

الجمهوريات الإسلامية

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الجمهوريات الإسلامية

(المجلد الرابع)

إعداد

مركز المحروسة للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

٤ ش ٩ ب المعادي - ٣٨٠٢٠٣٣



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

مجلد رقم ٤	جمهورية اسلامية (المجلد الرابع)	العنوان	المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
٤	جمهورية اسلامية (المجلد الرابع)	بدائية متحفرة للمعادنات بين اذربيجان وارمينيا	فلاديمير كولاستنيكوف	الحياة	٦٠١	٩٢-١١-٢١
		مطالبيون يامر بتعقبة جزئية لجيش اذربيجان لمواجهة القصف الارمني	وكالات الانباء	الاهرام المسائي	٦٠٧	٩٢-١١-٢٢
		تجدد القتال في ناغورنو قره باغ بين القوات الامنية والاذربيجانية	أ.ب.	الحياة	٦٠٨	٩٢-٠٢-٢٢
		استمرار الاشتباكات .. ورفض أي دور لروسيا	روبيرت	العالم اليوم	٦٠٩	٩٢-٠٢-٢٢
		مساندة الكومنولث بالمال ام بالصادرات	اسامة غيث	الاهرام	٦١٠	٩٢-٠٢-٢٢
		مناقشة مستقبل العلاقات العربية مع دول الكومنولث	عبد العاطي محمد	الاهرام	٦١٢	٩٢-٠٢-٢٢
		ذهبنا لدول الكومنولث لاستكشاف المتغيرات الجديدة وكيفية التعامل معها		العالم اليوم	٦١٣	٩٢-٠٢-٢٢
		الميراث السوفيتي والاورام الايرانية	لطفي ناصف	الجمهورية	٦١٦	٩٢-٠٢-٢٢
		ايام وقفايا : الحلال الأغضر	سمير عطلا الله	الشرق الاوسط	٦١٨	٩٢-٠٢-٢٢
		المتغيرات اعادت الاعتبار الي اسيا الوسطى لكنها مرشحة للعودة ميدان ل "للعبة الكبرى"		الشرق الاوسط	٦١٩	٩٢-٠٢-٢٢
		البهاثيون الجدد في روسيا	محمد عبده يمانى	الشرق الاوسط	٦٢١	٩٢-٠٢-٢٢
		ماذا تعرف عن الجمهوريات الاسلامية المستقلة	فاطمة بهجت	السياسي	٦٢٤	٩٢-٠٢-٢٢
		الرئيس الار بيجاني يستدعي الامتياطي وتصعيد واسع في ناغورنو قره باغ	أ.ب.	الشرق الاوسط	٦٢٥	٩٢-٠٢-٢٢
		تركيا تضغط على أوروبا بمنظمة بلدان البحر الاسود		الوسط	٦٢٦	٩٢-٠٢-٢٢

المجلد رقم ٤	جمهورية اسلامية (المجلد الرابع)	العنوان	المؤلف
رقم الصفحة	المصدر	التاريخ	
١٢٧	الحياة	٩٢-٠٢-٢٤	تركيا تسبق ايران وباكستان تلمذ بعيدا في توفير النموذج الذي يبحث عنه مسلموا آسيا جوزيف سماحة
١٣٠	العالم اليوم	٩٢-٠٢-٢٤	حول قمة طهران الاقتصادية سلام بيسيوني
١٣٢	الافرام	٩٢-٠٢-٢٤	مصر وتركيا تتعاونان في مساعدة الجمهوريات الاسلامية محمد عبد الحادي
١٣٤	الوسط	٩٢-٠٢-٢٤	تركيا وايران تتنازعان على آسيا الوسطى
١٣٥	الشرق الأوسط	٩٢-٠٢-٢٤	دور ايراني متقاعد في قلب آسيا نصفي دويدي
١٣٩	المساء	٩٢-٠٢-٢٤	مصر واصابة ٥٠ شخصا في ماركينا جورو كاراباخ وكالات الانباء
١٤٠	الافرام المسائي	٩٢-٠٢-٢٤	ايران تعلن عن وقف مؤقت لاطلاق النار بين ارمينيا واذربيجان وكالات الانباء
١٤٢	صوت الكويت	٩٢-٠٢-٢٤	وزير العدل الروسي يتهم يلتسن بالاستبداد وكالات الانباء
١٤٣	الافرام المسائي	٩٢-٠٢-٢٧	القوات الامينية تستولي على مدينة اذربيجانية في ناجورنو - كاراباخ وكالات الانباء
١٤٥	الحياة	٩٢-٠٢-٢٧	هجوم ارمني في قرية باج وباكو تلقى من موقف ايران فلاهمير كوليسنيكوف
١٤٦	العالم اليوم	٩٢-٠٢-٢٧	مغويات تعترض جهود ايران لتسوية النزاع بين ارمينيا واذربيجان رويتز
١٤٧	الافرام	٩٢-٠٢-٢٧	مئات من الجنود السوفيت يطيرون الشغب قرب مركز الغطاء في كازاخستان أ.ب.
١٤٨	الشرق الأوسط	٩٢-٠٢-٢٧	المقتلون والمزعمون و... الاصليون سمير عطا الله
١٥١	الاخبار	٩٢-٠٢-٢٧	الام الكبير احمد طه النحر
١٥٢	الشرق الأوسط	٩٢-٠٢-٢٧	بداية متعثرة لجهود الوساطة الايرانية في قره باغ وكالات الانباء

مجلد رقم ٤	جمهورية اسلامية (المجلد الرابع)	العنوان	المؤلف
المصدر	رقم الصفحة	التاريخ	
الجدید فی ایران			
جعفر رائد	٦٥٣	٩٢-٠٢-٢٧	الشرق الأوسط
الجمهوريات الإسلامية تحدد مستقبل الكومنولث			
	٦٥٥	٩٢-٠٢-٢٨	الشرق الأوسط
معارك ضاربة بالديابات بين أرمينيا وأذربيجان			
وكالات الأنباء	٦٥٧	٩٢-٠٢-٢٨	الأهرام
معارك عنيفة بين أرمينيا وأذربيجان في ناجورنو كاراباخ			
وكالات الأنباء	٦٥٨	٩٢-٠٢-٢٨	الأهرام
هبة مؤقتة بين أرمينيا وأذربيجان وقتل في تمرد جنوب في كازاخستان			
أ.ب.	٦٥٩	٩٢-٠٢-٢٨	الحياة
المعارك مستمرة في ناغورني كاراباخ			
أحمد النعمان	٦٦٠	٩٢-٠٢-٢٨	صوت الكويت
الاسلام في النزاع الروسي الأوكراني الجديد			
د. محمد حرب	٦٦١	٩٢-٠٢-٢٨	المسلمون
خطوات جادة لتشكيل كتلة اقتصادي وإسلامي أسبوي			
	٦٦٢	٩٢-٠٢-٢٩	المجالس
نزاع تركي - أيراني على قره باغ			
أ.ب.	٦٦٥	٩٢-٠٢-٢٩	الحياة
تصاعد القتال العنيف بين أرمينيا وأذربيجان			
وكالات الأنباء	٦٦٧	٩٢-٠٢-٢٩	الأهرام
تزايد حدة القتال حول ناجورنو كاراباخ			
رويترز	٦٦٨	٩٢-٠٢-٢٩	الوقت
مرحلة جديدة من المعارك الأذربيجانية - الأرمنية			
	٦٦٩	٩٢-٠٢-٢٩	الشرق الأوسط
قبول تركمنستان عضوا في الأمم المتحدة			
وكالات الأنباء	٦٧٠	٩٢-٠٢-٠٩	العالم اليوم
المنافسة على آسيا الوسطى			
رمزي حبيب السجيد	٦٧١	٩٢-٠٣-٠١	الدفاع
معدلات التعاون الفلجي والمصري مع جمهوريات آسيا الوسطى الإسلامية			
د. عبد الرحمن رشدي الموارى	٦٧٩	٩٢-٠٣-٠١	الدفاع

المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ	مجلد رقم ٤ العنوان
الاسلام في طاجيكستان				جمهورية اسلامية (المجلد الرابع)
الانكسارات الامنية لاستقلال جمهوريات اسيا الوسطى	مستقبل العالم الاسلامي	٦٩٤	٩٢-٠٣-٠١	
م. عثمان كامل	الدفاع	٦٩٨	٩٢-٠٣-٠١	
الصراع على اسيا الوسطى				
احسان بكر	الاكرام	٧٠٩	٩٢-٠٣-٠١	
ماذا نعرف عن الجمهوريات السوفيتية المستقلة ؟				
فاطمة بهجت	السياسي	٧١١	٩٢-٠٣-٠١	
الشعوب الاسلامية في روسيا تبدا مملتها من اجل الهوية المستقلة				
	الشرق الأوسط	٧١٣	٩٢-٠٣-٠١	
مخاوف من وقوع مواجهة شاملة بين اذربيجان وارمنيا				
وكالات الانباء	الاكرام	٧١٣	٩٧-٠٣-٠١	
تركيا تسعى لوقف الحرب بين ارمنيا واذربيجان				
وكالات الانباء	الاخبار	٧١٤	٩٢-٠٣-٠١	
السيار الحديثة بين الاميليا واذربيجان				
	المساء	٧١٥	٩٢-٠٣-٠١	
تصاعد حدة الاشتباكات في اقليم ناجور نوكاراباخ				
وكالات الانباء	الوقت	٧١٧	٩٢-٠٣-٠١	
معاركة ناجور نو قره باغ تشير الى ارجحية ميدانية للأرمن				
وكالات الانباء	الشرق الأوسط	٧١٨	٩٢-٠٣-٠١	
استمرار الاعمال العسكرية في قره باغ مع تواصل الجهود السياسية لحل النزاع				
تلايفيمير كوليسنيكوف	الحياة	٧١٩	٩٢-٠٣-٠١	
الجيش الاحمر ينسحب من ناخورني كاراباخ				
احمد النعمان	صوت الكويت	٧٢٠	٩٢-٠٣-٠١	
السباق الايراني - التركي				
مجدي مجيد	العالم اليوم	٧٢١	٩٢-٠٣-٠١	
تركيا نافذة الدول الاسلامية الجديدة على العالم الغربي				
	العالم اليوم	٧٢٢	٩٢-٠٣-٠١	
تركيا - استراتيجية النموذج				
	صوت الكويت	٧٢٣	٩٢-٠٣-٠١	

المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ	مجلد رقم ٤ العنوان الجمهورية الإسلامية (المجلد الرابع)
رويترو	الأكرام	٧٢٥	٩٢-٠٣-٠٢	اتهام قوات الأرمن بارتكاب مذبح في ناغورنو كاراباخ
رويترو	الوقت	٧٢٦	٩٢-٠٣-٠٢	أذربيجان تنضم أرمينيا بارتكاب عمليات إبادة جماعية ضد مواطنيها
أذربيجان تنضم أرمينيا بعمليات إبادة جماعية	الشرق الأوسط	٧٢٧	٩٢-٠٣-٠٢	
د. محمد علي أبوريان	الأكرام	٧٢٩	٩٢-٠٣-٠٢	نحو "كومولث" إسلامي في آسيا
رويترو	صوت الكويت	٧٣٠	٩٢-٠٣-٠٢	مصرع ألف أذربيجاني في ناغورنو كاراباخ
أ.ق.ب.	الحياة	٧٣١	٩٢-٠٣-٠٢	نزوح أذربيجاني من مدينة احتلها الأرمن وتركيا تطالب بضغط أجنبي على بيريفان
ميتسوناكيس يدعم موقف طهران من الجمهوريات الإسلامية	صوت الكويت	٧٣٢	٩٢-٠٣-٠٢	
عبد الحامد محمد	الأكرام الاقتصادي	٧٣٣	٩٢-٠٣-٠٢	العرب والسباق التركي نحو الكومولث
أ.ب.	الحياة	٧٣٧	٩٢-٠٣-٠٣	إيران قلقة من الفوز الأميركي في آسيا الوسطى
وكالات الأنباء	الشرق الأوسط	٧٣٨	٩٢-٠٣-٠٣	فرض باغ : تركيا "لن تكتفي بالتفرج"
وكالات الأنباء	الأكرام السياسي	٧٣٩	٩٢-٠٣-٠٣	الشاحنات وطائرات المليكوكوبتر تتدخل قوات الضحايا في مذابح ناغورنو - كاراباخ
وكالات الأنباء	صوت الكويت	٧٤١	٩٢-٠٣-٠٢	الجيش الأحمر يسحب قواته من مناطق النزاع
أحمد حمروش	الشرق الأوسط	٧٤٢	٩٢-٠٣-٠٣	العرب وجمهوريات آسيا الوسطى
ستيغنا كيرت	الوقت	٧٤٤	٩٢-٠٣-٠٤	أذربيجان تعرض الجثث المشوهة لضحايا مذبح "خوجالي"
أحمد النعمان	صوت الكويت	٧٤٥	٩٢-٠٣-٠٤	اشتباكات بين الميليشيات الأرمنية والجيش الأحمر

مجلد رقم ٤	جمهورية اسلامية (المجلد الرابع)	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ	العنوان المؤلف
	اشتبكات في ناجورنو كاراباخ بين الأرمن وقوات الكومونولث	وكالات الأنباء	٧٤٦	٩٢-٠٣-٠٤	
	باكو : مرتزقة من لبنان وسورية نفذوا مجازر بالاذربيجانيين	الحياة	٧٤٧	٩٢-٠٣-٠٤	
	قره باغ تتخاضم في تركيا	الحياة	٧٤١	٩٢-٠٣-٠٤	
	مسلموا آسيا الوسطى والقوقاز استقبلوا خلال رمضان دون المظلة الحمراء	الشرق الأوسط	٧٥٠	٩٢-٠٣-٠٥	
	تفتت روسيا ١٠٠ كلم مربع كل يوم طوال ٤٠٠ عام	الشرق الأوسط	٧٥٢	٩٢-٠٣-٠٥	
	التسابق الأيراني - التركي في "ناجورني قره باغ"	الشرق الأوسط	٧٥٥	٩٢-٠٣-٠٥	
	تصاعد احتمالات المواجهة بين أرمينيا واذربيجان	الأهرام	٧٥٧	٩٢-٠٣-٠٥	
	مذابح بشعة بناجورنو - كاراباخ وقرار ٣٥ الف مواكن خوفًا من هجمات الأرمن	الأهرام المسائي	٧٥٨	٩٢-٠٣-٠٥	
	شبه الحركات العرقية "السوفييتية" بطارد كومونولث الدول المستقلة	الشرق الأوسط	٧٥٩	٩٢-٠٣-٠٥	
	باكو تنهم الروس بالمشاركة في مجزرة خوجالي	الحياة	٧٦٠	٩٢-٠٣-٠٥	
	اذربيجان تسقط مروحية ارمينية وتدفن ضحايا ناغورني كاراباخ	صوت الكويت	٧٦٣	٩٢-٠٣-٠٥	
	طريق الذهب الأزرق بين ايران وتركمانستان	صوت الكويت	٧٦٥	٩٢-٠٣-٠٥	
	قوات روسية تشارك في معارك ناغورنو قره باغ	الشرق الأوسط	٧٦٦	٩٣-٠٣-٠٦	
	النار المشتعلة ما وراء القوقاز	الشرق الأوسط	٧٦٧	٩٢-٠٣-٠٦	
	هجوم صاروخي على ناغوريو - كاراباخ	الأخبار	٧٧٠	٩٢-٠٣-٠٦	

المجلد رقم ٤	العنوان	المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
	ناجورنو - كاراباخ .. ضربة الجغرافيا ام تضم الذات العرقية ؟	عماد عرييان	الافرام	٧٧١	٩٢-٠٣-٠٦
	استقالة رئيسية البرلمان الاذربيجاني وبأكو تعترف بالقاتل الوضع من السيطرة	جلال الماشطة	الحياة	٧٧٣	٩٢-٠٣-٠٦
	برلمان اذربيجان يبحث طلب المعارضة باستقالة الرئيس	وكالات الانباء	الوند	٧٧٥	٩٢-٠٣-٠٦
	بيلتسن يناشد الاذربيجانيين والأرمن وقف القتال	وكالات الانباء	العالم اليوم	٧٧٦	٩٢-٠٣-٠٦
	جمهورية الكومنولث الاسلامية .. تدخل دائرة الصراع بين الاتراك والابريانيين	زكريا نيل	صوت الكويت	٧٧٧	٩٢-٠٣-٠٦
	العرب والتنافس على التركة السوفييتية	رغميد الصلم	الحياة	٧٧٩	٩٢-٠٣-٠٦
	الانتفاخ المطالب على الجمهوريات الاسلامية الجديدة	د. سليمان الرحيلي	المسلمون	٧٨١	٩٢-٠٣-٠٦
	مطالبون برفض الاستقالة وستهم المعارضة بمحاولة الانقلاب	وكالات الانباء	العالم اليوم	٧٨٣	٩٢-٠٣-٠٧
	مظاهرات للمعارضة في اذربيجان تطالب باستقالة مطالبون	وكالات الانباء	الوند	٧٨٣	٩٢-٠٣-٠٧
	مئات الالف يتظاهرون في باكو للمطالبة بالانتقام من الأرمن	جلال الماشطة	الحياة	٧٨٤	٩٢-٠٣-٠٧
	الرئيس الاذربيجاني يقدم استقالته والقوات الارمنية تدخل اسكران	وكالات الانباء	الشرق الأوسط	٧٨٥	٩٢-٠٣-٠٧
	استقالة مطالبون رئيس اذربيجان نزولا على رغبة الجماهير الغاضبة	وكالات الانباء	الافرام المسائي	٧٨٦	٩٢-٠٣-٠٧
	استقالة رئيس اذربيجان خوفا من عنوان ارمني	روبير	صوت الكويت	٧٨٧	٩٢-٠٣-٠٧
	المعارضة الاذربيجانية تدعو لاستقالة مطالبون	وكالات الانباء	صوت الكويت	٧٨٨	٩٢-٠٣-٠٧
	هجوم اذربيجاني شامل على قرية باخ واهتمال نشر قوات تركية على الحدود	أب	الحياة	٧٨٩	٩٢-٠٣-٠٧

مجلد رقم ٤	جمهورية اسلامية (المجلد الرابع)	العنوان	المؤلف
رقم الصفحة	المصدر	التاريخ	
٧٩١	استقالة رئيس أذربيجان بعد تهمة مسؤولية هزائم قواته وكالات الأنباء	٩٢-٠٣-٠٧	الأهرام
٧٩٢	ايران وجمهوريات اسيا الاسلامية	٩٢-٠٣-٠٧	الأهرام
٧٩٢	رفسنجاني يعرب عن ارتياحه لخصيصة الثورة الاسلامية	٩٢-٠٣-٠٣	الحياة
٧٩٤	الغرب والتنافس على جمهوريات الكومونولث الاسلامية	٩٢-٠٣-٠٨	حسن ابو طالب
٧٩٧	مصرع ٣٠٠ من الأرمن في هجوم عنيف لقوات أذربيجان في ناجورنو كاراباخ وكالات الأنباء	٩٢-٠٣-٠٨	الأنباء
٧٩٨	معارك دموية في ناجورنو كاراباخ	٩٢-٠٣-٠٨	أورقان باكور
٨٠٠	القوات يشتمل	٩٢-٠٣-٠٨	الجمهورية
٨٠١	د. محمد فراج	٩٢-٠٣-٠٨	العالم اليوم
٨٠١	مصرع ٣٠٠ أرمني في هجوم شامل لأذربيجان على ناجورنو كاراباخ وكالات الأنباء	٩٢-٠٣-٠٨	الأهرام



المصدر : (الاشهرية)

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢١ شباط ١٩٩٢

واشنطن تؤيد مشروع مطلوبوف ويريفان ليست سلبية ازاءه

بداية متحيزة للمحادثات بين اذربيجان وارمينيا

□ موسكو -

من فلايمير كونيستوكوف

■ بدأت صباح امس المحادثات بين موسكو والممثلين للاتحادات الارمنية - الاربريجانية للوصل الى حل للنزاع الدموي على اقليم ناغورنو قره باغ الجبلي الخاضع لإدارة اذربيجان وسكنه غالبيه ارمنية. وعقدت المحادثات بين وزيرى خارجية البلدين برئاسة وزير الخارجية الروسي اندريه كوزيريف. والمندوب وكالة «انترفاكس» ان رالي اولفانسيان وزير خارجية ارمينيا بحث مع نظيره الاربريجاني حسين اغا صديقوف في الخطة التي اشرحها الرئيس الاربريجاني اياز مطلوبوف وعرضها على وزير الخارجية الاميركي جيمس بيكر أثناء لقائهما أخيراً في باكو. وفيما عبر الطرفان عن ارتياحهما الى ما سماه وزير الخارجية الروسي «الحواء للخصم» الذي ساد المحادثات، اشار مراقبون الى ان رفض الرئيس مطلوبوف حضورها التي عليها ظلالاً من التسلل، خصوصاً ان نظيره الارمني ليخون ديريتروسيان وصل الى موسكو فجلاً واضطر بسبب مقاطعة مطلوبوف الى عدم حضور الجلسة والاكتفاء بزيارة الرئيس بويرس يلتسن في مكتبته في الكرملين.

وجاءت الزيارة بعد يوم من القرار

برلمان روسيا معاهدة للتحالف والشعائر مع ارمينيا. وتزامنت مع مؤتمر صحفي عقدهت منظمة اذربيجان في موسكو قدمت فيه الى المراسلين اربعة من افراد القوات المسلحة الروسية اتوا لمشاركة الفقرة التي يتنصون اليها في القتال الى جانب الارمن واعتبر مراقبون ان التطويرين يلقيان ظلالاً من الشك في مصداقية اعضاء روسيا الحيات في المواجهة القائمة في قره باغ ويبدأ التكتل بين الارمن والاربريجانيين في قره باغ قبل اربعة

اعوام. وسقط فيه ما يزيد على الف قتيل من الطرفين. وفي الاسابيع الماضية تصاعدت وتيرة القتال الى درجة تثير بحرب شاملة مع انهيار السلطة المركزية مع تلكه الاتحاد السوفييتي السابق. وتعرض الطرفان لضغوط قوية من روسيا والولايات المتحدة وكازخستان وتركيا وايران لوقف القتال والانسحاب الى طاوله المفاوضات.

واكد امس دبلوماسي اميركي في موسكو لـ «الحياة» ان واشنطن اعتبرت خطة مطلوبوف التي تحدد

ثلاث مراحل للتسوية معقولة تماماً. وانها املت الطرف الارمني بذلك. فيما قال دبلوماسي ارمني ان بريشان لم ترد سلباً على الخطة، وتقول ان تشكل لساناً صالحاً للتفاوض.

وعلى رغم هذه التقييمات الايجابية اعترض وزير خارجية ارمينيا في مسابقة اجرها معه صحيفة «براداء» على صيغة المحادثات. وقال انه من الضروري مشاركة ممثلي قره باغ فيها. وفسر مراقبون الاعتراض بأنه تلميح الى مشكلة رئيسية قد تؤدي الى تقويض المفاوضات وهي اصرار الارمن في الاقليم على الانفصال عن اذربيجان وتفويضهم الحالة بروسيا او حتى اعلان استقلاله اذا كان الانضمام الى جمهورية ارمنية مستحلباً.

ونشرت وكالة «انترفاكس» تفاصيل من خطة مطلوبوف موضحة ان مرحلتها الاولى تنص على وقف شامل للنار ورفع الحصارات وفتح الطرق لايصال للمعونات الانسانية الى مختلف المناطق. فيما تدس المرحلة الثانية على اصدار قانون في برلمان الجمهوريتين يعترف بالوضع الخاص لقره باغ ويعيد العلاقات الطبيعية بين الطرفين. اما المرحلة الثالثة فهي اصدار قانون اذربيجاني يحس على الشخصية الحضرية المستقلة لقره باغ ويحظرها لآخر من الحكم الذاتي مع ابقاء السيادة لاربريجان.



المصدر: الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ٢٢ جمادى الأولى ١٩٩٢

□ تجدد المعارك بين أرمينيا وأذربيجان :

مطاليبيوف يأمر بتمسكة جرنية لجيش أذربيجان لمواجهة القصف الأرمني

موسكو - وكالات الأنباء - استمر أمس القتال بين جمهوريتي أرمينيا وأذربيجان حول إقليم ناجورنو - كاراباخ على الرغم من الاجتماع الذي عقده أول أمس وزير خارجية كل من البلدين لبحث وقف إطلاق النار . وقد أمر عياز مطاليبيوف رئيس أذربيجان بتمسكة جرنية في بلاده مع استمرار تعرضها للقصف الأرمني الثقيل . وذكرت وكالة « انترفاكس » للأنباء أنه بذلك سيتم استدعاء كل المواطنين القادرين على حمل السلاح من سن ٢٠ إلى ٤٠ عاما .

وذكرت وكالة رويترز أن اجتماع وزيرى الخارجية لم يطلع من أسكات المدافع التي ظلت تهدر طوال يوم أمس في قرى الجمهوريتين مما أسفر عن وقوع ضحايا ومصابين في الجانبين إلا أن الوكالة أشارت إلى أنه لم يتم الإعلان عن أعداد الضحايا وقد طالبت الاطلبية البرلمانية في أرمينيا الأمم المتحدة بإرسال قوات دولية لحفظ السلام إلى جبهة القتال .

وكان الرئيس الروسى بوريس يلتسين قد أجرى مؤخرا مباحثات مع الرئيسين الأذربيجاني عياز مطاليبيوف والأرمني ليفون بابو سيان في موسكو من أجل انتهاء النزاع حول إقليم ناجورنو كاراباخ

في الوقت نفسه أصيب الجنرال يوجيني شايوشنيكوف القائد الأعلى للقوات المسلحة لرابطة الكومينولت من قلفة إزاء التطورات الخطيرة في الاقليم بسبب إمكانية توريه عناصر من الجيش في النزاع للسلاح بين أذربيجان وأرمينيا .

وأعلن الجنرال مشويكوف قائد الوحدات العسكرية المتمركزة في جمهورية أرمينيا أمس أنه تم رفع درجة الاستعداد بين القوات المسلحة لدول الكومينولت المراقبة على الحدود مع تركيا وأشارت وكالة « تانبرج » الجيوسلافية إلى أن هذه الخطوة اتخذت نظرا لاعتزام تركيا القيام بمناورات عسكرية واسعة المدى على حدودها مع أرمينيا وتطلق عليها اسم مناورات شتاء ٩٢

والمحتد دوائر عسكرية في موسكو إلى أنه على الرغم من أن المناورات التركية المقبلة تعد مناورات سنوية عادية إلا أن هناك بعض التعلقات نظرا لأنها ستجرى قرب منطقة ناجورنو كاراباخ المتنازع عليها بين جمهوريتي أرمينيا وأذربيجان .



استمرار الاشتباكات.. ورفض أي دور لروسيا دعوة لوقف القتال في إقليم ناغورنو كاراباخ

□ موسكو - وريتر:

دعت كل من أرمينيا وأذربيجان لوقف فوري لانطلاق النار في إقليم ناغورنو كاراباخ المتنازع عليه بين الجمهوريتين، ثمعد هذه الدعوة الأخيرة لمدارات وقف القتال في الاقليم لمنسوبة عند أربع فرق أسلحة جوية حول الك شخص على الاقل. الجمهوريتين والذي استمر نحاش ساعات من اتفاق بينهما لترسيم ال رئيسي الجمهوريتين تحديد بوقف إطلاق النار، وكذلك إلى برلمان الجمهوريتين من أجل اتخاذ خطوات لتهيئة لفتح الطرق وإعادة الاتصالات وبما يسمح باستقبال مساعدات عاجلة. وقد أكد حسين سانييفوف وزير خارجية أذربيجان اسمعطين القتال جميع المشاركين في اجتماع أمس الأول على ضرورة وقف الحرب لأن كل زوجة الاشتباكات وتكاثف صورته لتداعى لأن للسلطات أن تتجهز.

لنفسه، فإنه لا توجد انشادات وأغنية على حسن

استقبال المتارمين لدعوة وزير خارجية أرمينيا وادريهان، وتظهر بوضوح إلى أن الأطراف المتنازعة أن طلبات الدعوة وتلقى باستمعها. وكثير من وسائل الإعلام، تقبلا من معاصر دولها، أن الأطراف المتنازعة وقعت الاتاحات لمسكن بعد اتصالات مطربة لهم تقود إلى وقف الاشتباكات.

وقد رفض أرمينيا عباس من مطالبات لوقف تحت شروط جديدة من حركة الجبهة الشعبية القومية تطالب باتخاذ إجراء قاطع ضد الأرمنين في كاراباخ. وقد ناشد سانييفوف على إثر هذه التطورات كإجراء الأطراف المتنازعة وسامعوف والاستقرار، وأكدت التزامها بسلامة كل من سانييفوف أن السيفرانية ستكون بمثابة النزال في كل عدم ضمان عودة الأرمنين مستقرين الجبهة الشعبية القومية المتنازعة، وبعد مطالبات الجميع بسحب الجيش من كاراباخ، وقد اتفق الجانبان حول التزاماتهما على شكل موسكو في النزاع السابق حول إقليم ناغورنو كاراباخ، مؤكدا أنها مسألة داخلية. ويبدو ذلك موقفاً معاكساً لما جاء به تقريره الأخير.

ليول تم تبرهمنان والذي يؤكد على ضرورة تمثيل

روسيا والقيادة المركزية للجمهوريات، وكان تيريموسيان قد قبلها بروس بلينين رئيس روسيا أمس الأول، كما أن جدول أعمال زيارته لموسكو يشمل اجتماعاً مع بلينين، شايو شينكوف القائد العام للقوات المسلحة.

وقد التقي حسين شينكوف في وقت سابق لوصول قوة عسكرية القومية إلى الجبهة المتنازع عليه لوقف أراقة الدماء، وكانت قوات الاتحاد السوفياتي سابقاً قد أرسلت لتاجورنو كاراباخ منذ أربعة أعوام إلا أنها لم تطلق نيرانها ناك. و، على اعتبارات استمرت في الأول في الاقليم سياتها قوات أرمينية وأسفرت عن معرعة شخص، أعربت جاليات متنازعة قوياً مستشاراً بلينين حول للعاكس المألوف من قلها من أن تشمل اجتماعات الرئيسين المألوف من وقت التنازل في ناغورنو كاراباخ مضرة إلى أقصى إرسال قوات شايو شينكوف للحد من التوتر. وهو ما ترفضه إسرائيل. وفي القصة، فإن بلينين مؤيد للامن والتعاون في أوروبا مساعداً لتاجورنو كاراباخ.



المصدر : الأهرام - ١٣ ربيع الأول ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

٢٢ فبراير ١٩٩٢

الأسبوع الاقتصادي

مساعدة الكومنولث • بالمال أم بالصادرات ؟!

لا بد أن يتعلم العالم العربي قواعد وأصول علم - توفير الائتمات والكوارث لها - بما يتقدم مصالحهم ويفتح أمامهم الأبواب المغلقة ... وليست هي دعوة لاستقلال الآخرين وفرض الإرادة العربية عليهم فذلك أبعد ما يكون عن الثقافة البعيدة للأحرار . بل هي دعوة لتقديم المعونة والمساعدة في إطار يتح من خلاله اكتشاف الإصغاء ومد جسور التفاهم والحوار بما يحقق للمصلحة العربية التوابعية والمصلحة ... وهناك مسرح دول منصوب يطلب المساعدة العربية ويضد عليها ويحترق القلاص من تقديمها خبيثة الخشائيا بل هي في تقديم القبيض الذئب الذي لو ارتكبه العرب لن يظفروا هم لأنفسهم أبدا أنهم ارتكبوه لأنه الذئب الأخير والشديد النهل الذي لا بد أن يعاقبه الطوفان .

ويرتبط مسرح الأزمة الدول الراهن بالإوضاع في الجمهوريات المستقلة والمساعدة بدول الكومنولث والتي كانت تخضع للإمبراطورية السوفييتية المنهارة فهي جميعا في وضع الأزمة وقادعيات الأزمة تهدد

رؤية يكتبها :

أسامة غيث

بالفكرلة وهي جميعا تخرق السبع والضرر إلى العالم الخارجي تطلب منه العون والمساعدة حتى لا يجبرها طوفان المجاعة بكل ماتحتيه من المصائب وقلاص ويجور

الدمار والانتقسات والمزيد من التفكك والانهيار

وعيون جمهوريات الكومنولث المستقلة مفتوحة تجاه الدول الصناعية الكبرى وفي مقدمتها أوروبا وأمريكا باعتبارهما الإكثار ثراء وموفرة على التخج والمساعدة والدعم واعترافا مفتوحة أيضا تجاه العالم العربي وبالذات الدول العربية الخليجية ذات القوافل المالية الضخمة مفتوحة على مايفس أن تقدمه هذه المجموعة من الدول في صور مختلفة وعديدة في صورة منح وساعات وفروض وشبهات تجارية عاجلة واستثمارات وتمويل والبعض من هذه الجمهوريات خاصة للجمهوريات الإسلامية الست يتجه بعقله وعلاقته نحو العالم العربي والإسلامي ينتظر تدفق المعونة والمساعدة بترقب فوق الأفق التي ستحل على أرضهم لتساعدهم في اجتياز الأزمة الحادة وتسد بها للتخضير لكتاه جاد للمخاض والمستقبل يحقق أمل ومطموحات التنمية التي تراجمت أمة طالت ووصلت ثلاثة أرباع القرن في ظل القبيضة المديونية للإمبراطورية السوفييتية المنهارة والتي تكتل للجمهوريات الإسلامية منها القسط الوافر والتعبير .

والدعوة إلى المساعدة والمساعدة هي في نفس الوقت واللفتة دعوة إلى بروز هذه المساعدة والمساعدة ووضعها في إطارها الصحيح حتى يدرك كل من يتلقاها مصيرها ومنهاتها حتى لا تضيق في زمام الأحداث ويذهب الفضل إلى غير أهله . ومن هنا فإن التحدي من خلف الستار والتحرك في إطار نشاط دول لقوده أمريكا والعالم الغربي إذا كان جائزا فسطح تروا على حكم الضرورات الدولية فإن أكمله بالاستاء أخيرة وإضافية تقول بأن السلع والمعونات بطرارة بأموال عربية يعتبر ضرورة حتمية ليس من قبيل الخن ولكن من قبيل إبلاغ الرسالة بعدم التناثر وعدم القلاص عن المساعدة والمساعدة .



المصدر : الأ.م.

٢٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

٢٢ شهر ١٩٩٢

ويكفل تجميع المساعدة والمساندة الدولية حتى في اطارها الدولي من خلال الالتزام
بمواضع رئيسية في مصلحتها استغلال التمويل الذي تقدمه الدول العربية وعلى رأسها
مجموعة الدول الخليجية لشراء سلع ومنتجات عربية وإرسالها الى جمهوريات الكونولت مما
يحقق عدة اهداف ايجابية في نفس الوقت والحلقة حيث يساهم في الترويج للانتاج
العربي وتعميد المواطن في هذه الجمهوريات على نوعيات محددة من هذا الانتاج
وتعريف بها وبفترة العالم العربي والإسلامي على انتاجها بكل مايعنيه ذلك من ايمان
لرسالة حضارية تقوى بان الحرب والمسلمين خرج الحدود بملكون القدرة والمقدرة
الانتاجية والتكنولوجية ويسكنون قدرة التعامل الاقتصادي والتجاري والفني وبالتالي
فان التعامل معهم يحقق المصالح المشتركة والمنافع المتبادلة وهي نقطة بالغة الأهمية
لان ثقلية اهل هذه الجمهوريات لا يعرفون الواقع العربي والإسلامي الحقيقي وقد
يكون مايقدمه مثقالا للواقع والحقيقة مما يحتم ضرورة تصحيحه وتصوبيه
ويؤدي الاصرار على استخدام التمويل العربي المباح لمساعدة ومساندة دول
الكونولت الى تقديم حل جزئي وسريع للمشكلات التي تتعرض لها بعض الدول
العربية والإسلامية نتيجة لقضايا السوق السوفياتية وهي سوق كانت تتوسع نسبيا
عالية من صادرات هذه الدول وتولفها او انخفاضها بعد المشروعات الانتاجية
المصرية وهي في ثقليتها مشروعات مطبوعة للطعام والمواد الخفيفة
ولا يمكن ان يكون من مصلحة أي طرف عدم استغلال فرصة مواتية لديها ومساندتها
عن طريق شراء منتجاتها وتوجيهها الى السوق السوفياتية بحكم ان صورة الدعم
والمساندة المتلقي عليها ستكون في صورة سلع ومنتجات للاستهلاك وليست في صورة
اموال سائلة او منح نقدية .

ومقرن من انهاء حتى الآن يقول بان جزءا من التمويل العربي له تم تخصيصه
لاستيراد سلع من بعض الدول العربية والإسلامية ولكن المنتجين يشكون من ان ثقلية
السلع المحددة قليلة للغاية تتضمن سلعتين فقط وبما يغطي القدرة التصديرية
المحددة خلال الفترة الزمنية المحددة مما يجعل الاستفادة منها ضئيلة والبقاء
بل يؤدي صليا الى تحميل هذه الدول مسؤولية عدم توفير احتياجات الأزمات وتكون
شريحة في ثقافتها وتقدم لمواطني هذه الجمهوريات في اطار لسوا للامان للتعامل
والمعاملة وهو اطار ذو حد لا تنقص كثيرا من امكانيات المستقل واحتمالاته
الاجابية

لا يمكن ان يقتصر التعامل مع جمهوريات الكونولت على المفهوم الضيق المرتبط
بالأزمة بل يجب ان يمتد الى المفهوم الواسع المرتبط بآثارها وامكاناتها ونورها في
مواجهة النظام العالمي الجديد خاصة وان استقلال ست جمهوريات اسلامية جديدة
وبروزها على مسرح الاحداث بكل تشابقتها وتكاملاتها لابد وان يؤدي الى تغيير
خريطة التوازنات والعلاقات والمصالح ومدركات القوة في العالم الاسلامي والعالم
العربي ... وهي قضية تقدم العرب اهتماما وتوظيفها للاختلال بالقوازيات الكفحة في
العالم الاسلامي والعربي سيكون له تأثيرات بالغة لا تعد ولاحصى في المستقبل
القريب والبعيد ... فهل من منكر اذا تلفقت الذكري ؟



المصدر :

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٢ شهر ١٩٩٢

□ في ندوة « بالاهرام » اليوم

مناقشة مستقبل العلاقات العربية مع دول الكومنولث الأرباح والخسائر العربية المترتبة على انهيار الاتحاد السوفيتي

كتب - عبد العاطي محمد :

المصارعة في المركز الاتحادي السابق واستاده في روسيا الاتحادية يوجه خاص واحتمال عودة الاتحاد السوفيتي في شكل جديد وبحث الامبراطورية الروسية مজে . وتقدم الورقة الاربعة كلف حسب الارباح والخسائر العربية المترتبة على نهاية الاتحاد السوفيتي من ناحية الاثر على الاقتصادات الدول العربية ، وفكراتها العسكرية ، وسكانتها في النظام الدولي كما تعرض للتأثير المتوقع على العلاقات العربية - الغربية وبلاطات الدول العربية بدول الجوار في شدة التوازنات الجديدة بالمنطقة بعد نهاية التحالفات التي استندت الى الدور السوفيتي وتوضح الورقة الخامسة المظهر على الصالح العربية والامن القوي العربي المترتبة على الاربعيات الجديدة للجمهوريات المستقلة وخاصة روسيا الاتحادية ، واحتمالات بناء تحالفات بين دول الجوار الاقليمي العربي بوزنة الاتحاد السوفيتي على حساب المصالح العربية وتستعرض الورقة السادسة امكانات تطوير العلاقات السياسية والاقتصادية العربية مع دول الكومنولث . وتعد الندوة اليوم ثلاث جلسات تبدأ الاولى في العاشرة والنصف صباحا ويرأسها الدكتور ابراهيم سعد الدين وتكون حول اسباب انهيار الاتحاد السوفيتي والجلسة الثانية يرأسها ابراهيم كامل وموضوعها ردة الاتحاد السوفيتي ومسير الكومنولث والثالثة يرأسها الدكتور سعد الدين ابراهيم وتتناول الصراع على السلطة في روسيا الاتحادية

بعد ان بدأ تنافس قوى عظمى مثل الولايات المتحدة واروپا ، والقيمية مثل ايران وتركيا واسرائيل ، على كسب المواقع والمصالح في دول الكومنولث الجديد (الاتحاد السوفيتي سابقا) ، اصبح من الضروري على الدول العربية ان تبحث تأثير انهيار الاتحاد السوفيتي على الامن القوي العربي بمعلومه الضال ، وتستكشف مكانتها في اولويات الجمهوريات المستقلة ، وتحدد الخيارات في مجال رسم الخريطة الجديدة للعلاقات مع هذه الجمهوريات . حول هذه القضايا تدور اعمال الندوة التي تبدأ اليوم وتستمر لمدة يومين في مبنى الاهرام وينظمها مركز الدراسات السياسية والاستراتيجية بالاهرام بمشاركة نشأة من الخبراء المصريين والعرب ، والمساوئين في القرارات الفنية ، وكذلك خبراء من الجامعة العربية . ويمنى ممثل الجمهوريات المستقلة ، ودول شرق اوروبا وتنافس الشدة ٦ اوراق حيث تسلي الورقة الاول الى لتسير اسباب انهيار الاتحاد السوفيتي ومسئولية جوبالتشوف والفساد في الاربية في هذا الانهيار ودور انقلاب أغسطس ١٩٩١ في التعميل برفعه وتحال الورقة الثانية حالة الورقة الهند ومسير الكومنولث مع الفكر للتحالفات بين روسيا وغية الجمهوريات داخل الجمهوريات وبين بعضها الجيش وترسم الورقة الثالثة خريطة للذوى السياسية



المصدر : العالم اليوم

التاريخ : ٢٢ فبراير ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

رجل الأعمال المصري
مصطفى البليدي
: « العالم اليوم »

ذهبنا لدول الكومنولث لاستكشاف التفسيرات الجديدة وكيفية التعامل معها

أطالب بتجمع لرجال الأعمال يضم الجمعيات والاتحادات
هناك فئة من التجار شوهت صورة رجل الأعمال الناجح



المصدر : العالم اليوم

للشعر والخدمات الصحية والمعلومات

التاريخ :

٢٢ فبراير ١٩٩١

□ القاهرة - «العالم اليوم» :

على رأس مجموعة من كبار رجال الأعمال المصريين ضمن وفد كبير ضم مجموعة من المسؤولين المصريين ووزراء التخطيط والكهرباء والصناعة كان مصطفى البيدي صاحب مجموعة شركات البيدي الاستثمارية يتابع عن قرب التطورات السريعة والمتلاحقة في دول الكومنولث للمستقلة حديثا عما ما كان يسمى سابقا بـ «الاتحاد السوفيتي».

ومصطفى البيدي هو واحد من رجال الأعمال المصريين الذين عرفوا الطريق إلى التجارة مع الاتحاد السوفيتي منذ نحو ثلاثين عاما، بدأ واكده للسرعة وهو يستكملها. ولكن هذه التغيرات التي شهدها العالم بصفة عامة خلال العامين الآخرين أو التي شهدها الاتحاد السوفيتي نفسه خلال الشهور الأخيرة أصبحت تستلزم إعادة النظر في كل التويات التي كانت موجودة من قبل. ورغم أن التجارة مع الاتحاد السوفيتي عمرها طويل إلا أن التغيرات الأخيرة غيرت كل شيء فلم تعد الوجوه هي الوجوه ولم تعد السياسات هي السياسات، ولذلك كان قرار الرئيس المصري حسني مبارك بتكليف نائب رئيس الوزراء ووزير التخطيط المصري الدكتور كمال الجنزوري بالذهاب إلى هناك على رأس وفد من المسؤولين ورجال الأعمال لدراسة السوق الجديدة في ضوء التغيرات ومحاولة الفوز بمكان في سباق الدول والشركات العالمية إلى تلك الجمهوريات الجديدة.

دخلت «العالم اليوم» إلى قلب هذه التجربة، الثلاث برجل الأعمال المصري ألتاج مصطفى البيدي ليعلمنا عن الشكل الجديد الذي أصبحت عليه سوق الاتحاد السوفيتي وما هي توقعات المستقبل بالنسبة لهذه السوق. وكشف البيدي لـ «العالم اليوم» عن بعض المشاكل التي يعاني منها قطاع الأعمال المصري، وهذا نص الحديث:

● طبعاً كان يحاول «فرملة» هذه التحولات السريعة، لأن الاتحاد السوفيتي قارة وأرض مجرد دولة وعلى الرغم من المشاكل الاقتصادية التي تعاني منها الجمهوريات الجديدة إلا أنها تملك مصادر ضخمة للطاقة والموارد الطبيعية والزراعية. ولكن من خلال تجربتي في الاتحاد السوفيتي

○ هل لكم أن توضحوا لنا ماذا وصل رجل الأعمال المصريون في وطنهم لاستكشاف الجمهوريات المستقلة حديثا بعد أن حقق نفس رجال الأعمال نجاحا كبيرا فيما كان يسمى بالاتحاد السوفيتي؟

● البيدي : المشكلة ليست ذاتها سوفيتي أو كومنولث، ولكنها مشكلة عالم تغير بسرعة جدا. من كان يصدق منذ عامين أن ألمانيا ستخرج أو أن الاتحاد السوفيتي سوف ينهار بهذا الشكل، بالطبع ما كان هناك أحد يصدق ذلك. ولكن مايفتضا هو أن الاتحاد السوفيتي عاش ٧٠ سنة في ظل نظام سياسي واقتصادي مركزي وكان القوة العسكرية الثانية في العالم ولكن الأحداث كشفت أنه لم يكن كذلك اقتصاديا والسبيل إلى الاتحاد السوفيتي لم يكلل بالإنجازات التي انتصرت من المستوى الاقتصادي للسلطان الأوروبي، فبينما كان قوة عسكرية لم يكن قوة اقتصادية يعكس التباين مثلا أن دول أوروبا كثيرة مثل سويسرا، وهذا يعتبر دليلا على الدول التي امتصت بتكديس السلاح دون التفرغ إلى رفع المستوى المعيشي لأبنائها.

«فرملة» التغيير !

○ هل كان معدل التغيير أسرع من قدرة المجتمع على تقبله أم كان للمجتمع يحاول «فرملة» هذا التغيير؟

هناك قوانين استثمار وقوانين عمل ووسائل اتصالات متطورة أو تلك دول له شبكة مرابطين، وهناك علاقة مشتركة بين «أصحاب السوق» والمستهلك والنظام. تأثرت السوق بسبب تغير نظم المستهلك وتغير هذا النمط كان سبب تغير النظام. وهذه فرصة ممتازة للنزح أسواق جديدة. ○ ما توقعه استقبل هذه التغيرات؟

● نحن نمر بتجربة جديدة ويجب علينا - كرجال أعمال - أن نسير أولا ننسرح في البحث عن استثمارات هناك قبل أن نتبع الرزقة وتظهر قوانين تنظم على سياسات الاستثمار وتحول العملة وغيرها. والعلم كان سعر الدولار قبل هذه التغيرات السريعة يساوي ٢ دولار ويصل سعره الآن إلى ١٥٠ دولار. فهناك مشاكل اقتصادية لم تتضح معناها بعد. ○ كانت جميع التناقضات للسانية تتم مع الاتحاد السوفيتي كنظام واحد والآن من هو الطالب بصدف المستقطات المتأخرة هل هي روسيا أم ماذا؟

● ليست هناك مستقطات متأخرة سابقة حيث كان السداد يتم في نفس يوم التسليم، أما تسوية التفاضلات التي لم تتخذ لسوف يتم حلها بشكل أو بآخر وسيتم تسديد مديونهم لهذه الاحتياجات سواء من مصر أو من أوروبا ولكن لنا علاقات عمرا ٣٠

رايت أن هناك اقتصادا خليا وهو ما أطلق عليه اصطلاحا اقتصاد مالحات الأرض Under Ground Econo-my لمعمل الاستهلاك مال جدا خصوصا استهلاك السلع الترفيهية وهذا يؤكد لنا كمية التهريب الذي يشهده السوق هناك. وقد كنا نتعامل مع الاتحاد السوفيتي وشمدين بعض مستحضرات التجميل والمصابون ومايجب الاطفال وغيرها للتعبئة في مصر ويخضع من شركات مالفة وتستخدم في التابل سيارات أو أغلبي أو حديد أو اسمنت. ○ وهل تغير هذا الأسلوب من التعامل؟

حتى أمس كان يتم الدفع ويسلم الثمن في نفس السوق بنظام للفايزة. أما بعدا من الدوافع لم يتعد بعد فهناك لايريدون تسليم مواردهم ومصانعهم مقابل سلع استهلاكية وما خرجوا به من زيارات إلى بعض الجمهوريات هو ضرورة انشاء شركات استثمارية مشتركة ولكن العسورة لم تتحدد بعد وليس



سنة ورغم اختلاف الظروف والاشخاص فإن فرصتنا مازالت طيبة.

○ وكيف ترى المستقبل في هذا

العام الجديد؟

● أرى أن الثالثة ستكون مهمة. الجمهوريات السوفيتية تعتمد الآن على الامتيازات أو الصفقات للكتابة ولكني أترقب أن تتغير الأمور خلال سنوات ويمكن هناك نظام لنسب وبنوك والصفقات وغيرها وهناك كما ذكرنا - قوة اقتصادية كبيرة في جمهوريات الاتحاد السوفيتي مثل

أرمينيا التي لى لى سكانها ٣ ملايين (في حجم أحد الأحياء السكنية في القاهرة) ولكنها تلك قاعدة التصدير شسنة - والغرف طبعاً أن تتجه الجمهوريات الجديدة إلى أوروبا أو إلى إيران وتركيا فالأولى تسمى إلى ضم بعض الجمهوريات إلى المؤسسة الأوروبية لتكون جزءاً من أوروبا المتحدة والآخران تميزان بعمود مشتركة ولغة وأرضية أو وحدة وجذور عرقية متشابهة.

○ معنا نتحدث بصراحة عن

رجال الأعمال المصريين وانت واحد منهم. هل أنت راغب عن طريقة تعامل كل منهم مع الآخر بمعنى أنهم لم يتحاوروا بعد من مجرد أفراد لهم فائض نقدي إلى كتلة منظمة تمارس عملها في شكل مؤسسة واحدة؟

● لقد وضعت يدي على النقطة المهمة. لأن التنظيم له أكثر من شكل. أولاً في مشروع التجارة مع الاتحاد السوفيتي ومن بعده دول الكومنولث كان لابد من تنظيم مجمع «كارل» يتظم عملية التبادل التجاري. فضلاً عن أن تستورد الخشب مقابل مستحضرات التجميل وأحياناً كان يدخل تاجر خشب في الطريق يشتري الخشب بسعر أعلى. وهذه «الكارتل» سهلت الجهة المستوردة ومدير لنا أفضل شروط استيرادية ولا سيوفس الجميع لأن المزايدة ستجر كل المستوردين وخصوصاً المستورد المصري. وعندما يتفاوض وفد يمثل ٨٠ شركة مثلاً سيصل إلى شروط أفضل من تلك التي

سوفصل إليها كل مستورد على حدة وهناك دول كثيرة تفعل ذلك. وأما أطباء هنا يجمع رجال الأعمال يكون مثلاً مختلف الجمعيات. وقد فكرنا فضلاً عن نادي رجال الأعمال بنظم لقاءات مع للسوفيين في الدولة ورحلات وزيارات لواقع الإنتاج في نهاية كل أسبوع ويمكن من خلال هذه اللقاءات وضع عموماً ومشاكلنا أمام المسؤولين ويمكن أن نصل إلى حلول لكل هذه المشاكل. لأن مشكلتنا أيضاً تظهر في عدم وجود تنسيق واضح بين رجال الأعمال وبعضهم وبين رجال الأعمال والحكومة وأنا في رأيي ألقى كل شيء على الحكمة.

نحن والحكومة

○ ومن الذي يلق أمام كل هذا؟

● قضية من يراس هي السبب في فشل أي تنسيق. فهناك مجلس أعلى للصناعات لم يجتمع مرة واحدة. وإذا كنا في جانب الحكومة في جانب آخر لانتقد سوى رئيس الجمهورية لها.

○ وهل تحتاج إلى أن يتشكل

رئيس الجمهورية في كل شيء؟

● إنها قضية العصر فمن في جانب الحكومة في جانب آخر ويأمر طرف محلي وافر على اتخاذ القرار بالتخليد. والمريض هو الذي يراس المجلس الأعلى للاستثمار والاستثمار لا يقل عن التصدير لذلك يجب أن يراس الرئيس المجلس الأعلى للتصدير.

○ قضية التصدير تتعلق

بمعايير خارج الحدود. والعالم في ضوء للقطرات الثلاثة يستلزم مراكز بحثية تعد الدراسات وتقرأ للمستقبل؟

● هناك بالفعل تحليلات يومية لهذه القطرات من خلال مراقبتها ما يحدث ومن خلال مكائبات تصفها تقارير مستمرة بكل تغير يحدث ولكن أعود للنقطة التنسيق ويوجد تجمع واحد للصناعات. فلماذا يطلب هذا التجمع أي دراسة ستكون مستوفاة أكثر ويها بياناتهم الجميع بدلاً من قيام كل مصرف بالبحث عن بيانات بصورة فردية بالتنسيق مع الإنسان.

○ وماذا يعاني رجال الأعمال

أيضا؟

● مرور كثيرة من المائات مضطربا يتطابق بأغلبها العمل وتظهر فتح من التجار تشبه الصورة وحاول حشر السوق وتذكر سلماً معينة. هذه الصورة تزامناً بشكل أوضح في الأفلام السينمائية فتاجر للخبرات أصبح اليوم رجال أعمال للهرس وللخضس رجال أعمال وهذه صورة مرشوفة.

○ ولكن هناك رجال أعمال يقلقوا ولهم اسم كبير في السوق ويعملون بالتصدير مثلاً؟

● هذا المثال ليس به أعمال بلعني المحترم وأيس مصرياً والعمري ليست كلمة وإنما محور وانتقاداً وعمل وأتساءل أوافق على أن تكون مصر بالنسبة لبعض رجال الأعمال مجرد مكان للروح الأبدية ومقابر للموتى وأن تكون الحياة في الخارج أفضل مروض. وأسمح لي أن أفسر أن استثمارات مجموعة البليدي الآن حوالي ١٠٠ مليون دولار في مصانع ومنشآت إنتاجية ثابتة في الوقت الذي يربح فيه البعض أمواله للخارج. وأتساءل أليس أولادى أن يكفوا مسيرة والسرى وأن يبتنى مصر بسوى المصريين ورجال الأعمال الحقيقي لابد أن يحس مشاكله بأنه ويصل على خطه كانت لابد تجربة في أحد المصانع عندما كان أماناً بديلاً الأول خطوط إنتاج تحتاج عامل أو خطوط إنتاج نصف أية تحتاج ألف عامل وقد اخترنا البديل الثاني كي نوظف ألف عامل. المصري الحقيقي يعمل على حل مشاكله. وأن كانت له تعاملات مع كل دول العالم يجب أن يكون أصول استثماراته في بلد. ويجب أن يكون لهم دور كامل في التنمية الاجتماعية مثل مكافحة المخدرات والتخريب بالخطار أو المساهمة في بناء مدارس وغير ذلك.

○ سؤال أخير. سمعنا عن

مجموعة من رجال الأعمال

السعوديين كونت شركة مهمتها

الأساسية الاستثمار من مصر

وتشجيع للتجارت المصرية؟

● أتأ إلى هذه المجموعة وأرى أنه

يجب وضع إطار شركة يضم أي منتج

في هذا الإطار ويصر للتجارت التي

يمكن تصديرها ولا ستكون هناك

مشاكل كثيرة.



الميراث : المصنوع

للتشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٢ فبراير ١٩٩٢

الميراث السوفيتي.. والاوهام الايرانية

في الاسبوع الماضي تكاثرت في هذا المكان موضوعا هاما وموضوع تركة السلام وما يترتب حول عملية تنفيذ التركة شرق لقاء الضحايا من التفاتت اقام تفكيرها ، فان هذا المشروع التاريخي يمكن ان يكون في النهاية جديدا ضلعا تسكب عليه الدموع ولكن بعد لوات ايران ..

ولكن رغم اهمية تلك القضية بالنسبة لان معمر وابن الامة العربية اما مستحقة تركة السلام من تحويل سبيلها الى منطقة جذب سكاني مما يمنع أية طماع مستغلبة في شبه الجزيرة ، فلاننا سنؤجل مواصلة تناول تلك القضية هذا الاسبوع حتى نتمكن لدينا اراء الخبراء وروود المسؤولين عن مشروع تركة السلام ..

بقلم الدكتور

الطيفي ناصف

الموقف الجديد .. تكثفت اول من اعترفت بتلك الدول الجديدة .. وتحاول تركيا ان تلوح في سبيلها مع ايران حول الدور القادري في تلك الدول بمحاولة تقديم نفسها الى انها نموذج للدولة الاسلامية التي لجمت في تعليق الاقتصاد السوفيتي .. وهو ما تصبو اليه تلك الدول الجديدة ..

ويبدو ان تركيا قد حلت محلها لدى بعض تلك الدول لعدا اعلان احد المربين من الرئيس الاندريجاسي « ان برورقراطية الماسي في ايران تبدو انك جاذبية ..

فان تريد ان تعود بنا الى المصدر الواسعي ..

ويقول (اوزديم ساتير) السكرتير - بوزارة الخارجية التركية ان بلاده مستشعرة من المصافي الشيعي تلك الدول من فاشين :

فلا : ان الناس في تلك الدول حصلوا على تعليم علماني .. يعطهم ويطبقون فصل الدولة عن الدين وهذا يعطهم ارب الى تركيا منهم الى ايران ..

ثانيا : ان السوفييت في تلك الدول بعد ان خرجوا من سيطرة الاقتصاد السوفييتي لغتهم يربون في انفسهم لطيفة للدولة على الاقتصاد ويريدون لطيفة اقتصاد السوق حسي قرار ما هو القسم في تركيا ..

كذلك يبدو ان مشكلة الصراع على اللغة قد صم لصالح تركيا واوروبا رغم محاولات ايران وجود المصلحة العربية السوفية من بين الدول العربية والتي حاولت اقتاع تلك الدول بالعودة الى اللغة العربية بدلا من اللغة التي فرضها عليهم ستالين بالقوة منذ عام ١٩٢٨ للقضاء على اللغة العربية التي

علينا ان نتنبه لما يدور من صراع بين كل من تركيا وايران اذ فلولها الى تلك البلاد ..

لقد بدأت التمركات الإيرانية والتركية تحظى باهتمام المراقبين في الغرب لجد صعوبة التمايز اللغوية لتلك محنة الاربيين قلابة : « له الس جالب المانيا .. ولقد لنا شبح تاريخي جديد » وتعد السحبية بتلك الشبح التاريخي هو الامبراطورية العثمانية .. وتكتب مجلة ديرشيل الالمانية بصراحة تار .. به مرور ٧٠ عاما على سقوط الامبراطورية العثمانية يعود الخبراء والناظر الارك الى الاجزاء القديمة من امبراطوريتهم لتصب مواقع جديدة للاحداث الاخيرة تيد الى افغان الارك كبرى مجدهم القديم ..

والا كانت ايران قد سارت في محاولة الاستفادة من الوضع الجديد .. وقد جسر الاتصال مع الجمهوريات الاسلامية الجديدة ..

لكن تركيا تظل ان يكون لها تلك في هذا السباق ..

لقد اكتشف الارك فجأة .. واثنين طبع كمال التفكير كل صلة لهم بالاسلام فاصبحت كل توجههم الى الغرب مفكرة اية صلة قديمة بالامبراطورية الاسلامية التي حكموها .. وقتت اللغات القديمة من الارك منذ اتوروك حتى الان تكذب من اسلوب الحياة القري ومن الثقافة الغربية مثلا لها .. ما كان له اثره على سياسة تركيا .. فالتصمت الى حلف الانكسنتي وكانت الدولة الاسلامية التي اعترفت باسرائيل وطلعت علاقاتها معها منذ قيام تلك الدولة اليهودية على فرض اسلامية .. ولكن الارك الذين اعتقدوا فهم قد اصبحوا جزءا من الحقبة الاوروبية الاميزهم من الاربيين غير الفطر والتخلف .. اكتشفوا فجأة ان لهم لغوة في الدين على حدودهم الشرقية بعد ان كانوا قد تسوهم تماما .. وسارت تركيا الى استغلال

اما موضوعنا اليوم فهو كثر خلوة وابع اثر على مستقبل امنا والامة الاسلامية بشكل عام ، وهو مصير الجمهوريات الاسلامية في الاتحاد السوفيتي السابق والتي أصبحت مجالا لسوق مضمون لغوي متعددة .. من داخل المنطقة وخارجها .. دين ان يكون لنا نحن - ولقد بكلمة « نحن » العرب بشكل عام وليس المصريين فقط - دور اساسي في ذلك الصراع الدائر للسيطرة على مسيرة تلك الجمهوريات الاسلامية التي تكون جانب الاتحاد السوفيتي السابق .. والتي تشك من البحر الاسود حتى امراض وسط اسيا ، والتي تضم حوالي ١٥ مليونا من البشر دين معظمهم بالاسلام وتجمعهم عوامل مشتركة الى جانب الدين في الثقافة والتاريخ واللغة ..

ان الولايات المتحدة بمشاركة اوروبا الغربية استطاعت ان تحقق مخططاتها لهدم الاتحاد السوفيتي وتفكيكه .. ثم السيطرة على مكراته بفضل المشاكل الاقتصادية التي تعاني منها تلك الدول .. ولكن في تلك الولايات المتحدة واوروبا الغربية .. هناك سباق بين ايران وتركيا حول قيادة تلك الجمهوريات الاسلامية الجديدة والتي كانت تشكل جزءا من الاتحاد السوفيتي هي جمهوريات القوقاز وكازاخستان وقزغيزيا وطاجيكستان وتركمانيا واوزبكستان ..

وان كلا من تركيا وايران بدلت تحركهم بسرعة في اتجاه تلك الجمهوريات تحليلا لاحاق بمودة اتحاد الامبراطورية القارية والامبراطورية العثمانية في جديد .. ان الامر يستحيل منا ان نتنبه لذلك السباق وان لا تترك القضية لغيرنا بصل وحده .. ان واجبا تجاه تلك الشعوب التي تقدم منا في طوفان الاسلام .. وواجبا نحو امن قمتا العربية فان لا يتصل عن التأثيرات الجارية في تلك المناطق ويضمان



المصدر : **الجواب** - دورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

٢٤ فبراير ١٩٩٢

وتعمل تركيا بجد لانتهاؤه من اعداد قمر الاتصالات التركي (تركسات) ليهبط في ريث فرسالة قبل نهاية العام الحالي ليصل الى كل الجمهوريات الاسلامية حتى حدود الصين .

ومن ناحية اخرى تم الاتفاق بين التليزيون التركي وتلفزيون اذربيجان على تبادل البرامج .. كما قامت الصحف الكبرى في تركيا بالقلمة مكاتب لها في الدول الجديدة لمتابعة التطورات هناك عن قرب

تكتلات جديدة

وان الاصل تصادم هو اساس كل التطورات .. فقد صلت تركيا بتوجيه من الغرب على القارة تجمع الكندي باسم القوى الجديدة في المنطقة .. فيمفرقة من الرئيس التركي توريدوت اوزال اجتمع الانبوع الصافي في اسطنبول ووزراء خارجية كل من اذربيجان وارمينيا وبيلاريا وجورجيا ومولدافيا ورومانيا وروسيا ولوكاريا لتوقيع اتفاقية إنشاء منطقة للتعاون الاقتصادي بين الدول المطلة على البحر الأسود .

وعلى غرار السوق الاوروبية المشتركة : به الشراكام الجدد الذين يشكلون منطقة شاسعة تضم ٣٥٠ مليون من البشر .. فتح الحدود اسما مواطني تلك الدول وكذلك حوس الاموال للتكافل بحرية عبر الحدود وبلا حرق

ومن ناحية اخرى هناك مباحثات بين تركيا ولبان وبكستان لإنشاء سوق مشتركة ..

وتريد تركيا ان تكون حزمة قروض بين تلك التجمعات الاقتصادية من جهة .. والسوق الاوروبية المشتركة من جهة اخرى .. فالحظ التركي هي ان تتحول اسطابلون الى بروكسل الشرق .

ولمبارا .. لا تستطيع الا ان تلته الى ان العالم بعدما لحقت لهول الاتحاد السوفيتي من تطورات يتحرك بسرعة نحو تشكيل نظام عالمي جديد .. تسعي كل القوى الى ..

يكون لها مكان فيه ..
لما هو دور العرب
وماذا نحن فاعطون ؟

كانت تستخدم في تلك البلاد .

لقد قررت تلك الدول بتشجيع من الدول الاوروبية اتخاذ الحروف اللاتينية .. وان كانت جمهورية طاجيكستان قد قررت اتخاذ اللغة الفارسية لغة رسمية لها .. وتقوم ايران الان بطبع الكتب فتنهوية اللازمة لتلك الجمهورية في مطابع ايران .

وتبدو جهود تركيا في التغلب على تلك الدول الاسلامية الجديدة في ان رؤساء الدول التسع التي كانت تشكل جنوب الاتحاد السوفيتي السابق بدلو اول زيارتهم الخارجية بزيارة تركيا .

وكد طلبت معظم الدول الاسلامية في التركية السوفيتية ارسال اهلها وخاصة من المطالبات العليا للدراسة في تركيا ولكن تركيا لم تتمكن الا من قبول ٥٠٠ طالب فقط رغم ان كل جمهورية من الجمهوريات الست كانت تريد ارسال الف طالب من اهلها الى القارة ..



الهلال الأخضر

الهلال الأخضر

كان وضع المسلمين في الاتحاد السوفياتي السابق، وعلاوة موسكو بالإسلام وبالمسلمين في الداخل، وعلاقة موسكو بالإسلام في الدول المجاورة، كانت هذه جميعاً عناصر وعوامل أساسية تحكمت في سياسة السعودية تجاه الدولة السوفياتية خلال نصف قرن.

وبسبب هذه العوامل ظلت السعودية تفضل القطيعة مع السوفييات، ورغم كل الدوافع السياسية الأخرى خصوصاً الدولية منها، التي تدعو لإقامة علاقات دبلوماسية مع إحدى أكبر دولتين في العالم وبقيت السياسة الخارجية السعودية ثابتة في هذا الإطار إلى أن تغيرت سياسة موسكو نفسها في الاتجاهات الثلاثة: الإسلام، ومسلمي الداخل، ومسلمي الدول المجاورة، وبالتحديد أفغانستان.

الآن، للمرة الأولى منذ ثلاثة قرون على الأقل، تلتصق اسميا الوسطى والجمهوريتان الإسلاميتان في القوقاز، باستقلال سياسي واقتصادي واسع. ومع أن هذه الجمهوريات لا تزال على علاقة بموسكو ضمن «رابطة الدول المستقلة» فإنها تبحث لنفسها عن شخصية كاملة وعن علاقات سوية على كل الأصعدة مع سائر بلدان العالم وخصوصاً الإسلامية منها. وعندما كانت هذه الدول تسمى «الهلال الأحمر» بسبب كونها في تلك السوفييات، يمكن اليوم ببساطة إعادة تسميتها الهلال الأخضر من جديد. إلى هذه الدول جاء أسس الأمير سعود الفيصل حاملاً رسالة الملك فهد ومبادئ سياسة خارجية لم تتغير منذ كان والده الراحل الكبير وزيراً للخارجية السعودية في حياة الملك المؤسس.

وفي الرياح الكثيرة التي تتجانب أسيا الوسطى منذ انهيار السوفييات، لا شك أن سعود الفيصل قد حمل شحنة من الهبوء والرضا والوعد بعلاقة دولية سوية تفضلها، كما تطلعت كل علاقات السعودية عبر التاريخ، أسس التعاون المبني والتبادل العادل.

ثمة أطر كثيرة للتعاون مع أهل «الهلال الأخضر» بمجرد العودة إلى التاريخ. فالطريق كانت مفتوحة دائماً أمام أهل تركستان، يأتون إلى مكة المكرمة حاجاً ويعودون لكي يبنوا في بخارى وغيرها صروح العلم والمعاهد والمكتبات الإسلامية التي لا مثيل لها. ولقد كانت أعظم هذه المكتبات الإسلامية ذات مرحلة في بخارى وهي المكتبة التي أحرقها روسيا القيصرية وأحرق معها بعض أجمل الآثار في التاريخ.

ومن طبيعة تشكيل الوفد المرافق للأمير سعود الفيصل يمكن أن يعرف نوعية المحادثات التي أجراها وزير الخارجية السعودية في الدول التي قام بزيارتها، ابتداء بالبحر وانتهاء بالنقط والتجارة. وفي تحولات السياسة والتوازنات التي استجبت بعد انهيار موسكو السوفياتية، لا بد أن تلعب دول الهلال الأخضر دوراً أساسياً في استقرار وسياسة العالم. وخصوصاً في استقرار وسياسة الشرق الأوسط إذ ما يربطها بالعالم العربي ارتباطاً وثيقاً ليس العنصر الجغرافي بل مجموعة من العناصر التاريخية والاقتصادية التي جعلت موسكو نفسها تعتبر أسيا الوسطى جزءاً من «الشرق الأدنى» بالنسبة إليها، بينما رأى الغربيون فيها «أوروبا الآسيوية».

وفي كل الحالات تشكل جولة سعود الفيصل بداية مرحلة جديدة من التعاون والانفتاح، لم تكن ممكنة أيام روسيا القيصرية وأصبحت مستحيلة أيام روسيا السوفياتية، أما الآن فابواب أسيا الوسطى مفتوحة أمام أكثر مجالات التعاون في التاريخ الحديث. وبالنسبة إلى السياسة السعودية يكون هذا التعاون بين دولة ودولة وشعب وشعب ومن أجل مصلحة الطرفين. والسعودية تعرف أنها في مثل هذه الحالات تعطي أكثر بكثير مما يمكن أن تأخذ، لكن هذا دورها الطبيعي في أي حال.

سمير عطا الله



المصدر: الشرق الأوسط (الندوة)

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ٢٢ فبراير ١٩٩١

تفاهم دول المنطقة ممكن وانفجارها ليس صعباً

المتغيرات أعادت الاعتبار

الى آسيا الوسطى لكنها مرشحة للعودة ميداناً لـ «اللعبة الكبرى»

كانت آسيا الوسطى، رغم اسمها، حتى وقت قريب فناً خلفياً مجهولاً لامبراطورية يكتنفها الغموض، ولكن بعد انهيار الاتحاد السوفياتي عادت هذه المنطقة الشاسعة المترامية الأطراف والمقيدة ما بين صحراء جوبي وبحر قزوين الى احتلال موقعها كمركز للفتارة الآسيوية

فآسيا الوسطى هذه أصبحت الآن مركز اهتمام للعديد من الحكومات ويتجلى هذا الاهتمام في حقيقة زيارة ما لا يقل عن ٨٠ وفداً اجنبياً عواصمها في الاسابيع الستة الماضية فقط وكان بينها وفود ترانسها ووزراء خارجية ٢٠ دولة بدءاً بالملكة العربية السعودية وانتهاء بالولايات المتحدة الأميركية.

وتراكمت في اوساط الاعلام العالمي على امتداد الاسابيع القليلة الماضية التقارير حول احتمال تحول آسيا الوسطى الى ميدان جديد لصراع دولي على النفوذ يضم الولايات المتحدة وروسيا وتركيا وايران والعالم العربي. بل إن بعض المحللين يعتقد باحتمال ان تصبح هذه المنطقة مرة أخرى ميداناً لـ «اللعبة الكبرى» التي سميت بها الصراعات بين الامبراطوريات في القرن التاسع عشر من هنا يبرز السؤال التالي لماذا أصبحت آسيا الوسطى فجأة بهذه الأهمية؟

ان السبب الاول هو موقعها الاستراتيجي، فهي حلقة وصل بين اوروبا والشرق الاوسط وشبه القارة الهندية - الباكستانية والصين والشرق الأقصى، وإلى ذلك فإن



التطورات التي تشهدها آسيا الوسطى. التي تضم بحر قزوين وشولطانيا القوقازية. قد تمس مباشرة أمن دول كثيرة بدءا بالصين وموروا بإيران وروسيا ولتنتها بتركيا ومن الواضح لكل مراتب مهتم ومتابع أن الصدى الأول لانهيار الاتحاد السوفياتي بدأ يتولد في تركستان الصينية (التي تسمى سنكيانج بالصينية) حيث أن أغلبية سكانها تنحدر من نفس العرق الذي ينحدر منه سكان آسيا الوسطى. وإلى الغرب نجد شعبا تفصله الحدود بين طاجيكستان وأفغانستان ويوجد وضع مماثل على جانبي الحدود بين إيران وتركمنستان. وإلى الغرب منه نجد أيضا تواصلا عرقيا عبر الحدود بين إيران وأذربيجان. والشئ المؤكد هو أن حدود المنطقة كلها تقريبا هي حصيلة الاستعمار في القرن التاسع عشر أو حملات ستالين المعنونة لتفريق الشعوب الخاضعة لحكمه والسبب الثاني وراء أهمية آسيا الوسطى هو أنها تضفي بعدا جديدا تماما على العالم الإسلامي. فالشعوب المسلمة في الإمبراطورية القيصريّة كانت حتى قيام الثورة البلشفية عام ١٩١٧ خاضعة بدور رئيسي في ميغاية القنارات الفكرية في العالم الإسلامي. وبعد سقوط الاتحاد السوفياتي صار بمقدورهم استئناف هذا الدور التاريخي. إذ أن مساهمتهم قد تساعد في حسم مناقشات كثيرة تدور الآن في أوساط المثقفين الإسلاميين. فالمازج السياسية والاقتصادية التي سيهيئونها في

النهاية قد تثرى التوجه الإسلامي المعاصر نحو طرو صفت مفتح لسبب الاجتماعية والاقتصادية والسياسية للعالم المعاصر دور فعّال كونه لأسلمة كما أن آسيا الوسطى طاقات اقتصادية كاملة أصبا وعم الأوصاف غير مسخفة التي تسودها الآن فالاقتصاد يعاني أزمة حارقة في كل مكان من "عبد" من الجمهوريات الحديثة الاستقلال توأمة الجماعة. كما أن نظام الرعية "لأحد" التي فرضتها موسكو على معظم هذه الجمهوريات يعني بها سحقها "عمر سعد" قبل أن تتشكل من تطوير نظام اقتصادي أكثر تواريا

بيد أن لهذه الدول موارد طبيعية هائلة فلكلار احتسان احتياطات صحصح من الغاز والنفط وقامت إلى الآن عشرات الشركات النفطية العالمية بمغامرتها سسر استغلال هذه الموارد وتركمنستان احتياطات مهمة من الغاز الطبيعي أما أوزبكستان فهي من أكبر الدول المنتجة للنفط في العالم في حين تملك طاجيكستان احتياطات من اليورانيوم ولها موارد مائية ضخمة يمكن استغلالها لتوليد الطاقة الكهربائية. وقد تصمم قرغيزستان دولة رئيسية في إنتاج القطن. هي المنطقة هي من أن لأذربيجان اقتصادا زراعيا غنيا وموارد نفطية يمكن أن تكفل لها دخلا ثابتا على امتداد ثلاثة عقود أخرى على الأقل

وفي عالم تصفبه رياح الركود الاقتصادي منذ الثلاثينيات فإن ظهور مصادر جديدة للثروة وأسواق جديدة يستحق الترحيب دائما وللهذه الدول المنطقة حديثا مورد مهم آخر هو احتياطاتها الضخمة من الكوابر المثقفة. إذ أن سمة طابعها ومهندستها وفنييها وخبرائها الاقتصاديين والعلميين إلى عدد سكانها نفوق مستهم في أية دولة مسلمة أخرى. وبالتالي فإن فرصها لتطوير المصناعات متكتفة ذاتيا أفضل بكثير من فرص معظم دول ما يسمى بالعالم الثالث.

بيد أن هذه الصورة المشرفة يشربها قدر من الحذر في ضوء الأخطار العظيمة التي ستواجهها تقريبا كل جمهوريات آسيا الوسطى مستقبلا. إذ أن هياكلها السياسية هشّة ومهزلة عموما. وتضم كل منها خليطا من الأعراق والمجموعات الدينية بين أغليتها تاريخ طويل من الحقد والتراخ. وفي بعضها ما تزال "المارر العرقية" التي يعود تاريخ بعضها إلى العنصرية لا أكثر. في الأجزاء وكما وقعت ثورا. وبالتالي فإن القوى الخارجية الساعية لانشغال الديار في المنطقة لن تجد صعوبة في ذلك لكن السؤال هو من سينتفيد من تحويل آسيا الوسطى إلى ميدان للصراع؟

في الوقت الحالي تكتفي الأطراف المحملة باللعنة الكبرى هذه بالترفع على المنطقة واختيار مواقع لها استعدادا للحوالات اللاحقة. بيد أن المنطقة تعتبر الآن إلى محاولات لتفريق بين سياسات دولها المعهية. فإذا ظلت هذه الدول متفرقة فإن القوى الخارجية قد تستغلها بل قد تستعدي أحداها على الأخرى. أما إذا اتحدت فإنها ستواجه العالم الخارجي من موقف القوة وأية مادرة في هذا الاتجاه يجب أن تأتي من كازاخستان وأذربيجان باعتبارهما من أقوى دول المنطقة وأحسنها تنظيما ويجب أن يقوم سعيهما نحو تقوية من "السياسات على أساس من مصالحها المشتركة وبالتالي البحث عن صيغ جديدة للعمل المشترك على أساس الاعتبارات العملية التي تستفيد منها دول المنطقة



البهائيون الجدد في روسيا

٢

بقلم الدكتور

محمد عبده يميني

أدائهم ومصلحتهم. وهناك حقائق مهمة

يجب معرفتها وهم

١. إن الباب ثم البهاء، من بعده قد

أدعوا صراحة الأرومية وتعدتها بألسون لا

يستخدم به إلا المالحق جل وعلا بل قالوا

صراحة في أكثر من نص مما سأورد لكم

الآن إن روح الله إيهام وأتهم بزيورين عن الله

عز وجل في بعض المناسبات

٢. صرح الباب في كتابه (النبيان) وهو

الكتاب المقدس لدى البابيين بأنه: أي الباب

هو الواحد الأول وسعى إلى تفسير

الحروف البهائية تفسيراً باطنياً وسعى إلى

وضع صفات خاصة بخلقه فيها بين صفات

الله وصفاته هو يحكم أنه يزعم بحلول روح

الله فيه ولذلك زعم لنفسه بالأول ورمز

لنفسه بالصفات الأربعة (الأعظم

الأعظم الأقدس الأبدى الأبدى الأبدى)

الأعظم الأبدى الأبدى الأبدى الأبدى

الأعظم الأبدى الأبدى الأبدى الأبدى

الأعظم الأبدى الأبدى الأبدى الأبدى

الأعظم الأبدى الأبدى الأبدى الأبدى

الأعظم الأبدى الأبدى الأبدى الأبدى

الأعظم الأبدى الأبدى الأبدى الأبدى

الأعظم الأبدى الأبدى الأبدى الأبدى

الأعظم الأبدى الأبدى الأبدى الأبدى

الأعظم الأبدى الأبدى الأبدى الأبدى

الأعظم الأبدى الأبدى الأبدى الأبدى

الأعظم الأبدى الأبدى الأبدى الأبدى

الأعظم الأبدى الأبدى الأبدى الأبدى

الأعظم الأبدى الأبدى الأبدى الأبدى

الأعظم الأبدى الأبدى الأبدى الأبدى

الأعظم الأبدى الأبدى الأبدى الأبدى

الأعظم الأبدى الأبدى الأبدى الأبدى

الأعظم الأبدى الأبدى الأبدى الأبدى

الأعظم الأبدى الأبدى الأبدى الأبدى

الأعظم الأبدى الأبدى الأبدى الأبدى

الأعظم الأبدى الأبدى الأبدى الأبدى

الأعظم الأبدى الأبدى الأبدى الأبدى

الأعظم الأبدى الأبدى الأبدى الأبدى

الأعظم الأبدى الأبدى الأبدى الأبدى

الأعظم الأبدى الأبدى الأبدى الأبدى

الأعظم الأبدى الأبدى الأبدى الأبدى

الأعظم الأبدى الأبدى الأبدى الأبدى

اليهودية والشريعة الموسوية التي جاء في

الأنفذة

طالوا أيضاً من تلك تلك طالوا

بغالبية تتكلم بها الأساطيرية جعاً، كما طالوا

وبضرورة قيام هيئة تمكين دولية للفكر

الإنسانيات بين الدول وكل هذه الأصناف

الإنسانية والشعارات تختلج خلفها أصابع

الاستعمار والصهيونية العالمية

٣. وقد استغفروا من بعض التعاليم

الأسلامية شوهوا بعضها وترجموها

لتؤيد تدو السذج والعاملة الذين ليس لديهم

ثقافة دينية بل هذا الكلام الذي يتفهمون به

أن يخلطون في كتبهم ما هو إلا كتاب منزل

من السماء مع أن معظم الأفكار الجاهلة إنما

أخذوها من القرآن الكريم ومن التعاليم

الأسلامية ثم أعادوا كتابتها كما ذكرت

بسطوب وترجمة وكينيتي ولذلك حدد بعض

فكرات كتبهم محرفة ومشوهة عن آيات

قرآنية تكاملها كما سترى

كما أنهم ادعوا بتبشير مصورة عبر

عادية مستغلي الفراغ الديني الموحود في

أمريكا اليوم وبعض مناطق أوروبا

ليشكلوا قوة تكوّن في مجتمعات دون شك

خطراً جسيماً على مبدأ التوحيد شكل من

يدخل في السلبية والدينامية يورخذ بعده

تدريجياً إلى الإيمان بضمائيا خطيرة منها

إن الباب كما ذكرت ثم البهاء، من بعده

يعتزل الله ولول روح الله عز وجل قد حلت

فيهم ولول روح الهدي المنتظر قد حلت

فيهم ثم في أوساط أخرى يدعون بأن روح

المنسحب عليه السلام قد حلت فيهم ويرون

لأنهم بمختلف الأغراض وبطريقة منطجة

حتى أصبحوا مرتبطين بهم معتقدين أن

الباب ثم البهاء من عبيده وأنهم بعد ذلك

هو فوق مستوى البشر ولول فيهم أشيا

من الأرومية يستحقون بها أن يعطوا وأن

تصرف إليهم الزان من العبادات

ومن الزاوية أيضاً الخلفية التاريخية

والعقائدية تلك الفئات المتخلفة والمعتقدات

والأصابع الاستعمارية الخفية التي تتصير

وراءهم وتحركهم من وراء الستار لأخضع

والبهاء بعد مساطح جديد في روسيا.

حيث لاحظ أنها لم تعد بهائية واحدة ولا

فاديانية واحدة ولكنها الآن مختلفة

وأشكال متعددة على هيئة دكاكين تمنح

بوابها وكل منها يدعو لدعوتة الخاصة

الأسلام بتقديم لهم الفتنات المختلفة

وتدعوهم بوضوح لآفحة المحطرات، ولكنها

في النهاية تنفق على المروق من الإسلام

والفكر بالله عز وجل وإحلال الباب والبهاء

والنبروا علام في محل الله عز وجل ولكنها

تتدرج بحيث في أول مرة، بحيث لا يستطيع

ي شخص من عامة القراء أن يكشف هذا

الحدث من أول مرة، وإنما يعرفه ذلك المروق

الكتاب من البهائية تطور للأسلام، وقد

لاحظنا ذلك في الهجمات الجديدة للبهائية

في مناطق ما كان يسعى بالانتماء

السنوفايتي والتي جعلت رأس الصخرة

بالمنسوبة لها المساعداة والقروية

الاجتماعية، وأخذت تنجح في الشباب

والبنائنة وتفرهم بشتي الزان المالحقات

وتقدم لهم أروما مختلفة للبهائية ولول كأل

الكافر في البهائية ملة واحدة

ومن هنا جاءت أهمية التصدي لول،

وفضح مخططاتهم وكشف حقيقة فعل أول

لمهم بمقرون كما ذكرت ويتجلىون تما

للواسة إلى يتوقن منه مضموم

عني أوساط المسلمين يحاول البهائيون

التكرير على أنهم محترمون الأسلام ورسوله

مصل إلى عليه وسلم ولكنهم يقسولون

صراحة بأن الأسلام قد منسج بالشريعة

البهائية الجديدة

ومن الناحية الأخرى يركزون على فكرة

التناسخ والتحول ويعتقون أن روح المسيح

عليه السلام قد حلت في البهاء، وأنك فمن

حده هو (الظهور) أن يصدر تعليمات جديدة

ويوزج إلى الناس كتائبة الجديدي الذي سعاد

(الأقدس)

وفي الأوساط المسيحية خلطوا الناس

بفكار تنفق وطابعهم مركزاً على وحدة

الدين وحرية الإنسان والأسلام العالمي

والمساواة بين الرجل والمرأة، وبالطبع بأن

يكون هناك سلام عام يصعب بين الأمم

والشعوب وأن نمنح العالم تحت الرعاية



التاريخ :

١٩٩١ هـ



المصدر : القرآن الكريم (الكردية)

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٢ فبراير ١٩٩٢

طويلة فتأتي هذه الحركة الشاملة لتتخذ بيده
إلى منافع وشلالات البهائية دين أن يكون
لديه سابق علم بها أو معرفة حقيقة موقعها
من الإسلام وأنها كفر بواح لأنه أصلاً لم
يسمع عنها ولا يعرف أي شيء عن دعوتها
ومطامعها عن الإسلام طيلة أو بسيطة ولا
تؤمله لكشف هذا الزيف ومن المنسحب
انتزاعه من برائن البهائية وشلالاتها إذا لم
ينأى من البداية إلى كشفها وقضمها
ومن هنا تأتي أهمية ترجمة الكتب
والقراءات التي صدرت من المجالس
الإسلامية وعلماء المسلمين التي تفتح هذه
الأنفل وتوضح شلالها وسامعها والحادع
ولهذا فإني ادعو مخلصاً إلى أهمية
بذل الجهود للتصدي لهذه الحركات الظلمة
في أوساط الجمهوريات الإسلامية أو ما
كان يسمى بالاتحاد السوفياتي. اللهم إن
نيدا التحرك بين هؤلاء القائلين ليمهزوا بين
الحق والباطل قبل فوات الأوان



ماذا تعرف عن الجمهوريات الإسلامية المستقلة

تواصل : السياسي . التعريف بالجمهوريات
الإسلامية التي كان يتكون منها الاتحاد السوفيتي
السابق

● جمهورية أوزبكستان : تعدادها ٢٣ مليون نسمة
كلهم من أصل تركي وعاصمتها طشقند ورئيس
جمهوريةها إسلام بك كريموف . ويدين سكانها بالإسلام
على المذهب السني . وتوجد بها الإدارة الإسلامية لوسط
آسيا وكازاخستان . كما توجد بها مدفا إسلامية عريقة
مثل بخارى وسمرقند وأرمو وجيتا . وهي جمهورية
كبيرة نسيبا وغنية من الناحية الزراعية حيث يزرع بها
الطن والقمح ومحاصيل أخرى كثيرة وكذلك الفاكهة .
هذا إلى جانب الثروات المعدنية مثل البترول وبعض
الأحجار . النقيسة وهي من أكبر مخازن الذهب في
الاتحاد السوفيتي سابقا حيث تمتع بمفردها ٦٠ طنا من
الذهب سنويا ، كما تقوم بها صناعات عسكرية
متطورة .

● جمهورية كازاخستان : يصل تعداد سكانها إلى
١٦ مليون نسمة و ٦١٪ منهم من الأصل التركي .
وعاصمتها الماتكا وهي ثاني جمهوريات رابطة الدول
المستقلة من حيث المساحة . وهي غنية بالنفط والغازات
الناشرة وكذا المعادن النفيسة مثل الذهب ملها في هذا
من أوزبكستان . وهي تشتهر بزراعة القمح الذي كانت
تعتمد عليه روسيا بعد فتح أوكرانيا وبشكل الأوس
جزءا لا بأس به من السكان . كما نجد أن قسرا لا يستهان
به من القوميات الكورية والذين يشتغلون مقلون
للأعمال الحرة ممن ساهموا في إقامة إستثمارات وتجارة
مشتركة مع جمهورية كازاخستان . ورئيس جمهوريةها
نور سلطان نزارباييف وله نشاط سياسي بين الجمهوريات
المتنازعة أرمينيا وأذربيجان حول منطقة كراباخ
الجبلية

● جمهورية تركمانيا : وتعدادها ٤ ملايين و ٢٥٠ ألف
نسمة وهم جزء من الشعوب التركية ويدين أهلها
بالإسلام على المذهب السني وهي جمهورية صغيرة ملها
مثل جمهورية قيرغيزيا وهي لفترة في مصبرها
الطبيعية وابست مثل معظم الجمهوريات الإسلامية
الأخرى وعاصمتها عشق أباد . ورئيس جمهوريةها
ننازوف . ولأن لها حدودا مع إيران فإن الأخيرة تسمى
إلى ربطها بها لأهمية موقعها وقد إتفقتا على إلتناج
قنصلية إيرانية في عشق أباد العاصمة . وفي نفس
الوقت نجد أن تركيا تسعى إلى إستقلالها ولم تكنف
القيادة التركية باقتراح توقيع إتفاقية لتصدير القطن
التركمانى إلى تركيا بل إقتترحت على الرئيس ننازوف
دراسة إمكانية توقيع معاهدة متكاملة تشمل جميع
جوانب العلاقات الثنائية

فاطمة بهجت



المصدر : الشرق الأوسط (الطبعة)

٢٣ فبراير ١٩٩٢

التاريخ :

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الرئيس الأذربيجاني يستدعي الاحتياطي وتصعيد واسع في ناجورنو قره باغ

قصف من القوات الأذربيجانية التي جندت الاستيلاء على محطة طاقة باشتشي/البلاغ وقالت إنترفاكس من باحة ناهيه من طالبين طالب في لقاء مع وزير الدفاع الفرنسي لشؤون العمل الإنساني برنار كوشنير، الذي وصل الخميس إلى باكو من تنسب قوات مجموعة الدول المستقلة من ناجورنو قره باغ وتتهم باكو هذه القوات وحاصره لوجود ٣٦٦ المتمركزة في ستيباناكيرت بالمشاركة في قصف للقوى الأذربيجانية في المنطقة إلى جانب القوات الأرمنية وعضو الأريشال يفخيمي شاميسكوف قائد قوات الجيش السوفياتي السابق رسمياً ومزاداً هذه الاتهامات مؤكداً جيش الاتحاد السوفياتي السابق بشدة الجهاد في هذه المنطقة وأنه هذا الاسم له انه يفكر في سحب قوات محمده الدار المنطقة من ناجورنو قره باغ

موسكو - أذيت تكسرت وكالة إنترفاكس - أن الرئيس الأذربيجاني عياض مطالبين استدعي بموسكو، الاحتياطي الذي تتراوح أعمارهم ما بين ٧٠ و٤٠ عاماً وتلقوا تدريبات عسكرية خاصة وقال المرسوم أن القوات المسلحة الأذربيجانية بحاجة إلى عناصر مدربة بشكل جيد، ذلك أن الجيش السوفياتي استخدم معظم جنود الجمهورية الأذربيجانية للعمل في المجمعات الخاصة بالصناعة العسكرية ويذكر أن عشرات الصواريخ أطلقت أمس الأول على ستيباناكيرت عاصمة ناجورنو قره باغ مما أسفر عن سقوط عدد لم يحدد من الضحايا ووقوع أضرار مادية جسيمة وقالت وكالة إيتسار - ناس أن إطلاق الصواريخ وبعضها من نوع جراد - استمر في الليلة التالية وأصابت الزكافة في برقية لها من بريغان (عاصمة أرمنيا) أن عددا من القرى الأرمنية في ناجورنو قره باغ تعرضت ل



الوكيلة

المصدر :

٢٢ شباط ١٩٩٢

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

تركيا تضغط على أوروبا بمنظمة بلدان البحر الاسود

■ اسطنبول - الوسيط

«منطقة التعاون الاقتصادي» للبحر الاسود تشهد النور عمليا في مطلع هذا الصيف، خلال القمة المقررة للدول التي شاركت في الثالث من شباط (فبراير) الجاري في اسطنبول، على مستوى وزراء الخارجية في تبني الفكرة. الدول التي حضرت اجتماع اسطنبول، وهي اضافة الى الدول المضيفة، اذربيجان وارمينيا وروسيا واوركرانيا ورومانيا وبلغاريا ومولدافيا وجورجيا، وقعت، بالاحرف الاولى، على اتفاق ينص على التبادل الحر للبضائع وانتقال الاشخاص والتعاون في ميادين شتى، مثل النقل والطاقة والزراعة والسياحة. كما اقرت مبدأ تأسيس مصرف للاستثمار والتنمية تحولو اليابان ودول خليجية. ويأمل المشاركون في الانضمام كل من يوغسلافيا واليونان لاحقا الى هذه المنظمة الاقليمية.

وكانت فكرة اقامة هذه المنطقة اطلقتها الرئيس التركي تورغوت اوزال في عام ١٩٨٩. واصبحت امكانية تنفيذها عملية اكثر بعد انهيار الاتحاد السوفياتي وسعي جمهورياته الى افاق تعاون اوسع من السابق. وقد شدد الرئيس التركي الذي افتتح اجتماع اسطنبول على ان هدف اقامة هذه المنطقة ليس منافسة السوق المشتركة، وانما «خلق بيئة افضل على المستويات التجارية والمالية والفاوانية لتنمية اقتصاد المنطقة ومساعدتها على الاندماج في الاقتصاد العالمي». وعلى رغم هذا التحشيد التركي، يلاحظ المراقبون ان لانقرة هدفين من وراء هذه الرعاية، الاول هو تعزيز موقعها في المنطقة التي تتشكل من جمهوريات حبيطة العهد بالاستقلال ومشاريع التنمية الذاتية، وتحتاج بالتالي الى مساعدات مالية ومهارات قد تجد تركيا نفسها قادرة على تأمينها. والهدف الآخر هو التقارب اكثر من السوق الاوروبية المشتركة.

وقد اشار مصدر تركي خاص تابع باهتمام ملف البنية الاقتصادية الجديدة الى احتمال ان تصبح لها في المستقبل «قوة» سياسية ما - في حال عدم تعرض بعض الجمهوريات السوفياتية سائلا او البلدان البلقانية الى ازمات سياسية حادة او مشاكل انثية. وفي مثل هذه الحال، فان المجموعة الاوروبية ترى في البادرة التركية وسيلة ضغط سياسي تمارسها انقرة على بروكسيل من اجل اعادة فتح ملف الانضمام في الوقت المناسب ■



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ١٩٩٥/٩/٢٤

المصدر: الحرة

٢٤
١٩٩٥/٩/٢٤

تركيا تسبق ايران وباكستان تلهث بعيداً في توفير النموذج الذي يبحث عنه مسلمو آسيا

□ باريس -
من جوزيف سماحة

■ ما ان انتهى الاجتماع الذي استضافته تركيا لندول التسع المحيط، الى هذا الحد او ذاته بالبحر الأسود، حتى كانت ايران تستضيف قمة للول المحيط الى هذا الحد او ذاك ايضا ببحر قزوين.

شم الاجتماع الثاني دول منظمة التعاون الاقتصادي ايران، باكستان، تركيا، وهي منظمة اسسها اثناء عام ١٩٦٥ ولها الخمسين عام ١٩٩٥. قول ان يعود الى تنظيمها في اواسط الثمانينات محاولاً اعطائها طابعاً اقتصادياً بحداً. وبما ان هذا الاجتماع يعقد بعد استقلال الجمهوريات الاسلامية في الاتحاد السوفياتي (سابقاً) فإنه تميز بحضور ثلاثة رؤساء اعلى، باسم بلدانهم، الانضمام الى المنظمة اياهم. ملايوف عن اذربيجان، صابر مراد نيازوف عن تركمانستان واسلام كريموف عن اوزباكستان. الجمهوريات الاسلامية الاخرى (طاجيكستان، كازاخستان، قيرغيزيا) تشكلت بمندوبين تلمسوا بطلان انتساب.

ياتي هذا الاجتماع بعد لقاء تركيا وجولة وزير الخارجية الاميركي جيمس بيكر في «مسيرة لنول» المستقلة وزيارة سليمان ديميريل الى واشنطن، وتؤكد هذه التطورات كلها على ان «الصور ملفتة، ليس على المنطقة الشاسعة لآسيا الوسطى والقوقاز والبلقان فحسب بل على هذه الكتلة البشرية الاسلامية ذات الثقافة في هذه البلدة، وللتنصرة بعيداً عنها، من اقاصي سيبيريا الى تخوم الصين.

انها كتلة كبيرة تشكل او تحاول ان تشكل في نول للمرة الاولى في تاريخها الحديث. وهي تزاوج من ياكوتي في عمق الاراضي الروسية والاسبانية الى استغلالها (مع مناجمها) عن الاتحاد الي الجمهوريات التي استقلت فعلاً، مروراً بيوغوسلافيا المتصدعة والحادية بشاريح استقلالية عدة اسلمها.

ينبع الاهتمام العالمي بهذه الكتلة من ثرواتها، او من حيازتها اسلحة نووية، او من امكان تجديدها جروباً اهلية، ولكن مهما تعددت الاسباب فإنها تلقى عدد سؤال كبير مطروح في كل مكان: الى اين يتجه العالم الاسلامي وما هو الخيار الذي ستعتمد هذه النول حديثة الولادة والوادة على السياسة الدولية، اذا كانت وجهة الاسلام في هذا النظام الدولي الجديد، قيد الانتشاء تستحق ممناً على حدة فان اجتماع طهران يقدم مناسبة للتطرق الى ما هو معروض من خيارات.

تتمثلان
سكنون القلة السياسية طرية في وجه من وجوها: ثلاثة رؤساء هم مطالبون ونباتون وكريموف قادمون من بيئات شديدة التعقيد يتحاورون مع ثلاثة رؤساء هم نورغون اوزال وهاشمي رافسانجاني ونواز شريف وكفر كل واحد منهم عليهم نموذجاً لا يجب ان تكون عليه جمهورية ذات غلبة اسلامية. يمثل الثلاثة الأوائل جمهوريات تختل عنها روسيا بعد تطورات دراماتيكية عبر في خلالها المسلمون عن تحلقهم الشديد ببقاء شكل من الشكل «الاتحاد» معشرين ان ذلك هو الشرط الوحيد لازديادهم بالفاطرة التي تجرهم نحو الصداقة. ولكن عندما حصل ما حصل تنبعت هذه الدول الى نفسها لتستقل وتكتشف انها تعيش اختلاطاً عرقياً عبيراً، وفي حين يصل عدد «الاجانب» في بعض منها الى خمسين في المئة (كازاخستان) فان عدداً كبيراً من ابناءها يعيش فوق اراضي



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٤ فبراير ١٩٩٢

التنافس التركي - الإيراني أصبح للنفوذ الإيراني التركي على مصطلحي الدول الجديدة واضحا: تنطلق طهران وأقرة في هذه المنافسة من عنصر قوة مشتركة الحرب الجغرافي من مسرح، والتواجه والوزن الديموغرافي للتماثل. ولكن في ما عدا ذلك تختلف النواتج تلك إيران أجنبية الاقتصادية (يشجع الناتج القومي التركي وخمسة أضعاف الناتج الباكستاني) يمكن لها أن تستفيدا كملاح يبري الشعوب الإسلامية، التحررة، حديثا وينسجها على نسج علاقات يمكن لها أن تتجاوز الاقتصادية، إلى ما هو سياسي، واستراتيجي. وهو القوة الأخرى في يد طهران هو الزخم الديمولوجي، وإمكانية وجود مبرر من أي شوب عاشت حرمانا مديدا من ممارسة حقوقها الدينية هذا سيف ذو حدين

التجاوب ممتن ولكن ثمة ما يحد. فمن جهة نحن أمام شعوب إسلامية سنية في معظمها الدينية بينها، مثل إيرانجان يتعلم لهجة تركية، والتكلم ب لهجة فارسية، طاجيكستان حثلي في عديريته الساحلية. هذا أولا، ثانيا شعوب التركية للعنف له هذه الشعوب وتدخلها مع أعراف وديانات أخرى دورا ملموسا في نجم لنفادها نحو أصولية يمكن أن تستميل لها بمضائل نكتر ما تقدم لها حولا

في مواجهة هذه الأجيحة الإيرانية ثمة تركية عناصر قوة جديد إذا كانت الجغرافيا محاذية بين إيران وتركيا فإن التشايع يلعب لصالح الثانية كما أن انتشار العنصر التركي يشجع حقله أقرة لا سيما وأنه مدفوع بانتماء مذهبي معين حتى في الجانب الاقتصادي فإن تركيا غير معبودة الواسل. وفي هذا المجال يجمع المراقبون على القول بأن تركيا تحولت إلى شريك اقتصادي أساسي لهذه البلدان المتسلطة حديثا وأن القطاع اقتصاد الذي تدرج على العلاقات مع المسلمين والعرب، تنبذ جدا في هذا المجال وفدان أحيانا، على منافسة شركات المانية كما يحصل خاصة في قطاع البناء. وإذا كانت عيوب الاقتصاد التركي معروفة (إطالة مرتفعة، تخلف ممتد، يميل إلى سيعين في المال عجز في الميزانية يصل إلى ١٢ في المئة من الناتج القومي، دين خارجي يتجاوز ١٥ بليون دولار...) فإن هذا الاقتصاد تظهر دينامية ملحوظة في العقد الأخير (بحكم الاضطراب للاقتصاد بالسوق الأوروبية المشتركة) وهو مبرر المعززة منها بمجرد الانتهاء من إقامة السدود على نهري دجلة والفرات.

يقومون به هو الخطوة الأولى نحو تحالف سياسي واقتصادي إسلامي عارضا على رؤساء آسيا الوسطى حماية تميز لتكبرهم بأنهم يتمتعون إلى عائلة كبيرة من العالم الإسلامي.

لقد تخلت إيران عن تصدير ثورتها، أو هكذا تقول، ولكن ليس هناك من يصفها من معرض بضاعتها، على قوم يتلمسون طريقهم النموذج الإيراني والفتح جمهورية إسلامية للبح فيها الدولة دورا كبيرا في الاقتصاد، قطاع خاص قابل للتوسع على قاعدة الزلاء السياسي للنظام، رغبة في الانفتاح على الغرب شرط عدم الاضرار بالهوية الحضارية، لمح مظهره للالبيات الدينية والقومية والسياسية للغاية ثورية للاستقلال الخارجي، قدر من الحرية يتبع لها هاشميا الحكومة من دون الس بالأساسة الحاكمة، محاولات تسلم تؤولية للبح دور أممي، الديمي الخ. بلستان من جهتها، تحاول لعب دور أممي - سياسي يتجاوز حوتها. وهي تعتبر أنها وجدت تصوية موفقة بين عدد من العناصر: زواج سعيد، بين الأصولية والجيش، تحالف سياسي واستراتيجي مع الغرب لا يتخمس على الأوضاع الداخلية

لديرالية الاقتصادية مرفقة بتأرجح ديموقراطي، ضبط للتحولات المذهبية في الداخل مع إثارة للحساسيات الدينية في الدول المجاورة، خطة تملحيتها يمكن أن تكون أجيلا، إلى حيازة القنطرة الإسلامية الخ. تركيا، حتى وإن كانت محجمة عن تصدير نموذجها، لكنها لا يمكن أن تضم الآن عن التشجيع الغربي والأميريكي لها لتلعب دور المثار مسلمي السلام قاطبة، أنها بلد ديموقراطي، ليبرالي، يترج نحو أوروبا، ثمة جيشا يحمي البستور والطي دور في إطار حلف شمالي الأطلسي تمارس منذ فترة، انقلبا مروسا على الامتياز القومية لديها وتلعب دور الأممي المطلوب منها. تحكمها خفية تعرف تطويق المشاعر المتبية الناجمة عن رفض المزمين للسوق الأوروبية المشتركة طلب الانضمام التركي إليها الخ.

ثلاثة نماذج يملك واحد منها، الباكستاني، جانبية ضعيفة مجال مسلمي آسيا الوسطى والقوقاز والبلقان أما الباكستاني فيستمر التنافس بينهما مع أجيحة واضعة للنموذج التركي على النموذج الإيراني

جمهورية أخرى، صحيح أنها سنية حثلية في معظمها لكنها ذات تركيبة لبيعية متشابهة وتكتال اللغات والهجات فيها لتزيد عن التمشيد. الخرجتها الحداثية في قطاعات مجبودة لكنها بقيت، في قطاعات أخرى، عند حدود الزراعة الأحادية وشبه البدائية، تعيش هذه الدول وغيرها في ظل أنظمة تلمس الخلف السابغة، بعدما غيرت خطتها، برنامجها وتنوع فيها أشكال الحكم بين حق التمييز الثقافي والاستقلال الكامل.

لعب الدين دورا مؤكدا في حفظ شخصيتها ولكن يصعب التحدث من دور الإسلام التركي فيها: ١٨٠٠ جامع مسري، في أوزبكستان عام ١٩٩٠ مسابيل ٣٦٥ جامعاسا عنيها، ثلث الأصوات في آخر انتخابات في طاجيكستان الخ. ثمة مؤشرات مؤكدة فيها لانتعاش الإسلام لوضوح الهوية، تقابلها مؤشرات إيجابية السابقة بقاء الاتحاد السوفياتي على الأراضي في الانفتاح السياسي والاقتصادي والثقافي كشرط للخروج من الصليح السابق.

ثلاثة نماذج شهدت قمة طهران، بالطبع، مباحثات تتعلق بالتعاون وإنشاء سوق الاقتصادية الإسلامية، ولكن الأهم من ذلك أن كلا من تركيا وإيران وباكستان تحاول تقديم نفسها بصفتها النموذج الأفضل، لا يعني ذلك حصول مواجهة، ولكنه يعني أن القوة انطوت على عملة اغراء تتعزز من انشا، بالفعل، عام ثلاثة نماذج يطرز بـ رؤسائها، بدل جود ما لديها. لقد فترت طهران بذلك عضوية الاجتماع شنت حملة بمناخية تكرر الذروة، على السياسة الأميركية واعتبرت القوة ردا على جولة بيكر وسعيه إلى تطويق إيران، ولم يفت رفسنجاني أن يذكر زواره بان ما



الزمان الثاني
هذه عناصر القوة التركيبية لكنها، على الأرجح ليست أهمها.
حكمة القوة مشتهرون في هذه المسألة لذلك يبدو أن رهاقهم الأساسي هو رهاق ثقافي بالمعنى الواسع للكلمة. يعرف هؤلاء أن وشائج تربطهم إلى حوالي ١٠٠ مليون مسلم مثقشرين في هذه البقاع الشاسعة المظلمة نحو الـ ٢٢ لهجة تركية بينها ٢٠ لهجة مكتوبة تنهت القوة في وقت مبكر في هذا الجانب. فمؤذ سنتين تقريباً. هذا الجانب حكومياً بدأ علماء لغة وبنسابة معاً. بدأوا في إخراج الجمهوريات المناهضة بالتركية في القوقاز وأسيا الوسطى. بدأوا عملاً بنوياً للتقريب بين هذه اللهجات وقد أسفر عملهم عن وضع قاموس من

تشن تركيا حملة واسعة في هذه الجمهوريات من أجل تغيير الإيجدية والقوة إلى الحرف اللاتيني. لقد انتشر هذا الحرف لفترة قصيرة قبل أن يفرض ستالين الحرف «سيريلي» (إيجدية سلافية جديدة) مكانها «اللاتيني» الحديث والعربي، الذي انتشر مع الإسلام نجاحات التريجان مع هذه الحملة (ضد رغبات إيران المأهبة إلى اعتماد الحرف العربي) فأقررت منذ الثلاث من كانون الثاني (يناير) الماضي اعتماد الحرف اللاتيني مع بدء السنة الدراسية الجديدة (تقود تركيا حملة تدريجات عالية لإسقاط الأتراكية إلى باكوا، ثمة جمهوريات أخرى تشرد. (أوزبكستان، قيرغيزيا وتركمانستان) مع تغييرها عن الأصل إلى التناوب مع العطف التركي. أما في كازاخستان فإن السائل الوحيد كما يبدو، هو أن نصف السكان من الروس والأوكرانيين وأن تغيير الحرف يسبقهم ويتسبب في ثورات قومية.
مما لا شك فيه أن «التركية» على تنويعاتها، تحتل الآن موقعاً توجيدياً بين هذه الشعوب فطحت «الروسية» في أن تحتله. وهي تلعب بهذا المعنى الدور الذي تلعبه المرموقة الروسية بالنسبة إلى فرنسا، مساهمة لغوية مشتركة يتناسس عليها التبادل الثقافي والاقتصادي و- النفوذ السياسي.
والحديث عن الزمان الثقافي التركي يتجاوز هذا الجانب ليطال ما يمكن اعتباره فعلاً، عناصر النموذج القابل للتصديق: دولة الوحدة الديمقراطية، ليجر إلى الاقتصاد، سكتة مخرأ، على ألبانها، علمانية، لا تحارب دين شعبها. يبدو هذا النموذج، في ظل موازين القوى الراهنة في الجمهوريات الإسلامية الناشئة أو القابلة للتطويع العرب في النظم، فهو يمثل والتربية لها، جواز سرور نحو «الغرب» (والساعات)، ويهدم أجوبة عن تركيبتها المعقدة (نوازات دينية - ثنية هشة).

ويتماشى مع تحول القسام واسعة من تخيها من «التحديث الشيوعي» إلى «التحديث القومي» لذلك ليس غريباً أن يشأري قادة هذه الجمهوريات في الاضادة بالشوجه التركي (إسلام كاريوف)، أو باعتبار تركيا «النجمة التي تلوته» (كرم القابلي)، أو النظر إليها كأنها «النموذج الوحيد الذي ملته» (نور سلطان نازاريوف). حتى لا يبدو هذه النجدة ضرورية حتى لا يبدو العود التركي في هذه الجمهوريات وكأنه مجرد مؤامرة غريبة، ثمة عناصر موضوعية تشجع عليه. بعض الظفر عن لوقوف منه وهو يلقى، بالاعتقد، ادم الأميركي والغربي.
لقد وسعت أوروبا الغربية والولايات المتحدة شروطاً ليس تساعد هذه الجمهوريات بل مجرد الاعتراف بها «الديموقراطية» احترام حقوق الإنسان والأليات الاقتصادية، الرصد عدم نشر الأسلحة، للتي هذه الشروط كما هو واضح، مع «النموذج» الذي أكثر من التقليلها عن النموذجين الإيراني أو الصيني لا يعني ذلك أنه نموذج - من دون مقلات. يمكن لأي نزعة قومية أن تشير التطور الذي تشير النزعة الأصولية. ويمكن المشروع «الغربي» أن يمس للصفات هذه القومية ويبدعها، مع الأزمة الاقتصادية - الاجتماعية، إلى سياسات دفاعية يصبح فيها تأكيد الهوية هو الأهم. كما يمكن للتطويع التركي أن يثير مخاوف بلدان عدة تحشى انجاساً أسيراً قوياً جديداً يصل إلى قلب أوروبا ويعيد التذكير بماض قريب. هذه حالات معلومة ومتوقعة لكنها تبقى أخف وطأة، على المعين بالامر، من ماضيات غير مصوبة النتائج. أضحت تركيا ولأنها قوياً لرفع أبواب أوروبا من دون جواب. كانت ترقى طلب الانضمام بمرضى لا تقوم به في الداخل من انفتاح ولا بمعتها أن تؤيد من خدمات في إطار التحالف العسكري الغربي. قبل مع انهيار المعسكر الإشتراكي، أن تركيا قدمت دورها. يبدو أنها استعادت، مؤلفاً في حرب الخليج، وهي ساعية إلى تكيفه مع التطورات العالمية للتصاريح يمكن لها أن تنجته شرقاً نحو مسلمي آسيا الوسطى لكن عنيها تبقى، أبداً، على مسلمي أوروبا ويوغوسلافيا، بلغاريا - وعبرهم على أوروبا نفسها.

سبعة آلاف كلمة تركية مع مرافقتها بالإنجليزية واليونانية، والأزبكية، والقيرغيزية، والأويزكية، واللاتانية، والتركمانية، والروسية. ونقل جديدة على راسيون، للفرنسية عن الطوي التركي الذي اشرف على هذا العمل أن القصد منه، السماح باتصال مباشر بين رجال الأعمال والعلماء والمثقفين. هذا الاتصال صعب وبسمل في أن. فلي راي من عمل في هذا القاموس أنه يمكن للتركي أن يتفهم مع الأذربيجاني فوراً ولكن يلزمه ١٥ يوماً للتفهم مع أويزكستاني وشهراً للتفهم مع كازاخستاني. لذلك لا بد من وضع معجم يسمح بشرح بين الصلات بين اللغات المشار إليها. ولعل الثمرة الأولى لذلك ما قاله أحد الذين شاركوا في وضع القاموس الهادي مهجوروه، فيمجرد أن انتهى من عمله غير اسمه ليصبح فليندر مهيوروف لأن الاسم الجديد تركي أكثر ثم قال: «جئت في انقرة أوفوريا فرجت تركياً، جئت شوبوعياً فأصبحت قومية، جئت لعدداً فرجت مسلماً».
وبما أن التطويع الثقافي التركي سيمتد مع إطلاق القمر الاصطناعي دورساته الذي سيقبل البرامج التلفزيونية التركية في هذه الجمهوريات فإن الحركة التي تدور حالياً في معركة الحرف



المصدر : العالم اليوم

التاريخ : ٢٤ جويلية ١٩٩٢
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات
رأى

حول قمة طهران الاقتصادية

صلاح بسيوني

اندفاعها تجاه منطقة الشرق الأوسط ويعتد لا تكون إضافة لهذه المنطقة.

وشكلها: العمل من خلال تشجيع تركيا على احتواء محاولات إيران جذب هذه الدول إلى جانبها وسيادة التيار الإسلامي الأصولي فيها.

وخلال زيارة رئيس وزراء تركيا ن. الأسديج المضي لواشنطن كان الرئيس بوش واضحا في التأكيد على دور تركيا بالنسبة لهذه الجمهوريات والتعاون معها ومع هذه الولايات من دول الجوار المباشر والولايات المتحدة تتحرك الدول العربية، وعلى الأخص كل من مصر والسعودية، من أجل إقامة للروابط السياسية والاقتصادية والثقافية والدينية وكل منها له رصيد كبير في هذه الدول ومع ذلك فإن هذه الحركات المصرية والسعودية لم تعد حتى الآن من جانب كل منهما بعض الزيارات على المستوى الحكومي أو رجال الأعمال والتوكيد أو استعداد للمعارضة في المجال الإسلامي وكل ذلك مازال في إطار استعلاحي دون أن ترتب عليه أية نتائج ملموسة، بل ويتم تحريك كل دولة بعيدا عن التصديق مع الأخرى ودون أن تكون هناك سياسة عربية مؤثرة في الاتجاه المطلوب رغم ما يزيد من أهمية التنسيق العربي والإسلامي وخشوة ترك المساحة للنشاط التركي والایرانی.

وبوسط هذه الاتجاهات والتيارات السياسية والتي يبدو البعض منها في تعارض وتصادم مع الآخر... تتفق كل من تركيا وإيران وباكستان، أعضاء حلف الاستور للشرق الأوسط، والذي فقد لفعالياته منذ ولادته أمام التغيرات الثورية الشوس العربية على إسياء اتفاقية التعاون الاقتصادي بينها والصداقة بأكبر، وعقد قمة طهران في ١٦ من هذا الشهر والتي حضرها رؤساء الدول الثلاث بالإضافة إلى رؤساء كل من التريبيان وتركمشجان وأوزبكستان وهاجكستان وقرقزستان والتي تقرر ضم دولها إلى هذه المنطقة الاقتصادية التي استقرت حبرا على ورق مدى ٢٧ عاما حتى الآن وقد حضرت كازاخستان المؤتمرة في مراكش ومن المنتظر أن تضم كعضو كامل لهذه المنظمة. وكما تشير الأنباء فإن قمة طهران ستجذب - من توبها الجديد والأعضاء الجدد - مستقبل منظمة التعاون الاقتصادي الحلف المركزي القديم ووضع قواعد لعبة التجارة بين دوله وتطبيع الرسوم الجمركية بينها ولكن إن يتوقف هذه هذا الحد بل سيتمثل إلى بحث قضايا سياسية مثل الحرب الأهلية في أفغانستان والنزاع بين

أصبح التعاون الإقليمي بين دول منطقة الشرق الأوسط من أهم السمات التي أبرزتها المنعقدات الدولية والإقليمية، والتي من أول ما ترتب عليها ما حدث من انفراج محدود ومصوب في بده أعمال مؤتمر السلام في الشرق الأوسط متضمنا التعاون الإقليمي كأحد الأركان الرئيسية في عملية السلام.

وفي إطار ما أثر حول الأمن الإقليمي، يبدو - من خلال ما تم من مباحثات وظهر من اتجاهات من الأطراف التي من المفترض أن تشارك فيه أنه من الصعب أن يتحقق أي نظام أممي في إطار عسكري مضطرب لابد أن يتأسس مثل هذا النظام على أسس من التعاون الاقتصادي والتنسيق السياسي.

فيعد أن حدثت المتغيرات في بلخالات الاتحاد السوفيتي القديم، واستقلت جمهورياته، اتجهت الأنظار إلى جمهوريات آسيا الوسطى الإسلامية التي باعتبار أنها تعود مرة أخرى إلى وضعها الجيوبوليتيكي الطبيعي كدول شرق أوسطية أو على الأقل الاتحاد الطبيعي للشرق الأوسط بكل ما تعدد له من تعاريف منذ الحرب العالمية الثانية.

ومع هذه التحويلات الجذرية، تحركت دولتنا الجوار المباشر للجمهوريات الآسيوية الإسلامية، وهما تركيا وإيران من أجل إيجاد روابط جديدة سياسية واقتصادية وثقافية مع هؤلاء الجيران، وكان الألتام للنظر أن هذه الجمهوريات تقيت هذا التعاون من الطرفين برغم ما بين النظامين التركي والإيراني من تناقض فاحصهما علماني غربي والآخر إسلامي أصولي معاد للغرب وواو اسمياء وقد اتخذت العلاقات التركية مع هذه الجمهوريات من اللغة والثقافة والتاريخ مدخلا للتعاون الاقتصادي واتخذت إيران من الإسلام والجوار المباشر مدخلا لهذا التعاون ومن خلال هذه الأنشطة عقدت مؤتمرات ونعومات وتم تجاهل لأزبيات الرسمية وإقامة العلاقات الديبلوماسية وأصبح الولف كسباق بين كل من تركيا وإيران حول من سيكون له السبق واليد الطولى في التفرز السياسي والاقتصادي في عواصم جمهوريات وسط آسيا.

وحتى تشكل الصورة فإن الولايات المتحدة لم تكن بعيدة عن هذا السباق لكسب النفوذ والتأثير بل تحركت بدورها منذ البداية لتحقيق ثلاثة أهداف رئيسية:

أولها: أن تضمن من خلال المسائل السياسية مع هذه الجمهوريات التزامها بكل ما تم توافقه من اتفاقيات و مجال نزاع السلاح النووي و التزامها بعدم انتشار هذا السلاح الذي يتواجد على أراضيها و التزامها بعدم السماح لأي من أطراف هذا المجال بالعمل في دول أخرى وثانيها: أن يكون لها نفوذ في هذه الدول يسمح بالحد من



العالم اليوم

المصدر :

٢٤ صفر ١٩٩٢

التاريخ :

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

أرمينيا وأذربيجان والذي تقوم فيه إيران بتدوير الوساطة التي طرحتها أرمينيا حول إقليم ناجورنو كاراباخ وغيرها من القضايا الحدودية والعرقية التي مستطير في المستقبل.

إن النظرة السياسية لهذا التجمع الجديد تشير إلى ما يلي:
أولاً: إذا كان من المسلم به أن حلف بغداد ثم من بعده حلف المستنصرين كان هدفه الفصل ما بين المنطقة العربية الاتحاد السوفياتي فإن التجمع الجديد والذي يقوم على انقضاء حلف المستنصرين يتجه إلى ضم الجمهوريات الاسيوية الإسلامية ولكن دون عرض على هذا الانقسام على الدول العربية وبالقائل فاته يحقق الأهداف القيمة لاجراء مثل هذا الخط المازال.

ثانياً: ثم إن هذا التجمع يشير إلى تعريف وتحديد جديد للشرق الأوسط بحيث ينطبق هذا التعريف على مجموعة دول هذه المنطقة ونعمود مرة أخرى إلى المشرق العربي باعتباره الشرق الأدنى ثم شمال إفريقيا باعتباره المغرب العربي. ومثل هذا التجميع يتوافق مع الفكر الاستراتيجي الأمريكي والاوروبي. وهو ما يخلق سهولة السيطرة والتحكم في كل مجموعة بدلاً من التعامل سياسياً واقتصادياً وأمنياً مع شرق الأوسط متسع الحدود.

ثالثاً: ومن وجهة النظر الأمريكية والأوروبية فإن هذا التجمع يسمح باستحالة إيران في إطار مثل هذه المجموعة الكبيرة القوية والتي تضم تركيا وباكستان إلى جانب الجمهوريات الاسيوية العلمانية.

رابعاً: وكما أن التجمع يعلل إشكالية مهمة بالنسبة للجمهوريات الاسيوية والتي لا تستطيع أن تشكل جزءاً من البيت الاوروبي مثل الجمهوريات السلافية ولذلك تجد في هذا التجمع الانتهاء الطبيعي لدول الجوار في هذا للتطبيق الشرق اوسطى الجديد.

خامساً: وبالملاحظة أنه في نفس الوقت الذي تم فيه هذا الاجتماع تحركت إيران وأعلنت اقتراح تعاون جديد للدول المطلة على بحر قزوين ليضم إيران وأذربيجان وتركمنستان وكازاخستان وروسيا الاتحادية. وبالتالي فإن إيران تحقق بهذا التجمع الاقتصادي الاعتماد تركيا وباكستان من جهة وضم روسيا الاتحادية في تجمع جديد ويحدث تكوّن إيران في النهاية - وليست تركيا - هي الجسر بين روسيا الاتحادية وهذا التجمع إلى جانب ما تحققه لها رابطة دول بحر قزوين من سلامة متفردة مع روسيا على حساب تركيا. ولا ننسى في هذا الشأن أن المنافسة الروسية التركية على النفوذ في منطقة وسط اسيا ترجع بأسسها التاريخية إلى قرون عديدة وأن انهيار الامبراطورية العثمانية بدأ على يد روسيا القيصرية في دفع العثمانيين خارج هذه المناطق وإذلال أول خصمها حقيقيه بالجيش

العثمانية. في حين أن مثل هذا الصراع لم يكن أساساً بين روسيا وإيران. وهنا تبدو قدرة الدبلوماسية الإيرانية على لعب دور في غاية الأهمية للأفاندة من التطورات التي حدثت في تلك المنطقة من العالم.

سابعاً: وبالملاحظة أيضاً أن إيران على مدى عام بالتغيرات الأمريكية والعربية من سياستها الجديدة وهذا نلاحظ أن الرئيس والسناتور ينفذ أن إيران تتجه إلى استهلاك ترسانة نووية وإن كل ما تهدف إليه هو قيام تجمع اقتصادي جديد يسمح بمواجهة التغيرات الدولية.

وإن ضوء ما تقدم فإنه من الطبيعي التساؤل عن مستقبل العلاقات العربية مع هذا التجمع. وهل من المصلحة الانضمام إليه أم الاكتفاء بتعامل كل دولة مع هذا التكتل الاقتصادي الجديد ولحق مصالحها ثم هل من المفقول في عالمنا العربي أن تستمر أوضاعنا السياسية والاقتصادية على ما هي عليه ولا نستطيع أن نصل إلى ميثاقية مقبولة تسمح بإقامة تنظيم اقتصادي يمتشي مع ما نواجهه من تكتلات اقتصادية في إطار ما يتم من إعادة تشكيل العلاقات الدولية والنظام الدولي.

هناك قرار قمة عربية بإنهاء سوق عربية مشتركة منذ أكثر من ٢٧ عاماً وهناك مجلس الوحدة الاقتصادية العربية ثم هناك إعلان دمشق في مارس ١٩٩١ والذي مازلتنا نرجو أن يحقق ما تشتمل على تعاون اقتصادي ونواة أسواق عربية مشتركة مفتوحة أمام بقية الدول العربية. ولكن ومع الأسف الشديد - لا يبدو أن الاقرب ما يسمح بانطلاق حول إمكانية تحقيق ذلك لعدد من الاعتبارات التي مازالت تقود الفكر السياسي العربي وتتشكل سوافته من قيام مثل هذا النظام التعاقدى الجديد ثم تأثير القوى الخارجية ورفضها أي كيان عربي صوبد يتعارض مع استراتيجية السيطرة والتحكم في منبر المنطقة.



□ وزير خارجية تركيا في حديث للأهرام :

مصر وتركيا تتعاونان في معاهدة الجمهوريات الإسلامية السلام يحتاج شجاعة إسرائيلية وصبرا فلسطينيا



حكمت شتين

أجرى الحديث في انقرة
محمد عبد الهادي

الفلسطيني دولة الأمر الذي يجعل العرب يقبلون حق إسرائيل في دولتهم.

وتركيا تعتقد أن التصاور والتفاوض هو الأسلوب الأمثل للنقش وحل المشاكل والنزاعات كما نشارك تماما مدى صعوبة تقديم إسرائيل خطوات نحو السلام على ضوء الانتخبات، لكن السلام يحتاج إلى الشجاعة كما يحتاج إلى الوقت والصبر، وكما أن على إسرائيل أن تظهر هذه الشجاعة فعلى الفلسطينيين أن يظهروا الصبر لكل حل للمشكلات يحتاج إلى وقت.

• إذا قبلت عضوية تركيا في المجموعة الأوروبية كيف سيكون مستقبل التنسيق السياسي مع مصر خصوصا تجاه السلام في المنطقة ؟

□ أننا لا نجزء من العالم الإسلامي.

□ مصر وتركيا دولتان مهمتان. ويشكلان أحد عناصر الاستقرار الإقليمي. لقد قمنا بتقديم كل التوافيق في المنطقة والعالم. واعتقد أن الاتفاق بيننا على التنسيق السياسي الكامل سيكون له دور مهم في مستقبل العلاقات والتعاون في المنطقة.

لقد جرت الاتصالات ومشاورات بيننا مؤخرا مع وزير الخارجية السيد عمرو موسى وكانت مثمرة ومفيدة للغاية. وحددنا أمانا الكثير لكي نعمل على الصعيد الثنائي بالتضام للتعاون مع الجمهوريات الإسلامية سياسيا واقتصاديا وتجاريا. والأمم هو أن نعمل باستمرار على توسيع هذه العلاقات لتضمل كافة المجالات.

• وعلى صعيد الطريق الأوسط، كيف سيكون التنسيق، وكيف ننظرون إلى مواقف رئيس وزراء إسرائيل شامير المضادة للسلام، وهل تترى الانتخبات الإسرائيلية فرصه للمنورة وإضاعة الوقت ؟

□ يجب ألا ننظر إلى الأشخاص، وتركيا ترى أن على الإسرائيليين أن يدركوا أن السلام لا يمكن أن يتحقق إذا لم يجلسوا إلى الفلسطينيين أو يعترفوا بأن الحرب والتوتر ليسا الطريق إلى الحل أو السلام الذي أن يتحقق بدون أن يكون للشعب

أكد وزير الخارجية التركي حكمت شتين عدم وجود منافسة بين مصر وتركيا بشأن التعاون مع الجمهوريات الإسلامية في آسيا الوسطى، وأن التعاون الثام هو مستقبل العلاقات معربا عن الأمل في الاتفاق على أحد في هذا المجال.

وأضاف في حديث للأهرام في انقرة أن الطريق الأوسط لن يشهد سلاما بدون حصول الشعب الفلسطيني على حقه في دولة ديمقراطية إسرائيلية إلى التقدم خطوات لتحقيق السلام، والتحلي بالشجاعة بالرغم من ظروف الانتخبات.

وشدد على حق التيارات الإسلامية فيما يتعلق بشرط عدم استخدام العنف أو القوة ولديها إلى نص الحديث.

• هناك اعتقاد بوجود منافسة بين مصر وتركيا حول العلاقات مع الجمهوريات الإسلامية المستقلة في وسط آسيا عن الاتحاد السوفيتي السابق بسبب النفوذ... هل ذلك صحيح أم لا ؟ خصوصا على ضوء اعتقاد شبه بين تركيا وإيران وبكستان ليحدث موضوع العلاقات مع هذه الجمهوريات ؟

□ لا توجد منافسة على الإطلاق. وهناك عصر جديد يبدأ من التعاون بين القوى الإقليمية، مصر وتركيا تقدمان النموذج بشأنه، فتركيا لا تتنافس احدى ومصر لا تتنافس احدى وأمل الاتفاق على أحد في المستقبل الموضوع أن لنا علاقات ثقافية وتاريخية ولغوية ودينية في وقت تتحول فيه هذه الجمهوريات من نظام إلى نظام سياسي واقتصادي جديد.

وعلى ذلك انطلقنا مع مصر على أن تساعد هذه الجمهوريات ونقدمها.

• ومعنى أممية التعاون بين مصر وتركيا باعتبارهما قوتين إقليميتين في المنطقة، وماهو شكل التعاون المرتقب ؟



المصدر : **الأمم المتحدة**

التاريخ : **٢٤ - ٢٥ - ١٩٩٢** للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

وعليه ترى جوهر السلام حصول الشعب الفلسطيني على حقوقه المشروعة وأراضي المحتلة . وموافقنا مستقل كما هي في ضرورة انسحاب إسرائيل من كل الأراضي العربية المحتلة . وإذا لم يحدث ذلك فللأسلم في الشرق الأوسط .

وبالنسبة لمر فالإتفاق تلم بيننا على هذه المسألة ونشارك في دعم الجهود الدولية للدولة لاحتلال السلام ، وسنزيد رقعة التفاهم والتنسيق مع مصر

● في مواجهة التطرف من قبل بعض التيارات الإسلامية كيف ترى العمل على إبراز وجه الإسلام الحقيقي الذي يندى العنف والإرهاب ؟

□ هناك تشابه بين بلدينا في الاعتدال . والنظر إلى مسألة حقوق الإنسان وحرية المواطن . وهذا يدعم مسألة الديمقراطية .

وترى دولة علمانية بمعنى أنها ترى حق الشعب في اتخاذ قرارات خاصة بتصرفاته الشخصية وعليه اعتقد أننا نموذج هام في هذا الجزء من العالم . وهي نموذج أيضاً لدول أخرى في المنطقة . فمن يريد أن يذهب ليحصل لليذهب ومن يريد أن يذهب إلى النوادي الخيلية لليذهب كل إنسان حر في تصرفاته . وعلى ذلك اعتقد أننا مسلمون طيبون حقيقيون .

وفي بلادنا ننظر إلى الأصولية نظرة ايجابية بمعنى أننا نرحب بكل إنسان متدين لكن بشرط عدم استخدام القوة أو العنف . فمقاليم الإسلام التي يجب أن نهتدي بها نرحب بها على ألا تستغل لتحقيق أغراض عن طريق العنف .



الوكيل

المصدر :

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

٢٤ جمادى الآخرة ١٤١٢

تركيا وايران تتنازعا على آسيا الوسطى

عشية بدء أعمال القمة، فالرئيس التركي تورغوت أوزال اعان في طهران ان بلاده تعطي أهمية كبيرة لـ «قيام تعاون اقتصادي في المنطقة حيث قامت جمهوريات جديدة ناطقة باللغة التركية»، محمدا للقمة مهمة القرار «زيادة التبادل التجاري بين دول المنطقة وحرية انتقال الرساميل في ما بينها». أما الرئيس الإيراني علي هاشمي رفسنجاني فقد شدد على ان الولايات المتحدة تحاول «ان تظهر ان الجمهوريات الاسلامية الجديدة هي من غير دفاع، في حين انها ابي الجمهوريات» لتتسي الى عائلة كبيرة في الاسلام.

في مقابل ذلك برز تحركان عربيان في اتجاه توثيق العلاقة العربية مع جمهوريات اسيا الوسطى. الاول حصل من غير ضجيج وفضل بزيارات قام بها مسؤولون مصريون الى منطقة الخليج العربي من اجل تسويق وزيادة المساعدات الخليجية للدول الاسلامية. ولهم ان التحرك المصري لقي استجابة في ظل تقديمات خليجية مخلصا ان انهض الجمهوريات الاسلامية الى اي من قطبي الاستقطاب داخل منظمة التعاون الاقتصادي سيخلق خلافا في ميزان القوى في المنطقة. التحرك الآخر شمل بزيارة الامير سمود الفهصل الى كل من اوزبكستان وناجكستان وتركمنستان والذربيجان. وكان عنوان هذه الدولة تعزيز التعاون الاقتصادي والسياسي. وفي العودة الى قمة طهران، يمكن تسجيل حصول تطور مهم شمل باعلان الرئيس الإيراني القمة منطقة تعاون في بحر قزوين ضمت بلاده الى الذربيجان وكنازخستان وروسيا وتركمنستان، من دون تركيا ومطرها في طهران.

قمة منظمة التعاون الاقتصادي التي انعقدت للمرة الاولى في طهران يومي ١٦ و١٧ شباط (فبراير) الجاري، بمشاركة جمهوريات اسلامية (سوفجانية سابقا) استقطبت اهتماما دوليا والقيادي تجاوز القضايا التي بحث فيها او القرارات التي صدرت عنها، وفي قرارات انحصرت على الجانب الاقتصادي للعلاقة بين اعضائها المزمع (تركيا وايران وباكستان) وبين اعضائها الجدد (اوزبكستان والذربيجان وتركمنستان) او الترشحين لدخولها، (أرقبيزستان وكنازخستان وناجكستان التي شملت كاعضاء مراقبة)، او الرضخ المثيق (رومانيا وإفغانستان).

فالاهتمام بهذه القمة تركز على مستقبل الخيارات السياسية، الداخلية والخارجية للجمهوريات الاسلامية المستقلة حديثا في اسيا الوسطى، سواء في علاقاتها مع قطبي القمة تركيا وايران او مع دول الجوار، خصوصا الدول العربية. وجاءت التحركات الدبلوماسية الواسعة التي سبقت هذه القمة مثل زيارة وزير الخارجية الاميركي جيمس بيكر الى هذه الجمهوريات، وزيارة رئيس الوزراء التركي سليمان دميريل الى واشنطن، او التي رافقتها مثل القمة منطقة التعاون في بحر قزوين بين ايران والذربيجان وكنازخستان وروسيا وتركمنستان، او التي لحقتها، مثل زيارة وزير الخارجية السعودي الامير سمود الفهصل الى اوزبكستان وناجكستان وتركمنستان، جاءت كل هذه التحركات بهدف استقطاب الجمهوريات الاسلامية الى اتجاه ما، والتمتع بضرورة الانضمام عن اتجاه آخر. وقد اعطت كل من ايران وتركيا الوجهة التي تريد ان تتبناها للجمهوريات في اسيا الوسطى،



المصري : الشرق الأوسط (الندبة)

٢٤ فبراير ١٩٩٢

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

دور إيراني متصاعد في قلب آسيا

بينما اتجهت أبصارنا إلى طهران في الأسبوع الماضي، تتابع اجتماع أول قمة لمنظمة التعاون الاقتصادي، التي تضم إيران وتركيا وباكستان، فوجئنا بإشباع خمس من جمهوريات آسيا الوسطى الواسعة الإسلامية وعلى الأخص الهند الصينية والبنغلاديش، وذلك لما يقرب طهران تعمل فيها جديداً آخر، تمثل في إنشاء منظمة إضافية لدول بحر قزوين. تضم روسيا الاتحادية هذه المرة. غير أننا ما كنا ننتهي من قراءة الخبر حتى أعلن في العاصمة الإيرانية عن ميلاد منظمة ثلاثة لحماية اللغة الفارسية وتشريعها، ويتابع اتفاق بهذا الخصوص لشترك فيه وزيراً خارجياً إيران وباكستان، ويوهان الدين وياني ممثل الجماعات اللغوية الموجودة في إيران (الفارسية هي اللغة الرسمية في جمهوريات طاجيكستان وأفغانستان).

هكذا بدت إيران خلال الأيام القليلة الماضية، لاعباً نشطاً على مسرح قلب آسيا، يتحرك بهمة ملحوظة في كل الاتجاهات وعلى مختلف المستويات، فهي تتحرك في البحر، ومع الدول الإسلامية وغير الإسلامية، وعلى الأخص الهند الصينية والبنغلاديش، وذلك لتتحرك الواسع فإنها تقدم نفسها إلى جيرانها في صورة جديدة، تختلف عن تلك التي رسمت لها منذ قيام الثورة الإسلامية في سنة ١٩٧٩، بل تقدم أيضاً مسوغاتها كعامل مهم في الساحة، بحالها ملء الفراغ الناشئ عن انهيار الاتحاد السوفياتي وتشريحه، وربما يسعى أيضاً إلى أحداث نوع من التوازن مع النفوذ الأمريكي المتصاعد في المنطقة، الذي تعتبره إيران عنصر ضغط استراتيجي عليها، يهدد أمنها القومي، حتى في غير حالة الضميمة أو التوتر الزائف بين طهران وواشنطن.

لذلك الجهد الإيراني يمثل ثلاثة نوعية مهمة في سياستها التي انتهجتها في أعقاب أزمة الخليج، تلك التي انتهت بتدمير للقوة العسكرية العراقية، ومن ثم خروج العراق - ولو مؤقتاً - من معادلة التوازن في المنطقة، وقد تكلل الاحتلال العراقي للكويت برد اعتبار إيران في منطقة الخليج، وتقلبات الطريق لإقامة تعاون أوثق في ما بين طهران ومختلف دول الخليج، مثل على شواهد عديدة واضحة.

تزامن ذلك مع إعادة العلاقات الدبلوماسية بين إيران ومختلف الدول العربية (العلاقات مع مصر عادت على مستوى رعاية المصالح)، ومن ثم ترسيم الجسر الذي قطعت أو تهضمت في ما بين الطرفين من جراء استمرار الحرب العراقية - الإيرانية طويلة الشاطئ سنوات.

وبهذه التحركات الأخيرة التي قامت بها إيران في وسط آسيا، فإنها تكون قد كسرت تماماً طوق العزلة الذي أحاط بها منذ قيام الثورة، وبخلت في سلسلة من الاتفاقيات والعلاقات مع كل الدول المحيطة بها من الجهات الأربع.



المصدر : الشرق الاوسط (الدولية)

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٤ فبراير ١٩٩٢

القاسم المشترك الأعظم

عندما يتابع المرء التقرير والتصريحات التي خرجت من طهران خلال الامم المتحدة للامم المتحدة، تثير انتباهه عدة ملاحظات هي:

● ان الرئيس الايراني خامنئي ورفسئجاني قال في افتتاح قمة منظمة التعاون الاقتصادي ان الدول الثلاث المؤسسة للمنظمة والجمهوريات الاسلامية في اسيا الوسطى والدول الاسلامية في الخليج، اذا اتحدت في ما بينها، فانها يمكن ان تشكل قوة عالمية بحسب لها حساب. وهذه الاشارة الى دول الخليج تعد بمثابة دعوة شجاعة لمجلس التعاون ليكون طرفا في تلك المنظمة الاقتصادية التي دعا لانشائها في سنة ١٩٧٥، ثم القاعا الامام الخميني، وجام الرئيس ورفسئجاني ليجيبها من جديد، بل ان تصبح قاعدة لسوق اسلامية مشتركة.

● على هامش المؤتمر قال نواز شريف رئيس وزراء باكستان ان افغانستان يمكن ان تنضم مستقبلا الى المنظمة. بعد التسمية السياسية. لتصبح ممثلة لكل الفعاليات الجغرافية والاقتصادية والثقافية في المنطقة. ودعا نائب وزير خارجية ايران، الدكتور عباس ملكي، الى إقامة تحالف عالمي بين جميع الدول الاعضاء لتحقيق اكبر قدر من التعاون الاقتصادي لوضع اساس قوي لقيام السوق الاسلامية للشراكة. والدكتور ملكي، بالمناسبة، مومند مركز الدراسات الاستراتيجية في الخارجية الإيرانية، الذي يعد المحلل المخطط لمختلف التحركات السياسية للحكومة.

● لوحظ ان قازاقستان كانت الجمهورية الاسلامية الوحيدة التي لم تنضم الى المنظمة الاقتصادية، بينما انضمت للجمهوريات الخمس الاخرى (الريييجان واوزبكستان وطاجيكستان وقرغيزيا وتركمانستان)، وسواء لاسباسية موقفها كدولة لها قدراتها الدولية، او لانها مرتبطة الى حد كبير بالسياسة الروسية (لاحظ ان الروس يمثلون ١٠٪ من سكانها



المصدر : الشرق الاوسط (الدولية)

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٤ فبراير ١٩٩٢



(، فالشاهد انها أثرت عدم الانضمام الرسمي للمنظمة، وفصلت ان تشارك في اجتماعاتها كمراتب، واختارت ان يكون تمثيلها رفيع المستوى، حيث كان رئيس وزرائها هو مندوبها الى المؤتمر.

● بإنشاء المنظمة الثنائية لدول بحر قزوين، فإن إيران أصابت أكثر من عصفور بحجر واحد، من ناحية اشتركت مع روسيا الاتحادية في منظمة واحدة، ومن ثم فإنها ضامتها الى ان منظمة التعاون الاقتصادي في وضعها الجديد ليست موجهة ضدّها، ومن ناحية ثانية فإنها جذبت قازاقستان بظلمها التنويري والاسلامي، وبخلت معها في نوع من التحالف السياسي في ذات الوقت فإنها تعاملت بندية مع روسيا، وبوسطها في إطار قد يفرقها بعدم الانضمام الكامل على الامريكان، وربما اقتضها بأن علاقاتها الاقتصادية مع الجمهوريات الاسلامية المجاورة لها قد تحقّق لها بمعنى مصالحها، هذا اذا وضعت في الاعتبار ان الدول الأخرى الأعضاء في منظمة دول بحر قزوين هي: قزويجان وقازاقستان وتركمانستان، فضلا عن إيران، وكلها دول اسلامية

الى جانب ذلك كله، فقد استبعدت تركيا المنافس الرئيسي لإيران في المنطقة، بذلك، شديد، وبسبب موضوعي للغاية، هو اننا ليست بين الدول الحقة على بحر قزوين

● أما للمنظمة الثلاثة الخاصة بحماية اللغة الفارسية، فربما كانت تكتل يواجه النشاط الثقافي الرابع الذي يثقله تركيا في المنطقة، التي استضافت فيه من غلبة اللغة التركية على شعوب وسط آسيا، وذهبت به الى حد توزيع المطابع التي تكتب للتركية بالأحرف اللاتينية، بدلا من العربية التي كانت تكتب بها أصلا حتى انقلاب كمال أتاتورك في العشرينيات على الأسلام ولغة وإحرفه، ورغم ان جهود حماية اللغة الفارسية توجب ضمنا في حماية الحرف العربي الذي تكتب به، فإننا نحسب ان هذا التكتل يهدد في ذات الوقت الى انخراط افغانستان في دائرة التنقيب مع إيران، الأمر الذي يجعل من الأخيرة قاسما مشتركا أعظم في كل الأنشطة التي تدور في قلب آسيا.

لست بحاجة الى جهد كبير لفهم من كل تلك الاشارات ان إيران تسعى ليس فقط الى تعزيز التعايش مع جيرانها، وإنما أيضا الى اداء دور رئيسي في المنطقة، مستفيدة من التطورات الاقتصادية والدبلوماسية، ومستفيدة ثلاث ميزات أساسية متوافرة لها، الأولى تتمثل في الأرضية الإسلامية التي تتلاقى منها، وثاني عليها خليفها مع الآخرين، والثانية تتمسّد في الامكانيات النفطية الكبيرة التي تتوافر لها، والثالثة هي موقعها الاستراتيجي الحاكم، باعتبارها موقعا تقع في «صورة السلطة»، ويحيط بها ما سمي بـ «مسيبسات الجيران» . ومن الواضح ان إيران تحركت في ذلك الاتجاه، ففتحت ست سدارات في الجمهوريات الاسلامية، وأعلن الدكتور علي ولائي وزير خارجيتها ان بلاده وقعت أكثر من مائة اتفاقية للتعاون مع تلك الجمهوريات.

عقبات على الطويق

وأيا كان مقدار الطموح الإيراني، فإن الأرض ليست مهمة تماما لبلوته غايته، بل ان



ثمة عوائق عدة تعترض سبيله، يمكن رصد أهمها في ما يلي

- أن القويّة الإسلامية التي تتقدم بها إيران تقابل بحذر متفاوت الدرجة، من جانب القنص البعثانية الحاكمة في مختلف الجمهوريات الإسلامية، التي تجد نفسها أكثر قرباً من تركيا، وهذا تنعكس ملاحظة أن تلك القنص هي ذاتها التي كانت قابضة على السلطة في المرحلة الشيوعية السابقة، وأن التغيير الذي وقع على مستوى القيادة في روسيا الاتحادية مثلاً، لم يحدث شيء مماثل له في أي من تلك الجمهوريات، ومن ثمّ المشاركة تلك الجمهوريات مع إيران قائمة في الأساس على قاعدة المصالح الاقتصادية المتولدة، ولا يزيد فيها العامل الديني دوره الفعّال.

- أن إيران ورغم ما هو متوافر لها من موارد نفطية ليست في موقف اقتصادي يسمح لها بأن تزدى مبراً في مشروعات الاستثمار أو للتنمية بتلك الجمهوريات، فالتدبير الذي أحكمه مستويات الحرب ضد العراق وضعها في موقف الاحتياج وليس الخلق.
- وطبقاً للأرقام المنشورة في طهران، فإن خطة للتنمية التي أعلنها الرئيس رفسنجاني تحتاج سنوياً إلى ٢٥ مليار دولار، لا يفر منها فقط سوى ١٥ ملياراً فقط، ومن ثمّ فإنّ إيران تصبح مضطرة للاستعانة بالقرض والتسهيلات الخارجية لتنفيذ مشروعاتها هي، فكيف بها وقد دخلت في مشروعات لتنمية الدول المجاورة؟

- أن إيران ليست مخططة أبداً للتصرف في المنطقة كما قد يبدو لأول وهلة، فروسيا لا بد أنها تزدى للوفاء من الشمال، وستظل عسكراً ضابطاً له حساباته وتوازناته التي يتمثل تجاهلها، وهناك أيضاً تركيا المدعومة بالغرب والولايات المتحدة بوجه آخر، والتي ترهبها تلك الدوائر للقيام بالدور الرئيسي في وسط آسيا، يحكم الارتباطات السياسية التركية بالغرب، إضافة إلى الوشائج العرقية واللغوية التي تملكها ما بين تركيا والجمهوريات الإسلامية في تلك المنطقة، ثم هناك من قبل ومن بعد إرث التناقض القاري بين الأرمين واليونانيين، الذي يمثل أول صراع قومي خفي شهته أواسط آسيا، وما أشبهه درستهم القبل الأسطوري الإيراني، إلا من جراء الحروب الطاحنة التي خاضها ضد الطورانيين، وذلك حروب تواصلت على مدى ألفي عام، ولم تنح آثارها من ذاكرة الطرف.
- ورغم تعاون البلدين في إطار المنظمة الاقتصادية التي تم إحيائها، إلا أن ثمة مشاكل عدة مخططة في ما بينهما، على رأسها وجود القواعد الأمريكية في تركيا ومشكلة السفينة التي احتجزتها السلطات التركية في «البوسفور» بسبب أنها كانت تحمل أسلحة من إيران للقرار الأكراد في تركيا، لتزال مخططة ولم تصل منذ اكتشافها وحتى الآن.

- أن الهمة التي تنصرف لها قوتها كبرى في المنطقة، أن تلك في الأنظار مكتوبة الأيدي إزاء تلك المتغيرات الاستراتيجية التي قد تلهم من الموازين في قلب آسيا، وهي التي كانت دائمة السعي لتطويق باكستان ولا تنس دورها في فصل بنغلاديش، فضلاً عن أنها ظلت دائمة الدعم للحكومة الشيوعية في أفغانستان، إلى حد إبداءها بالطائرات والطيارين لصف للجانحين.

- ورغم أن الصين طرف في المعادلة، ويزعجها بقينا أي تحرك إسلامي بذلك الشغل في آسيا، مما قد يسبب لها مخاطر في منطقة سينكيانج الإسلامية التي ابتلعها الصين من تركستان، فإن حساباتها قد تختلف عن الهند، وربما كان الموقف من الولايات المتحدة يمثل عسكراً حاسماً في ذلك الاختلاف، باعتبار أن بكين قد برهنا تقليب الفئود الأمريكي في آسيا، الذي يسهم الدور الإيراني في أحداثه، بعكس الهند التي باتت ترتبط بعلاقات وثيقة مع واشنطن خصوصاً بعد انهيار الاتحاد السوفياتي.

- أيضاً فالتأني لا تستطيع أن تفي دور باكستان، وتتصور أنها قد تلك مكتوبة الأيدي أمام الضغوط الإيرانية المتفرقة، وهي صاحبة الفضل الأكبر في دعم المجاهدين الأفغان، وربما كان لها أيضاً ضوئها في أفغانستان، الذي يهيم البعض بأنه يمتد إلى طاجيكستان وأوزبكستان.

«دعنا يتاح المرء تلك الشجيرة العريضة من مختلف زواياه، فإنه لا يملك إلا أن يتأمل : هل هناك مكاناً لحضرة المؤتمر الإسلامي، التي تبنت الدعوة من قبل إلى السوق الاقتصادية المتحررة؟» وإذا لا تثبت مشغور في منطقة التعاون الاقتصادي، عبر بنك التنمية الإسلامي مثلاً؟

ثمة أسئلة أخرى حول دور الخليج وبقية الدول العربية وفي مقدمتها مصر، يحتمل أوائها عندما تغرق الاقتصاد من دور المشاهدين إلى دور اللاعبين والمشاركين، إمبراكاً منا بأن الذي يحدث في تلك المنطقة يؤثر علينا، فضلاً عن أنها أصلاً جزء من الجسم الإسلامي الكبير.

هل تكونون ١٥



المصدر :

٢٤ ج ١٩٩٢

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

مصرع وإصابة ٥٠ شخصا

في معارك ناجورنو كاراباخ

موسكو - (وكالات الأنباء) :
لقي ستة أشخاص مصرعهم واصيب
ستة واربعون آخرون خلال المعارك
الحادة التي شهدتها القوم ناجورنو
كاراباخ على مدى الاربع والعشرين
ساعة الماضية .
تعرضت مدينة « ستيفانكورت »
عاصمة الاقليم الذي يتبع لارمنيا
الريجان للقصف صاروخي من جانب
مقاتلي الارمنيين .

ولم يصدر أي رد فعل من جانب موسكو
على الرغم من أن القيادة العسكرية
للمنطقة التي شهدت المعارك قد أبلغت
الجنود الروس بوقوع هجمات بالبنات
والجنرال يلفون شايوشيكوف القائد
الاعلى للقوات المسلحة لارمنيا
القوماء بالمعارك الأخيرة .
وكانت السلطات في جمهورية ارمنيا
المجاورة لاريجان قد أعلنت أن
القوات الارمنية قد استولت على
مناطق هليكوپتر حربية وكميات كبيرة
من المعدات العسكرية من وحدات
الجيش السوفيتي القديم المتمركز في
الريجان .



المصدر: الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ٢٢ يونيو ١٩٩١

إيران تعلن عن وقف مؤقت لإطلاق النار بين أرمينيا وأذربيجان أوكرانيا تقترح سداد ٢٠٪ من تركة الديون السوفيتية

تعتبر من أهم العليات التي تعترض سبيل إقامة علاقات طيبة بين أوكرانيا وروسيا الاتحادية ، أكبر دولتين في رابطة الكومنولث .

وقد صرح الرئيس الأوكراني ليونيد كراوتشوك بأن عدم الاستقرار السياسي في جمهورية روسيا الاتحادية يمكن أن يهدد مستقبل رابطة الكومنولث ككل ، مؤكداً أن الأوضاع في بلاده مستقرة جداً

وقد طالب مفريد فيرنر سكرتير عام منظمة حلف شمال الأطلسي قبل مغادرته موسكو أمس بعد زيارة استمرت ثلاثة أيام كلا من روسيا وأوكرانيا بنقد خلافتهما بالقصى سرعة للتفاوض لخفض التسليح ومنع

تلجؤو - كراباخ الذي يثق بالخامر على أبواب إيران .

وفي إطار التطورات الأخرى في رابطة كومنولث الدول المستقلة التزحت أوكرانيا أمس - تحت ضغط من الدول الغربية التي تحلها على دفع نصيبها من تركة الديون التي خلفها الاتحاد السوفيتي القديم وراءه - أن تقسم هذه المسؤولية مع روسيا .

وقال فيتولد فوكين رئيس وزراء أوكرانيا أمام مؤتمر استثنائي ضم مسؤولين من معظم الجمهوريات السوفيتية الـ ١٥ السابقة أن بلاده ستتحمل ٢٠ ٪ من الديون إذا ولقت روسيا الاتحادية على أن تتحمل الـ ٨٠ ٪ الباقية .

ويذكر أن قضية سداد الديون

طهران - موسكو - وكالات الأنباء - أعلن راديو طهران أمس أن جمهوريتي أرمينيا وأذربيجان اللتين يدور بينهما صراع دام حول السيطرة على إقليم ناجورنو - كراباخ والمقات على وقف مؤقت لإطلاق النار لمدة ٢٥ ساعة تبدأ من الساعة التاسعة صباح اليوم

وأوضح أن مصرا وديق الصلة بالمحادثات التي أجراها وزير الخارجية الإيراني على أكبر ولاياتي مع المسؤولين الأذربيجانيين في العاصمة باكو ، قال أن قادة البلدين افروا وفقا كاملا لإطلاق النار على جميع جبهات القتال خلال لمدة المحددة



المصدر: النهار، الجمعة

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ٢٦ من شهر ١٩٩٢

اليوجوسلافية ان وزارة الخارجية
الصينية انتقلت هذه الخطوة من
جانب لاتفيا ووصلتها بانها ضربة
قاسمة للعلاقات بين البلدين
واشارت الوكالة الى ان القام
بالاعمال الصيني في ريجا هم
احتججا بهذا الشأن لوزارة خارجية
لاتفيا بعد ان غادر طاقم العمل في
السفارة الصينية أراضي الجمهورية
الواقعة على بحر البلطيق

انتشار السلاح النووي وقال فيرنز
انه والى من قدرة روسيا واورانيا
على تجاوز هذه الخلافات .

وكان فيرنز قد زار اوكرانيا قبل
توجهه الى موسكو وصرح بعد انتهاء
جولته بأنه اقام محادثات عديدة خلال
زيارته للبلدين وبنهما ليسا اعداء
للغرب وبانه لا يوجد سبب واحد
يدعو لحملتهما كأعداء

على صعيد اخر اعلنت الصين
امس انها قررت سحب مبعوثيها
الدبلوماسيين في لاتفيا احتجاجا على
قيام السلطات هناك بالسماح بفتح
قنصلية عامة لتايوان في العاصمة
ريجا
ونكرت وكالة مانيتو،

الجيش الأحمر يحذر الأذربيجانيين والأرمن وزير العدل الروسي يتهم يلتسين بالاستبداد

بين الجمهوريات المجاورة وسجل الكثير من الهجمات على مواقع القوات المسلحة لجمهورية الدول المستقلة في الأيام الأخيرة. وقد أطلقت النار على سيارة قائد الجيش الرابع الجنرال نيكولاي بوبوف أول من أمس في ما كان متوجهاً إلى مطار باكو عاصمة الأذربيجان لكنه لم يصب بجروح.

وفي نيويورك (الأمم المتحدة) أوجت الجمعية العامة للأمم المتحدة في الثاني من الشهر اللقيل أعمالها التي من المقرر أن تتم خلالها الموافقة على انضمام ثمان من جمهوريات الاتحاد السوفياتي السابق إلى عضوية الأمم المتحدة.

وكان من المقرر أن تجرى هذه الموافقة في الثامن والعشرين من الشهر الجاري.

ولم تعلن أي أسباب لتبرير هذا التاجيل، ويذكر أن أعمال الجمعية العامة معلقة منذ ٢٠ ديسمبر (كانون الأول) الماضي.

ومن المتوقع أن تصادق الجمعية على توصيات مجلس الأمن بفعل عضوية أرمينيا وأذربيجان وكازاخستان وقيرغيزيا ومولدوفا وأوزبكستان وطاجيكستان وتركمانستان.

ويعد قبول عضوية هذه الجمهوريات سيقطع عدد الدول الاعضاء في منظمة الأمم المتحدة من ١٦٦ إلى ١٧٥ عضواً.

وحتى أن تسرد بعض قرارات الرئيس والمعركة وأكد أن الوثائق الـ ٢٢٠ في هذه الإدارة حيث تصاغ الراسيم الرئيسية يشتمون باستشارات وزراء. وقال إن كل محاولات وراثته للمشاركة في إعداد الراسيم شرف من قبل الإدارة المذكورة.

وأي ذلك أكدت وكالة (ناس) أول من أمس أن القوات المسلحة لجمهورية الدول المستقلة المنتشرة في مناطق النزاع في ناغورني كاراباغ تأقت الأوامر بالدعم والنقاط التي تستهدفها إذا استمر الأذربيجانيون والأرمن في مهاجمتها. وقالت القيادة العامة لسلطة القوات العسكرية إن قيادة المنطقة رأت نفسها ملزمة باتخاذ هذا الإجراء رغم حيائها الشديد بعد القصف الذي قامت به الأحد الماضي مجموعات الأذربيجانية لقاعدة الكشافة ٢٦٦ للدرجة في (ستيباناكيرت) عاصمة ناغورني كاراباغ.

وقد جرح في هذا الهجوم خمسة عشر عسكرياً وكرت الوكالة أن واحداً منهم توفي متأثراً بجراحه.

وأضافت أن عمليات القصف لم يسبقها أي استفزاز وأن الهجمات على الوحدات العسكرية التابعة لجمهورية الدول المستقلة في هذه المنطقة تشكل محاولة لتزوير الجيش في تفجير النزاع

موسكو - وكالات: أعرب أمس وزير العدل الروسي نيكولاي فيدوروف عن قلقه الشديد إزاء خطى عودة أعمال القمع الإداري. القضائي على يد فريق الرئيس الروسي بوريس يلتسين. وأضاف أن ضم أعضاء من فريق يلتسين إلى إدارة الدولة والقضاء التابعة مباشرة له يتعارض مع المبادئ الأولية لفصل السلطات.

وقال فيدوروف إن هذه الهيئة التي تعمل اسم (جي.بي.أو.بي) على غرار القيادة المسيحية للدولة التي شكلت قبل الـ «كي.بي.بي» تتمتع بصلاحيات واسعة جداً. وهي برئاسة «سيرغي شاكخاري» الذي يقوم بمسافة معظم مشاريع الراسيم الرئيسية.

وعبر فيدوروف عن قلقه إزاء مشروع قانون ينص بفرض عقوبة السجن على كل شخص يقوم بعمل يتعارض مع مصالح اتحاد روسيا. وقال إن هذا التعبير غامض جداً ويصبح بكل أنواع التجاوزات.

ويذكر بأن القمع في المشروبات نظم على أساس قانون يعاقب كل الأعمال التي تتعارض مع مصالح الثورة العالمية وبناء الاشتراكية.

وأضاف أن إدارة الدولة والقضاء لدى الرئيس يمكنها أن تعفو عن أشخاص عاقلين القضاء الروسي وأن تقر ترقيات عسكرية وتضخ أوسمة



المصدر: الزهرام ج ١

التاريخ: ٢٧ سبتمبر ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

في تطور خطير :

القوات الأرمنية تستولى على مدينة اذريجان في ناجورنو - كاراباخ مئات الجنود يثورون على أوضاعهم السيئة ويهاجمون مركزا سوفيتيا للفضاء

لم يتسلمت حتى الآن إلا مع جانب واحد ؟ يقصد
الاريجان .

ووصفت وكالات الأنباء هذه الأحداث بأنها تطورات
خطيرة في الصراع الدموي الدائر بين الجمهوريتين
والذي راح ضحيته حتى الآن أكثر من ألف شخص على
مدى أربع سنوات .

على صعيد آخر ثارت إحدى الكتل المخصصة للبناء
والمكونة من مئات الجنود في عاصمة كاراخستان للأنات
وخلعت لكبر مركز سوفيتي سابق للفضاء في منطقة
، ياكوتسك . مما أسفر عن مصرع ثلاثة جنود وكثرت
وقفة « رويتر » أن الجنود ثاروا لعدم حصولهم على
كافيتهم من الغذاء والملابس في البرد القارس . ولأولهم
المعيشية السيئة .

وقد بدأت القصة عندما تم احتجاز أحد أفراد كتيبة
البناء في مقر قيادة عسكري بمدينة « لينينسك » القريبة ،
وحاول زملاؤه تحريره منذ أربعة أيام ، وكروا الحولة
منذ يومين في المرة الثالثة قام الجنود الثلاثة بضرام
البركان في إحدى الكتلات بالمنطقة وتم اكتشاف جثث
ثلاثة جنود بعد إطلاق الحريق .

وكثرت وقفة رويتر أن ٥٠٠ من أعضاء الكتيبة الثوار
يهدد قوادهم وبعض الضباط الآخرين وبعض الصحفيين
في محطة للسكك الحديدية خارج لينينسك لبث شكواهم
من ضباط الكتيبة الذين يعاملونهم بقسوة شديدة حيث
ظفروا يعمل هؤلاء الضباط وقد تم تشكيل لجنة حكومية
لبحث شكواهم .

ومن ناحية أخرى وقعت أمس بالعاصمة الفنلندية
طسكني خمس من الجمهوريات السوفيتية السابقة
الأعضاء حاكيا في رابطة كومنولث الدول المستقلة على
الإعلان التخلي المؤثر للإن والتعاون الأوروبي .
وكان جميع أعضاء الكومنولث قد تقدموا بطلبات
لعضوية المؤتمر الأوروبي إلا أنه لم يحضر حفل توقيع

موسكو - وكالات الأنباء - ثلعت القوات الارمنية
أسس من الاستيلاء على مدينة « خوجالي » التي تستفيها
قريبة من السكان الاريجانيين والواقعة داخل القيم
ناجورنو - كاراباخ المتنازع عليه بين ارمينيا والاريجان
وبذلك لم يتبق لأرريجيان في الإقليم إلا مدينة واحدة
تسيطر عليها هي شوشا .

وأشار وزير الداخلية في ارريجيان إلى أن ١٠٠ شخص
على الأقل لقوا مصرعهم خلال الهجوم ، بالإضافة إلى
أصابة ٢٥٠ الآخرين واعتبار ٣٠٠ شخص في عداد
المفقودين بينما أكدت المصادر الارمنية أن عدد الضحايا
أقل من هذا الرقم بكثير وإن المدينة تم احتلالها قبل
أسباعتها .

كما أعلنت أرمينيا سيطرتها على المطار الرئيسي في
ناجورنو - كاراباخ وقال المتحدث باسم البرلمان الأرمني أن
السيطرة على خوجالي وعلى المطار تعد انتصارا كبيرا
لأرمنية .

وعلى الجانب الآخر ذكرت وكالات الأنباء التابعة
لأرريجيان أن القوات الارمنية استخضمت في هجومها
أسلحة تتبع الجيش السوفيتي السابق . إلا أن قائد عام
قوات رابطة الكومنولث أكثر أن تكون لقوات أية علاقة
بالحزب الأرمني .

وقد ردت القوات الاريجانية بإطلاق ١٥٠ صاروخا
على عاصمة ناجورنو - كاراباخ - ستيبانكرت ، وأسما
على إحدى القواعد التابعة للكومنولث مما أسفر عن
مصرع أحد الجنود وزاد من اضطرابات تورط جيش
الكومنولث في الصراع .
وقد أدى تجدد القتال بعنف بين أرمينيا ولأرريجيان إلى
القتل التام لجهود الوساطة التي تقوم بها إيران عن
طريق وزير خارجيتها على تكبر ولاياتي الذي يقوم حاليا
بزيارة للمنطقة وإلى السكرتير الصحفي للبرلمان الأرمني
أية وساطة وأي وقف لإطلاق النار يتصلون عنه وولاياتي

المصدر: الزمرام الحائى



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ٢٧ فبراير ١٩٩٢

جورباتشوف قاتل فيه جورباتشوف وحرمة وايضا : انهما
لايصلان على مائتى كلف من الحكومة الروسية . وانما
بجاهدان حتى ينهيا الشهر بسلام !!! واستمر
جورباتشوف في شكواه وهو يشرب النبيذ والفوكا !!
واكد جورباتشوف انه يحزن خليفته بوريس يلسين
رئيس جمهورية روسيا الاتحادية من ان اسلوب حكمه
ينحى نحو المركزية .

الاعلان الختامي سوى رؤساء اوكرانيا وروسيا البيضاء
ومولدافيا واوزبكستان وطاجيكستان
وقال مارينو كويسكو رئيس لاتفيا ان بلاده ستحاول
تحديد موعد اخر لتوقيع بنية دول الكومنولث قبل انعقاد
مؤتمر قمة الامن والتعاون الاوروبى في شهر يونيو القادم
بموسكو .
من ناحية اخرى وفي لندن اذاع التلفزيون البريطانى
برنامجا عن الرئيس السوفيتى السابق ميخائيل



المصدر : **البيان** (اللبنانية)

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٣٠ - ٣١ - ١٩٩٢

اتهام قوات روسية بقصف قرى اذربيجانية

هجوم ارميني في قره باخ وباكو قلقة من موقف ايران

□ موسكو -

من فلاديمير كوليسنيكوف

الهيئة والتمثل بالمسؤولين ولم يبد
محابدا.

من جهة اخرى وصف صحفي
الارميني الشعبي السائد في باكو
بانه مضطرب نتيجة التدخل
الروسي الى جانب الارمن. وتضمهر
الصحافة الارمينية في اتهام اسرة
الدول المستقلة (الكومنولث) بانها
تسمح للقوات السوفياتية السابقة
الرابطة في قره باخ بالانفصالية في
المشارك الى جانب الارمن. وقال نائب
رئيس البعثات الدبلوماسية
الارمينية في موسكو وانجيل
لكسينوف لـ «الحياة» ان الفوج ٣٦٦
للمنظمة قصف قرى اذربيجانية عدة
وبمرها. واضاف ان هذا الاجراء خلق
توترا في اذربيجان وقد يؤدي الى
ايداء الروس القسطنطين في هذه
الجمهورية.

وقال نيكولاسي اذربيجاني اخر
هو حبيب الفتييف لـ «الحياة» ان
باكو مستعدة لقبول فكرة ارسال
مراقبين من الاسم المتحدة والكومنولث
الى منطقة النزاع لكنها ترفض نشر
قوات دولية مسابا لاورا.

ورأى مسؤول في الكرملين طلب
من «الحياة» عدم ذكر اسمه ان موقف
موسكو يميل في صورة متزايدة الى
تأييد الارمن وهذا تابع من الموقف
غير الودي لاريجان الحليفة لتركيا
من اسرة الدول المستقلة. الى ذلك
تتوي موسكو توقيع اتفاق للتعاون
والصدالة مع طهران مما يدفعها الى
دعم الوساطة ايرانية.

استولت قوات ارمينية غير
نظامية تسليها مفعية ثقيلة اس
الازدياء على مدينة خوجالي التي
يسكنها الاريجانيون. فيما تساعد
القتال في بداية انهاء ناغورنو قره
باخ المتنازع عليها. وتعتبر خوجالي
قاسم اكبر مدينة يسكنها الاريجانيون
في قره باخ.
ويذكر وكالة «انترفاكس» الانباء ان
الارمن طردوا الوحدات الاريجانية
من المدينة التي كانت اعلنت من
الجندين وفرت هذه الوحدات في
اتجاه مدينة اهدام القريبة التي
تعتبر معقلا لاريجانيا وتقع مباشرة
خارج حدود قره باخ. ويذكر التلفزيون
الروسي ان الارمن قصفوا خوجالي
بمباريق حديدية من نوع دفراد، مما
ادى الى تدميرها تدمير كاعلا واجبار
الدافعين الاريجانيين على الفرار
منها.

وكانت انباء الكشع عدم صحتها
تحدث اول من امس ان اتفاقا تم بين
ارمينيا والاريجان على وقف النار
بفشل وساطة يقوم بها وزير
الخارجية ايراني علي اكبر ولائي.
ورأى مراقبون ان باكو لا تتضرر
بإرتياح الى هذه الوساطة التي
تخطي بتأييد واضح من بيرفان
وموسكو. وقال نائب في البرلمان
الاريجاني في اتصال هاتفى بجريته
«الحياة» مع باكو ان ولائي الذي زار



المصدر: العالم اليوم

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ٢٠٢٠ - ٢٠٢١

مفاوضات تعترض جهود إسرائيل لتسوية النزاع بين أرمينيا وأذربيجان

□ موسكو - رويتر:

ما زالت جهود الوساطة التي يقوم بها على أكبر ولاياتي وزير الخارجية الإيراني بين جمهوريتي أرمينيا وأذربيجان حول إقليم ناغورنو كاراباخ المتنازع عليه، لم تسفر عن أمس والأربعاء انهما لا يطمأن شيئا من اتفاق لوقف إطلاق النار يستمر لمدة ٢٥ ساعة.

وذكر دبلوماسي أذربيجاني، السكرتير الصحفي لبرلمان أرمينيا في حديث للصحفيين، أنه لا يمكن وقف إطلاق النار حتى الآن.

وكان رئيس إيران قد اتع أمس الأول الثلاثة أن أرمينيا وأذربيجان والفرنسا على وقف إطلاق النار لمدة ٢٥

ساعة في التليم ناغورنو كاراباخ ثوبا صباح أمس الأربعاء، وأن هذا الاتفاق تم التوصل إليه بعد مفاوضات أجراها على أكبر ولاياتي وزير الخارجية الإيراني واستمرت لمدة ساعات مع قادة الأذربيجان في العاصمة باكو.

ولكن ذكر المتحدث باسم وزارة الشؤون الخارجية في أذربيجان، أنه ليس لديه أي أنباء عن وقف إطلاق النار، وقال دبلوماسي هناك وقف لإطلاق النار يمكن أن تحدث عنه ما دام ولاياتي جاء إلى هنا الوساطة وتفاوض مع جانب واحد فقط.

وذكرت وكالة أيتار - تاس الروسية أمس ١٤: ٢٠٢٠ أن ولاياتي قوله أن تم مشكلة ناغورنو كاراباخ يجب أن تتم تسويتها عن طريق الوسائل السلمية وحل مسألة القارصات، وأن إيران سوف تقوم بمهمة الوساطة لوقف تلك

الحرب الدموية التي لا يرغب أحد في استمرارها.

وقال أئتاتوليان أن ولاياتي ستقود بإيران عاصمة أرمينيا اليوم الخميس، وذلك بعد زيارته لأقليم ناغورنو كاراباخ.

وذكرت أيتار - تاس أن أربعة أشخاص لقوا مصرعهم وأصيب ١٢ آخرين في اشتباكات في مدينة سقيا ناكورت عاصمة إقليم ناغورنو كاراباخ التي تسيطر عليها أرمينيا، كما لقي أحد الجنود من قوات الكومونولت مصرعه في الاشتباكات، وحذر المارشال ييجيني شايوشنيكوف رئيس أركان قوات الكومونولت من اتساع نطاق الحرب في هذه المنطقة إذا لم يطر جند الكومونولت للدخول في الصراع الدائر هناك.

وكانت أيتار - تاس قد ذكرت يوم الاثنين الماضي أن قوات الكرملين في ناغورنو كاراباخ قد صدرت إليها الأوامر بالرد إذا تعرضت للهجوم.



المصدر : الأهرام رقم ٢٢

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٢ شهر رجب ١٩٩٢

مئات من الجنود السوفيت

يثيرون الشعب قرب

مركز الفضاء في كازاخستان

موسكو - أ.ب. - قام مئات من الجنود السوفيت بأعمال شغب وأساءة الطاقم بالقرب من محطة الفضاء السوفيتية (ن مدينة بايكونور، بجمهورية كازاخستان) كانوا خلالها ٢ أشخاص وأحرقوا ٤ كوكبات وسرقوا ١٧ سيارة . وقد وقعت أعمال الشغب خلال اليومين الماضيين وقام بها أفراد وحدات الجيش المكلفة بالتنشيد والتي يبلغ قوامها ١٧ ألف جندي .. وذكرت وكالة «إيتر تايس» ان المقاتلة التي يتعرض لها الجنود على يد الضباط وتحت مستوى المعيشة والغذاء هي التي دفعت هؤلاء الجنود للقيام بأعمال الشغب كما أبدى الجنود اعتراضهم على استمرار حوالي ٤٠٠ جندي مريض على العمل .

وقد وافقت الحكومة على السماح للجنود المرضى بالاستقالة وسرحت كل المجندين الذين قضوا سنة ونصف السنة

آفاق الصراع على آسيا الإسلامية (٢)

المقتلعون والمزروعون و... الاصيليون



يقلم

سمير عطا الله

كانت آخر معجزات، أو معجزات، تيوقلاي تشاوشسكو تلك الممارات المجرية في اقتلاع
الفلادين من مكان وزرعهم في مكان آخر. ومع أن تشاوشسكو سجل دعما كثيرة وابتكارات
عدة، غير أن عملية الاقتلاع والزرع البشري هذه كان قد بدأها حمله الأكبر جوزف ستالين
لقد نشر ستالين الناس في كل مكان، في معسكرات الاعتقال في ورش العمل القسري، في
المنافي، وفي الجمهوريات المشتتة.

لم تكن تلك حركة عفوية يتسلى بها ستالين في لاجلها الطويلة الأخيرة، بل كان الهدف
الأساسي منها تعظيم الروح الاجتماعية والمطاعة وتحريك الناس من مكان إلى مكان من
لجل الغاء الفرد والتمسك في نهاية الاختيار، إلى الشعب السوفييتي، المختبرية
ولم تنعكس هذه السياسة على مكان، كما انعكست على الجمهوريات الإسلامية، من
القولناز إلى آسيا الوسطى. وبعد انهيار الامبراطورية والحلم السوفييتي اخذت تتبدى آثار
تلك السياسة في كل مكان وبدأت الحروب تشتعل، أول ما بدأت، في التيم كاراباغ الارمني
الواقع في قلب الأرمينيون، لكن بالاضافة إلى المشكلة الأرمنية، الأزمة تركت الاقتلاعات
الأخرى آثارا اجتماعية لا تصحى. وقد زرع الروس والأوكرانيين خلال العقود الماضية في
كل مكان بحيث تصبح هوية الجميع واحدة، أي الهوية الروسية.

غير أن الجمهوريات الأخرى اعترضت على عمليات الزرع هذه حتى أيام الحزب
الشيوعي وخلال ولاية بريجنيف نفسه. وكان المعترضون يقولون أن عملية التفتيح هذه ليست
أكثر من عملية استعمارية جديدة. وقد قال خروشوف مرة أن مسألة التنقل سوف تصبح
مثالا نمطية للأمم الأخرى، لكنه لم يزد في الواقع إلا إلى الآثار الاقليات والقميانية في وجه
الزحف الروسي والأوكراني.

في العام ١٩٥٦ مثلا كانت نسبة الروس في قازاخستان ١٢.٧ في المئة. وفي العام
١٩٨٩ فتمت، بسبب نسبة الزلات لدى القازاخيين، إلى ٢٧.٦ في المئة، وفي الأرمينيون
كانت النسبة عام ١٩٥٦ حوالي ١٣.٦ في المئة وأصبحت في العام ١٩٨٩ حوالي ٥.٦ في
الئة وفي قرغيزيا نمت من ٢٠ إلى ٢٦ في الأعداد نفسها، أما في تركمانيا فتمتت في
التصنيف ١٧.٢ إلى ٩.٥.

لقد كانت استونيا أول من كشفت الالف الروسي في العام ١٩٨٩، حين، تبع، أن أعداد
نوي الأقدام السوداء، تتزايد في الجمهوريات وتتنافس في روسيا نفسها. وفي استونيا
نفسها زاد عدد الروس في العقود الثلاثة الماضية من خمس السكان في شهرهم.

كانت أوزبكستان، لا قازاخستان هذه المرة، هي التي فشلت ملف الاقتلاع أو التداخل
الروسي، وذلك في ما يعرف الآن بمنطقة قرقان حيث قتل حوالي ١٠٠ روسي على أيدي
الأوزبكيين. ويقال الآن أن أي فريق من الأجانب لا يشعر بالأمان في تلك البلاد.

وتحت مستمارات الخوف والقمصت والزرع والزوج الفساد، يهدد الآن في الاتحاد
السوفييتي السابق ترتيب للجموعات الاثنية واقتنائها، وقد عاد الكثيرون من الروس الاثنان
الاصل إلى بلادهم مثلاً، غير أن عددا كبيرا منهم لا يزال في أوزبكستان حيث لا يزالون
أي مشكلة اجتماعية، لكن موسكو تصر على إعطائهم منطقة خاصة ضمن الجمهورية.

من المفضح، أو المذن، للقول أن الاتحاد السوفييتي لم يكن معدا للبقاء، لكنه لم يكن



للتشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ :

٢٧ فبراير ١٩٩٢

أيضا مهيا للتأخير، ليس في هذه السرعة، فقد ترك البلاشفة للسر السيلسي كما جازوا إليه في انقلاب من الحزن أيضا، أو الفسيف، لن الغرب لم يكن هو الآخر معدا لاستقبال الانهيار السوفياتي أو حتى لتوقعه ففي العشرينات، حين كان الاتحاد السوفياتي في ذروة انطلاقه، كان الغربيون يتوقدون سطوة، لكن في السبعينات والثمانينات، حين بدأت علامات التأخير بالظهور، تخفق الغرب في ملاحقتها أو تمييزها لقد خدعت المظاهر الجميع كما خدع شريف رشيدوف، الكرملين، غير انها كانت أيضا سببا أساسيا في التأخير، فقد اعتاد السوفييات أن يطورا كل مشاكلهم بطريقتين لا ثالث لهما: إما القمع، الذي ظل فاعلا حتى الخمسينات، أو التضييق الذي ظل معمولا به حتى نشرنوبيل

لذلك وصل المجتمع السوفياتي إلى ذروة عطشه في زمن الصرب، حين كانت الجمهوريات منفصلة عن نواحيها الداخلية والبقاع ضد عدو خارجي، وكانت يكتاتورية لينين الضرورية نظاما قائما على آلية الحرب وإذا لم يستطع مواجهة زمن السلم، تلك منذ نهاية العشرينات، وفي غياب العدو الخارجي، واج سقالات يمتدح اعداء في الداخل باحدا من اعداء الشعب، ولذئاب الامبريالية، ولذا كانت ألمانيا النازية قد انجزت شيئا ما، فهو تثبيت النظام الستاليني هكذا بقيت الانشياا والنزاعات الداخلية من دون علاج. كان منوهاً للبحث في هذه الحقائق لأنها مصدر امراض موجودة في المجتمعات البرجوازية. وبين هذه الحقائق، أو في طبيعتها، العلاقة بين موسي وبين الجمهوريات الاسلامية الثانية في برادي اسيا الوسطى لكي تقوم عائلة الجمهوريات الاسلامية بالنظام السوفياتي يجب ان نفهم ركائز النظام الايديولوجية، حكم الحزب الشيوعي، الاقتصاد المركزي ومسألة شعوب الاتحاد السوفياتي، كل هذه الامعة انهارت مرة واحدة. لماذا؟

لأن الماركسية - اللينينية رفضت التطلع إلى الصداقة، لحد بطوها منذ ظهور أو الاثار به برغم رؤيتها له، فالاشتراكية - العلمية، صارت في القبيل لكل شيء، يعني أو دينوي، ومع تطور الزمن لم تعد المظاهرات للفرقة تعني شيئا لحد، بما في ذلك منظر الحزب والهيئات العمالية، ولم تعد الماركسية - اللينينية سوى وجهة لبقاء لا وجود له ولا أساس له، لكن بدلا من أن تبحت موسكو عن بديل في الزمن الصانع كما فعلت الاشتراكيات الأوروبية، تركت الزمن - يضع.

لم يكن من اللفت للنظر ان مخاضيل خورباتشوف حاول جاعدا وعيضا الإبقاء على الاتحاد والامبراطورية والدولة لكنه لم يحاول اطلاقا الإبقاء على الايديولوجية الشيوعية، لعل خوروشوف كان آخر زعيم حاول بحث شيء من الحياة في الدوغما السوفياتية. وقد اطلق في العام ١٩٦٦ وعده الشهير بأن الشيوعية (التي هي المرحلة الأخيرة في التطور الشيوعي كما

يلول ماركس) سوف تبلغ مكانها الأساسي في العام ١٩٨٠.

لذلك العام كان المواطن السوفياتي قد عرف أن الشيوعية صارت شيئا من التاريخ وأن الأحزاب الأخرى في أوروبا تبحت عن طريقة للحزب، ولذلك الفتحت شيئا اسمه «الشيوعية الأوروبية» أي شيوعية من دون ماركس وإينين وأنظار و... بريوتشيا

في هذا الفراغ الايديولوجي الهائل، كانت الجمهوريات الأوروبية وجمهوريات الدوقاز، تعود إلى بنائيهما: الاسلام.

ولم تعد الشيوعية، أو لم يعد الحزب، في اسيا الوسطى كما في غيرها، سوى فيكل سياسي وسلم متعدد الدرجات للوصول إلى السلطة فقد بنى الحزب الشيوعي لنفسه عبر السنين أدوات كثيرة تشبه من للقبض بالحكام على نواحي الدولة والمجتمع، وكان يمارس الرقابة المباشرة على كل شيء، من الكرملين إلى آخر مصانع المصانين، لقد تحول كل شيء في هذه الدولة للخدمة إلى بيروقراطية معلة وفارغة.

حتى ربيع العام ١٩٩٠ كان الحزب الشيوعي لا يزال النقطة الشرعية الوحيدة داخل الاتحاد السوفياتي، ويمتلك السلطة بموجب الدستور، لكن هذا الاحتكار هو الذي أدى، في نهاية المطاف، إلى سقوطه. إذ بعد انهيار الايديولوجيا لم يعد شيء مبرر لإبقاء الأحزاب الأخرى خارجا، وفي أول انتخابات عامة ثبت ما كان قد ثبت في دول أوروبا الشرقية من قبل: الحزب الشيوعي غير قادر حتى على المنافسة.

مع طول العام ١٩٨٩ أصبح مستحيلا على الحزب أن يبعد نفسه من دون أن يدفع ثمن ذلك سوى رأس سقالات، فقد بات واضحا أن الحال في كل أل إليها الاتحاد، هي أيضا مسؤولية لينين والبلاشفة ونورة اكتوبر والجمهوريات الاسلامية كانت تنتظر الضوء



المصدر : الشرق الأوسط (الندنبة)

للتشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٢ من ١٩٩٢

١ الاغترس من بوريس يلتسن الذي حظر كل نشاطا شعبوي ضمن الاتحاد الروسي. في ١٩٩١. غير ان نصف هيئات الحزب كانت قد حلت نفسها اسلا. لم يكن احد يريد الانتظار اكثر مما صبر

اين ذهبت. الصداقة التي تربط شعوب الاتحاد السوفياتي؟
الى المكتبة الوطنية في موسكو

لقد انتهى النظام السوفياتي وسقطت اسرطورية الاعراق واللوميات وراحت تقوم مكانها الدول القديمة الحديثة. لقد سقطت ايضا الدولة السوفياتية. ان، لن يكون هناك ايضا منصب سوفييتي، بمجرد ان تسلي جامعة طشقند وجامعة استونيا وجامعة موسكو للمناهج التعليمية الواحدة

ثمة ٥٠ مليون مسلم في الاتحاد الساقب سوف يبدأون البحث عن هوية عامة جديدة. لكن الحروب كثيرة، ومتضاربة، والغريب ان الفريق الوحيد الذي تربت في طرح الاغترسات كان الولايات المتحدة الاميركية. لقد حجت الى ان الاعتراف الا عن جمهوريتين اسلاميتين هما قزوين و قازاخستان، في حين حاولت موسكو استيعاب جمهوريات الاتحاد السابق عن طريق «الرابطة» المالية. والرابطة ليست، في نهاية المطاف، سوى إطار شرعي قانوني لتصفية الارث السوفياتي بالكثير من الهدر، وبالأل من الحروب الأهلية

اوائل معالم للتصفية، كانت العودة للتربية الى الحرية الدينية. ومن أبرز الأعمال التي تمت خلال ولاية غورباتشوف، كانت إعادة الحرية الى الكنيسة الأرثوذكسية، ثم سطره الى الفاتيكان لكي يؤكد ان الكاثوليك لن يتمحووا الى القبة مخطوطة. وفي المقابل أخذت حركة بناء المساجد الجديدة في بلاد القوقاز وأسيا الصغرى تتخطى من جديد. قبل الثورة، بناء المساجد الجديدة في بلاد القوقاز وأسيا الصغرى حوالي ٢٠٠٠ مسجد. لكن في العام ١٩٨٦، حين بدأ غورباتشوف إطلاق الحريات، كان هناك فقط ١٢٢٠ مسجدا يسمح فيها رسميا بإداء الصلاة وحوالي ٢٠٠٠ مسجد من دين «وضع رسمي»

حين كان هناك نحو ٢٦ ألف مسجد، كان عدد السكان المسلمين في الاتحاد، اقل بثلاث مرات مما هو اليوم، ولم تكن موسكو تسمح بالكثير من معبدتين دينيين في آسيا الوسطى، لكن الباب أصبح مفتوحا الآن.



المصدر : **الأخبار**

٢٧ / ١٩٩٢

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

مستقبل

الآخ الكبير

وكانت بعض التقارير الغربية قد ذكرت أن إيران انطلقت ١٩ مليار دولار في العام الماضي لإعادة بناء جيشها وإعداد نفسها للقيام بدور « القوة الإقليمية العظمى » وخاصة بعد سحق الجيش العراقي وتجريد بغداد من جميع إمكاناتها الاستراتيجية ..

كما أشارت بعض تقارير المعارضة الإيرانية إلى أن نظام طهران أطلق أكثر من ٥٠٠ مليون دولار، وأرسل نحو ١٥٠٠ من أئمة المساجد المتشددين إلى جمهوريات الأرييجان وطاجيكستان وتركمانستان وأوزبكستان. لوضع الأسس الاقتصادية والفكرية للحدود الإيرانية في الجمهوريات ..

وأوضحت التقارير الإيرانية أن آية الله مشكني أمام قم، وحما الرئيس الإيراني شمس الدين الموسوي يزعم الحملة الإيرانية التي تستهدف نشر النفوذ الإيراني في جمهوريات آسيا الوسطى الإسلامية ..

وذلك يعني أن « النشر » الإيراني يتخطى القفاز إلى خارج حدوده شمالاً، وربما في اتجاهات أخرى ..

أحمد طه النقر

يذا على أكبر ولايات وزير خارجية إيران مهمة وساطة بين جمهوريتي أرمينيا والأرييجان الثامنتين كمكونات الدول المستقلة .
لوضع حد لنزاعهما بشأن القديم « ناجورنو - كاراباخ » الذي تطلعه الغلبة أرمينية بينما يخضع اداريا للأرييجان ..
وتلك مبادرة إيرانية جريئة تسمى إلى تحقيق ما فشل فيه الرئيس السوفياتي ميخائيل جورباتشوف والرئيس الروسي بوريس يلتسن . خاصة وأن الفشل الإيراني قد يعقبه تفجر حرب أهلية واسعة النطاق ستكون أول المعالقات الدامية لوزال الاتحاد السوفياتي ..

غير أن الأهمية الحقيقية لتلك المبادرة تكمن في أنها خطوة سياسية إيرانية لعبور الحدود السكانية . ومعارضة دور « الآخ الكبير » لجمهوريات آسيا الوسطى الإسلامية السوفيتية السابقة ..
وتأتي هذه الخطوة بعد العديد من التحركات الإيرانية السرية والعلمية . والتطورات الإقليمية التي عززت مذهب آية محفلون سياسيون بشأن الدور الإيراني الخلدج وغرب آسيا بعد حرب الخليج ووزال الاضطبوط السوفياتي وملتحج عنه من فراغ استراتيجي مثل بدات كل من طهران وبقارة الخطم إلى شغله ..

بداية متعشرة لجهود الوساطة الإيرانية في قره باغ

وقد عرضت إيران للمساعدة في التوصل إلى تسوية سلمية في الاقليم المضطرب حيث قتل أكثر من ألف شخص في صراع بدأ منذ أربع سنوات. وكان راديو إيران قد أعلن أنه تم التوصل إلى اتفاق لوقف إطلاق النار بعد خمس ساعات من المصادقات بين ولايتي وزعماء انديجانيين في عاصمة أذربيجان باكرو. وقال انطوانيان أن من المقرر أن يسافر ولايتي (امس) بطريق الجو إلى شوشا البلدة الأذربيجانية الرئيسية في ناجور. قره باغ وإلى مينياناكيرت عاصمة الاقليم المتنازع عليه. لكنه أضاف أن من غير الواضح ما إن كان الوزير الإيراني سيتمكن من الوصول إلى شوشا من باكرو.

وقال الأسود فتوليان السكرتير الصحفي للبرلمان الأرمني في تصريح صحفي مأثلي من العاصمة يريفان: ملكي تمن عن وقف إطلاق النار. فسيجب على الأقل أن نتحدث مع مغاضبين من الجانبين. ونص لم نجر أي اتصالات حتى الآن. وقال المتحدث باسم وزارة الشؤون الخارجية في أذربيجان أنه ليس لديه أي معلومات عن اتفاق نكر الراديو الإيراني أنه تم التوصل إليه للسماح لولايتي بزيارة ناجورنو فره باغ بطريقة آمنة نسبياً. وقال المتحدث باسم وزارة الشؤون الخارجية الأذربيجانية: لا نستطيع التحدث عن وقف إطلاق النار وإذا كان ولايتي قد جاء إلى هنا في مهمة وساطة. فإنه لم يتحدث حتى الآن إلا إلى جانب واحد فقط.

موسكو. وكالات الأنباء بدأت محاولة إيران للوساطة بين جمهوريتي أذربيجان وأرمينيا اللتان بدأتا مفاوضات مع نظري كل من الجانبين أمس تقارير راديو طهران عن التوصل إلى وقف مؤقت لإطلاق النار. وقال الراديو الإيراني أن علي أكبر ولايتي وزير الخارجية اتفق على وقف إطلاق النار لمدة ٢٥ ساعة في إقليم ناجورنو فره باغ المتنازع عليه بعد محادثات مطولة مع مسؤولي أذربيجانيين. ومن المقرر أن يجتمع ولايتي مع مسؤولين أرمين اليوم لبحث الموضوع نفسه. لكن أرمينيا وأذربيجان نفصتا أنه تم التوصل إلى أي اتفاق. ولم يستجب لنداء بوقف إطلاق النار أي من وزيري خارجية البلدين الأسبوع الماضي.



الجديد في إيران



بقلم

جعفر رائف

حقيقته هو على نقيض ما يدّعي والخبيرة التي يثيرونها في هذا المجال لا تستند الى صمغية شاملة بتاريخ المنطقة السياسي والثقافي ويواقع لعمول شعريها.

وتحكم الصلوات الإيرانية بالنقل المستقلة حديثا والجماعة شمالي إيران، تمكها ثوابت صلبة لا يمكن تجاهلها وفي ما يلي بعضها

لا تقل بعض تلك الدول اقتصاديا والثقافة الإسلامية الفارسية عن إيران نفسها، فالتي تقع شرقي بحر الزون وفي الشمال الشرقي لإيران في نفس المناطق التي كانت تسمى قديما ما وراء النهر وخوارزم وتعتبر مهد الثقافة الإسلامية الفارسية التي تغر بها إيران. وينتمي الى تلك الأرواح معظم العلماء والفنّاء والأدباء، والمثقفين الإيرانيين منذ أواخر القرن الثاني الى اوائل القرن السابع الهجري. ويتجاذر بدعم المئات مثل الفواريزي والجمويدي وأبو ربحان البهروزي والخباري وأبو نصر الفارابي والشيخ الرئيس ابن سينا ورواد الأدب والشعر الفارسي مثل الروكي والديلمي والرازي والطبري، واللغة الفارسية العالية التي تسمى «اللغة الفرية» والأدبية في إيران والباكستان وتاجيكستان قد نشأت وترعرعت في الصعود الإسلامي في ما وراء النهر وخوارزم وچرجان وبخترستان وبختراسان وما تسمى أفغانستان في العصر الحاضر. وديمقوي من السلالات التي حكمت تلك المناطق وأغلبها السامانيون والبويعيين والفاروقيين والفرغونيين وبسكان البلاد المستقلة حديثا في شمال شرقي إيران معظمهم من أصل السنة ومن اتباع طرق صوفية سنية.

جمهورية الإيرانية التي كانت تدعى قديما (إران) قد أهدت الأدب والشعر الفارسيين منذ القرن السادس الهجري لما يده شعراء عظاما مثل خاقاني شيرازي

والحمادي عشر من شهر فبراير. واليوم الأخير هو يوم انتصار الثورة، كما أجرت الأذاعة والتلفزيون في الأيام الخمسة للاحتفال (١٩٩٢/٢/١ - ١٩٩٢/٢/٥) وهي الأيام التي تصادف ذكرى وصول الاسم الخمسيني البلاد الى يوم تسليم الجيش السلطة له. وسيت (عشرة الفجر) أجرت الأذاعة والتلفزيون برامج فكاهية ومسجية وألعابا جديفة من الموسيقي الفجرية وكل ذلك خلافا للمعتاد. وتخلت تلك الأيام لعباب رياضية وبرامج رقص وطرب في الساحات الكبرى وشاركت في هذه المهرجانات فرق رياضية وتمثيلية من أقطار أخرى وجررت مسابقات لأختبار لخصم التمثيليات ومنح الجوائز لأصحابها. وهناك مستجدات أخرى، شوهدت في تلك الاحتفالات لا مجال لي بيانها هنا. إلا أن أهم ظاهرة جديدة فيها على الإطلاق نشأت في وجود ميقات من جارات إيران الشمالية، التي انسلخت مؤخرًا عما كان يسمى الاتحاد السوفييتي من قبل. وكان حضورها ذا لون زاه. وبمثل ذلك أن فرقتين تمثيليتين إحداهما من تاجيكستان والثانية من أذربايجان ساهمتا في أخراج عشرة للفجر.

وهذه المناسبة الفريدة تدعونا الى معالجة موضوع طرحت أجهزة الاعلام الفرية بصورة خاطئة عن عمد أو جهل وهو خطر توسع النفوذ الإيراني في الدول الحديثة الاستقلال شماليها. والأمر في

تميزت اجتماعات هذا العام (فبراير ١٩٩٢) بأعياد الثورة في الجمهورية الإسلامية الإيرانية بطواق عديدة من مثيلاتها في السنين السابقة. فوارق تثير الانتماء وتشير الى مستجدات في الساحة السياسية الإيرانية. من أهمها حضور وفود بلدان عربية مجاورة الى جانب خسوف فوري، اعتادوا أن يساهموا في مثل هذه الاحتفالات طوال السنين الماضية. ومن أبرز تلك الوجوه الرسمية كان السيد عبد العزيز فهد السعيد ورئيس المجلس الوطني في الكويت الذي أدان العدوان العراقي على إيران، وأضاف قائلا: «إذا استطاعت إيران أن تنسج المؤلف الكبرى حيال جمهورية إيران الإسلامية خلال الحرب فإن التعاون المستقبلي بين البلدين سيتطور جدا».

وهكذا تجلت بوضوح إيران الدولة التي جانب إيران الثورة في الذكرى الثالثة عشرة للثورة الخيرية البركانية. والفارق الكبير الآخر، أن الاجتماعات تميزت هذه المرة بمطروعة وبهجيات خلت منها الاحتفالات، التي سبقها. وكان هذا من رأي الرئيس رفسنجاني شخصيا الذي دعا إليه صراحة من فوق المنبر ولقب من الإيرانيين أن ينسج احتفالهم بذكرى الثورة هذا العام بالسرور والحبور بدل مظاهر السنن والحداد. ونتيجة لذلك جاءت بعض شوارع العاصمة طهران فرق الموسيقى وهي تزدح الحانا بهيجية مطربة وذلك في يومى السابع



ونظامي كجوري ونفس الكلام ينطبق على
نخبوان ذات الحكم الذاتي التي ظهر فيها
الصوفي الكثير لنخبواني.

٢ - ترتبط أرمستان بوشان وثيقة

بإيران ويعيش في إيران نحو مائتي ألف
أرمني في عز وكرامة لهم قرأهم وأحياءهم

الخاصة بهم كما لهم كتابتهم ولسانهم

ويمارسون طوبسهم الدينية بحرية تامة ولهم

تمثيلهم في البرلمان الإيراني (مجلس

الشورى الاسلامي) وقد نزحوا إلى إيران

قبل نحو خمسة قرون بدمية من سلاجان،

الصفوية لغرض الافادة من مهاراتهم الفنية

لا سيما في مجال الصناعة والاستخدامهم

أدا لمتنقى الامر ضد الدولة العثمانية عدوة

إيران القبطية، ولجيت بعض التنظيمات

السياسية الأرمنية دعما من الجمهورية

الاسلامية في الستين الأخيرة

ثم أن الأرمن والأيرانيين هم من أرومة

ولصدة (الأروسة الأرية - الفرح الأروسي

الهندي) واللغتي للشعوب بعض الجهور

المشتركة.

٤ - إن أذربيجان ونخبوان وأرمستان

هي الجارات الثلاث لإيران غربي بحر

القوقاز وفي الشمال الغربي من إيران،

والأخيرة مسيحية ولكن الأولى والثانية

مسلمتان وغالبية نفوسهما من الشيعة.

وخلال الحرب العالمية الثانية وفي عهد

ستالين كان للغة تلك المناطق للشووعيين

دور مؤثر في تشجيع الحركات الانفصالية

اليسارية الأذربيجانية والكردية في إيران.

٥ - من جراء تلك القروابط للشمسية

والحمية بين إيراني وجاراتها الشمالية

المستقلة لا تلك إيران حرية المناورة في

سياستها وليس لها إلا أن ترشع لكثير من

رغبات تلك الدول. ورغم أن الجمهورية

الاسلامية الإيرانية تعتقد جازمة أن زعامات

تلك الدول هي زعامات شيوعية سابقة

استغلت الشعارات الوطنية لأجل السيطرة

على الحكم، رغب هذا الاعتقاد الجازم لا

ترى طهران ماسا لها من التعاون مع تلك

القيادات وقد عذبت منهم حتى الآن حالة

اتفاقية ومكره تفاهم. فضلا عن ذلك فقد

رحبت طهران بطلب أذربيجان وتركمنستان

وأوزبكستان للانضمام إلى عضوية منظمة

التعاون الاقتصادي الإقليمية (اكو) التي

كانت تتلف بالأصل من باكستان وإيران

وتركيا. كما ولجت طهران على خسور

عنويي تاجيكستان وقزغيزيا وقزاقستان

كواليفين في مؤتمر قمة اكاكو الذي عقد في

طهران في السادس عشر من شهر فبراير

١٩٩٢ ومن التوقيع انضمام الثلاث

الأخيرات إلى المنظمة بصورة رسمية مع

احتمال بقاء قزاقستان عضوا مرافيا.

٦ - حيث أن الأنظمة في لائل السنة

في مجموعة الدول الاسلامية المنبثقة من

الاتحاد السوفييتي السابق، فإن إيران

ستعتمد من الآن فصاعداً إلى التحدث من

الاسلام عموما وستتعمد مساعي للتقريب

بين الأذئاب الاسلامية، وستتبع عن الظاهر

الطائفة الصارخة

٧ - إن محاولة تطوير العلاقات مع

جارات إيران الشمالية ستعقد إيران في

التقليص من الشعارات السياسية

الايديولوجية وتبني سياسة واقعية تعنى

بالتوازي الاقتصادية والثقافية والسياحية.

٨ - أن المنافسة القوية بين إيران وتركيا

على كسب ود تلك الشعوب ستزعم إيران

على التخطيط من التزمت الديني والتشدد

المبالغ فيه في امور ثانوية وكانت

المهرجانات الشامكة التي اطلقتها طهران

مناسبة مضي ثلاث عشرة سنة كاملة على

نجاح الثورة الإيرانية هي باكورة هذه

السياسة الدينية السمجة التي ستشهد

تطورا كبيرا لا محالة

٩ - ولكن التغير الأهم الذي ستتركه

في مسيرة إيران أنشطة تلك الجمهوريات

المنطلقة من عقلاها حديثا والتي تعتبر ثورتها

أكثر حداثة بالنسبة إلى ثورة إيران التي

انطلقت في نهاية السبعينيات وفي بداية

الحرب الإيرانية. أن للتغير الأهم الذي

ستتركه تلك الجمهوريات في سلوك

الجمهورية الاسلامية الإيرانية، هو جود

إيران إلى دائرة دول السوق الحرة والتي

المتعدية الحزبية وإطلاق الحركات الفردية

والاجتماعية وأن لامتداد إقبال الإيرانيين

على اذاعات تلك الجارات وتلفزيوناتها التي

هي كشيء تفرغوا والمكره مما لدى إيران

وتلهمهم المزايير لزيارة تلك البلدان المتحررة

من الاستبداد الشيوعي، هذه الظواهر ما

هي إلا مؤشرات لتطورات الحد القريب



المصدر : الشرق الأوسط (الثلاثية)

التاريخ : ٢٤ فبراير ١٩٩٢

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

على ضوء الاتصالات المكثفة في آسيا الوسطى

الجمهوريات الإسلامية تحدد مستقبل الكومنولث

تقرير سياسي
عمارة بوى أن مستقبل الكومنولث السوفياتي الحالي ومن يبدد الجمهوريات الإسلامية وإنطلق في تحليله من الاتصالات المكثفة الحالية في آسيا الوسطى

الجمهوريات الإسلامية الأسيوية التي كانت سوفياتية صارت محور اهتمام الجميع - الشرق والغرب معاً - يتزايد عليها كبار المسؤولين من شتى المعاصم وأن تباينت المواقف بتغييرها. شهدت هذه الجمهوريات هذا الأسبوع إعلان قيام العلاقات الدبلوماسية مع المملكة العربية السعودية والكويت وقبل ذلك مع مصر وروسيا من البلدان العربية والغربية. هذا الأسبوع شهد أيضاً إعلان روسيا - هذه الجمهوريات عن امتداد الدولة السوفياتية لآسيا حتى وسط آسيا من خلال توليهم لولاية الأمن والتعاون الأوراسي.

وفي الوقت الذي تشهد فيه هذه العواصم هذه الاتصالات المكثفة، يلحظ المرءون الزيادة التي يسود علاقتها مع بقية أعضاء الكومنولث الجديد. حيث تتراوح الكثير من القضايا مكانها دون تقدم يذكر. وتشير كثير من الدلائل إلى أن الخلافات التي صارت السمة السائدة لاجتماعات رؤساء الكومنولث تعود بالدرجة الأولى إلى قضايا يمكن أداؤها تحت بند تنازع الهيمنة والتقسام التركية. ولذا ليس غريباً أن يشهد كل اجتماع تقاع الخلافات بين الرئيس الروسي بولس يلتشين والأوكراني ليويند كراوتشوك بوصفها مثلاً. أكبر الجمهوريات التي كانت سوفياتية، ولذا كان هناك من قال في نهاية العام الماضي أن انضمام جمهوريات آسيا الوسطى وكازاخستان يهدد الكومنولث السلافي الذي ولد في ٨ ديسمبر (كانون الأول) الماضي باجتماعات القنا، فإن الواقع الآن يشير إلى أن اتفاق الكومنولث السلافي يحمل في طياته سموات هذا القناع. فالجمهوريات التي تعرف اليوم بأنها الجمهوريات الإسلامية الأسيوية اشاحت بوجودها عن روسيا في اتجاه الغرب والشرق الإسلامي. حتى كازاخستان التي يشكل السائقون بالروسية ما يقرب من نصف سكانها تسير قدماً في تأكيد استقلاليتها بعيداً عن الهيمنة الامبراطورية الروسية القديمة.

وتكاد لهذا النوع الجديد راحت هذه الجمهوريات شيئاً فشيئاً تتحول

من اعتقادها الاقتصادي على علاقاتها القديمة مع روسيا حوب الشرق. فالتبريدان أعلنت رسمياً عن تبنيها للتجربة التركية الاقتصادية وقدمت العديد من الاتفاقيات الاقتصادية والتجارية معها شاملاً فهدد لوجيستيات وكازاخستان وإن كانت الأخيرة تسعى إلى توسيع علاقاتها لتشمل المملكة العربية السعودية ويخوض شرق آسيا واليابان وكذلك حذب أفريقيا وتعتبر المصادر الروسية التي أن أوزبكستان وأرست من نهاية العام الماضي تشييد الطائفة إلى روسيا فيما أجرت في ذات الوقت مباحثات مع المملكة العربية العظمى حول استيراد ٨٠٠ ألف طن من الحبوب. وقد شهد هذا الشهر أيضاً مساهمة هذه الجمهوريات في مؤتمر طهران الذي سجل انضمامها إلى منظمة التعاون الاقتصادي التي تضم إلى جانب إيران كلا من تركيا وباكستان.

ومن غير المتصور ما يحالئ البعض ترويضه في موسكو حول أن كثيرا من أوجه التعاون بين الدول العربية والإسلامية وهذه الجمهوريات يستهدفان أساساً ديموقراطية دينية لاسم مستعدة ليس آخرها من هذه البلدان رئيس الجمهورية الإسلامية من حيث المبدأ. لكنه صحيح تماماً أن الصعوبة الرئيسية التي تشهدها آسيا الوسطى وكازاخستان تحتاج إلى دعم لصالح شعوب المنطقة نفسها انطلاقاً من أدراك الجميع ومنهم قادة هذه البلدان، أن هذه الصعوبة صارت عاملاً بالغ الأهمية في إيقاف الوعي القومي ودعم التزم الاستقلالية.

غير أن ذلك لا يعني انغلاق نشاط بعض العناصر التي تواصل بشكل محموم محاولات استقطاب المنطقة.

وتشير المصادر الرسمية في موسكو إلى محاولات إيران بسط هيمنتها ونفوذها في المنطقة على نحو يتكررها بنظره. عليه الفراغ الذي خلا بامتداد النظام الشيوعي في هذه المناطق، وتقليل مصادر إعلامية روسية أن إيران الفتنة في الفترة الأخيرة خمسة مليون دولار لهذه الأنظمة، فيما يشهدون



اليوم الى زيارة علي اكبر ولايتي وزير خارجية ايران في مهمة وساطة بين
اذربيجان وارمينيا في نزاعهما حول مقاطعة ناجورني قره باغ.

وفي تقرير نشرته منظمة جورباتشوف للابحاث السياسية والاجتماعية
ذكر الدكتور الكسندر فولكوف ان العناصر القومية السياسية تتجدد ميول
واتجاهات الحركة في بلدان الكومنولث، وهو ما يعني ما قلناه في تحليل
سابق ان هؤلاء الزعماء جاءوا في معظمهم من «معطف» الحزب الشيوعي
متدثرين بامواج الحركة القومية فيما ينطلقين في سياستهم من بوافع
الحنين الى الماضي. وذلك يؤكد جنوح زعماء اسيا الوسطى نحو الجنوب
والشرق الاسلامي. وميل جمهوريات البلطيق نحو المانيا والدول
الاسكندنافية ومناطق سيبيريا والشرق الاقصى نحو الصين. ولعل ذلك
الطرح يمكن ان يفهمي بنا الى تصور تطور الاحداث داخل الكومنولث
«السوفييتي» وقد سار في اتجاه تشكيل التحالفات الاقليمية اي قيام
تحالف سلافي يضم روسيا واوكرانيا وبييلوروسيا طبعاً بعد رحيل القادة
الحاليين وهذا، غبار التعميب القومي، وتحالف اسلامي ليس على اساس
ديني يضم جمهوريات اسيا الوسطى وكازاخستان ايضاً بعد رحيل القادة
الشيوعيين الذين لا يزالون يحكمون هذه الجمهوريات.

ولعل ذلك يمكن ان يكون تفسيراً لمباركة الغرب والولايات المتحدة
بالدرجة الاولى لانضمام هذه الجمهوريات الى مؤتمر الامن والتعاون
الاوروبي رغماً عن موقعها الجغرافي الاسيوي.

وثمة من يقول في هذا الشأن ان ذلك يستهدف بالدرجة الاولى احتواء
هذه الجمهوريات ووضعها تحت رقابة اجهزة المؤتمر في محاولة لارغامها
على الالتزام بمعايير حقوق الانسان.

وهكذا يمكن القول ان مستقبل كومنولث الدول المستقلة يتوقف بدرجة
كبيرة على موقف جمهوريات اسيا الوسطى وكازاخستان اي الجمهوريات
الاسلامية الاسيوية وان كنا لا نغفل اهمية عنصر الوقت بين روسيا
واوكرانيا. نشير ايضاً الى ان مستقبل الكومنولث لن يحدده القادة
الحاليون الذين قد يكتب لهم التاريخ انهم كانوا عناصر نشيطة بذلت الكثير
من الجهد لتصفية الحركة السوفييتية في اطار ما سمي بـ «مجلس رؤساء
الكومنولث».

ونحن اذ نمطي اهمية كبرى للجمهوريات الاسلامية الاسيوية في رسم
مستقبل ما يسمى اليوم بـ «الكومنولث» نستند في ذلك الى مدى تاثير هذه
الجمهوريات على العديد من المقاطعات القومية داخل كبرى جمهوريات
الاتحاد السوفييتي السابق اي داخل روسيا الاتحادية، وذلك امر يدركه
بوريس يلتسين والقيادة الروسية التي تحاول جاهدة احتواء النزعات
الاستقلالية التي تبثت برواسها في قرارات برلمانات القنار في تترارستان
والشيشان في جرجيزي وايضاً في مقاطعات القيرطيين والبلقان والشرقس
وغيرهم من مثالي للقوميات الاسلامية في شمال القوقاز.



المصدر: الأمم المتحدة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ٢٨ فبراير ١٩٩٢

معارك ضارية بالدبابات بين أرمينيا وأذربيجان

موسكو - وكالات الأنباء - اندلعت
أسس معارك عنيفة بين أرمينيا
وأذربيجان في إقليم ناغورنو كاراباخ
المتنازع عليه بين الدولتين بعد ساعات
قليلة من الانتقال على وقف إطلاق النار
وذكرت التقارير الواردة من مناطق
القتال أن الاشتباكات استهدفت خلالها
الدبابات والطائرات الميكرينو الهجومية
وبطاريات الصواريخ في أسوأ موجة قتال



المصدر: الأهرام

٢٨ خبء ١٩٩٢

التاريخ:

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

□ بعد ساعات من وقف إطلاق النار:

معارك عنيفة بين أرمينيا وأذربيجان في ناجورنو كاراباخ هجوم ضخم لقوات أذربيجان على الأقليم تساندها الدبابات والطائرات

موسكو - وكالات الأنباء - اندلعت أمس أسوأ وأشرس موجة قتل يشهدها الإقليم - ناجورنو كاراباخ - المختزق عليه بين جمهوريتي أرمينيا وأذربيجان بعد ساعات من الاتفاق على وقف إطلاق النار بين الجانبين حيث تشترك في الاشتباكات طائرات هليكوبتر هجومية

وطائرات الصواريخ والدبابات

وصرح وزير داخلية أذربيجان أن المقاتلين الأرمن قتلوا ثلثهم على التجمعات السكنية الأذربيجانية في الإقليم - القدام - الواقع على حدود ناجورنو كاراباخ - وعلى أن تكون بلاده قد شنت هجوماً في هذه المنطقة وقد هزمت سيارات الاسعاف إلى مواقع الاشتباكات ولم يعرف بعد عدد القتلى والجرحى

ونفى قادة الكومونوات العسكريين أي تورط لقواتهم في القتال ولكنهم أكدوا أن قواتهم سترد على أي تروان يتعرشون لها - وطالبت الماركسالفول التي تشمل أذربيجان في الجيش لرؤساء برلمان جمهوريات الكومونوات في موسكو بسحب إحدى كتائب الجيش السوفيتي السابق من ستيبلكرت عاصمة ناجورنو كاراباخ لأنه يشترك مع المقاتلين الأرمن في القتال وكانت أرمينيا وأذربيجان قد انطلقت على انتقال لوقف القتال لمدة ٢ أيام في ناجورنو كاراباخ وذلك بداية من الساعة الثامنة من صباح أمس وحتى الساعة من صباح الأحد القادم - وجاء الاتفاق بعد ساعات من استيلاء القوات الأرمينية على مدينة غورنتشال الواقعة في الإقليم المتنازع عليه

وقد تبادلت أرمينيا وأذربيجان التهامات فيما بينهما بانتهاك وقف إطلاق النار الذي بدأ في الثامنة صباح أمس كما اتهمت الجمهوريتان القوات السوفيتية السالبة بمساندة الطرف الآخر ودعمه بالسلاح بل والاشتراك في الاشتباكات لمصلحه

وقد ذكرت السلطات الأرمينية أن القوات الأذربيجانية شنت هجوماً جديداً عندما تولفت بمقل ٥ كيلو مترات في أراضي الإقليم ناجورنو كاراباخ وهاجمت مدينة عسكريين بالدبابات والصواريخ - وكسرت وكالة انترفاكس نقلاً من مسئولين محليين أن الهجوم المشترك لىب الآلاف الجنود الأذربيجانيين كدمهم الدبابات وأربع طائرات هجومية من طراز - مي - ٢٤ - وأكده المسئولون أن المقاتلين الأرمن أحبطوا محاولة أنزال قوات الأذربيجانية وأسلمت طائرة مليكويتير في الوقت الذي ظلت فيه بطاريات صواريخ - بي جراد - الأذربيجانية تصدق التجمعات السكنية الأرمينية وأكده الصحفيون القادمون من مواقع القتال أن لأذربيجان تستعد لشن هجوم واسع النطاق يسيطر جبهة الإقليم ناجورنو كاراباخ الواقع داخل أذربيجان ذي الأغلبية الأرمينية



هدنة مؤقتة بين ارمينيا وأذربيجان وقتل في تمرد جنود في كازاخستان

مع بدء وساطة لوزير الخارجية الإيراني

■ موسكو - ١٠ - هيدنا مؤقتة اندلع في تمرد في قرية باغ صبيح ارمينيا مع بدء وقف النار بين ارمينيا وأذربيجان منذ ٧٢ ساعة. اعلنت ارمينيا أنها وافقت على وقف إطلاق النار في كازاخستان في إطار الهدنة المؤقتة. وقال وزير الدفاع في أرمينيا، كوليك، إن هذه الهدنة تشمل وقف إطلاق النار بين الطرفين. وقال كوليك، إن الهدنة تشمل وقف إطلاق النار بين الطرفين. وقال كوليك، إن الهدنة تشمل وقف إطلاق النار بين الطرفين.

سبيل في الخامسة فجراً بتوقيت غرينتش. وقال كوليك، إن هذه الهدنة تشمل وقف إطلاق النار بين الطرفين. وقال كوليك، إن الهدنة تشمل وقف إطلاق النار بين الطرفين. وقال كوليك، إن الهدنة تشمل وقف إطلاق النار بين الطرفين.

أخرى خصوصاً تركيا التي تتناقص مع إيران على الحدود في جمهورية أرمينيا. وقال كوليك، إن الهدنة تشمل وقف إطلاق النار بين الطرفين. وقال كوليك، إن الهدنة تشمل وقف إطلاق النار بين الطرفين.

والشروع فيها النيران وسرول ٣٥ القربل. واندلعت قوات من الشرطة والجيش في الحدود من الشرق. وقال كوليك، إن الهدنة تشمل وقف إطلاق النار بين الطرفين. وقال كوليك، إن الهدنة تشمل وقف إطلاق النار بين الطرفين.

وبلث وكالة، إنباء - شامو ان انقلاب النار في أذربيجان من الخامسة فجراً بتوقيت غرينتش. وقال كوليك، إن الهدنة تشمل وقف إطلاق النار بين الطرفين. وقال كوليك، إن الهدنة تشمل وقف إطلاق النار بين الطرفين.

من الطرف. وقالت وكالة، إنباء - شامو ان انقلاب النار في أذربيجان من الخامسة فجراً بتوقيت غرينتش. وقال كوليك، إن الهدنة تشمل وقف إطلاق النار بين الطرفين. وقال كوليك، إن الهدنة تشمل وقف إطلاق النار بين الطرفين.

في ١٧ شاهدة عسكرية نحو أربعين من شاهدة عسكرية قامت بها دول. وقال كوليك، إن الهدنة تشمل وقف إطلاق النار بين الطرفين. وقال كوليك، إن الهدنة تشمل وقف إطلاق النار بين الطرفين.

وبين الشكوى أن خسو إلى ١٠٠. وقال كوليك، إن الهدنة تشمل وقف إطلاق النار بين الطرفين. وقال كوليك، إن الهدنة تشمل وقف إطلاق النار بين الطرفين.

الترتيب. وقالت وكالة، إنباء - شامو ان انقلاب النار في أذربيجان من الخامسة فجراً بتوقيت غرينتش. وقال كوليك، إن الهدنة تشمل وقف إطلاق النار بين الطرفين. وقال كوليك، إن الهدنة تشمل وقف إطلاق النار بين الطرفين.

من الطرف. وقالت وكالة، إنباء - شامو ان انقلاب النار في أذربيجان من الخامسة فجراً بتوقيت غرينتش. وقال كوليك، إن الهدنة تشمل وقف إطلاق النار بين الطرفين. وقال كوليك، إن الهدنة تشمل وقف إطلاق النار بين الطرفين.

في ١٧ شاهدة عسكرية نحو أربعين من شاهدة عسكرية قامت بها دول. وقال كوليك، إن الهدنة تشمل وقف إطلاق النار بين الطرفين. وقال كوليك، إن الهدنة تشمل وقف إطلاق النار بين الطرفين.

وبين الشكوى أن خسو إلى ١٠٠. وقال كوليك، إن الهدنة تشمل وقف إطلاق النار بين الطرفين. وقال كوليك، إن الهدنة تشمل وقف إطلاق النار بين الطرفين.

واشنطن قلقة وباريس تقترح خطة جديدة للسلام المعارك مستمرة في ناغورني كاراباخ

المنفي عنما سيطرت عليه القوات الأذربيجانية وفي واشنطن أصريت الحكومة الأميركية من قائلها العميق أس آراء تساعد أعمال العنف في ناغورني كاراباخ وبلاطين من جميع الفرقاء دعم جهود الوساطة الروسية والكاراخستانية

وقال المتحدث باسم الخارجية ريتشارد باوندر أننا قلقون أراء تساعد العنف في المنطقة ودعا الحكومتين الأذربيجانية والأرمنية إلى تطبيق الهدنة المصاير عن وزير الخارجية الروسي أندريه كوزيروف وفوزي خارجية أرمينية والأذربيجان في ٢٠ من الشهر الجاري.

وقال أن الحكومة الأمريكية ترى أن إيجاد حل دائم للنزاع على في ناغورني كاراباخ ٧ يمكن أن يتم أس مسر جهود الوساطة الروسية الأذربيجانية التي جدها الأسبوع الماضي وزير الخارجية الروسي تشكل الفصل أمل نقل هذه المفاوضات وفي باريس قالت الخارجية الفرنسية أنها وضعت خطة وقائية لانتفاذ السلام بين أرمينيا والأذربيجان في النزاع بينهما حول ناغورني كاراباخ.

وقال الناطق باسم الحكومة الفرنسية جاك لانغ أثر اجتماع مجلس الوزراء أن وزير الخارجية رولان دومو قدم إلى مجلس الوزراء الفرنسي خطة الفرنسية لوقف إطلاق النار في ناغورني كاراباخ.

وسيتوجه وزير الدولة للعمل الاتصالي بريتارد كوستون من ٢ إلى ٦ مارس (آذار) لنقل إلى المنطقة لالامع معار اتصالية بين الطرفين

المنزاع عليه السماح لوزير الخارجية الإيراني علي أكبر ولأيتي بزيارة المنطقة في مهمة سلام

ولم يتمكن مسؤولو وزارة الداخلية الأذربيجانية ويران أرمينيا من تأكيد أن وقف إطلاق النار قد بدأ بالفعل. غير أن وكالة أنباء (تاس) الروسية تمسبت في وقت سابق إلى ارتور ماركوتشيان رئيس برلمان ناغورني كاراباخ تأكيد أنه تم الاتفاق على وقف إطلاق النار لمدة ثلاثة أيام خلال مفاوضات أجريت مائلا مع حكومة أذربيجان. وأضاف أن ماركوتشيان اقترح إجراء تمثيل لجميع الفرقاء الأرمنية وفقا للاتفاقيات الدولية بمجرد سريان وقف إطلاق النار

وعلى صعيد الحرب الدائرة قالت مصادر عسكرية أرمينية أول من أس كاراباخ سيطرت في أيدي المقاتلين الأرمن وفساد الجهادز الاعلامي الأذربيجاني أن المطار الواقع شمال شرق ستيباناكيرت سقط في أيدي القوات الأرمينية

وقالت وكالة أنترفاكس نقلا عن مصادر الأذربيجانية أن شخصا قتل وجرح سبعة آخرين في الهجوم على خوجالي. وتم إجملا سكان للجنة إلى (الغدا) التي تضم قيادة القوات الأذربيجانية شرق ناغورني كاراباخ. وكانت خوجالي أحد المواقع التي تصف منها القوات الأذربيجانية مدينة ستيباناكيرت منذ أسابيع عدة. وتعتبر السيطرة على المطار انتصارا مهما للأرمن باعتبار أن ناغورني كاراباخ محسرة منذ أسابيع عدة باستثناء بعض عمليات التمنين التي تتم بواسطة المروحيات وانلق المطار العام

موسكو - أحمد التعمان
باريس - واشنطن - وكالات

بدأ رؤساء برلانات كومنولث الدول المستقلة لأول مرة أس مباحثات موسعة للتوصل إلى إطار قانوني للتعاون بين بلدانهم.

غير أن تجربة اجتماعات للغة بين زعماء الجمهوريات السوفياتية السابقة التي حلت بالاشجانات ونتر فيها التوصل إلى اتفاقات محددة تشير إلى أنه سيكون من الصعب تحقيق تقدم حقيقي. ومن المقرر أن يناقش رؤساء البرلانات مجموعة من الاتفاقات المقترحة تشمل تنسيق السياسات الاقتصادية. وتقول مسودة اتفاق بشأن التعاون الاقتصادي أعدها الخبراء الروس أنها تهدف إلى تجميع التجارة الحرة والمشروعات الخاصة في المنطقة التجارية للكونموث.

وتقول أنه يتعين على البرلانات أن تنسق في ما بينها في ما يتعلق بقوانين للتحويل والنظم النقدية والمصرفية والأسعار والضرائب وقوانين الجمارك وأن تعمل على إقامة حرية حركة رأس المال والخدمات والعاملين وتتبادل مسودة اتفاق آخر إقامة مجلس نواب من البرلانات المختلفة على أن يمثل كل دولة عشرة نواب ويكون لها صوت واحد. على صعيد آخر مضي الموعد المحدد لسريان وقف إطلاق النار بين الأذربيجانيين والأرمن أس من دون أن يتمكن أي من الطرفين من تأكيد أن الهدنة بدأت بالفعل

وكان قد تقرير أن يبدأ الطرفان وفقا لإطلاق النار لمدة ٧٢ ساعة مساء الأول من أس في إقليم ناغورني كاراباخ



المصدر :

٢٨ فبراير ١٩٩٢

التاريخ :

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الإسلام في النزاع الروسي الأوكراني الجديد

بقلم :



د. محمد حبيب

رئيس لمركز المصري للدراسات
العثمانية

بالسيطرة على القوات البحرية
السوفيتية وفي الأسطول البحري
الضخم الذي تتواجد الاغلبية الساحقة
منه في البحر الأسود.

والغريب في امر هاتين الدولتين
روسيا وأوكرانيا انهما تتنازعان على
ملكية ارض لا حق لاحداهما في

امتلاكها. الا وهي ارض القرم او شبه
جزيرة القرم. وفيه جزيرة القرم ارض
اسلامية يسكنها القرميون وهم اترك
مسلمون.

والقرم المسلمة، شبه جزيرة في
شمال البحر الأسود، يحيط بها بحر
الازاق شرقا والبحر الأسود من
الجنوب والغرب وامتعتها تسمى «اق

مسجده» بمعنى المسجد الأبيض.

وكانت دولة تركية، تحكمها خانية القرم،

وانضمت للدولة العثمانية. وكانت

مشكلتها مع الروس في نفس مشكلة

بلدية للمسلمين مع الغرب، فالفترة

الحضارية للمسلمين كانت قاصرة على

ميدا، (إذا دب الضعف فيها فلا بد ان

تأخذ كل شيء من الغرب) بما في ذلك

بعض القديم وتحديق العلاقات في

الضروبي منها وبغير الضروبي.

والتاريخ هنا في هذا الموضوع خبير إذ

ان الاميرة تأتي من تترك حاكم القرم

للمسلم طمأنين كبرياء عام ١٧٨٢م،

وكان هذا الحاكم تابيا للدولة العثمانية.

وكان يريد لبلاده نهضة مادية تلجا الى

عندئذ كاترينا الثانية لتحديث جيشه

فارسلت له مجموعة مستشارين روس

ليكونوا في خدمته، وكان له تصور

إنشاء أسطول قرمي ضخم في البحر

تكرت اذاعة لندن في نشرها العربية
يوم ١٩٩٢/٧/٨م خبرا تقول فيه ان
أوكرانيا تحذر الحكومة الروسية بانها
سترفض أية مطالبة بشبه جزيرة القرم
التي يوجد بها أسطول البحر الأسود
والتي قدمت هدية من موسكو قبل
أربعين سنة الى أوكرانيا، وان البرلمان
الروميلي صوت قبل أسبوعين لصالح
اعادة دراسة شرعية اعادة القرم الى
روسيا وتشكيل لجنة تصديق في
المسألة.

والواقع ان النزاع بين دولتين
جدينتين مما الاتحاد الروسي أو روسيا
الاتحادية وبين جمهورية أوكرانيا وهو
النزاع الذي حدث عقب انحلال الاتحاد
السوفييتي، كان نزاعا بين دولتين
سلالاتيتين نصرانيتين، قهرتهما
الماركسية من قبل وتحورتا منها حديثا.

وانسب للنزاع بينهما على:

١. أسطول الاتحاد السوفييتي، ملكية
من روسيا أو أوكرانيا؟

٢. ترسانات الأسطول السوفييتي في
القرم، وبالتالي فالقرم ملكية من؟

والوجهة بين روسيا وأوكرانيا على

قيادة الأسطول والسيادة على القرم

إنما هو خلاف اذا لم يمل فصيحته

توقع انحلال الكومنثال الجديد، على

الأقل في جانبه الممكرو، وكانت هذه

المشكلة ضمن جدول أعمال قمة

مستدله التي حضرها قادة

الجمهريات الإحدى عشرة في ١٤

فبراير الحالي، والمعروف ان البرلمان
الروسي سبق ان رفض مطالبة أوكرانيا

الأسود، فزينا له هذا الأمر فأعقب ذلك
انه فرض الضوابط الباهظة على شعبه
ثم الغي الاعتراف واسفل المعاداة
الروسية في بلاد المسلمين فما كان من
شعبه الا ان ثار عليه فخر الى روسيا
ولم يفر الى بلاد مسلمة، فالتفتت
كاترينا الفرصة فارسلت جيشا روسيا
احتل القرم بحجة اعادة الحاكم الفار
الى عرشه.

لكن الذي حدث انه لم يبد واستمرت
روسيا بظلمتها: القيصري والماركسي
تحل شبه جزيرة القرم الى الآن، حدث
في أثناء هذه الفترة ان القياصرة ثم
الماركسيين اتبعوا طريقة اناء الشعب
القرمي وتهجيرهم من مكان الاستراتيجي



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

٢٨ فبراير ١٩٩٢

المصدر :

القدس

العالم الاسلامي ويرسل الدعاء ليعلموا شعبه الصلاة وبقيت العبادات. وأقام قبل شهرين اول مسجد جديد في شبه جزيرة القرم بعد ٧٠ عاما لم يبن فيها مسجد ولا زاوية واحدة في كل أرجاء البلاد.

في المجلس الوطني القرمي قال: مصطفى جميل أوفلر، لقد عانت الينا شقصيتنا الاسلامية ولا يمكن التفرط فيها، لذا معملون ومنظّل مسلمين والذين نتعلم.

والمسلمون في القرم الآن يسمعون للاستقلال، ليس من روسيا الاتحادية بل من أوكرانيا لأن ذلك روسيا كانت قد هادته إهداء منطقة القرم المسلمة الى جمهورية أوكرانيا، عندما كانت الدولتان في إطار الاتحاد السوفيتي. وقد دعت روسيا انهما فطرت به القرم عندما اعتنقها الى أوكرانيا. ولوكرانيا الآن تتمسك بحقها في «القرم» بمحك ان روسيا قد تنازلت عنها الى أوكرانيا وإهداء فلا يحق لها استرجاعها!!

والمعجب في امر هاتين الدولتين ان القرم بلد مسلمة احتلها الروس بالاضمحلال للمسلم عام ١٧٨٢ ثم طردوا شعبها من ارضه خلال اعوام طويلة. والان عاد الشعب المسلم للقرم، إلى ارضه وإلى املاكه وإلى حياته واخذ ينظم حياته هناك ويهدأ ويهدأ واخذ يقوم شعائر دينه ويتعلم بالفصحى الاسلامية لانه بالمصاحف وكتب التفسير وطرد الاسلام وبالتالي يطرأ خطوات طيبة نحو الاستقلال عن أوكرانيا.

ويعد ذلك يقف الروس والاوكرانيون المختلفين عرفا ودينا بلغة عن القرميين الاتراك المسلمين لينتازعوا على ملكية ارض القرم المسلمة وتبعية شعب القرم للمسلم. فيأتي من هان المسلمين الى هذا الحد، ام في الاقل صحوة!!

صحیح ان خروشوف وعد شعب القرم عندما قدم ممثلو هذا الشعب المنفى منكمرة لمجلس «الشورى» السوفيتي يظهر فيها السماح لهم بالعودة الى بلادهم شبه جزيرة القرم، في وسط ميدان إدانة ستالين وفترة حكمه وحمل المجلس يوافق على هذا الطلب لكن الأجهزة الحكومية السوفيتية رفضت تطبيق القرار. وكذب خروشوف عندما وجدنا ان الحكومة السوفيتية تتعاطى التفتين القرميين في شتى أرجاء المنفى لتقدمهم الى للحاكم العسكرية الجماعية. لذا لجأ شعبنا المسلم في القرم الى تكوين «اتحاد شباب اترك القرم» واختار مصطفى جميل أوفلر رئيسا له، فوجهت اليه ادارة الشرطة السرية السوفيتية مكى - جى - بى تهمة القيام بعمالة مضادة للشيوعية وتشكيل منظمة تصم ضد النظام السوفيتي لكن أوروبا وأمريكا قد سمعت بعمليات تعذيب مصطفى جميل أوفلر، فقامت حملة في الغرب ضد الاتحاد السوفيتي كان من جزائها اطلاق سراح هذا القائد المسلم الشجاع من سجنه، وقام جزء من العالم الإسلامي بالاحتجاج لدى الحكومة السوفيتية.

ويعد اعلان اليرستويكا تجمع ممثلو الشكات القرمي ولجأوا الى موسكو واتادوا مظاهرة ضخمة في الميدان الأحمر وطلبوا بالسماح لشتاتهم بالعودة الى القرم، وبالفعل اخذوا يعاون الى ديارهم وكرونا مجتمهم وانتخبوا مصطفى جميل أوفلر رئيسا للشعب مصطفى جميل أوفلر الذي قال في خطبته المشهورة في المجلس الوطني القرمي قبل اشهر معدودات انه يامر بان يؤذن في مساجد القرم خمس مرات في اليوم حتى يأتي اليوم الذي يتعلم فيه شعبه المائدة، الإسلام جيدا فتقام الصلوات الخمس في المساجد. ويطلب

الخفي. وكان شعبنا المسلم في القرم يبلغ مليون ونصف المليون نسمة في سنة الاحتلال وفي ١٧٨٢ بلغ عددهم في القرم بفضل التهجير الجبري ٢٠٠.٠٠٠ نسمة فقط عام ١٩٢٦م اي ما يقارب ربع عدد السكان الأصلي. اما في عام ١٩٤٦ فقد وصل عددهم الى ١٥٠.٠٠٠ مسلم فقط في بلادهم القرم. والجنير بالذكر هذا، ان ستالين كان يريد من ذلك طرد مسلمي القرم من بلادهم والقرم ليسكن مكانهم يهود الاتحاد السوفيتي وجعل منها دولة يهودية تابعة للاتحاد السوفيتي. ومن أجل ذلك اصغر ستالين في ١٨ مايو عام ١٩٤٤ قراره الضخيم بطرد كل مسلمي القرم من موطنهم الأصلي الى البلاد الجارة، سيبيريا واوزبكستان ومناطق آسيا الوسطى. والمساء التي لا بد ان يتذكرها كل مسلم ان تنفيذ هذا القرار كان «انها» لذلك سخرت السلطة السوفيتية عريات المسكة العديد المخصصة لنقل الحيوانات والبضائع وكل سيارات الحكومة المشاحنة بنقل وشعبه كامل من ارضه وبلاد الى معسكرات وخيام ظل يعيش فيها الى قبل انحلال الاتحاد السوفيتي.



خطوات جادة لتشكيل كتل اقتصادية بعد اجتماعي انقرة وطهران



للشراكة في اجنماع التوق

على الصعيد الاقتصادي بلغت اتجاها اضرارها على بنك الجهد لانجاح اول مؤتمر قمة لمنظمة التعاون الاقتصادي، والذي عقد في طهران في ١٦ فبراير الجاري، والذي يعد الاول من نوعه، حيث التقت الوفود الإيرانية على أكبر هامش رئاسي، بحضور رئيس الوزراء التركي أوزال ورئيس الوزراء الباكستاني غلام شريف وديار الجمهورية الإسلامية الإيرانية من الاتحاد السوفياتي السابق من الزينجوان، بركهانبا، وأوزبكستان، وبنما عضو رؤساء الجمهوريات الإسلامية الثلاث

حيث أكد أوزال أن هدف حكومات الدول التي شاركت في الاجتماع من تركه الاندماج الاقتصادي وخاصة التجاري والاستثماري منه للتعاون الخاص، حتى تتطوّر المعومات التركيز على تطوير البنية الأساسية.

ولم ينس السوفيات في الدول الحكومية التركية الإعلان عن تقديمها قرضاً للدول الثلاثة على البحر الأسود لشماساتها في التطلب على نفس الصلات المسموح. والرافع التابع لشركات تركيا

مع تركيا. ورغم ظهور أجواء اتفاق أمريكي غلابة الصيغة، إلا أن التركيز على التنمية الاقتصادية كان محور حديث أوزال الذي أكد على إنشاء العديد من الطرق السريعة، أو المراتبي، لتطوير، والمخازن الحديثة، وشبكة متكاملة للاتصالات الاقتصادية بين دول البلقان الجديدة.

الاقتصادية بين دول البلقان الجديدة، مع العمل على رفع مستويات الاستثمار، ورفع التنمية الاقتصادية في محاولة لتسريع جهود إعادة الوحدة الاقتصادية.

رغم أهمية خطورة العدة، وشجاعة الخطوات التي ارتبطها إلى الاقتصاد العالمي، إلا أنه من على «اعلام منظمة الخليج موحدة الكرام، لم يمنع الأمين العام، والعدد المتعدد من اجتماع دول يهددة من حكومة الدولة في اجتماع التي الكلمة الرئيسية له الرئيس التركي توفيق أوزال نفسه، وقد ضم الاجتماع وزراء خارجية شأن من الدول الشيوعية السابقة، وهي الزينجوان، أوجينيا، الكركانيا، ومولدوفا، جورجيا، روسيا، رومانيا، وبيلاريا.

وأكد أوزال في كلمته أن ميثاق التعاون الاقتصادي الذي وقّعه تركيا مع الدول الشمالي، في وقت سابق، يعد نقلة تحول في المنطقة، ويهدف بشكل أساسي إلى زيادة التعاون والتنسيق الاقتصادي بين هذه الدول وسماحتها على العمل إلى اقتصاد السوق، وتحقيق مزيد من الديمقراطية.

ولاشك هذا سيجعل الدول الثلاثة على البحر الأسود الفرصة لتنمية علاقاتها الاقتصادية مع الدول الأوروبية والأميركية ودول البحر المتوسط التي تربطها علاقات قوية

أرمينيا تدعو إلى تشكيل جيش وطني نزاع تركي - إيراني على قره باخ

للمبارك بين الطرفين، لكن أرمينيا تقاتل ذلك وقالت إنها لا تطعم شيئاً عن مهاجمة البنية التي تبعد عشرة كيلومترات عن ستيباناكيرت عاصمة قره باخ.

انسحاب

على صعيد آخر، أمرت موسكو القوات التابعة للكونفولك بالانسحاب من قره باخ. وكانت هذه القوات مؤمنة أوامر بعدم التدخل في القتال بين الطرفين، لكن الأذربيجانيين اتهموها بمساعدة الأرمن.

وكانت تصريحات أعلن في إنقرة أن بلاده ترغب في التوسط لحل النزاع الأرميني - الأذربيجاني إلا طلب منها ذلك. وفي هذا الإطار يفترض أن يلتقي ولايتي في ياكو للبحث في جهود الوساطة. ومن المقرر أن يزور تشيدين الذي يرأس وفدًا كبيراً يضم وزيري الدولة لشؤون المقاتل شريف أركن والتعليم كوكسال تويغان إضافة إلى نحو ١٠٠ من رجال الأعمال ثمانية دول مشكلة في الأذربيجان وطاجيكستان

■ موسكو، إنقرة - «الحياة» أ. ب. رويش - وصل إلى ياكو أمس وزير الخارجية التركي حكمت تشيدين الذي أعلن رغبة بلاده في التوسط بين أرمينيا وأذربيجان في وقت يواصل تفكيره الإيراني على التمسير ولايتي للوجود حالياً في يريفان وساطة لتسوية النزاع على ناغورنو قره باخ. وعلمت تحرك الوزيرين استمرار التماس بين طهران وإنقرة على النطود في الجمهوريات الإسلامية والقوقازية التي استقلت بعدما انهار الاتحاد السوفياتي.

وفي تصعيد جديد للنزاع دعت وزارة الدفاع الروسية جميع ألياتها، في القوات المسلحة السوفياتية السابقة إلى العودة إلى أرمينيا لتشكيل جيش وطني يحمي البلاد عن الجيران الأذربيجانيين. لأن لحظة حاسمة حلت بالنسبة إلى الوطن والشعب.

والهمت الأذربيجان، مستطرين أرمين، بمهاجمة بلدة شوشا آخر معقل للأذربيجانيين في قره باخ أمس باستخدام طائرات هليكوبتر من طراز دم - ٢٤ للمسيرة الأولى في



المصدر: (الأنتمانية)

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ٢٩ ذو الحجة ١٣٩٢

وتركمانستان وقيرغيزستان ولوزيكستان وأوكرانيا وبيلوروسيا. وسيفتح سفارات لتركيا في كل هذه الدول. وصرح قبل مغادرته أنقرة بأن هذه ستكون زيارات صداقة وسري كيب يمكننا أن تطور علاقاتنا الطاقية.

وكانت تركيا عرضت مساعدة كل الجمهوريات التي يتكلم سكانها اللغات مشتقة من التركية لتكلم يستخدمون الحروف الروسية (سيريلية) في الكتابة، في التحول إلى الكتابة بالحروف اللاتينية. وكانت الجمهوريات الإسلامية تستخدم الحروف العربية وأجبرت على التحول إلى الحروف اللاتينية بعد الثورة البلشفية في عام ١٩٢٢ ثم أجبرها الديكتاتور الراحل جوزيف ستالين على التحول عنها وفرض عليها الحروف الروسية التي ما زالت مستخدمة منذ عام ١٩٣٣.

ويذكر أن القنصل الإيراني - التركي على الحدود في آسيا الوسطى والقوقاز يزائد في استمرار. وكان رئيس الوزراء التركي سليمان دميريل طلب من الإدارة الأميركية في أثناء زيارته الأخيرة لولسطن دعم تركيا في تصديدها للنفوذ الإيراني في الجمهوريات السوفياتية السابقة ومساعدتها ماليًا لتستطيع بدورها تقديم المساعدات الاقتصادية لهذه الجمهوريات. واثارت هذه التصريحات غضب طهران فطنت الصحافة الإيرانية حملة عنيفة على تركيا لارتباطها مع زيارة الرئيس تورجوت أوزال لطهران هذا الشهر للمشاركة في اجتماع القمة لدول الإسماء في منظمة التعاون الاقتصادي التي انضمت إليها الجمهوريات الإسلامية.

من جهة أخرى أجلى دميريل زيارته المقررة هذا الشهر لإيران. إلى ما بعد رمضان. وأوضح في مؤتمر صحافي أنه لا مبرر لذهابه بعد أسبوع من زيارة أوزال التي وقع اتفاقات مع إيران. وانتقد دميريل الرئيس الإيراني علي أكبر هاشمي رفسنجاني لوصفه القمعة بأنها «قوة إسلامية عالمية». وأكد رئيس الوزراء التركي أن القمعة ليست سياسية بل هي مجموعة للتعاون الاقتصادي.

والأثر وسلمة طهران بين أرمينيا وأذربيجان لتزعاج تركيا التي تربطها علاقات بأذربيجان نتيجة لما تعتبره انقرة انحيازاً إيرانياً إلى بريغان وموسكو التي ينهما أذربيجانيون صراحة بمساعدة أرمينيا وبين قوات روسية ترابط في مناطق بين الجمهوريتين المتنازعتين تساعد الأرمين وتزودهم أسلحة. ويعدّد مراقبون أن دعم إيران لأرمينيا المسيحية الملاحقة مع روسيا بدل دعمها لأذربيجان الإسلامية الشيعية التي يحدّر سكانها من أصل تركي سببه تفضيل باكو النموذج الطعاني التركي على الأصولي الإيراني.

جيش أرميني

وفي بريغان أصدرت وزارة الدفاع شاة تكلمت فيه جميع العسكريين الأرمين العودة إلى بلادهم للمساعدة في تشكيل جيش وطني. وجاء في الشاء أن «العرب التي تشنها أذربيجان على السكان الأرمين في ناغورنو قره باخ تهدد أرمينيا نفسها».

في غضون ذلك أجرى ولايتي امس محادثات مع المسؤولين في بريغان في

أطار وساملته لحل النزاع على قره باخ. وكان ولايتي نجح في تحقيق وقف للنار بين الطرفين لمدة ٧٢ ساعة تنقضي في الخامسة بتوقيت أرمينيا حيث صباح غد الأحد. لكن الاتفاق انهار الخميس بعد ساعات من بدء العمل وعاود الجانبان تبادل نيران القذائف. وعلى رغم ذلك ما زال ولايتي يامل بإمكان وقف للعمارك.

وقال في هذا الصدد: هناك تاريخ طويل للنزاعات بين الجمهوريتين (...) لذلك يجب ألا نتوقع حل الخلافات فوراً. لكن إذا أخذنا في الاعتبار أن الجانبين انفجروا نيات حسنة ورغبة في إنهاء عمليات القتل فإننا نأمل بأن نسوي النزاعات في أسرع وقت ممكن.

من جهة وجه الرئيس الأرميني لوفون تير - بيتروسيان رسالة خاصة إلى زعماء ١٤ دولة بينها الولايات المتحدة حثهم فيها على افتاق لأذربيجان بعدم تشكيل جيش خاص بها والمساعدة في وضع خطة للمسلم. وكان الرئيس الأذربيجاني إياز علييف أمر الأسبوع الماضي بمذبحة جزئية للعسكريين وشدد على نية بلاده أن تشكل جيشاً وطنياً.



المصدر : الأمم المتحدة

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات : التاريخ : ٢٩ / ٢ / ١٩٩٢

تصاعد القتال العنيف

بين أرمينيا وأذربيجان

موسكو - وكالات الأنباء - تصاعدت
أسس حدة القتال بين أرمينيا وأذربيجان في
القيم ناجورنو كاراباخ المتنازع عليه بين

الدولتين
وأعلنت أذربيجان أن القوات الأرمينية
تشن هجوما شديدا على آخر المناطق
الأذربيجانية في ناجورنو كاراباخ مستخدمة
طائرات الميغ ٢٩ من طراز ١٠٠ أم -

٧٤ - لأول مرة .
وذلك في الوقت الذي أعلن فيه المتحدث
باسم وزارة دفاع الكوسوفو أن يذهب
شاپوشنكوف قائد القوات المسلحة أصدر
أوامره بالتنسحب القوات السوفيتية المصاحبة
من مناطق الألبان ومن منطقة الحدود
الفاصلة وتعزيز الحراسة على جميع مواقع
المخازن والقواعد العسكرية



المصدر: **الوقت**

التاريخ: **٢٩ فبراير ١٩٩٢** النشر والخدمات الصحية والمعلومات

تزايد حدة القتال حول ناجورنو كاراباخ

موسكو - رويترز: أدى تزايد حدة القتال لمس في إقليم ناجورنو كاراباخ المختلزع عليه بين جمهوريتي أرمينيا والذربيجان، إلى إلغاء زيارة علي أكبر ولاياتي وزير الخارجية الأيراني للأقليم، حيث توجه بولاقلي، إلى يريفان عاصمة جمهورية أرمينيا.

ويسمى ولاياتي إلى إنهاء الصراع الدائر حاليا حول الأقليم بين أرمينيا والذربيجان لطرح مبادرة سلام إيرانية. وقد حمل ولاياتي جيش الأرمينيين مسئولية استمرار القتال. وتتهم الأرمينيين وأرمينيا جيش دول الكومنولث بمسائلة الطرف الآخر رغم نفي هذه الكومنولث. كما طالبت أرمينيا دولة الشريك إلى البلاد لتفتيش جيش وطني جديد. في الوقت نفسه شهد القتال الدائر حول الإقليم تاجورنو كاراباخ تحورا جديدا، حيث إن استخدام الأرمينيين وأرمينيا للأسلحة المخطوة. يذكر أن الصراع الدائر حول الأقليم بين الجمهوريتين أسفر حتى الآن عن مصرع ألف شخص. كما تسبب الصراع الذي استمر ١ سنوات في تهريب ١٥٠ ألف المولدين بعد أرغامهم على ترك منازلهم.



مرحلة جديدة من المعارك الأذربيجانية. الأرمنية

لندن: الشرق الأوسط

ولمحة من لشروس المعارك في تاريخ المنطقة. وقد أجبر القتال ولايتي على إلغاء زيارته لثمان فندي عاصمة ناجورنو قره باغ متخلياً عن مهمته

واتصل الرئيس عيانيص مظالموف وسجلره الأرمني ليون تير بتروسيان هاتفياً بوزير الخارجية الأمريكي جيمس بيكر يوم الأربعاء طالبين مساعدة الولايات المتحدة لانتهاء القتال من جهة أخرى. قالت وكالة أنترفاكس. لالابا. أمس أن قادة عسكريين أصدروا أوامر بانسحاب قوات الاتحاد السوفياتي السابق من الأقليم المتنازع عليه

وكانت المعارك قد عادت بحر قوات الكومينولث المراقبة في الأقليم للاشتراك في الصراع. وفي تطور لاحق اتهمت أذربيجان متطرفين أرمن بمهاجمة آخر معقل للأذربيجانيين في الأقليم أمس باستخدام الطليكويتز الحربية «مي-٢٤» لأول مرة

لكن أرمينيا قالت أنه ليس لديها معلومات عن مثل هذا الهجوم على بلدة شوشا التي تبعد نحو عشرة كيلومترات عن عاصمة الأقليم ستيباناكيرت. وقال المتحدث باسم وزارة الداخلية الأذربيجانية أن طائرات الهليكوبتر لشاعت الذعر في البلدة وقالت مصادر من بلدة أجدام في أذربيجان غير الحدود مع ناجورنو قره باغ أن مئات الجرحى الأذربيجانيين هربوا من منطقة المعارك الجبلية أمس. وقال المتحدث باسم البرلمان الأرمني أن الأذربيجانيين شنوا محموا عنيفا من منطقة أجدام في الساعات الأولى من الصباح

وافقت فرنسا على دعوة الحكومتين الأذربيجانية والأرمنية لها بالتوسط في النزاع الدائر حول إقليم ناجورنو في أذربيجان. جميعاً قالت المصادر في باريس أمس

وسيفاندر وزير للمهمات الإنسانية الفرنسي. برنارد كوشير. إلى العاصمة الأرمنية يريفان الأسبوع المقبل لبدء مهمة التوسط المنطقة به وتتضمن المرحلة الفرنسية أربع نقاط وتتطلب نشر قوات حفظ سلام دولية في تلك المنطقة

ويأتي التشرك للفرنسي في أعقاب اشتباكات جهود التوسط التي بدنها وزير الخارجية الأيراني علي أكبر ولايتي. وكان الوزير الأيراني قد طلب فترة وقف إطلاق نار أسبوعاً ستة أسابيع لأجراء محادثات تفصيلية. لكن الجانبين اشتقا على وقف إطلاق النار لمدة ٢٥ ساعة تم تصحيحها إلى ٧٢ ساعة وحتى هذا تم انتهاكه عندما

هاجمت القوات الأرمنية للبلدية الأذربيجانية خاجة. على مبدئية تلك أكبر عملية عسكرية في الحرب التي ابتداء عام ١٩٨٩.

وقال وزير الداخلية الأذربيجاني. توفيق كريموف. أن المعركة استمرت عن مقتل ١٠٠ من الأذربيجانيين وجرح ٧٥٠ منهم. وأضاف كريموف أن الحرائق التيهمت معظم المدينة.

وصفت المنطقة بلسان البرلمان الأرمني في يريفان العملية قائلا: ملحد حقيقاً بصراً عظيماً. لقد سحقنا الأذربيجانيين في



المصدر: العالم اليوم

التاريخ: ٩ فبراير ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

قبول تركمنستان عضوا في الأمم المتحدة

□ نيويورك - وكالات الأنباء:

وافق مجلس الأمن قبل على قبول
جمهورية تركمنستان عضوا في الأمم
المتحدة.

كان المجلس قد وافق من قبل على
قبول كل من كازاخستان وطاجيكستان
وأوزبكستان وقيرغيزستان وأرمينيا
ومولدوفا في عضوية الأمم المتحدة.

ولم تتكلم كل من أذربيجان
وجورجيا حتى الآن بطلبات للانضمام
إلى عضوية المنظمة الدولية.

ويذكر أنه فور قبول طلب العضوية
تصبح الدولة رسمياً عضواً في الجمعية
العامة للأمم المتحدة.

ويبلغ عدد الدول الأعضاء في الأمم
المتحدة الآن ١٦٦ دولة.



المصدر : الدفاع

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : مارس ١٩٩٢

ملف : []

الشرق الأوسط في آسيا الوسطى

آسيا الوسطى أو الجمهوريات ذات الأغلبية المسلمة في الاتحاد السوفيتي - سابقا . هذه المنطقة الشاسعة التي تمتد من سواحل بحر قزوين إلى حدود الصين أصبحت الآن حرة للتطلع نحو جيرانها في الشرق الأوسط والذين بدأوا بالفعل في تفسير الروابط اللغوية والدينية المشتركة لتوسيع نطاق نفوذهم في تلك المنطقة .

لقد قامت كل من إيران وتركيا بتصعيد مستويات اتصالهما السباسبية والاقتصادية مع آسيا الوسطى في الشهور القليلة الماضية ، كما أن المملكة العربية السعودية أخذت تقيم علاقات مع منطقة تعتبر موطنها لما يقدر عددهم بخمسين مليون من المسلمين .

ومن المؤكد أن تركيا في وضع مناسب للتحرك منه إلى آسيا الوسطى ، فمن بين اللغات السكانية المتعددة في المنطقة توجد لغة كبرى تفوق غيرها ، وهي جماعة المتحدثين باللغة التركمانية ، ولكن هذا لم يمنع مناضحين آخرين مثل إيران من تصعيد نشاطاتها في المنطقة .

ومن المعروف أن لكل من إيران والمملكة العربية السعودية نمطها الخاص بحياتها الاجتماعية ، بينما تبلى تركيا عثمانية . ومن هذا المنطلق فإن تركيا تحاول التأثير على جمهوريات آسيا الوسطى ، بأنه من أجل الدخول إلى العالم المعاصر في جميع نواحيه ، فإنها ستكون بحاجة للنظر إلى تركيا على أنها جسر بين الغرب والشرق ، وهذا عامل تفضله تركيا جبدا .

عميد م / رمزي حبيب السيد



المصدر : الدفاع

التاريخ : مارس ١٩٩٢

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

ويكون لهم رأى خاص فى شؤونهم الدينية .

وعادت صيحة ، الله اكبر ، تتردد فى كل مساجد الاتحاد السوفيتى بعد أن سمحت السلطات للمساجد باستخدام مكبرات الصوت فى النداء على الصلاة ، وكان ذلك ممنوعا منذ قيام

الثورة البلشفية عام ١٩١٧ .

رائخت الجهوريات الاسلامية موقف الحذر بعد الانقلاب القاتل ضد جورباتشوف وتجنبته التتديد بالتمارين على القور . وكان الاطبايح الذى أصلى هو أن الجهوريات الاسلامية ذات طبيعة محافظة أساسا .

مسح قتل الانقلاب ضد جورباتشوف استعرت الجهوريات الاسلامية أن السيطرة والقنود بدأ فى العودة للقيادة الروسية ، وهو الأمر الذى حاولوا تجنبه على مدار سنوات كثيرة ، بل هو السبب الاساسى فى قبول هذه الجهوريات والشعوب والازام والقوميات الدخول ضمن قوام الاتحاد السوفيتى وقبول السلطة السوفيتية لأنها أعلنت عن تقليص النفوس الروسية والاستبداد القومى ، وكان هذا فى النداء الذى وجهه لينين مؤسس الدولة السوفيتية ، لمسلمى الشرق . ويقول فيه أن عهدا جديدا بدأ أن فيه روسيا سجان الشعوب ، كدنت من قبل ، بل ستكون عضوا فى اتحاد الجهوريات المتساوية . وبعد إعلان رابطة دول الكومنولث السلافية الثلاث (روسيا الاتحادية وروسيا البيضاء وأوكرانيا) حول جورباتشوف على احتمال أن يبادر

وهناك متفاسون اخرون أيضا على القنود فى آسيا الوسطى ، فقد أقامت الصين علاقات مع اوزبكستان ، كما أن باكستان تقوم بنشاط فى اجراء الاتصالات .

ولكن ما الذى يمكن أن تكسبه جمهوريات آسيا الوسطى من كل هذه الدول التى تتنافس على كسب ودها ؟

جمهوريات آسيا الوسطى ومشاكلها

الجمهوريات الاسلامية التى كانت

ضمن الاتحاد السوفيتى مابقا هى : ازربجان واوزبكستان

وكلزاخستان وتركمانستان وطاجيكستان وكيرغيزيا . وتعرف هذه الجهوريات بجمهوريات آسيا الوسطى ، وبعضها يرتبط عضويا بتركيا واقتصاديا بروسيا الاتحادية ، وهذه الجهوريات هى الاكثر معاناة من الناحية الاقتصادية .

ويزيد عدد المسلمين فى هذه الجهوريات على ٥٠ مليوناً ، أى أنهم خامس تجمع اسلامى عالمى بعد انونسيا وباكستان وبنجلاديش والهند . والمركز الرئيسى لتجمع مسلمى هذه الجهوريات هو مدينة طشقند رابعة اكبر المدن السوفيتية بعد موسكو وليننجراد وكيف ، ومعدل النمو المندى لدى المسلمين يفوق غيره بالنسبة الى معتقلى الأديان الأخرى . ولقد بدأ المسلمون السوفيت فى عهد جورباتشوف يتفلسون الصمداء ،



الرفاع

المصدر :

مارس ١٩٩٥

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

للمسلمين هناك في استعادة حريتهم في
أحياء دينهم وممارسة شعائر عقيدتهم
وتتقيف أنفسهم وأجبالهم ثقافة

○ الرئيس الإيراني هاشمي
المسنجي



إسلامية ، الآن العديد من الدول
التربية لا يصرهم تشجيع هذا الاتجاه ،
وتأمل في أن تنحى جمهوريات آسيا
الوسطى منحى مائلا .

إن الشئون السياسية الإسلامية يمكن
أن تتطوى على بخور نزاع في
الجمهوريات ، وقد أصبح الانتماء
الإسلامي مسألة ملموسة وحقيقية جدا ،
ويتضح ذلك في الممارسات الدينية
بزيادة الاهتمام بمعنى الإسلام ثقافيا
وسياسيا .

ولكن من الناحية الأخرى ، يوجد
عنصر في سكان آسيا الوسطى يبدى
تخوفا من الإسلام . وهذا العنصر
يتألف من نخبة المثقفين الذين لديهم
توجهات أكثر ميلا إلى الغرب . ويبدو
هنا من ناحية إلى أن هؤلاء كانوا
أعضاء في الحزب الشيوعي . بذلك
هم لا يوافقون على - - يعتبرونه -

الجمهوريات السوفيتية السابقة
الأمري الآسيوية والإسلامية
بالاعتراض على تأسيس الرابطة
انطلاقا مما روج أنها رابطة تستند إلى
الأساس القومي العرقي السلافي . غير
أن الرؤساء في الجمهوريات الإسلامية
عندوا اجتماعهم وأعلنوا أنهم مع
رابطة كومنولث الدول المستقلة
شريطة أن يسقط من ديباجتها وأساس
تشكيلها ما يشتم منه رائحة الانحياز
أو التعصب العرقي أو القومي

أو الديني أو للفرقة على أسس الحجم
والمساحة وعدد السكان .

وانتهز بلتسين للفرصة وأعلن أن
الرابطة التي أعلنت في الثامن من
ديسمبر ١٩٩١ في جمهورية روسيا
البشواية ليست سلافية بل هي رابطة
مفتوحة أمام الجميع ، وأن هذا الانفتاح
وارد لمن يقبل الدخول في الرابطة
أو توسيعها ، وذلك في اجتماع يعقد في
عاصمة كازاخستان ، وهي عاصمة
لجمهورية آسيوية ، ورئيسها مسلم
وأفزع رؤساء الجمهوريات الإسلامية
بالدخول في الكومنولث .

وبذلك أسقط بلتسين ما روج من أنه
يريد إحياء المظالم والمطالب
الامبراطورية الروسية إذ كان الإمبراطور
والقيصر الروس يصرّون على أن
تكون المواقف الصادرة عنهم في
عاصمة بلادهم التي كانت كيبك ثم
موسكو ثم ليننجراد ثم موسكو أخيرا .

وبالرغم من أن ارتخاء قبضة الحكم
الشيوعي المعادي للأديان بصفة عامة
في الجمهوريات السوفيتية أنعم أمل



المصدر : الدفاع

التاريخ : مارس ١٩٩٢

النشر والخد مات الصحفية والهملو مات

نصعبا بين العناصر الإسلامية الأكثر تطرفا .

ولعل المشكلة المباشرة التي تواجه الجمهوريات في آسيا الوسطى تتمثل في كيفية تعيين معين عاما من السيطرة السوفيتية عليها . وهي تجد قيودا في المجال الاقتصادي من حيث التدخل فيما بينها وبين جمهوريات سابقة أخرى خارج منطقة آسيا الوسطى ، ومن شأن هذا وحده أن يحد من طموحاتها السياسية . ولذلك كان على هذه الجمهوريات بشكل أو بآخر أن تنضم إلى رابطة الكومنولث الدولة المستقلة الجديدة لأسباب اقتصادية رغم أنها لم ترغب في الانضمام إلى تلك الرابطة من الناحية السياسية ، فقد مال السوفيت إلى إنشاء تخصصات في الجمهوريات المختلفة ، فخلقوا نوعا من الصناعات في كل جمهورية بحيث أصبحت الجمهوريات تعتمد كل منها على الأخرى .

ولا تزال جمهوريات آسيا الوسطى تستعمل أيضا الروبل الذي تصبطار عليه جمهورية روسيا ، وهذه الجمهوريات لا تريد الانشقاق على السيطرة الاقتصادية الروسية في أقرب وقت ممكن . ومع أن تجمعاً من نوع ما مع دول إسلامية أخرى يعتبر امكانية واضحة ، إلا أنه من غير المرجح أن يحدث ذلك إلا بعد ٥ - ١٠ سنوات .

ومن الصعب تصور رابطة ممتدة ودائمة ما بين جمهوريات رابطة الكومنولث التي تجمع الجمهوريات السلافية والجمهوريات الإسلامية . وقد يؤدي ذلك إلى بروز كتلة من

للتجمعات الإسلامية غير العربية متاخمة لدول المشرق العربي . ومن الطبيعي أن يكون لكل من إيران (الشيعة) وتركيا (السنة) دور بارز في هذا المجال .

تركيا في مقدمة السباق

تمثل تركيا الضلع الجنوبي الشرقي لحلف شمال الأطلسي (ناتو) وهي تقدم نفسها للجمهوريات الآسيوية في الاتحاد السوفيتي (سابقا) على أنها دولة إسلامية علمانية ، تتمتع بحكم ديمقراطي يمكن أن يمثل نموذجا يحتذى به بالنسبة لهذه الجمهوريات .

وتدرك تركيا أن أمامها فرصة رحبة للتعاون الاقتصادي مع الجمهوريات السوفيتية الإسلامية ، وفرصة لامكانية إقامة تجمع اقليمي مشترك . خاصة وأن معظم سكان هذه الجمهوريات من السنة والباقيين من الشيعة (وأغلبهم في أذربيجان القريبة من حدود إيران) ، ولغات هذه الجمهوريات إما أنها تركية أو قريبة منها .

وكانت تركيا أول دولة تعترف باستقلال هذه الجمهوريات ، وقامت بتوقيع معاهدات صداقة وتعاون واتفاقيات تجارية مع العديد من زعماء هذه الجمهوريات الذين زاروا أنقرة في الأشهر الأخيرة وذلك مسبقا وراء إقامة علاقات تجارية وثيقة ، وخوفا من انتشار الاتجاهات المتشددة في هذه المنطقة وهو الاتجاه الذي يلقى التأييد والدعم الأمريكي والعربي .



المصدر : الدفاع

للنشر والخد مات الصحفية والمعلو مات التاريخ : مارس ١٩٩٢

الجمهوريات الإسلامية في الآسيا الوسطى انتقلت من عصر العزلة إلى الانفتاح على العالم المتحدين بالتحسين على الفور

وحدثت تركيا مد طورت علاقتها أصلا مع الدولة السوفيتية القديمة ، وحدثت في الآونة الأخيرة زيادة ضخمة في النشاط ، فتوجه رجال الأعمال الاتراك إلى روسيا نفسها ، وهذا شيء نحاول تركيا القيام به في الاسواق الجديدة في آسيا الوسطى ، وخاصة بالنظر إلى الصعوبات التي واجهتها تركيا في الدخول إلى عضوية الجماعة الأوروبية . ولا تفكر تركيا في نطلق مساعدات اقتصادية كبيرة لأن مثل هذه المساعدة ستكون محدودة ، ولكنها متفكر في القيام بمشاريع مشتركة ، وتقديم مساعدات فنية وعمل ماهرين .

وإيران تشارك في السياق

وليس من المعقول أن تترك إيران هذا السياق نحو استرضاء واستحواذ جمهوريات آسيا الوسطى إلى جانبها ، خاصة وأن نسبة من المسلمين تعتقد المذهب الشيعي وتتحدث الفارسية .

والهدف الرئيسي للحكومة الإيرانية هو توسيع علاقاتها في المجالات الاقتصادية والفنية والعلمية ، ونوجد تجارة عبر الحدود مع جمهورية تركمانستان في الوقت الراهن ، وهي تجارة تزيد الحكومة هناك توسيع نطاقها .

وقد يتركز اهتمام إيران بشكل خاص على طاجيكستان حيث يتحدث السكان اللغة الفارسية . وتشكل منطقة التوقلز وأذربيجان حالة خاصة بالنسبة لإيران ، إذ أنهما تشتركان في اللغة الأثرية مع الإيرانيين الأذربيجانيين ،

ومن ناحية أخرى أكد كبار المسؤولين في أذربيجان أن استمرار الحياة في أذربيجان رهن بمساندة تركيا لها ، وأن رابطة لفوة الدم بين البلدين قوية إلى درجة أنه يمكن اعتبار أن سكان الجمهورية لترك يمضون على أرض اسمها أذربيجان .

ويرى المراقبون أن تركيا التي

تشارك في الحدود مع أذربيجان هي الدولة المرشحة لجذب أذربيجان إلى نظام اقتصاد السوق الحرة .

ولقد كانت تركيا هي أول دولة تعترف بأذربيجان عندما أعلنت عن استقلالها من الاتحاد السوفيتي في



المصدر : الدفاع

للنشر والخذ مات الصحفية والمعلومات التاريخ : مارس ١٩٩٤

د ب د نشر الاتحادي السوفييتي البحرديات الاتحادي او السوفييتي ذات الحدود للحدود للحدود للحدود الحدود للحدود للحدود للحدود

ح - لا نظير له ، فهي تقع على
ملتقى الطرق التي تربط أوروبا بآسيا .
وقد تكالب أصحاب المال والاعمال من
أوروبا الغربية على الاستحواذ على
أذربيجان قبل العهد السوفييتي لأنها
كانت مقر استخراج النفط الذي كان
يمرّ عبر الحياة الصناعية .

ويقال أنه قبل اكتشاف النفط في
ولاية تكساس بالولايات المتحدة كانت
باكو ، عاصمة أذربيجان تقدم للعالم
نصف الإنتاج العالمي كله تقريباً من
البترول ، كما كانت تنتج أكثر
من ٩٥٪ من إنتاج روسيا في عهد
ثورة قبل الثورة البلشفية . ويقال
أن هتلر صمم على احتلال حقول
البترول في أذربيجان في سنوات

كما أن غالبية سكانها شيعة بالمقارنة
مع المسلمين الآخرين في آسيا
الوسطى .

ويجمع المسلمون بأذربيجان بين
المؤمنين بالمذهب الشيعي والمذهب
السنّي ، ولهذا سمعت العراق لأقامة
فصلية في باكو لمراقبة تزايد النفوذ
الإيراني خاصة وإن الاتصالات
مستندة دوماً بين أذربيجان السوفيتية
وأذربيجان الإيرانية ، وكذلك حرص
الرئيس الإيراني رفسنجاني على زيارة
باكو ضمن أول زيارة له للاتحاد
السوفييتي عام ١٩٨٩ .

والجدير بالذكر أن هناك قطارا
أسبوعياً يبدأ من موسكو إلى باكو ومنها
إلى طهران ويعود بنفس الطريق .

ويبلغ عدد سكان أذربيجان ثمانية
ملايين نسمة ، وقد تعرضت كثيراً
للغزاة والغاصين ، إذ قدم إليها الرومان
والفرس والعرب والترك والملاحقة
والتترو والمغول . وكان المؤرخون
القدماء يرون أن أذربيجان تتميز بموقع



المصدر : الرفاع

التاريخ : مارس ١٩٩٥

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

ودور الدول العربية

الحرب العالمية الثانية ضمن خطة غزو
الاتحاد السوفيتي في يونيو ١٩٤١ .

ولكن الدول العربية لا تستطيع
الادعاء بوجود روليط عرقية ولغوية
من هذا القبيل مع المسلمين في آسيا
الوسطى . ولكن لا يزال يوجد اهتمام
كبير بالتطورات هناك . وتمكف
المملكة العربية السعودية على تطوير
العلاقات الدينية والاقتصادية مع
الجمهوريات .

ويعتقد أن هذا النشاط السعودي ليس
في شكل منافسة مباشرة مع إيران
وتركيا ، فالسعودية ليست من الدول
التي تبحث عن دور سياسي في
المنطقة ، ولكن عندها ولجبات
العلاقات الإسلامية .

وبالنسبة للمملكة العربية السعودية .
المنقطعة جغرافية عن آسيا للوسطى .
فإن العامل الإسلامي ينطوى على
أهمية في حملتها لكسب نفوذ هناك ،
فالمملكة تمد النشاطات الدينية في
الجمهوريات بالأموال .

وتتفوق العربية السعودية على
إيران في هذا المجال ، لأن العامل
المنهجي يعلب دورا مهما ،
فحوالي ٨٠٪ من المسلمين للسوفيت
من السنة ، وبالتالي فإن العلاقة
الإيرانية بتلك المناطق ستكون أضعف
من علاقتها بتركيا والمملكة العربية
السعودية .

ولكن بالطبع فإن العلاقة الجغرافية
بين السعودية وتلك المناطق أقل منها
بالنسبة لدولتي إيران وتركيا ، وإن كان
العامل الديني هو العامل المحرك
حاليا . وجود الأراضي المقدسة في
السعودية ، بالإضافة إلى الدعم
السعودي من خلال بناء المراكز
الإسلامية وإرسال الوعاظ وإقامة
المساجد وتمويل زيارات المسلمين
السوفيت - سابقا - إلى موسم الحج
زادت من العلاقة السعودية بتلك
المناطق .

ويختلف التصور السعودي
لجمهوريات آسيا الوسطى لاختلاف
واضحا عن ذلك الذي تقدمه تركيا التي
بالإضافة إلى قوتها الاقتصادية
الاقليمية تأمل في توفير نموذج سياسي
لدول آسيا الوسطى ، وهي في مرحلة
تقرير مستقبلها .

ومن ناحية أخرى ففي الثامن
والعشرين من ديسمبر ١٩٩١ أعلنت
جمهورية كازاخستان اعترافها الرسمي
والكامل بالدولة الفلسطينية التي
اعترفت بدورها بكازاخستان كدولة
مستقلة . ورغم أن هذا الاعتراف
المتبادل قد لا يكون له آثاره الكبيرة
على المستوى العلمي ، إلا أنه يكسب
في الحقيقة أهمية كبيرة ، فجمهورية
كازاخستان - المستقلة حديثا - عن
الاتحاد السوفيتي - تعطي بهذا
الاعتراف إشارة واضحة إلى الدول
العربية الإسلامية مفادها أن الجمهورية



المصدر : الرفاع

التاريخ : مارس ١٩٩٢

للنشر والتدريس في المدارس والجامعات

الوسطى توزع مصالحها بدلا من وضعها في سلة واحدة ، وقد اقترحت الحكومة في جمهورية تركمانستان في الآونة الأخيرة أن تنضم إلى منظمة التعاون الاقتصادي التي تضم إيران وتركيا وباكستان . وتشعر هذه الجمهوريات بأن من الأسلم لها الانضمام إلى جماعة من هذا القبيل ،

التي يتكون غالبية سكانها من المسلمين ترغب في توثيق علاقاتها مع العالم العربي الإسلامي ، ولأنها سوف تزيد من اهتمامها بالقضايا التي تخص هذا العالم .

والرغبة الكازاخستانية في توثيق العلاقات مع الدولة العربية ، هي أمر إلجائي ، ويجب أن يقابل على المستوى العربي بمساح حثيثة لتوثيق العلاقات مع تلك الدولة ، ليس لأنها قوة نووية ، ولكن لأنها تملك مفتاح وسط آسيا الإسلامية بما لها من ثقل سياسي واقتصادي وعسكري فسي تلك المنطقة .

الخلاصة

إن عودة ظهور الدين في منطقة آسيا الوسطى أصبحت مع انتهاء للحكم الشيوعي عاملا مهما في المعترك السياسي لتلك الجمهوريات . ونأمل دول عديدة في الاستفادة من الانتماء الإسلامي الذي شهده جمهوريات هذه المنطقة . وإذا استطاعت الدول الإسلامية إنشاء علاقات اقتصادية مع هذه الجمهوريات فسوف يحقق ذلك دعما قويا للطرفين .

ماذا تريد جمهوريات آسيا الوسطى ؟

ولكن ما الذي بإمكان الجمهوريات السوفيتية (سابقا) أن تكسبه من علاقات أوثق مع دول في الشرق الأوسط ؟

إن الذي تزيده الجمهوريات الآسيوية الوسطى أكثر من أي شيء آخر هو الاعتراف ، ليس من الناحية الدبلوماسية الرسمية فحسب ، بل بهوية تلك الجمهوريات كما هي كدول مستقلة ، فقد بقيت تحت السيطرة الروسية لمدة طويلة من الزمن بحيث إن الهدف الكبير قد أصبح الخروج من تلك السيطرة الاقتصادية والثقافية والسياسية .

وربما تفضل جمهوريات آسيا

○ تعداد جمهوريات آسيا الوسطى
الإسلامية سيصل إلى ٦٠ مليون نسمة
في عام ٢٠٠٥



المصدر : الدفاع

النشر والخذ مات، الصحفية والمعلومات التاريخ : مارس ١٩٩٤

المؤلف : الدكتور عبد الرحمن رشدي الهواري

تأثير الكتل السلافية واللاتينية على تشكيلات آسيا الوسطى

لواء ١. ح دكتور/عبد الرحمن رشدي الهواري

ومستقبل هذه الكتلة خاصة في ظل
انضمامها للكتلة السلافية وجمهوريات
التوقاز في ذلك الكومنولث الجديد .

هذا الكومنولث الذي بدأ سلافيا من
ثلاث دول هي روسيا الاتحادية
وأوكرانيا وروسيا البيضاء ، ثم ضمت
بعد ذلك بقية الجمهوريات الاثنتي
عشرة عدا جورجيا ، ورغم ما تحمله
من روابط مشتركة وعلاقات متداخلة
في الشؤون الاقتصادية ، وبذا أصبح
هذا الكومنولث الجديد يضم (١١ دولة)
والذي أصبح حقيقة واقعة في اجتماع

فجر تفكك الاتحاد السوفيتي
وانتهياره وما تولد عنه من كيانات جديدة
(الكومنولث) ، قبيلة هزت الأوساط
العالمية ، وخلقت العديد من الدراسات
السياسية التي لن تؤثر فقط على
حسابات توازن القوى في النظام الدولي
الجديد الأخذ في التشكل ، وإنما
تتمسح أيضا على التوازنات
الاستراتيجية في النظام الاقليمي
الفرعي في إطار ما يعرف بالشرق
الأوسط .

وتابع المراقبون والمحللون
السياسيون في العالم - خاصة في العالم
العربي - مرحلة التحولات الجذرية في
هذه المنطقة من العالم ، خاصة ظهور
كتلة متميزة من الناحية الثقافية ذات
هوية اسلامية في منطقة آسيا
الوسطى .

وهو الأمر الذي فتح الباب أمام
الكثير من الاحتمالات حول مصير



جمهوريةات اسيا الوسطى الاسلاميه :

أدى قيام الكومنولث الجديد إلى انشقاق الاتحاد السوفيتي إلى ثلاثة كتلات رئيسية :

● الكتلة السلافى الذى يضم الجمهوريات الثلاث (اتحاد روسيا . أوكرانيا - روسيا البيضاء) .

● كتلة الجمهوريات الاسلاميه الخمس فى وسط آسيا (كازاخستان - اوزبكستان - تركمانستان - قرقيزيا - طاجيكستان) .

● كتلة جمهوريات القوقاز الثلاث (الرمينيا - اذربيجان - جورجيا) .

أما مولدافيا فهى أشبه بأن تكون زائدة دودية وأقرب التصاقا جيوبوليتيكا وديموغرافيا واقتصاديا إلى رومانيا .

وهناك حقيقة هامة وهى أن بعض المحللين السياسيين والجغرافيين يميلون إلى عدم اغفال جمهورية اذربيجان عند التحدث عن جمهوريات آسيا الوسطى ، واعتبار أنها ست جمهوريات وليست خمس جمهوريات ، صحيح أن هذه الجمهوريات الست تربطها رابطة واحدة وهى انتشار الاسلام فيها ومن الناحية الجغرافية ايضا يمكن ببساطة أن نلحق اذربيجان بهذه المنطقة والمعروف أن هذه المنطقة تشغل مساحات تزيد على ٤ ملايين كيلو متر

أما آنا (كازاخستان) فى ٢١ ديسمبر ١٩٩١ .

وفى هذا الاطار تبرز الجمهوريات الاسلاميه فى منطقة آسيا الوسطى ، ككتلة متميزة بين هذه البلدان ، نظرا للتقاليد الثقافية العنصرية للجذور فى تاريخ المنطقة ، علاوة على ما تدين به الغالبية من السكان بالديانة الاسلاميه .

هذا وتكتسب هذه المنطقة أهميتها من عدة نواح ، تجعل التسليق على اقامة علاقات سياسيه واقتصادية وثقافيه كامله معها وخاصه من قبل الدول الاسلاميه والعربيه أمرا هاما ، فمثلا من الناحيه الجغرافيه : تعد هذه المنطقه امتدادا جغرافيا طبيعيا لمنطقه الشرق الأوسط ، فكما هو معروف فإن تعريف الشرق الأوسط تعريف سياسى لا يستند على اعتبارات واحده ، وأن كانت معظم التعريفات لا يمكنها إلا أن تراعى الاعتبارات الجغرافيه ، بل وأضحى لدى بعض المراقبين مبررات كثيره لدخول هذه المجموعه من الدول فى اطار ما يسمى بالشرق الأوسط للعوامل الثقافيه والدينيه المشتركة ولكن مما لاشك فيه أن هذه المنطقه أقرب ما تكون إلى دول الخليج العربى ، حيث الارتباط التاريخي مع هذه الدول يبرز من ذلك الأمتداد الجغرافى بين هذه الدول ومنطقه الخليج .



المصدر : الرفاع

التاريخ : مارس ١٩٩٢

النشر والخذ مات الصحفية والمعلو مات

التاريخ الاسلامى وتضم ثلاث مدن
اسلامية تاريخية هي طشقند وبخارى
وسمرقند ، علاوة على أنها أكبر
للجمهوريات الاسلامية تحديدا ، اضافة
إلى انتاجها الكبير من المنتجات
الزراعية .

● جمهورية ازربيجان : فهي
الوحيدة التي تقع في الاطراف
الأوربي ، وهي من أقدم المناطق
انتاجا للبترول محتل بالكوكه . كما تنتج
نوعا ممتازا من القطن .

أما باقي الجمهوريات (قوqيزيا -
طاجكستان) : فهما فقيرتان في
مواردهما حيث كلتتا تعتمدان اعتمادا
كليا على الدعم الروسى .

، أنظر للخرائط ١ ، ٢ ، ٣ ، ٤ ، ٥ ، ٦

وتعتبر هذه المنطقة منطقة حركة
تاريخية ، فهيمنة الاتحاد السوفيتى
عليها بعد أن سقط النظام البوى الذى
كان ملادا فيها مما أدى إلى أحداث
تحول بالغ الخطورة في هذه المنطقة
وتجسدت ملامح هذه الغزوة الروسية ،
في أنها مثلت نوعا من الاستعمار
الاستيطاني حيث انتقلت اعداد كبيرة
من الروس من غربي الاتحاد السوفيتى
إلى هذا الجزء .

مع ، حيث كانت تشغل حوالى ١٨٪
جملة الاتحاد السوفيتى - كما تضم
٥٦ مليون نسمة وهو ما يقرب من
خمس مجموع سكان الاتحاد السوفيتى
(عند سكان كازاخستان
١٦,٥٣٨ مليون ، عدد سكان
طاجيكستان ٥,١١٢ مليون ، عدد
سكان قرقيزيا ٤,٢٩١ مليون ، عدد
سكان ازربيجان ٧,٠٢٩ مليون ، عدد
سكان تركمانستان ٣,٥٣٤ مليون ،
عدد سكان اوزبكستان
١٩,٩٠٦ مليون) ، والمعلمون في
هذه الجمهوريات موزعون على
المذهبين السننى ويمثل ٩٠٪ه والشيعى
مثل ١٠٪ه وتتركز الأخيرة في
جمهورية ازربيجان .

● وتعتبر كازاخستان : هي الكيان
الرئيسى (المركز) بالنسبة للجمهوريات
الخمس في وسط آسيا حيث مساحتها
تمثل ٦٨٪ من مساحة هذه
الجمهوريات علاوة على أنه يقطنها
١٧ مليون نسمة تعيش منها أقلية
روسية تصل إلى حوالى ٣٨٪ من
مجموع سكانها ، وتعتبر مصدرا هاما
للمواد الخام .

● أما جمهورية اوزبكستان :
فتعتبر أيضا على درجة كبيرة من
الأهمية ، حيث لعبت دورا هاما في



المصدر : الدفاع

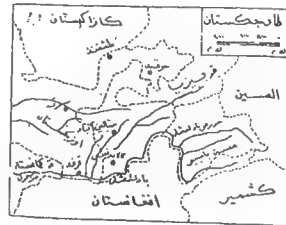
مارس ١٩٩٩

التاريخ :

للنشر والخذ مات الصحفية والمعلو مات

المهم أن للجمهوريات الاسلامية بالنسبة للاتحاد السوفيتي قبل أن يفتت ، كان يعتبرها ذات أهمية استراتيجية ، حيث اعتبرت الجناح الجنوبي لأحد ركائزه الأساسية في الأمن القومي ولذا ركز فيها الكثير من الأسلحة الاستراتيجية ، فمثلا نجد أن كازاخستان تضم ٦,٥٪ من الأسلحة الاجمالية للاتحاد السوفيتي ، كما تتم ١٢,٥٪ من اجمالي صواريخ الاتحاد السوفيتي المأيرة للقارات وهناك حقيقة هامة أخرى وهي أنه بعد تفككت الاتحاد السوفيتي تحولت هذه الجمهوريات إلى ما يمكن أن نسميه حوض سياسي محاط (منطقة معرضة) . بمعنى أنها أصبحت منطقة فراغ سياسي رغم وجود هذه الأسلحة بها ، إذن فهذه المنطقة معرضة في المستقبل للعديد من الأخطار فالجمهوريات الاسلامية تمثل مجالا مجهولا لا بد لكى نطرقه من أن نتعرف عليه نعرفا علميا دقيقا وواعيا ، ولابد أن نحرص على التعامل معه فى إطار جهد عربى منسق ومتكامل . خلاصة وأن هناك قوتين تجاورها وتؤثران على مستقبل هذه المنطقة وهما (تركيا - ايران) .

أولا : الأبعاد التي تؤثر على العلاقات بين دول الخليج وجمهوريات آسيا





المصدر : الدفاع

النشر والخذ مات الصحفية والمعلو مات التاريخ : مارس ١٩٩٢

٢٠١٢ الكويت الكويتية والتاريخية

الوسطى الإسلامية
العلاقات السياسية :
لا يمكن بسهولة تطبيقه الحال أن
تؤرخ لعلاقات سياسية بين دول هذه
المنطقة الوليدة جمهوريات آسيا
الوسطى العربية وذلك لأن
الخليج العربي وذلك لأن
١ - أن هذه الدول لم يتجاوز حصرها
على الاستقلال سوى فترة قصيرة وبخل
ذلك كانت تتبع الاتحاد السوفيتي
وما يحمله من أبعاد إيديولوجية تتمثل
في الماركسية ، وما تحمله من تيارات
عرقية لا تؤلى للنيل أي أهمية ، ومن
هنا لم تكن تلك علاقات سياسية
أو دبلوماسية بين دول الخليج العربية
والإتحاد السوفيتي حتى عام ١٩٨٨ .

٢ - أن مجموعة الدول الخليجية
ارتبطت بعد استقلالها بإرتباطات
اقتصادية وسياسية وأمنية بالعالم
الغربي ، ولم يكن إلا على حساب
العلاقات مع الاتحاد السوفيتي في إطار
الحرب الباردة .
٣ - أنه يمكن القول أن مميزات
العلاقات بين دول الخليج والاتحاد
السوفيتي سابقا ارتبطت أساسا
بمميزات اقتصادية وثقافية بالنظر
إلى وجود الجمهوريات الإسلامية
التي كانت داخل الاتحاد السوفيتي ، أما عن
موقف دول الخليج من استقلال
الجمهوريات الإسلامية - فقد كان موقفا
مؤيدا لهذا الاستقلال بل ساهمت
بالاعتراف بها فور استقلالها ، وفي

نفس الوقت سارعت بالاعتراف
بالكومنولث الجديد .
محددات العلاقات المستقبلية :
دول الخليج وتلك الجمهوريات :
أولا : محدثات الأمن القومي :
من هذه الزاوية يمكن النظر إلى
الجمهوريات الإسلامية في آسيا
الوسطى على أنها صق إستراتيجي في
لحول الخليج ، ومن التأكيد
الاستراتيجية امتداد طبيعي لتلك
المنطقة ، فالأمن القومي الخليجي لا
لا يقتصر في المستقبل على منطقة
الخليج فقط ، وإنما يمتد شمالا ليشمل
تلك الامتداد الجغرافي لهذه الدول .
خاصة وأن بعضا منها يمتلك الأسلحة
النوية ، وهو بهذا يشكل مع باكسر



المصدر : الدفاع

للنشر والتخديمات الصحفية والمعلومات التاريخ : مارس ١٩٩٤



الاقتصادية من دول الخليج . و لكن أيضا بالنظر إلى أن هذه الجمهوريات ستكون مصدرا للعمالة الفنية المدربة وخاصة للصناعات منها إلى دول الخليج . يضاف إلى هذا أن هذه الجمهوريات ستعتبر موقعا خصبة للاستثمارات المالية لدول الخليج فهي بمثابة الأرض البكر الذي يمكن استغلال كل رقعة فيها .

ومن ناحية أخرى فقد تنتظر للاقات في شكل روابط اقتصادية تشكل تجمعا اقتصاديا بين دول الخليج وبين هذه الجمهوريات ، قد تكون نواة لتجمع اقتصادي إسلامي أوسع .
محدد الدور الثلاثي :

يلعب العامل الديني عاملا أساسيا في إقامة العلاقات السياسية ، فنظرا - خيرات العقيدة الواحدة والثقافة الإسلامية ، يمكن أن تكون أساسا قويا

عاملا هاما في حسابات الأمن القومي لمنطقة الخليج ، فالتعاون الأمني هنا . يعتبر عاملا هاما في إعادة رسم الخريطة السياسية في آسيا كلها . وبالتالي على ميزان القوى في منطقة الخليج . ومن ناحية أخرى فإن العوامل المشتركة الإسلامية والانتماء الحضاري ستؤثر بطبيعة الحال على اتجاه تلك الدول ناحية دول الخليج العربية للتعاون الاقتصادي معها .

٢ . محددات العلاقات الاقتصادية :

يلعب العامل الاقتصادي دورا هاما في مجال العلاقات السياسية بين دول الخليج وبين هذه الجمهوريات ، ليد فقط بالنظر إلى الحاجة الملحة لهذه الجمهوريات للمعونات والمساعدات



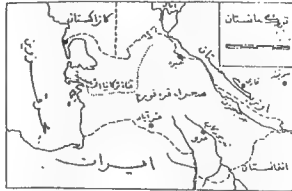
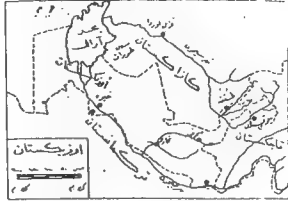
المنظمات الدولية .

● التجمعات السياسية والاقتصادية :
من خلال دخول كل من الجمهوريات
الاسلامية ودول الخليج في تجمع
(منظمة) مشترك فيما بينها .

العلاقات الاقتصادية :

بداية ، ففي الوقت الذي يضر فيه
المغرب الاتحاد السوفيتي كحليف
سياسي سابقا ، وخسارة معادلة دولية
فيها قدر من التوازن - في نفس الوقت
تقوم اسرائيل بافتتاح ٦٠ مكتبا
دبلوماسيا وقصليا وتجاريا في
جمهوريات (الاتحاد السوفيتي سابقا) ،
وتقوم بتدعيم العلاقات الاقتصادية مع
مختلف الجمهوريات . وفي نفس
الوقت تحاول كل من ايران وتركيا
السعي لتحقيق الترابط مع هذه
الجمهوريات .

وعلى هذا فكيف يمكن للعالم العربي
في ظل نظام دولي قائم على قطب
واحد أن يدعم علاقاته مع الجمهوريات
الاسلامية ولا يخفي على أحد أهمية
الجانب الاقتصادي ، بل أن مواصلة
مسيرة التعمور الاقتصادي داخل
الاتحاد السوفيتي سابقا هي التي أدت
إلى هذا الانهيار . ويجب أن يكون
معلوما لنا أن الجمهوريات الاسلامية
الست ، تعتبر من المناطق ذات



لبناء الثقة وإقامة علاقات قوية على
اساسها ومن خلال هذا يمكن أن نرى
عدة أوجه للعلاقات السياسية
أو الأليات هذه العلاقة أهمها :

آلية العلاقات الثنائية : بتطوير
تفاعلات بين كل دولة من دول الخليج
وجمهوريات آسيا الوسطى .

● آلية العمل الجماعي : من خلال
المنظمات الاقليمية أو التنسيق داخل



المصدر : الدفاعة

النشر والتدات الصحفية والمعلومات التاريخ : مارس ١٩٩٢

كذلك تؤيد انضمام الجمهوريات الممت إلى منظمة التعاون الاقتصادي - صندوق النقد - البنك الدولي .

وفي ضوء هذا الوضع السابق - خاصة مع الوضع الاقتصادي الحرج لهذه الجمهوريات ، فأننا يمكن أن نلقى الضوء على أهم جوانب التعاون الاقتصادي بين دول الخليج العربية بصفة خاصة وباقي الدول العربية بصفة عامة في الآتي :

١ - بالنسبة للمعلومات الاقتصادية : نمر هذه الجمهوريات بأزمة اقتصادية حادة في الوقت الحالي ، وبالتالي فإنه على الدول العربية خاصة الدول الخليجية أن تبدأ في زيادة المعلومات الاقتصادية لهذه الجمهوريات ، ويمكن أن يتم ذلك من خلال الاتفاقات الثنائية أو عن طريق المؤسسات الدولية ومن أهمها الصندوق الإسلامي للتنمية والذي يقدر رأس ماله بـ ٢,٤ مليار دولار .

٢ - المجالات الصناعية والزراعية : من المعروف أن اقتصاديات هذه الجمهوريات يعتمد على النفط خاصة «أذربيجان» وعلى استخراج المواد الخام بالحديد - الفولاذ - الأرز ، والقطن - الشاي - التبغ - الدول الخليجية مطالبة بملء الفراغ الاقتصادي في هذه المنطقة بما تمتلك من استثمارات هائلة .

٣ - عضوية هذه الجمهوريات في المؤسسات الاقتصادية الدولية :

الامكانيات المحدودة بالنسبة لباقي مناطق الاتحاد السوفيتي . وكذلك نجد أن للمساعدات الغربية تولى أهتمامها في دول أوروبا الشرقية وروسيا وأوكرانيا ، وبالتالي فإن جمهوريات آسيا الوسطى تقع في منطقة هامشية بالنسبة لسلط أورولويات العالم الغربي «أوروبا الغربية - الولايات المتحدة - اليابان» . وقد فتح ذلك المجال إلى كل من إيران وتركيا وإسرائيل لتتلب دورا جوهريا سياسيا واقتصاديا في هذه المنطقة وبالرغم من التقارب بين جمهوريات آسيا الوسطى والعالم العربي ، إلا أنه ما زالت المسافة بعيدة بين ما يجب أن يكون وما هو واقع فعلا ، ولكي نستكشف ذلك يمكن اتقاء الضوء على ما تقوم به كل من إيران وتركيا في المجال الاقتصادي معها :

١ - تركيا : تدرك تركيا أن أمامها أفاقا رحبة للتعاون الاقتصادي مع هذه الجمهوريات وفرصة لا يمكن وجود - تجمع أقليمي مشترك ، وبالتالي بدأت تركيا في تقديم نموذج لهذه المناطق وعرض مشروعات للتعاون الاقتصادي ولتتاقفي معها وتقوم تركيا بإرسال خبراء وبعثات لهذه المناطق ، بل نجد أن الغرب يعتمد على تركيا من هذه الناحية .

٢ - إيران :

تلعب إيران دورا اقتصاديا نشيطا أيضا ، وبدأت منذ وقت طويل في تعزيز التعاون مع هذه الجمهوريات خاصة أربعة منها هي (تركمانستان - أذربيجان - كازاخستان - قوقيزيا) وخاصة في مجال استكشاف البترول ،



الأرفاع

المصدر :

مارس ١٩٩٢

التاريخ :

النشر والإذاعات الصحفية والإعلاميات

الاطار التعااهدى المقترح للعلاقات
بين دول الخليج العربى والدول
الاسلامية فى آسيا الوسطى :

تتعدد الأشكال التى يمكن الاستفادة
بها لاقامة علاقات تعاون بين دول
الخليج العربى من جهة والجمهوريات
الاسلامية السوفيتية . سابقا ، وهذه
الأشكال جميعها يمكن أن تدرج تحت
مسمى المعاهدة بمعناها الواسع وقد
تكون هذه المعاهدات بين كل دولة من
دول الخليج العربى مع كل دولة من
الجمهوريات الاسلامية بأسيا الوسطى
أو قد تكون بين دول الخليج جميعها من
جانب وكل دولة من الدول الاسلامية
على حدة من جانب آخر أو بالعكس
وفيما يلى يمكن أن نوضح أسلوب
التعاون بين هاتين المجموعتين فى
المجالات المختلفة .

١ - المجال الاقتصادى : ويمكن أن
تتخذ للمعاملات فى هذا المجال الاشكال
التالية :

● الصفقات المتكافئة : وهذه الفكرة
ليست جديدة فى مجال العلاقات
للعربية - السوفيتية ولكن الأمر الذى قد
يميق هذا الشكل من التعاون هو اعتماد
دول الخليج أساسا على المنتج

وفى هذا المجال يمكن أن تسعى
الدول الخليجية والتي لها وزن فى هذه
المؤسسات لتأييد انضمام هذه
الجمهوريات إليها .

٤ - الاستثمار الخليجى داخل
الجمهوريات الاسلامية :

ويمكن أن يتم فى مجالات
استخراج النفط - الصناعات
الكيمياوية - التعدين - السياحة .

٥ - انشاء بعثات قنصلية وتجارية :
الدول الخليجية مطالبة بأن تساهم
بجزء فى انشاء هذه البعثات
للجمهوريات الاسلامية داخل اراضيها
ويجب أن يكون معلوما لنا أن هذه
الجمهوريات لديها العديد من المواد
الخام التى يمكن فتح أسواق لها فعلى
سبيل المثال نجد أن القيمة الاقتصادية
لهذه الجمهوريات داخل الاتحاد
السوفيتى سابقا تمثلت فى نسبة الانتاج
التالية :

والنفط بنسبة ٥٢٪ خاصة انذربيجان -
الترمنستان ٩٠٪ - القطن ٩٦٪ -
البورانيوم ٩٠٪ - النحاس ٧٦٪ -
الزئبق ١٠٪ - الرصاص والقصدير
٨٦٪ - الكروم ٩٠٪ . وهذا يفتح
المجال أمام للتبادل للتجارى .



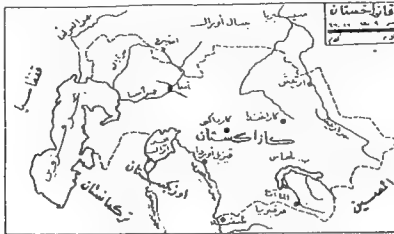
الرافع

المصدر :

مارس ١٩٩٢

التاريخ :

النشر والخذ مات الصحفية والمعلومات



تركيا تدرك أن أممها اطاها رهبه للتعاون الاقتصادي مع الجمهوريات الاسلامية في اسيا الشري وفرصة لاكان قيام تجمع التيمى مشترك

البيرولى .

١ اتفاقيات استثمارية : وهي أكبر
- دور التعاون الممكنة بين هاتين
المجموعتين من الدول لدول الخليج
ما لديها من أموال تستطيع أن تقوم
باستثمارات هائلة في هذه الدول ، ومن
غير المتوقع أن تواجه منافسة قوية من
غيرها من الدول .

٢ المساعدات الاقتصادية :

وفي هذا الشكل يمكن لدول الخليج
تقديم مساعدات مادية وقروض حسنة
إلى دول آسيا الوسطى .

٣ المجال العسكري :

من الممكن أن تقوم دول آسيا
الوسطى الاسلامية بإبرام معاهدات مع
الخليج يكون موضوعها التعاون
في مجال تصنيع الأسلحة وفي مجالات

تبادل الخبرات العسكرية . ويتوقع لهذا
النوع من التعاون أن يواجه معارضة
غربية ، فالعالم حاليا ينظر إلى هذه
المنطقة بحذر خاصة مع وجود أسلحة
نوية في الدول الناشئة عن انهيار
إتحاد السوفييتى .

٤ - التعاون الدينى :

ويمكن أن يتم إبرام اتفاقيات تعاون
مع الدول الاسلامية تقوم دول الخليج
بمقتضاها بتقديم منح دراسية ، وإرسال
دعاة ومصلحون وكتب دينية وإنشاء
الجامعات وما إلى هذا من صور التعاون
الذى يمكن تحقيقه بسهولة كبيرة ، مع
ملاحظة أن إبرام تمثيل مناقشا كبيرا
في هذا المجال حيث منحاول نشر



المصدر : الدفاع

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : مارس ١٩٩٠

العربي ، حيث تنعكس المتغيرات في هذه المنطقة أن سلباً أو إيجاباً عليها ، ولذلك لابد من التحرك للتعامل مع هذه الجمهوريات .

٣ - أن البديل الأقليم الحاضر للدور المصري هو دور إيراني نشيط ، وهو ليس فقط يضر بمصالح مصر على المستوى الفردي ، ولكن أيضاً على المستوى الأقليمي ، ولهذا يجب على مصر التحرك تجاه تلك المنطقة .

٤ - أن هذه الدول تمثل سوقاً جديدة ، متمطشة للاستهلاك الذي حرم منه طويلاً ، خاصة مع قربها من الأسواق المصرية .

٥ - من التاحية الاستراتيجية ، فإن حيازة هذه الدول للسلاح النووي ، يمتطي ثقلاً لموازين القوى في المنطقة .

٦ - التحرك الاسرائيلي تجاه هذه المنطقة ، فقد بلدوت بإرسال وفود

لزيارة هذه الجمهوريات ، وفي نفس الوقت وجهت الدعوة إلى زعماء أربع جمهوريات إسلامية لزيارة إسرائيل ، بل وأعلنت عزمها على فتح مكاتب لممثلات دبلوماسية بها ، وقبل ذلك فقد قام جوفال نعمان وزير العلوم الاسرائيلي بزيارة لأذربيجان ، كما أرسلت خبراء زراعيين إلى أوزبكستان ، وتبدي اهتماما خاصا بكازاخستان الجمهورية الإسلامية النووية . وخير دليل على ذلك هو قول هارام رابينوفيتش المعلق بصحيفة

مباينها وفكرها ونظام الحكم فيها إلى هذه الجمهوريات ومساعدتها على ذلك وزنها السكاني وقدرتها الاقتصادية .

وفي ضوء هذا فإن دور دول الخليج لن يمتدى لتقديم الدعم المادي لمساعدة هذه الجمهوريات في إقامة المعاهد والجامعات الإسلامية والمراكز الدينية وإرسال بعثات دينية ، ومن الممكن وضع استراتيجية مشتركة بين دول الخليج ومصر ، تقوم مصر بمقتضاها بإيجاد أعداد كبيرة من علماء الدين ومدرسي اللغة العربية والمقرنين ، وتقديم أعداد كبيرة من المنح لإبناء هذه الجمهوريات للدراسة في الأزهر الشريف والمعاهد الدينية المختلفة وأن تقوم دول الخليج بتمويل هذا التعاون من خلال صندوق خاص يوضع لهذا الغرض . وبالنسبة للمحج يمكن للمعوضية تقديم هبات إلى إبناء هذه الجمهوريات من أجل تحقيق للتأارب معها .

ثانياً : محركات الدور المصري تجاه جمهوريات آسيا الوسطى :

العوامل المحركة للدور المصري :

١ - مصر باعتبارها أكبر دولة عربية وبحكم ثقافتها التاريخية والحضارية والسياسية - لا يمكن بطبيعة الحال تجاهل هذه المتغيرات الدولية خاصة إذا كانت تقع في منطقة تمثل مجالا حيويًا بالنسبة لها .

٢ - قرب هذه الجمهوريات من العالم



الدفاع

المصدر :

مارس ١٩٩٩

التاريخ :

النشر والخذ مات الصحفية والمعلومات

مبيل المثال شهيلات تبلغ قيمتها ٢ مليار دولار واليابان مليار دولار .
● من المعروف أن الميزان التجاري بين مصر والاتحاد السوفيتي يعاني من

العجز لصالح مصر نحو ٦٠٠ مليون جنيه .

● نتجه هذه الجمهوريات وبسرعة إلى التعامل بنظام الاقتصاد الحر ، وهو ما يعني دورا أكبر للقطاع الخاص .

● توجد العديد من الأمور التي تساهم إيجابيا في تحقيق التعاون بين مصر وهذه الجمهوريات ، ففلسف المصيرية معروفة في السوق السوفيتية ولها سمعة طيبة من حيث الجودة والسعر ، كما أن هناك بالفعل اتصالات بين عدد من المصدرين المصريين مثل اليونيسيف واليونيسيل ، حيث تتيح لهذه الشركات كفاءة أكبر في التعامل على مستوى السوق المحلية والخارجية .

ملاح التحرك المصري :

١ - تحركت مصر على اعلى المستويات ، حيث عقد رئيس الجمهورية اجتماعا موسعا ضم الوزراء المختصين ورجال الأعمال ورجال الدين وذلك لوضع خطة عاجلة لتحرك مصر نحو توطيد علاقاتها مع الجمهوريات الجديدة ، خاصة الإسلامية .

٢ - وقعت مصر وجمهورية والاتحاد روسيا في ١٢/٢٨/١٩٩١ ، متكررة تقام باستمرار التبادل التجاري وتبادل السلع والبضائع والآلات والمواد عن

حيزوزايم بوست : أن الجمهورية الإسلامية في آسيا الوسطى هي الملعب الجديد للسياسة الاسرائيلية .

محاور التحرك المصري :

١ - المحور السياسي :

تدرج التحرك السياسي المصري تجاه المنطقة من التصريحات العامة إلى الاعتراف ثم البدء بأخذ خطوات نحو إقامة علاقات رسمية . وبالفعل ففي ١٢/٢٥/١٩٩١ ، أعلنت مصر اعترافها بكل جمهوريات الاتحاد السوفيتي السابق كدول مستقلة ، وأعلنت مصر أنها متقومة على الفور بإجراء الاتصالات اللازمة مع السلطات المختصة في هذه الدول لاقتراح تبادل العلاقات معها على الأسس التي تحقق المصالح المتبادلة بين مصر وكل منها ومع رابطة الكومنولث الجديدة .

٢ - المحور الاقتصادي :

أكتسب تحرك مصر تجاه هذه الجمهوريات بعدا اقتصاديا أكثر منه سياسيا وهذا التحرك كانت له عدة دوافع :

● فهناك ضغط من القطاع الخاص المنتج داخل مصر سواء في قطاع الانتاج الصناعي أو الزراعي ، لإيجاد صيغة محددة تضمن استمرار الصادرات المصرية إلى جمهوريات الاتحاد السوفيتي سابقا .

● هناك اتجاه يعبر عن قلق المصدرين المصريين من دخول حكومات الدول الأوروبية من خلال شهيلات ويقترح جانب منها في شكل ملح حيث قدمت حكومة ألمانيا على



الدفاع

المصدر :

مارس ١٩٩٢

التاريخ :

للتشـر والخدمـات الصحفية والمعلـومات

النصف الأول عن العام الحالي
١٩٩٢ .

٣ - تم عقد اجتماع بمقر مجلس الوزراء يوم ١٩٩٢/١/٦ حضره ٤٢ من الوزراء ورجال الأعمال ورؤساء البنوك لوضع تصور تفصيلي للعلاقات بين مصر وجمهوريات الكومنولث الجديدة .

٤ - وفي ١٩٩٢/١/١٩ سافر إلى جمهوريات الكومنولث ، وفد اقتصادي

مصري على مستوى عال يرأسه الدكتور كمال الجنزوري ووزراء الصناعة وشئون مجلس الوزراء والكهرباء وعدد من رؤساء البنوك ورجال الأعمال وذلك بهدف بحث مجالات التعاون خاصة في ضوء وجود تقام على إقامة بنوك مشتركة بين مصر وجمهوريات الكومنولث .

هذا وقد تمت بالفعل الزيارة لخمس جمهوريات من جمهوريات الاتحاد السوفيتي القديم وهي روسيا الاتحادية - انديجان - اوزبكستان - اوكرانيا - ارمينيا ، ولقد كانت هناك ضرورة مؤكدة لهذه الزيارة الناجحة بكل المقاييس وللتى أسفرت عن النتائج التالية :

● توقيع اتفاقيات لتبادل التمثيل الدبلوماسي على مستوى السفراء مع كل من انديجان واوزبكستان ولوكرانيا حيث سيوفر هذا التمثيل المناخ المناسب لتطوير العلاقات الاقتصادية والتجارية معها .

● الاتفاق على احترام العقود التي أبرمت بين مصر والاتحاد السوفيتي

للتدعيم باعتبار أن روسيا الاتحادية هي الوريث الأول لهذا الاتحاد . وتم بالفعل الاتفاق مع روسيا الاتحادية على التعاون في مجالات التبادل التجاري باحجام تتفق ما كان يجري العمل به في الماضي ، وذلك لدعم الصادرات من الانتاج المصري .

● وفي مجال البنوك : فقد تم الاتفاق من خلال مكتبة تقام مع اوكرانيا لانشاء بنك مشترك مصري اوكراني وكذلك تم الاتفاق المبدئي بين بنك مصر وبنك التصدير والاستيراد في اوكرانيا لتنظيم التبادل التجاري بين البلدين - كذلك موافقة الجانب الروسي على اقامة بنك مصري - روسي مشترك ، وكذلك استمرار تأسيس البنك

المصري الاندوجاني ، كما تم الاتفاق على ترتيبات مصرفية بين البنك الأهلي المصري وبنك للتجارة الخارجية الروسي لتنفيذ الاتفاق التجاري الموقع بين البلدين والذي تبلغ قيمته ٢٠٠ مليون جنيه مصري مناصفة بين مصر وروسيا .

● وفي مجال الكهرباء : تم الاتفاق على معدلات كهرباء للسد العالي وخطوط كهرباء بين القاهرة والسويس وتنفيذ مشروع كهرباء عيون موسى في سيناء كجزء من الشبكة المصرية للمربحة الجاري تنفيذها .

٥) الاتفاق المبدئي على اقامة خطوط طيران واقامة مشروعات سياحية مشتركة بين مصر والجمهوريات الاسلامية .



المصدر : الدفاع

التاريخ : مارس ١٩٩٢

النشر والخد مات الصحفية والمعلو مات

مصر بوضع مشروع متكامل للتعامل مع هذه المنطقة تحدد فيها المصالح المتبادلة وأسس قيام علاقات قوية تسمح بتحقيق الاستقرار في المنطقة .

بل وهناك دور هام مطلوب من الدول الخليجية العربية أن تقوم به .
فالدول الخليجية مصالح أكيدة في التعامل الإيجابي مع هذه الدول وإقامة علاقات متبادلة على كافة المستويات السياسية والاقتصادية والثقافية والمصرية . ومن المهم التأكيد على دخول هذه الدول ضمن نطاق الشرق الأوسط حتى يمكن توسيع دائرة الخبرات في مجالات توازن القوى الاستراتيجية بين مصر والقوى الشرق أوسطية المنافسة .

لأنه من السابق لأوانه وضع تصور دقيق لما يستفر عنه تطورات الأوضاع في تلك المنطقة ، ولأن من الممكن أن تصبح منطقة صراعات ليس فقط على المستوى الدولي ، وإنما أيضا مجالا لتنافس قوى عديدة في الشرق الأوسط .

المصالح :

١ - د . صبحي عبد الحكيم ، المسمون

في الاتحاد السوفيتي ، جغرافية العالم الاسلامي ، معهد للدراسات الاسلامية .

٢ - القوميات في الاتحاد السوفيتي ، صحيفة الاهرام ، مركز الدراسات ، العدد الصادر في ٤ / ١٠ / ١٩٩١ .

٣ - وزارة الخارجية ، معهد للدراسات الدبلوماسية ، ندوة آسيا الوسطى

● كذلك الاتفاق على دعم العلاقات الثقافية والدينية والاعلامية مع كل من لاريجان واوزبكستان وإنشاء مركز ثنائي مصري في كل منهما .

● كما تم بحث تأسيس جمعية لرجال الأعمال المصريين والأرمن وبذلك مشترك وتنظيم المعارض بين البلدين وإقامة علاقات بين الغرف التجارية وشركات التجارة الخارجية في كلا البلدين .

وكذا يتضح لنا من خلال العرض السابق ، أن الهجوم الدبلوماسي قد بدأ تجاه جمهوريات آسيا الوسطى ولهذا يجب أن نتحرك مصر سريعا للتعامل مع جوهر الموقف بدلا من التحرك فيما بعد والتعامل مع للتداعيات التي تحتاج إلى سياسات مختلفة .

أختاتمة :

تشكل منطقة جمهوريات آسيا الوسطى الاسلامية كتلة جغرافية

متجانسة من الناحية الجيوبوليتكية ويقطنها أغلبية مسلمة تصل إلى نحو ٨٠٪ من تعداد سكانها ، وهناك عدة مدخل للتعامل مع هذه الجمهوريات أهمها المدخل الثقافي (الدين واللغة وما) والمدخل الاقتصادي بالنظر إلى الوضع الاقتصادي الصعب لهذه الدول .

وفي هذا الاطار فإن الرؤية الاستراتيجية ، هو محاولة ادخال هذه الدول في اطار ما يسمى بالشرق الأوسط في محاولة لاحداث توازن جديد في العلاقات وموازن القوى بالمنطقة ، الأمر الذي أدى إلى مطالبة



المصدر : الدفاع

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : مارس ١٩٩٢

المنعقدة في ١٥ ، ١٦ يناير ١٩٩٢

والتي تضم الدراسات التالية .

(أ) الأوضاع للجغوبوليتيكية
والديوجرافية لمنطقة آسيا الوسطى ،
أعداد د . صبحي عبد الحكيم - د .
محمد صفى الدين أبو اللد .

(ب) الأوضاع الجغرافية لمنطقة آسيا
الوسطى . أعداد د صبحي
عبد الحكيم ، د محمد سعيد
عبد المؤمن - الأستاذ فهمى هويدى .

(ج) العلاقات الخارجية لمنطقة آسيا
الوسطى : أعداد د . أحمد شوقى
الحفنى ، د طه عبد العظيم .

(د) الانعكاسات الأمنية لاستقلال آسيا
الوسطى : أعداد د . مصطفى علوى ،
المغير صلاح بسيونى .

٤ - د . أحمد السيد غلاب . الجغرافيا
التاريخية لجمهوريات آسيا الوسطى ،
معهد الدراسات الأفريقية .

٥ - د . محمد حجازى ، كلية الآداب
جامعة القاهرة ، الجغرافيا السياسية
، القسم الخاص بآسيا .

٦ - الصحافة المحلية خلال شهرى
نومبر ١٩٩١ ، يناير وفبراير
١٩٩٢ .

٧ - د . عبد الرحمن رشدى ، بحث
تاريخى جغرافى ، جمهوريات آسيا
الوسطى الإسلامية فى ضوء
المنظورات الإقليمية والعالمية .

٨ - الأقليات الإسلامية فى العالم ،
ندوة جغرافية ، الرياض ، ١٩٨٨ .



المصدر: صحيفة العالم الإسلامي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: مارس ١٩٩١

مراجعة كتاب :

الإسلام في طاجيكستان^(١)

وحدة التحرير والترجمة

الطاجيك شعب من أصول إيرانية حسبما يرى أكثر الباحثين . لكنه وقع تحت تأثير الشعوب والقبائل التركية في أواسط آسيا منذ أواخر القرن الثالث الهجري / العاشر الميلادي . ومع أنه وقع تحت السيطرة الروسية منذ أواخر القرن الثامن عشر ؛ لكنه لم يتعرض للضغوط العسكرية والسكانية البالغة التي تعرضت لها الشعوب الإسلامية الأخرى في أواسط آسيا والقوقاز مثل الأوزبكين والكازاخين والآريين . وبدأت الضغوط عليه في أعقاب ثورة أكتوبر ١٩١٧ م ، عندما انتزعت أجزاء كبيرة من مواطن انتشاره وضمّت إلى جمهورية تركستان ، واعتبرت الأرض الباقية منطقة حكم ذاتي ضمن أوزبكستان . ثم صارت جمهورية عام ١٩٢٩ م . ويبلغ عدد سكان الجمهورية اليوم الـ ٥.٥ مليون ؛ منهم نحو الربع من الروس ممن بلدوا بالاستقرار في بلاد الطاجيك في مطلع القرن العشرين ، وازدادوا كثافة وحضوراً من ضمن مشروعات متواليين الزراعية والصنعية في الثلاثينيات .

وكانت وكالات الأنباء العالمية قد اهتمت طوال سبتمبر ١٩٩١ م بالأحداث التي كانت تجري بطاجيكستان في أعقاب فشل انقلاب أغسطس السوفياتي . فقد اهتمت جهات كثيرة رئيس الجمهورية آنذاك قهار عاكوف بموالة الانقلابيين ، وأرغمته على الاستقالة . وأعلن ختفة الاستقلال في ١٩٩١/٩/٨ م ، وحظّر الحزب الشيوعي . لكن البرلمان الذي مازال للشيوعيون كثرة فيه سارع إلى إقالة الرئيس الجديد ، وتعيين

Murel Atkin, The Subtlest Battle: Islam in Soviet Tajikistan, Philadelphia: Foreign Policy Research Institute, 1989, P 74.



المصدر: مستقبل العالم الإسلامي

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: 1 (1) 1992

شيوعي معروف للرئاسة . قامت المعارضة بتنظيم مظاهرات سلمية ، وحاصرت البرلمان لأكثر من أسبوعين، مما اضطر النواب إلى التراجع والتفاوض مع زعماء المعارضة لحل الأزمة ، والاحتكام إلى انتخابات شعبية عامة؛ جرت فُتُت في نوفمبر 1991 م سيطرة عبد الرحمن نايف، الشيوعي السابق، برغم ارتفاع صوت المعارضة.

لعبت الجماعات الصوفية دوراً بارزاً في تظاهرات واحتجاجات الطاجيك على قرار البرلمان . لكن تصريحات زعمائهم لوسائل الإعلام بدت متردة وغير حاسمة . فقد أصروا على أنهم لا يتدخلون في « السياسة » ، وأنهم مهتمون بالسلامة العقدية والروحية للناس !

ومع أن أكثرية الطاجيك سنية المذهب ، فإن مرشح المعارضة لرئاسة الجمهورية كان إسماعيلياً علانياً . ولذا قد كان هناك من قال: إن الإسلام في أكثر الجمهوريات السوفيتية ليس مسبباً كثيراً ، بل يمتزج بالتقاليد الإنسية والشعبية ليؤلف ذلك الخليط « أسلوب الحياة » بشكل عام . وهذا « الإسلام الشعبي » بالذات هو ما اهتمت موريل أتكين بدراسته في كتابها الصغير الصادر عام 1989 م بعنوان : « النضال الخفي : الإسلام في طاجيكستان السوفيتية » .

تلاحظ الباحثة في البداية الاختلافات بين الدارسين حول « الهوية الإسلامية » لطاجيكستان وللجمهوريات الإسلامية بالاتحاد السوفيتي السابق بشكل عام . فهناك من رأى في حركية الإسلام هناك في السنوات الأخيرة « صيحة » « مثارة » بالنهوض الإسلامي المشرقي في إيران والبلاد العربية وأفغانستان . بينما ذهب آخرون إلى أن الإسلام في أواسط آسيا والقوقاز جزءاً أصيلاً في « الهوية الذاتية » ولا تشير حركيته إلى تأسيس قوي يشبه ما جرى ويجري في البلدان الإسلامية الأخرى . ولا تتخذ أتكين موقفاً واضحاً من هذين الاتجاهين ؛ بل تنصرف إلى دراسة استطلاعية أنثروبولوجية تستغل مختلف الظواهر في « الإسلام الشعبي » بطاجيكستان . وتشير استطلاعاتها إلى أن الإسلام كدين وتقاليد (عادات وأعراف) ما يزال قوياً ، ويؤلف جزءاً أساسياً من الحياة الاجتماعية للناس ؛ دونما نلر بضعف أو تراجع . فالمساجد تمنلي،



المصدر: مجلة العالم الإسلامي

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ١٩٩٢

بالمصلين وبخاصة في صلاة الجمعة ، والطرق الصوفية متشرة ، وزيارة مزارات الأولياء والصالحين تقليد اجتماعي بارز وبخاصة في الأرياف (ص : 12 - 15) . وتؤكد الدراسة أن مظاهر الإسلام في الحياة الشعبية تتجاوز السياسي ، وتلعب فيها النساء دوراً بارزاً ، والمعروف أن النساء الريفيات في البلدان الإسلامية من أقل الفئات تسيئاً (ص : 22 - 28) . ولا تظهر النخبة المثقفة حماساً كبيراً لاحتذاء النموذج الإيراني (ص : 43) . فقرة الإسلام الظاهرة في حياة الناس ذاتية تثير فضولها التغيرات في بقية أنحاء العالم الإسلامي ، لكنها لم تصنع حدثاً أو اتجاهاً حتى الآن .

وبرغم قلة المعلومات المتاحة ، فإن الكاتبة تلاحظ قيام المجتمع الطاجيكي على الأسرة ، وتقدير كبار السن . ولشيوخ الطرق الصوفية والفقهاء وظائف مهمة على المستوى الشعبي : فهم يشرفون على تربية الأطفال تربية دينية ، وهم يلعبون أحياناً دور الأطباء الشعبيين ، كما أنهم يتصلون بحال الذكر ، والصلاة ، والختان ، والأعياد ، والمناسبات التي تختلط فيها التقاليد الوطنية بالتقاليد الإسلامية الدينية (ص : 34 - 35) .

والطاجيكي يسوون أو يماهون بين الطاجيكية والإسلام ، لكن ذلك لا يعني أنهم لا يحسون تمايزات عن جيرانهم المسلمين بتركستان وأوزبكستان . فسألة الهوية مسألة معقدة بعض الشيء ، والصراعات الإثنية في أواسط آسيا والقوقاز بين المسلمين هناك توجي بشيء من هذا التعقيد . بل إن مفهوم الإسلام ذاته يشير إلى تمايزات لديهم . فهم يسوون مثلاً مهر المرأة : كليم ، ويعتبرونه حقاً لأبيها ، بينما هو في الفقه الإسلامي حق للمرأة نفسها .

فهذه العادة فيما يبدو قبلية تركية وليست إسلامية برغم أنهم يجادلون في ذلك ويستشهدون بشيوخهم الذين لا يميون عن ذلك بصراحة . ويمكن قول الشيء نفسه عن تقديرهم للقبور ، وزياراتهم المتكاثرة لها ، إذ يدخل ذلك في تقليد تقديس الآباء لدى الترك أكثر مما يدخل في إسلام الفقهاء . لكن المعروف أن زيارات القبور



المصدر : مستقبل العالم الإسلامي

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٠ مارس ١٩٩٢

جزء من الإسلام الشعبي في أكثر بلاد الإسلام .
ولا تشير تقاليد الإسلام الطاجيكي إلى رفض صريح للشيوعية . فهم ينظرون إلى ذلك باعتباره « وظيفة » من وظائف الدولة لا تتناقض مع استمرارهم في ممارسة الشعائر الدينية الإسلامية من صلاة وصوم وحج (ص : ٩) .
رجحت أتكين في دراستها القصيرة إلى كل المصادر المتاحة بالطاجيكية والروسية . لكن معلوماتها بقيت برغم ذلك قليلة بل مفقودة في بعض الميادين . وكانت دراسات هيلين كارير دانكوس أواخر الثمانينات قد أشارت إلى نهوض إسلامي شامل في أوساط آسيا والقوقاز يمتزج فيه الإسلام بالقومية . ويتخذ من الروس والدولة السوفييتية خصماً أوقطة للمعارضة^(١٠) . وأتكين لا تنكر ذلك لكنها تقول : إن النصوص المتاحة لا تشير إلى شيء من ذلك .
وربما كان على المتأمل أن يذهب إلى رؤية مختلفة . فقد شاركت كل الجمهوريات الإسلامية في الاتفاقية الاقتصادية للاتحاد في شهر أكتوبر ١٩٩١ م . وليست هناك مساعٍ شعبية أو رسمية واضحة من جانب الجمهوريات الإسلامية للمضي بعيداً في استقلالها وسيادتها خارج الاتحاد أو ما يخلُفُه من صيغ ؛ مثلاً هو عليه الأمر في جورجيا وأوكرانيا وأرمينيا . فقد يكون الموقف الآن أن المسلمين يشعرون بالرضا للتخلص من السيطرة المركزية الشيوعية ، والسيطرة الروسية ، لكنهم لا يرون مانعاً من التعاون مع بقية الجمهوريات في المجالين الاقتصادي والأمني ؛ وبخاصة أن أكثر تلك الجمهوريات لا تنافز لها مقومات اقتصادية وجغرافية لبناء دولة مستقلة استقلالاً كاملاً . ثم علينا أن نلاحظ أن رؤساء الجمهوريات الإسلامية الحاليين جميعاً شيوعيون سابقون ، سارعوا إلى ركوب موجة الاستقلال والقومية بعد أن سقط « المركز » نهائياً في انقلاب أغسطس الماضي . وليس من المتصور أن يصبحوا فجأة ديمقراطيين ليبراليين أو إسلاميين « متشددين » ، ولذا قد تكون هذه المرحلة بالنسبة إلى مسلمي الجمهوريات السوفياتية السابقة – بخلاف حال الروس وأهل البلطيق وأوكرانيا وجورجيا مثلاً – مرحلة انتقالية فلا بد من انتظار ما تنتجه التطورات اللاحقة .

(١٠) تأييد بقرابة شاملة لأعمال دانكوس عن المسلمين والاتحاد السوفياتي في العدد (٥) من هذه مجلة .



النشر والإذاعات الصحفية والإعلاميات

التاريخ:

مارس ١٩٩٤

المصدر:

الأمم المتحدة للإسقلال

جمهورية

الوسطى

نجر تلك الاتحاد السوفيتي ونهاية. وما تولد عنه من كيان جديد (الكونغرس) ، قبلة
هزت الأوساط العالمية ، وحللت العديد من الدراسات السياسية التي لن تؤثر فقط على
حسابات توازن القوى في النظام الدولي الجديد الأخذ في التشكل ، ولما تنسحب أيضا
على التوازنات الاستراتيجية في النظام الاقليمي للعرض في إطار ما يعرف بالشرق
الأوسط .

تابع المراقبون والمحللون السياسيون في العالم ، - خاصة في العالم العربي - مرحلة
التعولات الجذرية في هذه المنطقة ، خاصة ظهور فئة متخيزة من الناحية الثقافية ذات
هوية اسلامية في منطقة آسيا الوسطى وهو الأمر الذي فتح كثيرا من الاختلافات حول
مستقبل هذه الكتلة وانتمائها الأثنية ، خاصة في ظل انضمامها للكتلة السلافية
وجمهوريات القوقاز في ذلك الكونفرتل الجديد .

ومن هنا واجه المراقبون السياسيون مشكلة نقص المعلومات عن تلك المنطقة
المجبولة سياسيا ، بالنظر إلى واقع السنار الحدودي المعروض عليها من قبل السلطة
المركزية في موسكو ، والحصرومة اعلاميا من أي نوعية شاملة ، وهو الأمر الذي يقفنا
للتفكير في محاولة استكشاف أبعاد السياسية والاقتصادية والثقافية لهذه المنطقة ، وفهم
أعمق وتحليل أكثر ودراسة أوضح لطبيعة العلاقات المتبقية في هذه الدولة واندكاساتها
على الناحية الأثنية وعلى الخريطة السياسية وعلى أمن منطقة الشرق الأوسط .

لواء ح ١ م / عثمان كامل

الاتحاد السوفيتي وسقطت الشيوعية وانتهت له
جيوپوليتيكيا ككائن سياسي واحد :

خريطة العالم اليوم تتجه نحو إقامة
الوحدات السياسية الكبيرة المستقلة ،
والمجموعة الأوروبية خير مثال لهذا
التوجه نحو التوحد السياسي ، ولكن
اليوم - إنه إلى جانب هذا الاندماج توجد
عصية تشق على غرار ما حدث في
يوغوسلافيا ، وما يمكن أن يحدث في
منطقة أخرى ليس فقط في القسم
الشرقي والفترة الأوروبية (المسكتر
الأنتركي سابقا) ، ولكن بحث في



الرفاع

المصدر :

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٩٩٥ م

هي إحدى دول الجمهوريات الإسلامية لطبيقة الناحية الشرقية والدين لتصبح ٦ دول بدلاً من خمس أما مولدافيا فهي أشبه بأن تكون أقرب النصارى إلى رومانيا من الناحية الجيوبوليتيكية والديموغرافية .

المهم أن صدى اتفاقية بلوجسكايا على الجمهوريات الإسلامية ، وهي تمثل حالة من عدم التوازن بين بعضها مثلما تمثل روسيا الاتحادية أو الاتحاد الروسى — الكتلة المركزية — والجمهوريات الأخرى ما عسى إلا هوامش فيالتسبة للجمهوريات الإسلامية . فلن كازاخستان ، تمثل روسيا الاتحادية وباقي الجمهوريات الإسلامية تمثل هوامش وخوashi ، وليس أدل على ذلك من أن جمهورية كازاخستان تبلغ مساحتها ٢.٧ مليون كم^٢ ، في حين أن باقى جمهوريات وسط آسيا الأربع لا تتجاوز مساحتها ١.٢ مليون كم^٢ . إذن فكازاخستان هي المركز بالنسبة لباقي الجمهوريات

الإسلامية الأخرى التى تعتبر فقيرة فى مواردها وتعتمد اعتمادا كليا على الدعم الروسى وكان يعنى عدم انضمامها إلى الكومنولث الجديد ، انها يجب أن تبحث عن الدعم فى مناطق أخرى ، وعلى هذا سارعت بزعامة كازاخستان للانضمام إلى هذا الكومنولث والذى أصبح يتكون من ١١ جمهورية .

الجمهوريات الإسلامية وما تنشئه للاتحاد السوفيتى القديم من الناحية الاستراتيجية : أن الجمهوريات الإسلامية الست كانت تمثل للاتحاد السوفيتى القديم .

بعض أقطار المعسكر الغربى - ولذلك تتميز خريطة العالم فى هذه المرحلة بقدر كبير من الارتباك الذى يجعلنا غير قادرين أن نرسم صورة دقيقة لملاح النظام العالمى الجديد الذى يتروى الكلام الكثير حوله ولازال فى طور التكوين .

الاتحاد السوفيتى عندما تعرض للتشقق . كان هذا مع الانقلاب الفاشل الذى حدث فى ١٩ أغسطس ١٩٩١ بعد هذا الانقلاب تلاشت وتصارعت الأحداث بشكل سريع وتصارعت إلى أن حدثت اتفاقية بلوجسكايا حيث اجتمعت الترويكما المتمثلة فى روسيا الاتحادية وروسيا البيضاء ولوكرانيا ، وهذه الترويكما تكون المجموعة السلافية . ومن الغريب أن هذه

المجموعة هي ذاتها التى أعلنت قيام الاتحاد السوفيتى فى ٢٠ ديسمبر ١٩٢٢ .

وكانت التواة التى تكون حوزها الاتحاد السوفيتى - يتمثل فى هذه الجمهوريات الثلاث والذى تمثل بموجب اتفاقية بلوجسكايا - نواة الكومنولث الجديد «CIS» . هذا وقد أدى قيام الكومنولث إلى انشقاق الاتحاد السوفيتى إلى ثلاث كتلات رئيسية : — التكتل السلافى الذى يضم الجمهوريات الثلاث .

— تكتل الجمهوريات الإسلامية الخمس فى وسط آسيا .

— تكتل جمهوريات التفرقز الثلاث (ارمينيا - جورجيا - ليزيجان) - ولكننا يمكن اعتبار أن جمهورية ازربيجان



الدفاع

المصدر :

مارس ١٩٩٢

التاريخ :

للنشر والخد مات الصحفية والهملو مات

السوفييتي إلى التحرك من أجل تحقيق أهدافها الديموغرافية - الدوافع - خاصة وأن البناء الداخلي لهذه الجمهوريات نشر، عديدة ثقافية وعرقية وقد شدد

أ. - لرد وتعديدية دينية .
- هل تستطيع هذه الجمهوريات أن تحافظ على نوع من الوحدة ، وما هي العلاقة المتغيرة مع إيران ، وهل

متحول تركيا أن تناقض هذا الجزء من العالم .

— العالم العربي من التلاحية الاستراتيجية يمتد جنوب الكتلة الإيرانية التركية ، ومعنى هذا أنه لا يوجد ارتباط واتصال مع هذه المنطقة بسبب فصل الكتلة الإيرانية التركية بين آسيا الوسطى والعالم .

المنطقة لأن معرضة لزعزعة صينية ولمؤثرات إيرانية تركية من الجنوب ، وفي نفس الوقت فإن كازاخستان لها حدود مشتركة مع روسيا الاتحادية ، والاتحاد الروسي ، تبلغ ٣٧٠٠ كم ، وحدود كازاخستان الجنوبية الغربية تكاد تكون قريبة من نهر الفولجا ، وهذا قد لا يقله الروس ، ومن المتوقع

أهمية استراتيجية كبرى ، فقد كانت على سبيل المثال تمثل الجناح الجنوبي لأمن الاتحاد السوفييتي ، باعتبار إمكانية تهديده من هذا الاتجاه ، وبالتالي كان عليه أن يركز الكثير من الأسلحة الاستراتيجية في هذه الجمهوريات . فكانا خيستان وحدها بها ٦,٥ ٪ من الأسلحة الإجمالية للاتحاد السوفييتي بحيث تأتي في المركز الثالث بعد روسيا وأوكرانيا كما يتواجد في كازاخستان ١٢,٥ ٪ من إجمالي الصواريخ الاستراتيجية للاتحاد السوفييتي القديم .

وعلى هذا فإن هذه المنطقة كانت موضع أهمية بالنسبة للاتحاد السوفييتي ليس اقتصادياً فقط ، ولكن من الناحية العسكرية حيث يتركز بها ٣٠ ٪ من حجم القوات السوفييتية ، متضمنة بطبيعة الحال للتصليح للنوى .

وضعية جمهوريات وسط آسيا بعد تفكك الاتحاد السوفييتي :

أن استقلال هذه الجمهوريات إلى ما يمكن أن نسميه حوض سياسي محاط بمنطقة معرضة بمعنى منطقة فراغ سياسي رغم وجود هذا الكم من الأسلحة بها ، ومعنى هذا أن نتوقع أن

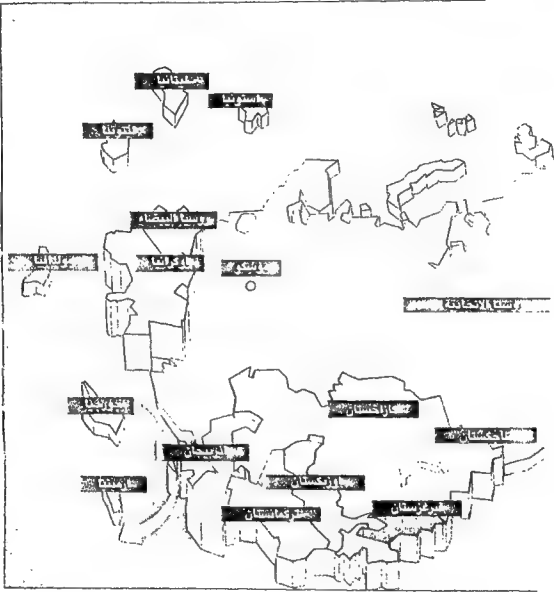
هذا الفراغ الذي نشأ وهذا التحول الجيوبولتيكي من منطقة تؤثر على إقليم محاط معرض للاخطار ، وعلى هذا فإننا يمكن أن نتوقع ما يلي :

— أن الصين مثلاً لا بد أن تتحرك ، فهي تتطلع إلى سهول التركستان ، ولهذا قد تضطر الصين بعد حدوث هذا الفراغ ، أن تحاول في ظل تفكك الاتحاد



المصدر: الدفاع

التاريخ: مارس ١٩٩٢



○ موقع الجمهوريات الإسلامية
بالنسبة للاتحاد السوفيتي السابق



المصدر : الدفاع

النشر والخد مات الصحفية والمعلومات التاريخ : مارس ١٩٩٨

٢ على تسطيع تركيا قيادة جمهورية اسيا الوسطى وتشجيعها خاصة وأن اللغة التركية من التركية سالما ١٩

٣ محير الكومنولث لن يتقرر ولن يتخر برفق لأن التركيبة السياسية والإدارية للاتحاد السوفيتي اتمت بالتحديد الشديد

هو العرق التتاري المغولي وتشترك
في هذا مع تركيا . والسؤال هنا : هل
تستطيع تركيا أن تقضى هذه الرابطة
وتتميزها خاصة ولأن الرابطة العرقية
بسندها رابطة لغوية ، لأن اللغة السلطنة
في اللغة التركية أو قريبة منها .

— الرابطة الإسلامية ، كدين ،
وتتنازعها قوتان : إيران لأن لها دور
هام ، غير أنه يحول دون وصول
إيران إلى ما ينبغي . أنها دولة شيعية ،
أما السلطنة في هذه المنطقة فهم السنة
وعلى جمهورية الأذربيجان ، وهم
يختلفون في أشياء كثيرة .

أن تثار بعض قضايا الحدود .

لأن الجمهوريات الإسلامية تمثل
مجالا مجهولا لابد لكى نطرقه من أن
نتعرف عليه تعرفا علميا دقيقا وواعيا ،
ولابد أن نحرص على التعامل معه فى
أطار جهد عربى منسق ، ولا أن
نتعامل معه فرادى ، لأنه محاط
بتكتلات كبيرة وقوة عملاقة لها كثير
من الموارد لابد من تنسيق جهد عربى
متكامل معها .

وعلى هذا فمن الواضح أن هناك
عدة روابط تتصارع فيما بينها نحو هذه
الجمهوريات تمثل أربعة خيالات
كلانى :

— الرابطة الشيوعية : فمن المحتمل
أن الصين تبادر لملء هذا الفراغ ،
وخاصة أن هذه المجموعة عاشت فترة
طويلة تحت ظل الرابطة الشيوعية .
— الرابطة الجنسية العرقية :
المجموعة كلها تنتمى إلى عرق واحد



المصدر : الدرافع

التاريخ : ١٩٩٢، ٣، ١٩٩٢

للنشر والخد مات الصحفية والهملو مات

- الاحتمال الأول : أن الرابطة العرقية بين تركيا وهذه الجمهوريات ، يمكن أن تؤدي في المستقبل إلى اتحاد سياسي فيما بينها . وعلى هذا فصلنا بين هذه الجمهوريات بنأى من خلال ندعيم علاقتنا مع تركيا .

- الاحتمال الثاني : الصورة الإسلامية الجديدة واحتمالاتها من خلال السعودية ومصر ، بحدوث ارتباط بين هذه الجمهوريات مع كل من دول دول الخليج العربية ومصر ، ومن المرجح أن يكون ارتباط ثقافي واقتصادي أكثر منه سياسي لعدم وجود اتصال جغرافي .

مستقبل التوجه الجغرافي والسياسي لهذه المنطقة :

لقد ظلت الجمهوريات الست في حقيقة الأمر ولفترة سبعين عاما تتجه جغرافيا نحو الشمال وتغطي ظهرها للجنوب خصوصا في عهد الستار الحديدي - لأن فالصلات الحقيقية بين هذه الجمهوريات وبين ما يقع إلى الجنوب منها صلات ضعيفة . وعلى هذا فالسؤال المطروح يمكن أن يكون : ما هو مستقبل التوجه الجغرافي لهذه المنطقة ؟ وهل يمكن اعتبار هذه المنطقة من منطقة الشرق الأوسط أم أنها ستكون جزءا من منطقة آسيا وتمزل نفسها عن الشرق الأوسط ، وهل ستولي ظهرها للشمال وتغطي وجهها للجنوب ، وتصبح الوضع وتعود إلى الأصل الجغرافي والعلاقات الدينية ... الخ ؟ خصوصا وأن هذه

أما القوة الثانية والتي يمكن أن تنافس إيران ، هي الدول النفطية الغنية بزعامة السعودية ، ولكن هناك حائل وهو البعد الجغرافي وعدم وجود اتصال بين هذه المنطقة ودول الخليج ومن الممكن التغلب على هذه العقبة .

- الخيار الرابع : وهو أنها يمكن أن تنفقت إلى دويلات صغيرة - شأنها شأن دول العالم الثالث التي تنتاحر بصفة مستمرة وما ينتج عنه من انقلابات .

إذا فهناك أربع خيارات ، خيار شيوعي بزعامة الصين - خيار عرقي بزعامة تركيا ، خيار ديني تنتاحره إيران ودول الخليج ، ثم خيار أخير وهو الانقلابات والتدمور .

ولكن يبرز لنا هنا سؤال هام - ما هو دور الولايات المتحدة وأين موقعها من كل هذه الخيارات ؟

في اعتقادي أنه سيشارك الخيار الرابع وهو التفكك والاحتمال والتناحر بين هذه الجمهوريات ، ويكون هو الحكم الأكبر ، ولكن ليس هذا في صالح الولايات المتحدة في المستقبل ، حيث يمكن لروسيا أن تبتلعها مرة أخرى . كما تعتقد الولايات المتحدة أن الرابطة العرقية أغف ضررا من الرابطة التي يمكن أن تقوم على الهوية الإسلامية . خاصة وأن الخريطة العرقية ستأني عن طريق تركيا - وتركيا دولة علمانية وأقرب للولايات المتحدة .

وهناك احتمالان يمكن للعرب تأدية واحد منهما :



المصدر : الدفاع

التاريخ : ما س ١٩٩٢

النشر والتد مات الصحفية والمعلو مات

مناصب جمة ، حتى على مستوى الجمهورية الواحدة من الداخل . وذلك أن العديد من الجمهوريات يضم في داخله جمهوريات ذات حكم ذاتي ومناطق مستقلة ، فالتركية السياسية والإدارية داخل ما كان يسمى بالاتحاد السوفيتي تركيبة معقدة ومركبة للغاية ، وكانت قائمة على التصنيف القومى .

ايران وجمهوريات آسيا الوسطى :

تاريخ آسيا الوسطى مزيج من الأسطورة والواقع ، فمشعوب آسيا الوسطى استطاعت تكوين شخصية مستقلة لها ، لم تتأثر كثيرا بالحكم السوفيتى الذى لم يكن سوى مرحلة انتقالية ، فالحضارة فى هذه المنطقة قامت على مبادئ الانسان والبيئة والدين .

ولو نظرنا إلى التوجهات الايرانية نحو هذه المنطقة للتعامل معها نجد أنها تستخدم وسيلتين ،الوسيلة العرقية . ،والوسيلة الدينية . فالوسيلة الدينية تقدمها ايران تحت اسم الاسلام فقط وهو بالطبع كما هو مستقر فى ايران واهل اسلام على المذهب الشيعي ، ونطرح ايران فكرة الأمل على مستوى هذه الشعوب ونشير بقيام حكومة عالمية للإسلام ، وعلى هذه المنطقة أن تجهز نفسها لذلك ، ومن أهم الخطوات التى اتخذتها ايران فى هذا الاتجاه هو اقامة المجمع العالمى لآل البيت . وتهدف وراء ذلك إلى اقامة صرح قوى للشيعية فى العالم وتجميع قواهم فى جميع انحاء العالم .

المناطق كانت جزءا من الدولة الشمانية ، فهناك جذور للملاقة بين هذه الجمهوريات وبين الجنوب فى حقبة الأمر . أن هذه الجمهوريات .. لى فراغا لفترة تتصارع عليها قوى كثيرة وأغلب الظن أن الغلبة ستكون لمن يملك زمام العلاقات الثقافية واللغة والدين معاء .

والمسلمون فى هذه الجمهوريات قد أعلنوا عن رغبةهم فى إقامة دولة إسلامية ، وكل هذا يدعو إلى القول بأن ايران ليست القوة المرشحة الأولى لجذب هذه الجمهوريات إليها ، ولكن تركيا هى التى تملك هذا أكثر من غيرها .

وهناك حقيقة مهمة جدا ينبغى إلّا نقتننا وهى أن مصير الكومنولث : حدد بعد ولا يمكن أن ننصو أن الاتحاد السوفيتى قد انشطر وأن الكومنولث قد قام بدلا عنه ، واستقرت الأمور عند هذا الحد . لأن فمسير هذه الجمهوريات من الصعب أن تتأمله قبل أن نتعرف على مصير الاتحاد السوفيتى مابقا أو الكومنولث : . وما هى طبيعة العلاقات التى تخدور بين شماله وجنوبه اذا افترضنا هذا التقسيم . فالجمهوريات فى الجنوب نتاجها الزراعية كانت تضحن يوميا بالمنتجات إلى الشمال وعلى هذا فإلى أى حد ستظل العلاقات الاقتصادية بين الشمال والجنوب قائمة فى ظل نظام ولت الجديد .

ان فمسير الكومنولث ان ينقر و لن يستقر بسرعة ولكن سوف يولج



المصدر : الدفاع

التاريخ : مارس ١٩٩٥

للتشر والخد مات الصحفية والمعلو مات

نحن نعيش في فترة هلامية ، ليست مشكلة وليس لها أبعاد يمكن أن نصل بها إلى مفهوم محدد عالميا .. فقد أنتهت الحرب الباردة بتفكك حلف وارسو ، وتفتك دول أوروبا الشرقية وانتهاء حرب الخليج . والعالم الجديد من الناحية الاستراتيجية يرتكز على أربعة أمور :

- أوروبا الموحدة والبيت الأوروبي الجديد : وهي وحدة اقتصادية مؤثرة على المسرح العالمي وقد رأيت أمريكا أهمية الإبقاء على حلف الأطلسي حتى تبقى على الملاقة الأمريكية الأوروبية والمنتظر أن يصبح التجمع الأوروبي قوة عظمى .

- الملعل الاقتصادي ، وهو العامل المحرك في أي من الأمور التي تبنى عليها العلاقات الدولية فهناك من الدول تنزع سلامها وتشرح جيوشها أو حولت المصانع الحربية إلى الإنتاج المدني . ودول غيرت ايدولوجيتها حتى تستطيع تلقي مساعدات اقتصادية .

- الاتجاه نحو نزع السلاح النووي ، حيث بانتهاء الحرب الباردة ونظييم قوة الاتحاد السوفيتي فإن العالم سيواجه مما لا شك فيه نحو نزع السلاح النووي ، أو تقليصه إلى أقل حد ممكن .

- دور أكبر للولايات المتحدة : فيهد تهدم النظام الشيوعي وسقوط الاتحاد السوفيتي ، تفردت الولايات المتحدة بالمسرح العالمي ، مما أعطاهم دورا أكبر على المستوى العالمي وقدره على فرض سيادتها دون مناهي لها .

الوسيلة الثنائية : وهي الوسيلة العرفية ، فالعرق حسب مفهوم إيران لا يمثل المعنى الخاص لهذا المفهوم ولكن توصلت إلى ما تسميه بالعرق المؤلف ، بمعنى أن ينضم إليه كل الشعوب التي لمستقر في هذه المنطقة من العالم وأن تشعر بحقها في هذا العرق المؤلف .

تركيا وجمهوريات اسيا الوسطى :

من المعتقد أن توجهات هذه الجمهوريات ستكون لصالح تركيا . لأنهم يرفضون البديل الايراني المتطرف المرفوض من الغرب ، كذلك لأن تصريحات هذه الجمهوريات تنحى كلها إلى طريق العلمانية ، بل أن الغرب يبارك هذا الاتجاه ويدفع تركيا نحو ذلك ولكن بمحددات هي :

١ - أن اقتصاديات هذه الدول في أطار الكومنولث الجديد متشابكة إلى حد كبير ، لأن فاستقلالها نسبي والانفصال لننام عن المركز (روسيا) من الصعوبة بمكان .

٢ - احتمال قيام الامبراطورية الروسية لا يزال قائما ، بل أن الغرب لن يتصدى لهذا الفكر .

٣ - العلاقة بين هذه الجمهوريات والمركز وهذا يتمثل في الجديش الاتحادي .

٤ - وجود اقليات روسية في بعض هذه الجمهوريات .

الوضع الاستراتيجي والاتكملت الأنمية :
اتنصرو الاستراتيجي :



المصدر : الدفاع

التاريخ : مارس ١٩٩٢

النشر والتخزينات الصحفية والمعلومات

ما هو مصدر الكومونول الجديد بخاصة فيما يتعلق بالقوة العسكرية ؟

المتغيرات التي حدثت في الاتحاد السوفيتي وتأثيرها على الأوضاع الاقتصادية أدت إلى قيام الكومونول

الجديد وهناك شبه أجماع . أن الكومونول ليس له شكل مستقبلي ، وأن العامل الاقتصادي هو العامل الحاسم . أما الأوضاع العسكرية صوف تتأثر بشكل واضح بالتقنيات ، فالإتحاد السوفيتي القديم يضم ١٠٠ قومية ، والقوات المسلحة للإتحاد السوفيتي القديم ، كانت تتكون من تلك التقنيات ، والتشكيل الآن للقوات المسلحة سيكون من التقنيات المختلفة . والجمهوريات الخمس عشرة بالإتحاد السوفيتي القديم لها حدود سياسية وهذه مشكلة أولى . فالإتحاد السوفيتي مقسم عسكريا إلى مناطق عسكرية . وبالتالي كيف سيكون الوضع للقوات المسلحة السوفيتية ... مشكلة صعبة بطبيعة الحال . وهناك مشكلة أخرى وهي :

أن القوات الاستراتيجية على مستوى مركزي وهذه القوات تضم : القوات النووية الاستراتيجية - قوات الصواريخ الاستراتيجية - القوات الجوية الاستراتيجية - قوات الدفاع الجوي (الاستراتيجية) وكذلك نجد أن القوات البحرية تعمل في مجموعات عمليات متكاملة وتدار على المستوى المركزي ، وأيضا بالنسبة للقوات الجوية . كما أن مصادر المعلومات الاستراتيجية تعتبر منظومة متكاملة

تقوم على الدارات بعيدة المدى - مراكز لنقل بعيدة المدى - القيادة المركزية ، وبالتالي فإن هذا النظام الذي يتم بموجبه الحصول على المعلومات يمكن أن يمزق اليوم في إطار الحدود السياسية لكل جمهورية ، أما فيما يخص باستخدام الأسلحة الاستراتيجية النووية فإن استخدامها يتم عن طريق فتح الشفرة حتى يبدأ النظام في العمل وهو من ثلاثة مرنين للنواة - وزير

الدفاع - رئيس الأركان ، وهذا النظام يقوم على بسملة الصوت وعلى بسملة اليد -

وللتساؤل الآن كيف سيتمق ميعاد التنظيم للقوات النووية ، وكيف سيتم معالجة الاستخدام ، ومشكلة الصواريخ ليست في كيفية استخدامها ولكن تتركز في : إلى أي هدف ستذهب ... كلها مشاكل نواجه الكومونول وتحتاج إلى حل ... ، ولكن هذا الحل ليس بالسهولة بكان ومن الصعب التنبؤ به حاليا .

الامتكاسات الأمنية لاستقلال جمهوريات آسيا الوسطى :

يجدد هذه الامتكاسات عاملان رئيسيان :

- ما يتيح الاستقلال من عمل ميليس داخل هذه الجمهوريات .

- شبكة العلاقات التي مستشأ بين هذه الجمهوريات وبين دول منطقة الشرق الأوسط ، ودول الكومونول ومع باقي القوى الأخرى .

بالنسبة للعامل الأول : وهو عامل



الدفاع

المصدر :

مارس ١٩٩٠

التاريخ :

النشر والتدوينات الصحفية والمعلومات

١ - ي: الثالث : ويتش في

٢ - العلاقات مع الدول العربية في
مجال العلاقات الاقتصادية والثقافية
والدينية وهنا يبرز دور كل من الأزهر
واسعودية .

٣ - مستوى الرابع : ويتش في

٤ - العلاقات مع دول منطقة الشرق
ويمكن أن نتساءل هنا ، هل

٥ - عامل مع هذه الجمهوريات في
إطار الشرق الأوسط - يحقق أمن هذه
المنطقة ؟ . وهل من المصلحة أن

٦ - ننظر إلى هذه المنطقة في ضوء البحث
عن نظام أممي أن الأوضاع الحالية في

٧ - الشرق الأوسط والتحديد عندما نتحدث
ع. 'للمر أممي ليس فيها ما يضمن

٨ - بين القوى العربية وغير
العربية في الشرق الأوسط (تركيا -

إيران) .

٩ - أن تضم هذه المجموعة لأي نظام

أمن جديد أمر يحقق الكثير من
التوازن في الاستراتيجية الأمنية لهذه

المنطقة ومن الصعب تخيل الآن توجد
مطلق ، وهو إلا يكون تمثيل لأحدى

١٠ - هذه الجمهوريات في مجموعة الدول
التي تناقش العلاقات المختلفة بالمنطقة

١١ - من خلال المباحثات متعددة الأطراف
والتي بدأت أولى اجتماعاتها في

موسكو .

١٢ - مستوى الخامس : ويتش في

١٣ - مستوى العلاقات مع النظام الدولي
الجديد ، ويجب الإشارة إلى أن أي

١٤ - علاقة في مستوى معين ، لا يضمن أن
يلتص أمكانية للعلاقة مع بقية

المستويات .

الاستقلال وبناء الدولة وأقر ذلك على
التطور الأمني والاستراتيجي (المتغير)
وهذه ذات أبعاد ثلاثة مخلق مؤسسات
جديدة - مدى التخلف الاقتصادي الذي
يعتريها - ما يتعلق بسياسات أمنها
القومي ، وهناك في هذا المجال
ديناميكيات يحكم هذه الأبعاد وهي
الابعاد الروح المعنوية من حيث
الأصل - والابعاد الروح الإسلامية .

أما بالنسبة للعامل الثاني شبكة العلاقات :
فهو يتحدد وفق أولويات هذه
الجمهوريات ومطالبها من خلال
مطالب الآخرين تجاهها ويتحدد مع
الأطراف المختلفة من منظور الأمن
القومي لهذه الجمهوريات

١٥ - استراتيجيتها المستقبلية من خلال
١٦ - خطوات التالية :

١٧ - (مستوى الأول : ويتش في

١٨ - (أ) علاقاتها مع الدول المنطقة في
الكونغرس الجديد وأهمها العلاقات
الاقتصادية والتجارية والمسكرية .

١٩ - (ب) علاقاتها مع الدول الأسوية التي
تتبعها بها حدود (تركيا - إيران) .

٢٠ - والنسائل هنا : هل يمكن أن تنسق
إيران مع تركيا في تنظيم علاقاتها مع

٢١ - هذه الجمهوريات ؟ في اعتقادي أن ذلك
الأمر صعب للغاية لأن هناك تناقضاً -

٢٢ - إيرانياً تركيا يعيق هذه المواقف
المرحمة تجاه الجمهوريات الإسلامية .

٢٣ - ي: الثاني : ويتش في

٢٤ - منظمة المؤتمر الإسلامي ، فحتى
لو انضمت هذه الدول إلى منظمة

٢٥ - المؤتمر الإسلامي فإن ذلك لا يؤثر
استراتيجيتها .



الدفاع

المصدر :

التاريخ : مارس ١٩٩٤

النشر والتدريس الصحفي والمعلومات

الخلاصة :

أن ثلث المنطقة تشكل كتلة جغرافية متجانسة من الناحية الجيوبوليتيكية ، ويقطنها أغلبية مسلمة تصل إلى نحو ٨٠٪ من سكان هذه الجمهوريات التي تبلغ عدد سكانها نحو ٥٥ - ٦٠ مليون نسمة تضم ٩٠٪ منه ، ١٠٪ شيعية من الناحية الديموجرافية لقد برز أن الهوية الإسلامية لهذه الدول متميزة تميزها بالرابطة العرقية واللغوية . وأن هناك العديد من المداخل للتعامل مع هذه الجمهوريات ، أهمها التدخل الثقافي (الدين واللغة) ، والمداخل الاقتصادي بالنظر إلى وضعها الاقتصادي الصعب أن الرؤية الاستراتيجية لهذه المنطقة تكمن في محاولات إدخال هذه الدول في إطار ما يسمى بالشرق الأوسط في محاولة لأحداث توازن جديد في العلاقات وموازين القوى في المنطقة ، الأمر الذي أدى إلى مطالبات مصر بوضع مشروع متكامل للتعامل مع هذه المنطقة تحدد فيها المصالح المتبادلة وأسس قيام علاقات قوية تسمح بتحقيق الاستقرار في المنطقة .

أن هذه المنطقة يمكن أن تصبح منطقة صراعات ومجال لتنافس العديد من قوى المنطقة . ومن ناحية أخرى يمكن أن تصبح منطقة توازن استراتيجي وتقل مخاطر لتحقيق الاستقرار . وهنا ما سوف تسفر عنه تطورات الأوضاع في تلك المنطقة وتأثيرها على شبكة العلاقات المتداخلة سواء على المستوى الدولي أو المستوى الإقليمي ، وقاعدية لدول الدول صاحبة النفوذ والتأثير على

مجريات الأوضاع في آسيا الوسطى . هناك نقطة هامة تتعلق قادة الغرب ، بل وفي داخل الكومنولث نفسه ، وهي مسألة الجيش والتوزيع الأمني داخل الجيش . وهل سيتم تقسيم القوات المسلحة السوفيتية . وهل لو فتح هذا الباب سيؤدي إلى إثارة النزاعات الطائفية والعرقية . كلها تساؤلات يجب أن تضعها في اعتبارنا ونحن نحلل موازين القوى والميزان الأمني في هذه المنطقة وتأثيره على الجوار .

والحقيقة أنه من مصلحة هذه الجمهوريات على المدى القريب أن تحتفظ بعلاقات قوية مع روسيا الاتحادية ، أو ما يطلق عليه بالتحاد روسيا ، كذلك فإن من مصلحتها إيجاد علاقات قوية مع دول منطقة الشرق الأوسط خاصة الدول العربية . ويمكن أن تقوم لها علاقات مع كل من الولايات المتحدة ودول أوروبا الغربية ، ولكن دون فرض شروط مسبقة .

عموماً أن التنبؤ في هذا الموضوع صعب للغاية ، وعلينا أن نتابع هذه التطورات ونتكيف معها في إطار استراتيجية عربية منسقة وهادئة ، لأن الطريق المقترح لنا الآن من أجل بناء هذا التوازن على أسس متينة نفيذ كافة الأطراف .



الصراع على آسيا الوسطى

احسب ان صراعا جديدا قد نشب من حولنا ولا اعتك لنا نشهد له نهاية في المستقبل القريب فهو صراع فريد من نوعه ، باستطاعته جديدة ولاهداف بعضها معان والاخر ملك يستلزم من السرية والكتمان انه الصراع حول جمهوريات آسيا الوسطى . فلي للعلنة التي اعلن فيها رسميا سقوط الاتحاد السوفيتي بدأ سباق محموم بين القوة الشرعيين . ومن يحاول ان يكون رديفا بالقومية واعدم الوليات للحددة والغرب .. ويمتصه قدم من مناطق الجوار . والحمد هو اسرائيل - يشمال ويريد ان يستلم بالقرنة ويمتص اى طرف من ان يكون له نصيب خاصة اذا كانت هويته هي العروية او الاسلام .

إحسان بكر

وبعد انما انتهت في طيران أعمال قبة مول آسيا الوسطى وضمت كلا من ايران وتركيا وبكستان و ٦ جمهوريات اسلامية كانت تلح في خلق الاتحاد السوفيتي السابق . وقد وصفت مسير المؤثر القلم بانها حدث تاريخي لا مثيل له وهو وصف يعتمد على قراءة احتمالات المستقبل في ضوء المتغيرات الزامة

وسؤالنا الآن هو اين الامة العربية من هذا الحدث الذي يشهد في امثل الظلم الدول الجديد ؟ فلذا كان هذا التجمع يشعل كلة جديدة لافها تحلل شمل اللون العربي جغرافيا . وتجمعها مع العرب وامتعة الاسلام وحلب مشتركة من التاريخ .. ثم هل هذا مخروج سياسي عربي قادر على استيعاب ملامح المستقبل وتحديد دور له في انجاز هذه التكتلات الكبرى التي بدأت رسم خريطة جديدة بعجلة للعالم بعد نهاية الحرب الباردة وانهاير الامبراطورية السوفيتية ومهما الاكلمة في أوروبا الشرقية .

ان فكرة لاصحة على الانظمة السليسية التي شرعت في قبة دول آسيا الوسطى توضح ان هناك من الخلافات بين هذه الدول ما يكاد يوحى باستحالة اجتماعها وجميعها في اطار سياسي او اقتصادي مشترك . فالجمهوريات السوفيتية السابقة تفتقر من رغم سلطة مركزية منسقة كجمها زهاء ٧٠ عاما او تزيد ورغم انهيار الشيوعية الا ان هذه السلطة ان

منذ انهم ذهب جيس بيكر الى دول الكومنولث مسلحهم اقشهم جسر جوى امريكي - اوروبي لتقل المساعدات لهذه الدول وللزيارة اعداف متعددة . لكن الهدف الاساسي منها هو التركيز على الجانب النووي ومعالجة امواته . اي ان الهدف كان التحليل انهيار الاتحاد السوفيتي لاصحة امريكا بولكه من خلال انشغال الوسائل التي تجعل من الانهيار انهيارا منسبطا منتظما اذا صبح الكبير

ان بروز قوة عديدين للاتحاد السوفيتي القديم لهم توجهات لومية ودينية وسياسية متقابلة جعل الامر اكثر خطورة . فالسلطة التي ناهضت تلاحق عمليات انفصال الجمهوريات عجزوا عن تصور السيناريو . فالامر البين هو ان وجود كلة شيوعية مركبة كانت لها سلطة مركزية قوية لا تشغل القرار - هو امر اقل الازمة لخلول الغرب من نشوء مجموعات مستقلة ومتنافسة من الجمهوريات . ولذلك كان موضوع السيطرة على السلاح النووي السوفيتي هو اهم الموضوعات التي ملئت قلب الامم المتحدة الامريكي والغربي خوفا من عدم الاستقرار النووي .

وبالفعل ظهر اخيرا ما يسمى بسوق - لارتازة النوويين . . وهم علماء وخبراء الطاقة النووية ويترى الغرب عدد الأشخاص الذين تخليق عليهم صلة خبراء نوويين من العسكريين والمدنيين في الاتحاد السوفيتي السابق بـ ٨٠ ألف خبير . وقالت المصدر الغربية ان كلا من ايران وبكستان وسوريا ولبييا والجزائر كانت تتسابق على هؤلاء العلماء اشغلة في محلات اسرائيلية موجهة للسيطرة على امكانيات تصيب هؤلاء العلماء لتدول الاسلانية العربية خاصة ان بعض هؤلاء العلماء كان يعمل من نفسه من خلال اعلانات في الصحف . .

يشال الى كل ذلك خطر للجمهوريات الاسلامية التي تمتلك واحدة منها وهي قازاخستان اسلحة استراتيجية بينما تمتلك الجمهوريات الاخرى اسلحة تكتيكية نووية اشغلة الى وجود خام اليورانيوم في اراضيها . مثلا جمهورية قازاخستان تمتلك ١٧ ألف خبير نووي . ومن غير المستبعد ان هذه الدول بصفتها الاسلامية وبراعتها في مد خطوط التعاون مع المبادئ الاسلامية الملائمة لها ستجعل من خيراتها القنوية وسلاحها الذي موضوعا لتفاهل الخبيرات . وهنا نذكر بان القويات المتحدة تعتبر الخطر الإيراني . بعد ابرز التحذيرات التي تواجها السياسة الامريكية في منطقة آسيا الوسطى



يتم إزالة الأثر ما بين يوم وإيلة كما أنه لا يمكن تقييد مصلحتها الاقتصادية والسياسية بقرار يتم تنفيذه على الفور . يشكك أي ذلك أن النظام السياسي في جمهورية إيران الإسلامية يختلف عنه في تركيا العثمانية وعنه في باكستان . ورغم أن هذه الجمهوريات السوفياتية السابقة تتحدث باللغة التركية أو الفارسية إلا أن هذا لم يمنع باكستان من أن تلتزمه في تشكيل هذه الكتلة وأن تجد دورا لعبه في نطقها

من السابق لاوله الآن الحكم على الدوافع الخارجية لهذه الحركات ، التي انضمت في إطار منظمة التعاون الاقتصادي التي كان شاه إيران قد اقامها عام ٦٥ وحلها الامام الخميني عام ٦٩ بعد أن وصلها بأنها أداة امريكية ثم اعطاها الرئيس عاتسي رانسجاني قبل عاتين . وإذا كان الهدف للعلن للمنظمة في اطارها الجديد بعد انضمام جمهوريات آسيا الوسطى يتشتمل التعاون الاقتصادي فلنا من الواقع لا يمكن أن نستبعد أنها منظمة ذات طابع سياسي . والقولاعات تقول أن الكتلة بشكها الجديد ستصبح سولا مشتركة تضم على الأقل ٦ دول إسلامية عدد سكانها ٢٢٠ مليون نسمة وإجمالي ناتجها القومي أكثر من ٣٠٠ مليار دولار سنويا .

إن قمة طهران الأخيرة تعنيها كعرب ومسلمين . ومع أن الجهود تنصب حاليا على إعادة ترتيب البيت العربي إلا أن ما تم اتخاذه على هذا الصعيد منذ نهاية حرب الخليج لا يتناسب مع التحديث التي تواجه الأمة . لكه سمعا كثيرا عن اعلان دمشق الذي يضم دول الخليج العربية بغاية السعودية ومصر وسوريا . وما أكثر التصريحات والأمل التي وزعت عقب اعلان دمشق . لكن الأمل فيه والواقع فيه لشر . وفشل اعلان دمشق مجرد بيان يضاف إلى عشرات البيانات العربية السابقة .

وسط هذه التخفيرات الإقليمية والدولية الثلاثية . نسمع منذ أيام عن توقيع ما أسماه : « بضرورة تقادم بين جامعة الدول العربية ومجلس التعاون الخليجي » واولا أنني شاعرت التفكير فصحت بعد الجديد بواقع المذكرة مع عبد الله بشارة لقلت أن الخبر لا أساس له من الصحة . ونشال : نظام على ماذا . وبين من : ؟ البيت دول الخليج اعطاء في الجامعة العربية . اليسوا جميعا ملتزمين بميثاق الجامعة ؟ فلماذا يأتي امينهم العام الآن ببولع مذكرة للنظام مع الجامعة الأم وكأنه يمثل دولا خارج الإطار العربي قطع في أوروبا أو أمريكا ؟ ثم لا ينسى السيد بشارة إلا أن يرف كليا يلمز بأن دول الخليج اعتمدت ٦ مليارات دولار للقول التي وكلفت مع الشرعية في حرب تحرير الكويت ويعود فيلكرتا بأن اعلان دمشق قائم وأنه خطوة في سبيل تعزيز العمل العربي المشترك ..

نخشى أن نقول أن التعامل كله يتحرك من حولنا .. يجمع .. يحدد طاقاته .. يهيء جهوده .. ييشا الهض من يدرك بعد خطوة التحدي الذي يواجه الأمة . ونخشى أن تضع الفرصة من بين ايدينا .



ماذا تعرف عن الجمهوريات السوفييتية المستقلة ؟

هناك شعوب عديدة ضمن جمهورية روسيا الاتحادية والتي لا تحت يستحق
 ال الشعب الروس مثل شعوب القوقاز والقوقاز والبالتيك الى جانب حوال
 خمسة وعشرين شعبا صغارا من شعوب التبت وام القمبات التي تقع
 فيهم الذاتي :-
 • جمهورية بلشكيريا ، وقامتها اولا واقع في جنوب روسيا وسكانها من
 المسلمين .
 • جمهورية داجستان : وعاصمتها ماخاتشكوف واقع شمال القوقاز
 وسكانها من المسلمين ايضا .
 • جمهورية كيرابيا - بيلار : وعاصمتها ماخاتشكوف ويشغل معظم السكان
 فيها من التترانكس . ثم البلكار وهم الاقلية وكلاهما مسلم .
 • جمهورية تشيتشنيو والينوشيا : وعاصمتها جرداوي وهم العرب الى
 الشراكسة وينطقون بالاسلام ، ان ان التوترا يوجد هناك منذ بداية صراع
 عسكري على غرار مايجري في كيراباخ الجبلية بين الارمن والارمنيجانيين ؟
 • منطقة بوشنيا الجنوبية والشمالية : ويقيم السكان هناك بالاسلام
 والسحبة ويصنعون الخراج لسلاح بين جنوبيا وروسيا الجنوبية .
 وتطلب الاخيرة بالانضمام الى روسيا الاتحادية وتوحيد الشملية الجنوبية .
 • جمهورية تاتريستان : وعاصمتها كازان على بحر القوقاز في اعلى

جمهورية روسيا الاتحادية وسكانها من الكتل الخاسين وتوجد بها الادارة
 الاملاكية شملسي ديميا وهي عتيق بامباركوف الا انه لا يوجد اعتبارا
 استخواجه وتضاربه حتى الآن . ويشغل الروس اغلب السكان فيها .
 وقد ظهرت صفات باستقلال تلك الجمهورية من روسيا وشملت القوى
 الشخصية طامحات للاستقلال بالاستقلال . ولها تكتية الشعب في برلمان
 تاتريستان وزعمية حزب « ايتلال » فور تاتريستاموفا على ضرورة التخلي
 اجل الاستقلال وان لا ام يتم اطلاق هذا القرار فان ضمها سيبدأ التخلي
 كما يتضح لنا صراع الدول الحجة بتلك الجمهوريات وهي دول اسلامية
 مثل ايران وتركيا والسعودية وتكتسب في الحاضنة لدولة استقلالها ولكن
 تحدة الحكومات في تلك الجمهوريات وحدها من الدول في صراعات وهي
 معزولة في بداية استقلالها . فجمعا مدرك شيئا لدى الحكومة التي ترفض
 لها استقلالها الحديث اذا ما في القس في صلات والقوانين القديمة مع
 الدول الأجنبية ولذا فهم حريصة على ان تكون صلاتها مع مختلف البلدان
 الدول كتركيز على دولة واحدة وتوليهم حسب احتياجاتهم الجيرة الميزة التي
 حرك بها مع الكلام بالانجليزية . وهذا هو السبب الرئيس الذي يجعل
 جمهوريات وسلب السبب حريصة على التخلي عن استقلالهم الاقتصادي للقبلة
 من طريق جلب التجارة والاستثمار من كل من المصادر المتعددة

فاطمة بهجت



المصدر: الشرق الأوسط (النفيسة)

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ:

١٩٩٢

انهيار الاتحاد السوفياتي، ليس نهاية القصة،

الشعوب الإسلامية في روسيا تبدأ حملتها من أجل الهوية المستقلة

لندن - الشرق الأوسط

بعبسها

كذلك حضرت مؤتمر قازان أيضا وفود من شكيريا وانموريا وجمهورية مري دات الحكم الذاتي وجمهورية تيلاي - شريكس (الشركس) دات الحكم الذاتي وجمهورية كومي - بيرميك دات الحكم الذاتي وجمهورية التيشين والاندوش وانغسترا واسترلانش وجمهورية القشوقا دات الحكم الذاتي ومنطقة تايمير. نيفيس دات الحكم الذاتي ومنطقة تايمير. والشارت خايم مناوروا، المتحدة باسم الجمهورية الشعبية القتارية في مقابلة إلى أن عملة المؤتمر لم يكن - عملاً عادياً حدد روسيا - واضاف - ملحد نال الشعب الروسي حريته من الديكتاتورية الشيوعية. وعليه أن يطهر باننا أيضا مطالب بحريتها فعبس اسنا روسيا بل مختلف ععبس. ويجب بالتالي أن يسمح لها بممارسة حقها في تقرير مصيرها.

المؤتمر لم يطالب بتشكيك الاتحاد الروسي على وجه التحديد، لكنه اشار في أحد فقراته الختامية إلى حق كل امة داخل الاتحاد في تقرير مصيرها كما تشاء.

ذكرت تقارير من قازان عاصمة تاتارستان أن الشعوب المسلمة في روسيا شكلت جبهة موحدة للحصول على الحقوق المستقلة على أكثر من ٢٠٠ مليون مواطن في روسيا.

ويضم الاتحاد الروسي حوالي ٢٢ مليون مسلم وادي تشكيك الاتحاد السوفياتي إلى طابعهم في روسيا في عدد من الجمهوريات ذات الاستقلال الذاتي وفي مناطق تمتد من شمال القوقاز إلى سيبيريا وجاء، تشكل الجبهة بمبادرة من الجمعية الشعبية القتارية التي تطلعت في وقت سابق من الشهر الماضي المؤتمر الإسلامي العام للشعوب المسلمة في روسيا في العاصمة القتارية قازان. وقد حضر المؤتمر أكثر من ٢٠٠ مندوب وكان الوفد القتاري أكثر الوفود المشاركة فيه علما بأنه يقال أن عدد القطار في عموم الاتحاد الروسي يبلغ ٦٢ مليون نسمة ويبلغ عددهم في جمهورية تاتارستان ذات الاستقلال الذاتي ٢ مليون نسمة، مشكلة أكثر من ٥٠ في المائة من



□ بعد قرار سحب الجيش من ناجورنو كاراباخ : مخاوف من وقوع مواجهة شاملة بين أذربيجان وأرمينيا قائد الجيش يطالب الطرفين بتسليم الأسلحة والمعدات العسكرية

موسكو - وكالات الأنباء - تصاعدت المخاوف من احتمالات وقوع مواجهة شاملة بين جمهوريتي أذربيجان وأرمينيا بسبب نزاعهما حول السيطرة على القيم ناجورنو كاراباخ وذلك بعد أن قرر البرلمان ياهيديني شايوشيتكوف لطلبه العسكرية القوات رابطة التكوينات لمس الأول سحب القوات السوفيتية من الاقليم المتنازع عليه .

بها عدة اطراف من بينها ايران وتركيا لتتحول الى كفتال لوفات لخلال النار . واطعن الرئيس ايلاز سلافيروف رئيس أذربيجان الحاد ثلاثة ايام على شعبها القتال في خرمال التي سقطت في ايدي الارمن في الاسبوع الماضي وبت تلهزين العزة مشاهد كشتت الدمار الذي لحق بمدينة شوشا التي تعرضت لتصف المقاترات العمودية المسلحة لالارمن وكذلك مشاهد من القصف للصاروخ من جانب الأذربيجانيين على « ستيفانا كارت » عاصمة الاقليم وكذلك صهر من الدمار الذي لحق بقاعدة عسكرية .

وحت شايوشيتكوف الجانبين المتنازعين على انهاء القتال وتسليم الأسلحة والمعدات العسكرية التي استولوا عليها من أفراد الجيش

وكان استمر القتال في ناجورنو كاراباخ اباليات والصواريخ والطائرات الهليكوبتر المسلحة رغم محاولات الوساطة التي تقوم



المصدر : الأهرام

التاريخ : ١٠ مارس ١٩٩٢

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

تركيّا تسمى لوقف الحرب بين أرمينيا وأذربيجان بعد فشل الوساطة الأيرانية

بكو ، انقره - وعلاّت الإنهاء :
أعلنت تركيا استعدادها للتوسط
بين أرمينيا وأذربيجان في نزاعهما حول
القديم ناجورنو كاراباخ ، في الوقت
الذي احتدم فيه القتال بين سكان
الاقليم من الأرمن والأذربيجانيين بعد
فشل الوساطة الأيرانية . وأعرب
حكمت ستن وزير الخارجية التركي
عن تأييده بلاده لاي خطوة نحو تسوية
سليمة للنزاع حول الاقليم . كما
أعلنت لأذربيجان تأييدها لعقد مؤتمر
رباعي يضم إيران وتركيا الى جانب
أرمينيا وأذربيجان لإنهاء الحرب
الاعلية في الاقليم وقال حسن
حسوف وزير خارجية أذربيجان أنّ
للأمر له يضم - أيضا جورجيا
وأوكرانيا وروسيا الاتحادية - في حالة
موافقة أرمينيا على ذلك .
في الوقت نفسه ، أصدر ييجيني
شايوشنيكوف قائد قوات الكومينك
أمرًا بسمب القوات السوفيتية
السابقة من الاقليم لمنع المتحاربين ،
من الجانبين . من الاستيلاء على
أسلحة هذه القوات ، على حد قوله .
ول طهران ، أعرب على أكبر
ولايات وزير الخارجية الإيراني عن
تألقه بإنهاء الحرب بين أرمينيا
والأذربيجان ، رغم فشل في الوساطة
بينهما . كما أعرب إدوارد شيلانازرة
وزير الخارجية السوفيتي الأسبق عن
تألقه بشأن مستقبل العلاقة بين دول
الكومينك .



المصدر : المسلة

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١ يناير ١٩٩٢

إنهيار الهدنة بين أرمينيا وأذربيجان تعددت المساعي والسلام مازال بعيداً

يؤكد من بين أن الاتحاد السوفياتي رغم الحياة وأن جمهورياته الخمس عشر : تتنازع ولا مكدمات ، فالتصاعدت النزعة
كانت تلك عظماء هؤلاء ... أحيانا وهم على أحيانا أخرى ، ولم يعلم ذلك أنه بسبب التفتت لأوضاع السوفياتي الحكم تأتي
كان يحاول التوصل للاتحاد السوفياتي بطور التخلي التخلي من التخلي والآخران .



محمد غسزلان

الأوروبي بإرسال لجنة لتقصي الحقائق
للتحقيق في الماضى وقد نجح وفد المؤتمر
في اقتناع الأطراف المتنازعة بوقف
إطلاق النار خلال زيارته للمنطقة ...
كما قامت فرنسا هذا الأسبوع بطرح
خطةنها للتصالح على المجموعة
الأوروبية ولكروت كذايرب سطحية أن
خطة السلام تتضمن إرسال مراقبين
من لاجورد كذايرب ولتعاون مع

مؤتمر الأمن والتعاون الأوربي
والأمم المتحدة .

ويبدو ان مشكلة تارياخ ستحوّل الى قضية ثانية ومشكلة يوشوفسكا التي لطالب جمهوريتها صمت بالاستقلال .. ومن ثم ستشهد جمهوريات الكومونولث المشكلة محاولات استقلال جديدة تكشف حقيقة صمت القصور التي عاشها الاتحاد السوفييتي طوال العقود السبع الماضية .

الحق سبحانه وتعالى

ويؤكد ولا يكتفى أن إيران لديها القدرة على جسم هذا الصراع الذي فشل جويها يتكشف في وضع لها له علما تظهر الموقف منذ أربع سنوات كما أن الفشل كان من تصويب الرئيس الروسي الحالي بوريس يلتسين والذي ذهبت مساهمة إن إيه إل باس .

وقد تجاهل الطرفان (الارملى
الاذرىجىلى) نداءات رافىو طهران
بوقف اطلاق النيران وانلجر القتال يوم
الاربعاء عظمى قامت قوات لرمىها
تعازها الاسلحة الثقيلة باجتياح مدينة
خوجالى التى تسكنها الغببة من
مواطلى اذرىجىان مستخدمة كافة
النواع الاسلحة ومنها الطلقات
المدمبة لى تصف بعض الموالد .

وبالرغم من نهاية الاتحاد السوفياتي
الا ان روسيا تعتبر نفسها القادرة على
حل هذا الخلاف ، خاصة ان العناصر
ال اخرى التي حاولت القوط لم تكن
في وضع قوي بمقارنتها من صم
الصراع ووقف إطلاق النار
استضافت روسيا الاسبوع الماضي
وزيري الخارجية الارجنتين والبرازيل
والمنشأة الخاضعة وبمجانها الا لها
لمتات لم وقف إطلاق النار

ويرجع المعلقون المسيحيون فشل
موسكو في مهمة الوساطة التي
احسبوا انزويجان بتعاطف روسيا مع
الارمن لاسباب دينية مما جعلها طرفا
غير محايد، والتي تسببته تهاوت
مساعي ايران التي يعتبرها الارمن غير
محايدة ايضا.

ولم تبق الا لتتبع الوساطة الأوروبية
ومن ثم قام مؤتمر الامن والتعاون

واقضية أذربيجان وأرمينيا أبغح دليل على الصراع القديم والذي تحول إلى صراع مسلح منذ أربع سنوات ، فاجتمع هورينان منتشرون على منطقة ناجورنا كاراباخ والتي تقع تحت إدارة أذربيجان منذ عام ١٩٩٣ بالرغم من أغلب سكانها من الأرمن .

مساعدة الجيش الدولية في الاتحاد
السوفييتي إلى تحويل الصراع غير
المنتظم إلى قتال دامي مستخدم فيه
الاجتياح كالمادة المسماة بالدمار
حتى الآن كل محاولات وقف إطلاق
النار

وأمر محاولات وقف إطلاق النار تلك
المساعي التي رافقتها إيران للتوسط
بين الجمهوريتين والتي كانت من
المفروض أن تبدأ لتخفيف المعاناة
إلى الجانبين ولم يكتفوا بالالتزام بتلك
الهدنة حتى الآن .. وتتفقد مساعي
إيران في التوصل إلى حل سلمي يضمن
الأمنية الأمريكية أن تعزز وتعالج داخل
التي هي الأساسيات وعلى أن يقوم
بالهدنة وزير الخارجية الإيراني علي
أكبر لاهوت.



تصاعد حدة الاشتباكات في إقليم ناجورنو كاراباخ «مطالييوف» يعلن الحداد ٣ أيام في أذربيجان

طهران - وكالات الأنباء - قالت أرمينيا وأذربيجان أمس على اقتراح إيراني بوقف إطلاق النار . جاء ذلك في تصريح أدلى به علي أكبر ولايتي وزير الخارجية الإيراني لدى عودته إلى طهران قادماً من أرمينيا . تأتي الزيارة في إطار مهام الوساطة التي تقوم بها إيران بين أرمينيا وأذربيجان بشأن النزاع على الإقليم «ناجورنو كاراباخ» . وصف ولايتي نتائج الزيارة بالاجابية وأضاف أن الحوار مع قادة الجمهوريات ولادة أحزاب المعارضة وكبار المسؤولين الأيرانيين عن المعاداة . وأعرب عن قلقه بشأن مستقبل مفاوضات وقف الحرب بين الجمهوريتين كما أكد على ضرورة تيسر الأسرى وجثث القتلى . وأشار إلى أن الطرفين وافقا على تدخل الهلال الأحمر الإيراني في عملية التفاوض .

يتعرض «مطالييوف» إلى هجوم الجبهة الشعبية المعارضة وتتهم المعارضة «مطالييوف» بالقتل في توليز مسيحية كاثوليكية للأرمنيين.

من ناحية أخرى تبنى مجلس الأمن والتعاون في أوروبا خطة لوقف إطلاق النار وإرسال المساعدات الإنسانية . والقيام بوساطة دولية للحد من النزاع في «ناجورنو كاراباخ» . أصدر المجلس وادعية توصي بمسألة إجراءات لإنهاء التصعيد العسكري في المنطقة . وتضمن الإجراءات على وقف فوري لإطلاق النار .

● إرسال شخصيات رفيعة المستوى من الدول الأعضاء في مجلس الأمن والتعاون للتدخل بالطرق الدبلوماسية .

● حظر فوري على تسليم الأسلحة .

● تقديم مساعدة إنسانية وإمداد طرقي وصولها للسكان .

● تبادل الرهائن بالمرافق اللجنة الدولية للصليب الأحمر .

● تحريك جهود الوساطة التي تقوم بها روسيا وكازاخستان . وتوجيه نداء بمشكلة سلطات «ناجورنو كاراباخ» . وممثلين أرمين وأذربيجانيين في إرسال مرافقين للترافق على احترام وقف إطلاق النار .

في الوقت الذي كتبت فيه إيران نجاح مساعي السلام . تصاعدت حدة الاشتباكات بين الأذربيجانيين والأرمن في الإقليم «ناجورنو كاراباخ» . أكدت مصادر صحيفة أن «مطالييوف» ضلوع شينكوف، القائد الأعلى للقوات المسلحة أصدر أوامر عسكرية للقوات الخاضعة للقيادة للموتوكات الجديدة بالانسحاب من الإقليم عقب تعرضها لتكوين المعركة . وأضافت المصدر أن رئيس أذربيجان أعلن «مطالييوف» إعلان الحداد لمدة ٣ أيام اعتباراً من أمس نتيجة الخسائر الفادحة في بلاده . توقع مراقبون سياسيون أن



الغرب قلق من تزايد النفوذ الإيراني في القوقاز استمرار الأعمال العسكرية في قره باخ مع تواصل الجهود السياسية لحل النزاع

□ موسكو -
من فلاديمير كوليسنيكوف:

■ فيما تستمر الجهود الدبلوماسية لحل النزاع بين أرمينيا وأذربيجان في شأن ناغورنو قره باخ، والتي تساهم فيها خصوصاً إيران وتركيا، تتواصل الأعمال العسكرية في هذه المنطقة ذات الغالبية الأرمنية حيث طالت التقارير العسكرية أسس السبوت من مخاض من الأذربيجانيين المزعومين فروبا من منازلهم في بلدة الغدام على تعرضها للهجوم من المواقع الأرمنية ليل الجمعة - السبت مما أدى إلى مقتل شخصين.

وقال المرءوسون في موسكو أن الزيارة التي يقوم بها وزير الخارجية التركي حكمت تاشينيت للأذربيجان وجهودات أخرى في الوقت الذي احتدم وزير الخارجية الإيراني علي أكبر ولايتي جولته في القوقاز تشير إلى التناقص بين تركيا وإيران على النفوذ في هذه المنطقة. وقال مسؤول في وزارة الخارجية الروسية لـ «الحياة» أن موسكو تشعر بشيء من الغيرة والارتياح، إزاء جولة الوزيرين التركي والإيراني، إذ أنها متضاربة لأنها لم تستشر مسبقاً قبل الزيارتين لكن الدبلوماسية الروسية تستمر في الوقت نفسه بأنها تستطيع تدير أزماتها في حل النزاع الأرمني - الأذربيجاني بمخطط الآخرين، فيه يبدأ المسؤول الروسي مسؤولاً لأن جولة ولايتي، علم تحقيق نجاح المطلوب.

وفي ما يتعلق بزيارة تاشينيت فإن دبلوماسياً تركيا في موسكو أبلغ إلى «الحياة» أن الجولة تهدف إلى إقامة علاقات دبلوماسية بين تركيا وسبع جمهوريات في، أسرة الدول المستقلة الأوركنيا والجمهوريات الإسلامية الست. وقال أن تاشينيت لا يعتزم زيارة بريغان وهذا يعني أن نقرة لن تتوسط بين أرمينيا وأذربيجان ويعتقد المرءوسون أن تركيا ليست مؤهلة للقيام بدور الوسيط بسبب موقفها المؤيد لأذربيجان.

في غضون ذلك تستمر الأساطير الدبلوماسية الغربية في موسكو بالقلق حيال التشنج الإيراني في

الشرق

وأضاف المرءوسون أن الولايات المتحدة تشعر أيضاً بالقلق إزاء الأوضاع في القوقاز، وتشير إلى الزيارة التي قام بها السفير الأمريكي في موسكو روبرت شتراوس الجمعة للمطر العام لقيادة الجيش، وكشفت فوساط عكيرة من السفارة الأميركية أن الدلائل على نشاط المستقل لبعض وحدات الجيش السوفياتي السابق في قره باخ تطلق واشتد، فيما قال دبلوماسي أمريكي لـ «الحياة» أن بعض التصريحات التي أتت بها القائد العام لقوات «أسرة الدول» المارشال يفسدني شابوشنيكوف أخيراً بدت متحيزة في الجانب الأرمني وإن أي تحيز قد يصعد الوضع.

وعلى الصعيد العسكري طالت وكالات الأنباء في أسرة الدول أسس أن القذائل الأرمن أصغوا ليل الجمعة - السبت بادة الحام الأذربيجانية في ناغورنو قره باخ بما أدى إلى مقتل شخصين وتدمير عدد من المباني (رويتزر). وأجبر الحصف مكبات الأذربيجانيين على اللجوء إلى مناطق آمنة ومعلوم أن أرمينيا والأذربيجان تتحاربان منذ أربعة أعوام للسيطرة على قره باخ.

المطلة الذي يشير لارتياح باكو ويريفان وموسكو وقال صحفي بريطاني حسن الاطلاع لمراسل «الحياة» في إحدى أهداف الزيارة للمطلة لوزير الخارجية البريطاني إلى القوقاز محاولة الحد من النفوذ الإيراني. كذلك فإن أوكرانيا تحاول التوسط في النزاع، إذ طالت وكالة «انترفاكس» اسم أن الرئيس الأوكراني ليونيد كرافتشوك عرض مساعية الجميدة لإجراء مباحلة بين بريغان ويانو. وأقترح خلال اجتماع عقده مع زعيم الحزب الاشتراكي الديموقراطي الألباني هانس فسول أول من أسس العودة إلى الوضع الذي كان سائداً في قره باخ قبل عام ١٩٨٨ عندما أعلن الرئيس السوفياتي السابق ميخائيل غورباتشوف، حكماً خاصاً في المنطقة للنزاع عليها، إلا أن مسؤولاً في البعثة الأذربيجانية في موسكو قال لـ «الحياة» أن الفتح كرافتشوك، منطقي لكنه غير عملي، ويعتقد المرءوسون أن اهتمام أوكرانيا بالنزاع له علاقة بمشروع إقامة خط أنابيب النفط والغاز بين كاسبيك ويانو وطهران لربط إيران بأوروبا. وأبلغ مسؤول أوكراني إلى «الحياة» أن عدم الاستقرار في المنطقة قد يعرقل



المصدر: صحيفة الكويت

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ١ مارس ١٩٩٢

جمهورية أوروباية وإيرانية لاحتواء النزاع

الجيش الأحمر ينسحب من ناغورني كاراباخ

موسكو - أحمد النعمان
طهران، براغ، وكالات

فيما تجدد الاشتباكات في الجيب الأذربيجاني (ناغورني كاراباخ) الذي تسكنه أغلبية أرمنية أمس، أصدر قائد القوات المسلحة للجمهورية المارشال يغلغني شابوشنيكوف أوامره للقوة ٢٦٦ المتمركزة في ستيبهاشكورت بالانسحاب من ناغورني كاراباخ بعد أن تعرضت في الأيام الأخيرة للقصف عنيف من قبل الأذربيجانيين وطلب شابوشنيكوف إزالة مراكز الحدود بين أرمينيا وأذربيجان من ناحية أخرى وأشارت وكالة «انترفاكس» إلى أن شابوشنيكوف أمر

قيادات الجيوش المتطهرة في القوقاز بالرد بحزم على الهجمات التي تتعرض لها الأهداف العسكرية لجماعة الدول المستقلة

وأضافت أن شابوشنيكوف اتصل بالرئيس الأرميني ليفون تير باتروسيان والأذربيجاني عياض مطلقوف، ليرتفع بينهما اتحاد القادريين للارمنة لتسكين القوات المسلحة لجماعة الدول المستقلة من استعادة الأسلحة والمعدات العسكرية التي سرقت منها وحذر أيرغسا من أي تجاوزات تستهدف العسكريين أو عائلاتهم.

وعلى صعيد الجهد الدولية لاحتواء النزاع الأذربيجاني - الأرميني حول ناغورني كاراباخ، أعلن وزير الخارجية الإيراني علي أكبر ولايتي في مؤتمر

صحافي مساء أول من أمس، أن الأذربيجان وأرمينيا وافقتا على تبادل الأسرى وجثث الجنود الذين قتلوا خلال المعارك الدائرة بينهما

وأعرب عن تفاؤله في ما يتعلق بمستقبل المفاوضات حول النزاع الدائر في ناغورني كاراباخ

وأوضح أن تبادل الأسرى وجثث القتلى سيتم بالتفسيق مع الهلال الأحمر الإيراني ووزارة الخارجية الإيرانية

وصف ولايتي محادثاته مع مسؤولي الطرفين بأنها كانت مثمرة وأضاف أن سلسلة المقتلة من الحوادث المروعة بمشاركة الطرفين المتنازعين من العمل لن تعقد في إحدى عاصمتي البلدين، محملاً إلى أن إيران ستكون

طرفاً فيها. وعلى حد الجهد الأروبية، تبنى مجلس الأمن والأمين في أوروبا أمس، في (براغ) خطة لوقف إطلاق النار وللمساعدة الإنسانية والقيام بوساطة لجمعية ودولية في محاولة لتهدئة التوتر، وتحريك تسوية النزاع في ناغورني كاراباخ.

ويعد يومين من المفاوضات أعدت الدول الـ ٤٨ الأعضاء في المؤتمر بينهما (أرمينيا وأذربيجان) وثيقة توصي بسلسلة من الإجراءات للمروسة لاحتواء

التصعيد العسكري وتيسر على

● وقف فوري لإطلاق النار.
● إرسال شخصيات رفيعة المستوى من الدول الأعضاء في مجلس الأمن والتعاون في أوروبا إلى منطقة النزاع.
● حظر فوري على تسليم الأسلحة.

● تقديم مساعدات إنسانية وفتح الممرات لإيصال المساعدات الضرورية عبرها إلى السكان

● تبادل الرعايا فوراً وإعادة جثث القتلى إلى ذويهم، وسيتمولى الرئيس للتشيكوسلوفاكي مؤتمر الأمن والتعاون وضع هذه الخطة وتنفيذها برعاية اللجنة الدولية للصليب الأحمر.

واقترح مجلس الأمن والتعاون في أوروبا من أجل إنهاء النزاع تحريك جهود الوساطة التي بدأتها روسيا وكازاخستان، ووجه نداء إلى الحوالم بمشاركة سلطات ناغورني كاراباخ وممثلين عن السكان الأذربيجانيين وعن الأمن يتناول في الوثيقة الأولى إرسال موانع للاشراف على احذرام وقف إطلاق النار

و في أساتذتنا القمعة السياسية، الذرية



المصدر : صوت الكويت

لتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١ مارس ١٩٩٢

تركيا.. واستراتيجية النموذج

منظمة للتعاون الاقتصادي في طهران، والتي تضم إيران وتركيا وباكستان، وهي القمة التي قررت قبول عضوية خمس من الجمهوريات الإسلامية السوفياتية سابقاً، والحدود الثاني وهو استضافة تركيا للزمن الثمانين الاقتصادي لدول البحر الأسود، وهو المؤتمر الذي ضم تسع دول هي أذربيجان وأرمينيا وروسيا وأوكرانيا ورومانيا وبلغاريا وجورجيا ومولدافيا إلى جانب تركيا ذاتها، ويعد انعقاد المؤتمر بمثابة خطوة كبيرة مهمة في تعزيز هذه الدول على الصعيد الاقتصادي والذاتي، وفي هذا الإطار يبدو توسيع رئيس الوزراء التركي سليمان ديميريل لثأر زيارته للولايات المتحدة وله أكثر من دلائل حين عرف بلاده بقوله أنها دولة بلغارية وغرب اسبوعية وشرق اوسطية وموسمية، بمبادرة أخرى لن تركيا لوفداً عدة وفي اتجاهات مختلفة، ويستطيع المرء من خلال مراقبته التحركات التركية في غضون العام الماضي أن يخرج بانطباع عن مفاده أن السلسلة الأتراك سواء التي يترقبون احزاباً كبيرة أو صغيرة، يجمعون على أن لدى تركيا فرصة تاريخية للقيام بدور الجسر بين الشرق والغرب.

في تحقيق الانتماء الكلي في منظمة الغرب السياسية والفكرية والثقافية، وكذلك عكست رغبة شعبية في إعادة التوافق بين التراث الديني والتاريخي للبلاد وبين التوجهات السياسية والخارجية.

الا ان تلك التوجهات شكلها شأن العديد من القضايا السياسية كان ينحصرها الدافع القومي والأداة السياسية، إلى أن تراكمت حزمات من الأسباب في وقت واحد تاريخياً، الحزبة الأولى وهي التابعة من المصالح التي ولبتها عملية الفرز العرقي للكويت، والاحشد الدولي للماضي لها تم انتماء تحريرها، والفتنات العراقية لكثير من عناصر قوته العسكرية والشملة، أو بمبادرة أخرى إعادة تكوين التوازن الشامل في المنطقة المصيبة مباشرة بتركيا، وما سمع لها بأن تكون قوة رئيسية في منظمة التوازن الاقليمي الجديدة، الحزبة الثانية وترتبط بالنتائج السياسية والاستراتيجية التي تولدت في منطقة اسيا ووسطها عقب انهيار الاتحاد السوفياتي، وتفككه إلى عدة دول من بينها ست جمهوريات إسلامية عرفت الروابط التاريخية والدينية القوية مع تركيا لغترات زمنية طويلة، وتلك التطورات كما هو معروف، انتجت بدورها خريطة سياسية واستراتيجية جديدة عززت من الأفكار التركية التي دعت من قبل إلى التوجه شرقاً اعتماداً على هويتها الدينية الإسلامية.

ولكن أدت الفتنات السياسية، والتي تراكمت زمنياً معاً، إلى إعادة الاعتبار إلى دور تركيا في المشرق، وبدلاً من الحديث عن تضاعف المكانة الاستراتيجية لتركيا، انقلب الوضع رأساً على عقب، وبدأت موضوعياً الحديث عن ارتفاع تلك المكانة وعن إيمان القوي التركي الجديد، ولقيني بدور في أكثر من اتجاه، وفي الأونة الأخيرة تجسدت تلك الاتجاهات المتضاربة معاً في حديثين لا يخلو من دلالات عميقة ومهمة، الأول هو انعقاد مؤتمر قمة

في الأونة الأخيرة لاحظ كثير من المراقبين تنامي دور تركيا في الشؤون الشرق اوسطية، وشأن حديث عن تفعيل تركيا لأحارسه دور خاص إزاء الجمهوريات الإسلامية الناشئة حديثاً في وسط اسيا، ومصدر الحديث جهتان، اولهما تركيا ذاتها وبدايتها السياسية الرسمية والحزبية، والثانية العرب على عموهم والذي يرى في تركيا ومواقفاتها السياسية والجغرافية الدرة الأكثر قابلية وإمالة للتأثير على الجمهوريات الإسلامية الحديثة من جهة، والحد من النفوذ الإيراني المتنامي هناك من جهة أخرى وأياً كانت الجهة، ليس هناك شك في أن عبيداً من المصالح ساهمت في غضون العام الماضي على اصحاب مجالات حركة دولية جديدة أمام تركيا ولكن يعرف حجم التقدير في القضية الاستراتيجية لتركيا، علينا أن نتذكر ذلك الجدل العميق الذي ساد الأوساط السياسية والحزبية والشعبية حول هوية تركيا وتوجهاتها الخارجية، ولم يكن هذا الجدل في واقع الحال بعيداً عن التقييمات التي برزت آنذاك وبما دعا أن تركيا فقدت مكانتها المتميزة لدى العرب ولدى الاستراتيجيين الأميركية على وجه الخصوص بسبب تلاشي مفاهيم الحرب الباردة، وانتفاء احتمالات المواجهة بين الشرق والغرب، وبرزت سياسة بناء الثقة والتعاون بين المسلمين اللذين كانا متصارعين على نحو أو آخر.

ولقد عكس الجدل السياسي الداخلي آنذاك قدراً من الإحساس بفقدان المكانة، وبضرورة البحث عن دور جديد لتركيا يتناسب مع المصالح الدولية الاخيرة في التطور، ومع توسعها الجغرافية، وفي إطار هذا الجدل تبلور اتجاه قوي ناضى بضرورة توجه البلاد ناحية الشرق، وإعادة احياء روابلها القديمة تاريخياً ودينيّاً مع المشرق العربي المسلم، ومن ضمن ما عكسته تلك الأفكار الإحساس الرسمي والشعبي بالفشل، الجزئي على الأقل،



المصدر: **جريدة الكويت**

التاريخ: **١ مارس ١٩٩٢**

لأنش وخدمات الصحفية والمعلومات

التركية في جمهوريات وسط اسيا. والواقع ان تلك العوامل وان سملت رصيدها ايجابياً للدور التركي الجديد، الا ان هناك عوامل اخرى موجهة على الجانب الاخر، وتبدو معاكسة للانطلاق التركي، ومن بينها ان جزءاً من الروابط التركية مع المشرق لم يكن ايجابياً، وهناك من يسمي عليه البعض سمات الاستعمار والتخلف واستغلال الحقوق وتآكلها ان هناك تراثاً من عدم الثقة بين بعض المشرق وتركيا، ويزداد هذا الجانب وضوحاً في ضوء وجود يوزر خلاف وصدام محفل بين تركيا وبعض من جيرانها كسورية والعراق وايران حول قضايا جوهرية كالمياه والاكراه والامن الاتليسي. يفصل الى ذلك ان الشخصية التركية هي شخصية مركبة ومعقدة، وتبدو فيها سمات الاستعلاء والشوونية والتعصب القومي، وهذا ما زالت تنظر الى المشرق العربي تنظيراً نظرة نفوذة، وتحملهم مسؤولية انهيار الامور لظهور العثمانية، وتستطيع ان تغيب ان المبرورات التركية للقدمة لبعض من المشرق، ولا سيما في مجال المياه، والفرغم من تركيز الاتراك على جوانبها الاقتصادية والفنية، ليست بمعبرة عن الحاق الاضرار بالحقوق العربية، وليست بمعبرة ايضاً عن الضغوط التركية السياسية، ومن غير المستبعد مستقبلاً ان تستخدم كسلاح سياسي، للوصول على مكاسب قد لا تستحقها تركيا ان التجربة التركية، اذا نظرنا اليها بنقد في مجال التقدم الاقتصادي او حقوق الانسان، فنجدها لا تخلو من عيوب ونقص جوهرية، الا ان السياسة، ولا سيما في عصرنا، اتسمت بالسرعة للتجديد لا تعطي الكثيرين الوقت الكافي للتأمل والتدبر، ومن هنا تنفذ امور شتى، ومن بينها الدور التركي الجديد.

• رئيس وحدة العلاقات الدولية في مركز الدراسات السياسية والاستراتيجية بالانبارم

ويجمع كديون على ان تركيا يمكن ان تقدم نموذجاً قابلاً للمحاكاة من قبل كثير من دول المشرق ولا سيما الجمهوريات المستقلة حديثاً والساعة الى تأكيد هويتها المستقلة، فهي الدولة التي تدين بالاسلام، وتقدم نموعة ديمقراطية، وتقوم في نظامها على اساس علمانية، ثم ان لديها تقدماً اقتصادياً ملموساً، وتعمل على حماية حقوق الانسان داخلها حتى ازاء الاقليات الاخرى، كالاكراه الذين اعطاهم حقوقاً ثقافية ملموسة في غضون العام المنصرم، وهي ايضاً ذات روابط قوية وطيدة مع الغرب والولايات المتحدة، فضلاً عن انها تعمل على تحقيق الاستقرار الاتليسي.

ومن المهم ان نضرب الى ان عملية تسويق هكذا نموذج تركي، بعض النظر عن مدى موضوعيته او حقيقتها، باتت تعال مسألة حيوية للغرب اكثر من ذي قبل، ولا سيما لمواجهة النفوذ الاترياني للتصاعد في الجمهوريات السوفياتية سابقاً، والذي يعمل من جانبته على تسويق نموذج اخر يعتمد على افكار الدولة الدينية، والذي يتصامم في خبراته الداخلية والخارجية مع الافكار والقيم الغربية.

ومن المهم في سياق الحديث عن تعزيز مكانة تركيا كإحدى القوى العظمى، ان نشير الى خمسة عوامل يسهم كل منها بدور في هذا الصدد. الأول هو التغيرات الدولية والاقليمية والتي اشردنا اليها انفساً، والثاني الواقع الجغرافي لتركيا والذي يسهم لها فعلاً ان تكون صلة وصل بين عالمين مختلفين - المشرق والغرب - يحتاج كل منهما الى الاخر. والثالث السمات العنصرية للتجربة التركية ذاتها، وقرايع المساعدة الغربية للدور التركي الجديد. والرابع السمات التاريخية والعرقية والدينية القائمة بين تركيا وسحبها المشرقي عموموا، الى الحد الذي دعا بعض الساسة في لوزيكستان - على سبيل المثال - الى احياء ما اسموه بالفكرة



المصدر : **الأمم المتحدة**

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : **٢ محس ١٩٩٢**

اتهام قوات الأرمن بارتكاب مذبحة في ناجورنو كاراباخ

بالتفصيل - ر - اتهم اللاجئون الأذربيجانيون الذين فروا من المعارك الدائرة في إقليم ناجورنو كاراباخ ، قوات الأرمن بارتكاب مذابح ضد مواطني الأذربيجان الموجودين في الإقليم المتنازع عليه بين أرمينيا وأذربيجان وقال اللاجئون ، الذين وصلوا إلى داخل الأذربيجان ، إن مئات الأشخاص قتلوا على أيدي القوات الأرمينية . ودعا هؤلاء اللاجئون حكومة الأذربيجان إلى العمل لاستغلال حياة الأبرياء الباقين من الإقليم .



المصدر : الوقف

٢ مارس ١٩٩٢

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

تصاعد حدة الموقف في اقليم ناجورنو كاراباخ

أذربيجان تتهم أرمينيا بارتكاب عمليات إبادة جماعية ضد مواطنيها

الخشائر الجسيمة الجانب الأذربيجاني خلال الصراع على «خوجالي» التي أسوتت عليها الأرمعاء الملقى . كما ألقت السلطات الأرمينية بأنه ليس لها مطلب سيادية على أراضي الأقليم . وأشارت إلى أنها تطالب بفتح المحاكم الذاتي لسلطته . وعلى الصعيد العالي طغمت تركيا حكومات الدول الأجنبية باستخدام نفوذها لدى أرمينيا لحسم الصراع العسكري . ذكرت مصادر صحفية أن مؤخر الآمن والمحتجون في أوروبا جدد دعوته لوقف القتل فوراً . أوشحت المصدر أن ممنا بأصلها تحولت إلى حمام . كما دفعت آلاف النازحين إلى الفرار إلى الجبال الجليدية وتنظيم قوافل برية متفرقة .

وإن موسكو خرج بالقرى مانيكوف . المحدث باسم القوات المسلحة بأن قوات الكومونول تشكمل انسحابها من اقليم كاراباخ . وصفت السلطات الأرمينية في «كاراباخ» أن قرار الانسحاب صدر في الوقت المناسب .

بكو - بوش : إلهمت جمهورية أذربيجان إس أرمينيا بالقيام بعمليات إبادة جماعية ضد الأذربيجانيين . أكد الرئيس الأذربيجاني ، عباد مغلبيوف ، أن ألف شخص على الأقل لقوا مصرعهم خلال القتل في منطقة «خوجالي» . أشك في الآمن الإنصاليين لم يتراجعوا أمام صرخات النساء والأطفال . جاء تزايد عمليات القتل متزامناً مع إعلان الحداد الذي يسود جمهورية أذربيجان . ذكر شهود عيان ارتقاء اعلام الجمهورية في العاصمة بكو وعليها شارات الحداد . كما احتشد آلاف المواطنين في حديقة الشهداء بأرافية أعداد ١٧ قبرا جديدا لمحمليا القتل مع الآمن . وجه «مغلبيوف» غير شجعت التليفزيون رسالة عزاء لملالات الضحايا . وقال مستنكر الرئيسة الأذربيجانية أن بلاده لا تقبل النقش في حياها التاريخي في القام «كاراباخ» . من ناحية أخرى أكدت أرمينيا مسؤوليتها تجاه الحاق



المصدر : الشرق الاوسط (الندنبة)

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

٢ مارس ١٩٩٢

ناجورنو قره باغ

اذرييجان تتهم ارمينيا بعمليات إبادة جماعية

ووصفت السلطات ارمينية في ناجورنو قره باغ قرار الانسحاب بأنه مصدر في وقت غير مناسب.

من جهة اخرى اتشتم حطمد من عسرات اللاجين القادمين من خوجالي اسس سكر المستوطنين اذرييجانيين في اعدام للمطالبة بحث الزمانيين الذين تطلوا اثنا استيلا. الارمن ليل القتل. الاربعاء على الليرة

وتحت بعض النساء. ومن في حالة هستريا يتبعهم عدد من الرجال فاعة الطعام في فندق الحرب الشيرمي سابقا في اعدام بينما كان المستوطنين يرمون خريطة للقرى التي خسروها في ناجورنو قره باغ ومسرخت القنصرة ومن يطرحون الارمناء ارمسا -اصبيدوا لنا جثث

وصرح مدير مركز الشرطة في المنطقة موسي محمود ان مئات اللاجين من خوجالي وصلوا منذ الاربعا. الماضي الى اعدام حيث سبق وصول الالف اللاجين من القرى اذرييجانية في ناجورنو قره باغ. واكد اللاجين ان عسرات الاشخاص من اذرييجان لقوا حتفهم اثنا هزيمهم اما قتلا على يد القاتلين الارمن او من اليد. وبعد ان التهموا المستوطنين بالامياة ومع الاكثريات قامت النساء بطلب الطارئة

وقال مستشار في الرئاسة الاذرييجانية خلال حديث مع التلفزيون كومنولث

القول المستقلة -اورد ان القول ان للقيم قره باغ كان وسيل اذرييجانيا وهو امر غير قابل للمناقشة.

وتقر ارمينيا بان ليس لها مطلب سيادية على اراضي الاقليم ولكنها تطالب بالحكم الذاتي لسكانه

وفي باكو عاصمة جمهورية اذرييجان ظهرت اعلام الجمهورية فوق الماني وقد وضعت طيبة شارات الحدود

واحتشد جمع من المواطنين في حديقة الشهداء في وسط المدينة حيث تم اعداد ٤٧ قبراً جندياً للشحايا ويحري حار الزيد من القساير. وطالبت تركيا من الحكومات الاجنبية استخدام دولها لدى ارمينيا لمنع أي محاولات عسكرية

ودعا مؤتمر الأمن والتعاون في اوربا الى وقف القتال فوراً بعد ان حول مدنا باكلها الى حطام. وبلغ بالآلاف النازحين

الى الفرار الى جهال نظاماً للجديد او في قوالب بيرة متفرقة

وفي موسكو صرح بافيري ماينيلوف المتحدث باسم القوات المسلحة بان قوات الكومونولث ستشكل انسحابها من الاقليم في القرب وقت ممكن.

باكو (الاذرييجان) - وكالات الانباء. اتهمت جمهورية اذرييجان جارتها ارمينيا بالقيام بعمليات إبادة جماعية ضد الاذرييجانيين. وشددت من جديد على قولها بالسبادة على للقيم ناجورنو قره باغ المتنازع عليه

وكان عباس مظالميرف رئيس جمهورية اذرييجان قد اعلن اسس الالف المعداد ثلاثة ايام بعد ان اعلنت الحكومة مقال ما لا يقل من الف اذرييجاني خلال قتال دار حول بلدة خوجالي.

وقال مظالميرف في رسالة عزاء لعائلات الشحايا ان قيادة الجمهورية تعتبر مأساة خوجالي جريمة وعملأ جديداً من اعمال الابادة الجماعية التي يقوم بها الانفصاليون الزمن ضد الشعب الاذرييجاني.

وتعت ارمينيا انها التحقت مثل هذه الفضائل الجسيمة بالجانب الآخر خلال الصراع على خوجالي التي استولى عليها مظالميرف يوم الاربعا. الماضي

ومهما كان الرقم الصحيح من حجم الخسائر في الأرواح فقد أصبح من الواضح لتقريب ارمينيا بعد ان انتهى الجانبان ما وصفه بانه اكثر الاشياح دموية خلال صراعهما المستمر منذ اربعة اعوام على الاقليم



المصدر: الشرق الأوسط (اللندن: ١٠)

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ١٠ يونيو ١٩٩٤

ومعا بيان الوزارة الخارجية تم الاطلاع عليه أمس الأول إلى وقت قصير لاطلاق النار وأرسل حظر على الأسلحة في الاقليم الذي يشكل الأرمن غالبية سكانه وقال البيان إن تركيا أعربت عن قلقها لسفراء روسيا والولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا والقائم بالأعمال الألمان بشأن تفاقم النزاع.

وطالب البيان من هذه الدول أن تستقدم نفوذها لدى أرمينيا وأن تمنع الاتجاه إلى إيجاد حل عسكري للمشكلة وقال البيان الذي طالب بتقديم مساعدات للأشخاص الذين سرحهم الصراخ أن السفير الإيراني استعفى أيضا للوزارة لتبادل وجهات النظر.

وقد تزعم وزير الخارجية حكمت جيلين في العاصمة الأذربيجانية باكو أمس الأول وقال أنه سيجري مناقشات بشأن النزاع مع الزعماء الأرمن على الولاية على الدخول في حوار بشأن السلام وقال بيان الوزارة إن مسؤول الأمن والأمن في أوروبا أكد أن ناجورنو قره باغ جزء من جمهورية أذربيجان وأنه لا يمكن انتهاك حدودها.

وأضاف يقول إن تركيا «تتوحد من جميع الأطراف المعنية الالتزام الدقيق بهذا القرار».

الكبيرة وتحمي المحرمون التي كانت عليها وهاجس المسؤولين الخسنة.

وكان موسى محمديف رئيس شرطة قره باغ التي تضم ناجورنو العليا وناجورنو السفلى قد غادر المكان قبل بضعة دقائق ولم يصب أحد بجروح ونجم الرجال الذين سارعوا إلى المكان بتهدئة الجمهور وإخراجه من هذا المكان.

وأكد العديد من اللاجئين أنه فضلا عن قتلى خوجالي فإن مجموعة من ٢٥٠ شخصا تعرضت لنار المصنعات الأرمينية قرب ناشيتشيفان قرب الحدود مع أذربيجان.

وجاء في شروط فيديو صدر لثلاث محاولات لاستعادة الجثث وشاهده بعض المصالحين أن أكثر من عشرين جثة امرأة وطفل ومحمود متشرة على التلال. والمات عناصر شاركت في العملية أن الأمر يتعلق بعشرات الجثث.

وتظهر الصور التي التقطها مصور أذربيجاني لثلاث العملية المحمولة جوا. جثثا للنساء ما رأت جثمان طفلين بين أذرعهن وقد حطم الزعماء رؤوسهن.

● ظلت تركيا من قوى أجنبية لن تستخدم نفوذها لدى أرمينيا لمنع أي محاولة لتسوية النزاع مع أذربيجان بشأن ناجورنو قره باغ بالوسائل العسكرية.



نحو «كومونولث» إسلامي في آسيا

د. محمد علي
ابوريان

استاذ باءادب اسكندرية

طلعتنا الصحف بما حدث في اجتماعات المؤتمر الإسلامي في السنغال . وكيف ان هذا التجمع العريض انتظم على نفسه ولم يجمعه اتجاه موحد . فقد اختلفوا على أبسط المسلمات . فجاء هذا الحدث وغيره مثل تدافع بعض الدول الإسلامية على دعم العلاقات السياسية والاقتصادية مع اسرائيل . بعد انهيار الاتحاد السوفيتي . اهد طرق التوازن الدول .

ولهذا فان تلك التكتل الضعيف الذي التام شمله شكليا بما لا يصلح كسكانه للشعب الإسلامية (السوفييتية سابقا) وهي تخطى اول خطراتها نحو عالم الحرية المنفتح على سائر التيارات الثقافية والاجتماعية المعاصرة . مع خطورة الرواج تحت مظلة المعادين للإسلام عقيدة وحضارة . ولأنهما وإن معظم افراد دول هذه الشعوب قد عانوا من عمالة . فسيل الخبث الشيوعي اللاديني خلال سبعين سنة من الحكم الشمول .

كذلك لن تستطيع هذه الشعوب كثيرا من المساعدات الغربية التي تقدمها كل من ايران وتركيا . وبنانيا متدافعة بمصالحها القومية . وقد رأينا كيف تزيل الولايات المتحدة الاعتراف بأكثر الجمهوريات الإسلامية . وتطشى تسريب الأسلحة النووية منها الى العالم الثالث وهي تقصد حتما العالم الإسلامي .

ومن ثم فإن هذه الجمهوريات الست ينبغي لها ان تضم فيما بينها جميعا سياسيا واقتصاديا أكثر التحلما اى كومونولثا اسلاميا متينلا عن الكومونولث . السوفيتي . كما حدث بالنسبة للجمعات العربية داخل الجامعة العربية على ان تتضم الدول الإسلامية المجاورة كأعضاء في هذا التجمع الجديد وذلك لتأخذ تلك الجمهوريات السوفييتية مكانتها في العالم . ويكون لها أثرها في مساندة الحق العربي ومواجهة التحدي الاسرائيلي قبل نجاح مساعي تحجيم هذه الدول الإسلامية الجديدة . وحينذاك تقضيل قيمة التحدي الاسرائيلي الذنوى للعرب . وان مواجهة قوى نووية جاعزة . او في طريقها الى الاكتفال سواء في الجمهوريات الإسلامية او في غيرها بعد انهيار المحاولات العراقية .



المصدر: **صوت الكويت**

٢ مارس ١٩٨٢

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ:

جثث المدنيين تتناثر على

سفوح جبال الجليد

مصرع الف اذربيجاني في ناغورني كاراباخ

الكراسي ارضا اعمدوا لنا جثث
الرباننا. وصرح مدير مركز الشرطة في
المنطقة موسي ميمونوف ان مئات
اللاجئين من خوجالي وصلوا منذ
الاربعة الايام الماضية الى غدام حيث سبق
وصول الالف للاجئين من القرى
الاذربيجانية في ناغورني كاراباخ
واكد اللاجئون ان عشرين
الاشخاص من قربانهم لقوا حتفهم
اثناء هربهم اما قتلوا على يد المقاتلين
الارمن او من البرد.
ويعد ان اثموا المسؤولين بالامانة
وعند الاكثريات قاصت النساء، وغلب
الطائرة الكبيرة وتطحن المصنعين التي
كانت عليها وضاحين المسؤولين
القسمه. وكان موسي ميمونوف رئيس
شرطة كاراباخ التي تضم ناغورني
الغيا وناغورني السطى قد غادر المكان
قبل بضع دقائق
ولم يصب احد بهرج ونجح الرجال
الذين سارعوا الى المكان بتجهنة
الجمهور واخرجه من هذا القر
واكد العديد من اللاجئين انه فضلا
عن قتلى خوجالي فان مجموعة من ٢٥٠
شخصا تعرضت لثقل المصفحات
الارمنية قرب ناخيتشيتان، بالقرب من
الحدود مع اذربيجان.
وجاء في شريط تسجيل فيديو اخذ
اثناء محاولة لاستعادة البوثن ان اكثر
من عشرين جثة امرأة وبطلان وعيون
منشرة على التلال
وتظهر الصور التي التقطها مجرم
لذربيجاني اثناء العملية المصوبة جوا
جثثا لثام ما وان يحمل أطفال بين
ازرعهم وقد حطم الرصاص رؤوسهم

ظهرت اعلام الجمهورية فوق المباني وقد
وضعت عليها شارات القعد
واحتشد جمع من المواطنين في
حديقة الشهداء في وسط المدينة أمس
حيث تم اعداد ٢٧ قبرا جديدا للضحايا
ويجري حفر المزيد من المقابر
وطليت تركيا من المكمات الاجنبية
استخدام نفوذها لدى لرمينيا لمنع أي
محاولة لحسم الصراع عسكريا
ودعا مؤثر من الأمن والتعاون في
اوربيا الى وقف القتال فورا بعد ان
تحولت مدن باكيليا الى حطام وبلغ
بالاف الفاترين الى الفرار الى الجبال
التي غطها الجليد او في قوئل مربة
منفرة تجه نحو الصحراء.
وفي موسكو صرح فلاديمير ساندكوف
للتحدث باسم الجيش الاحمر بان قوات
الكومنفوت ستستكمل انسحابها من
الاتيم في اقرب وقت ممكن
ووصفت السلطات ارمينية في
ناغورني كاراباخ قرار الانسحاب بأنه
مصدر في وقت غير مناسب
والى ذلك اتهم خد من عشرات
اللاجئين القادمين من خوجالي أمس
مقر المسؤولين اذربيجانيين في انهم
للمطالبة بجثث اقربانهم الذين قتلوا
اثناء استيلاء الارمن على ناغورني
كاراباخ.
وحظ عدد من النساء وهن في حالة
هستيريا يتبعهن عدد من الرجال قاعة
السلام في فندق الحرب الشيوعي
سابقا في اعدام بينما كان المسؤولين
ينتظرون الى حوطة للقرى التي
خسروها في ناغورني كاراباخ
ومرحت النساء وهي يلحرن

باكو (الريجان) - رويترز: اتهمت
جمهورية اذربيجان جارتها لرمينيا
بالقيام بمعمليات اباد جماعية ضد
الاذربيجانيين واكدت من جديد
ادعائها بالسبابة على القوم ناغورني
كاراباخ المتنازع عليه
وكان الرئيس اذربيجاني اباد
مطالبيوف قد اعلن مساء أمس الاول
الحداد ثلاثة ايام بعد مقتل ما لا يقل
عن الف اذربيجاني خلال القتال الذي
دار حول بلدة خوجالي
واضاف ان قيادة الجمهورية تعثر
مساة خوجالي جرية وعمل جديد من
اعمال الابدانة الجماعية التي يقوم بها
الافصاليون الارمن ضد الشعب
الاذربيجاني
رفعت ارمينيا انها الحق مثل هذه
الفاسات الجسيمة والجانب الاخر خلال
الصراع على خوجالي التي استولى
عليها مقاتلها يوم الاربعة الماضية.
وهما كان الرقم المسموح عن حجم
الفاسات في الارواح فقد أصبح من
الواضح تقوى ارمينيا بعد ان انتهى
الحاجان ما وصف بأنه اكثر الاسابيع
دموية خلال صراعهما المستمر منذ
اربعة اعوام على الاتيم
وقال مستشار في الرئاسة
الاذربيجانية خلال حديث مع تلفزيون
موسكو الدولي ان اقليم كاراباخ كان
وسيل لاذربيجانيا وهو امر غير قابل
للمناقشة.
وتقر ارمينيا بان ليس لها مطلب
سياسية على اراضي الاقليم ولكنها
تطالب بالحكم الذاتي لسكانه.
وفي باكو عاصمة جمهورية اذربيجان



أثينا طرف ثالث في الصراع التركي-الإيراني ميتسوتا كيس يدعم موقف طهران من الجمهوريات الإسلامية

وأشار مسؤولون إيرانيون إلى أن قمة منظمة التعاون الاقتصادي التي عقدت في طهران الشهر الماضي لم تنتج في حل الخلافات بين الطرفين لأحزاب تركيا على احتجاز سفينة الشحن التي تحمل الأسلحة الإيرانية. ويؤكد الرافضون في العاصمة البريطانية لندن أن أثينا تتحول لاستغلال التناقضات الرئيسية بين طهران وإثارة ويرغم من توافق المصالح التركية - الإيرانية في إطار منطقة التعاون الاقتصادي

إلا أن الصراع على الحدود في الجمهوريات الإسلامية في آسيا الوسطى من جهة وحق الحلال اليوناني-التركي من جهة أخرى يعطي أثينا الفرصة للضغط على أثينا بالأضافة إلى أن طهران تعامل نقل الصراع الإقليمي القديم مع القوى الإسلامية المجاورة خاصة الدول الخابضة ومصر وتركيا إلى خارج المنطقة حتى تستعيد بناء الوثبة ومن ثم محاولة تحقيق حلها القديم بالسياسة التقليدية

طهران، لندن، «صحف الكويت» وصفت مصادر إيرانية مطلعة أمس زيارة رئيس الوزراء اليوناني كوستاس ميسوتاكيس لطهران بأنها تدخل في إطار ازدياد الشكوك الإيراني - التركي حول العديد من المسائل خاصة الحدود في جمهوريات آسيا الوسطى (السوفييتية) سابقا. وتكررت المصادر أن زيارة ميسوتاكيس الذي التقى الرئيس ورسدجاني أمس الأول «تعمل عليها طهران لتسوية حساباتها السابقة مع أثينا».

وقد أصدرت السلطات الأيرانية أوامرها مايزر زيارة «الضيف اليوناني» في جميع الوسائل الإعلامية للضغط على أثينا لكي تتصرف بالمصالح والحقائق الإيرانية المثلث عليها ونقل عن ميسوتاكيس تأييده لتسليم العلاقات بين طهران والجمهوريات الإسلامية في آسيا الوسطى ملوود من الاستقرار والأمن الإقليمي».

ويبحث الطرفان اليوناني والإيراني مسألة الاتفاقيات المعلقة في شرق (تركيا) اليونانية التي تنظر إليها أثينا على أنها منطقة تركية وكانت أثينا قد استكرت مرارا ما تسببه بالتحصيل التركي المستمر في شؤونها الداخلية الخاصة بوضع الاتفاقيات المعلقة.

والمعروف أن أثينا قد شجعت على إسكان رئيس الوزراء سليمان ديميريل الأسبق الماسي على مساعدة طهران للمتأسر التركية المسلحة واستندلها سفينة الشحن الخرسية لنقل الأسلحة التي تحتجزها أثينا. وأكد أنها تدقق «أي تغيير مستقبلي للعلاقات بين البلدين».



المصدر : الأهرام الأسبوعي

التاريخ : ٢ مارس ١٩٩٢

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

العرب وانسب الشركي

لا يزال العالم العربي يلقى مكتوف الأيدي أمام التطورات التي نجمت عن انهيار الاتحاد السوفيتي وبيع مساحات إيران وتركيا إلى كسب المواقع في الجمهوريات المستقلة . لإنحد تحركا عربيا عاما لنفس الهدف باستثناء تحرك مصري نشيط وتحركين سعودي وكويتي محدودين . وبقيت العالم العربي في موقف المتناحر . يحدث هذا في الوقت الذي تدع فيه الولايات المتحدة علاقاتها يوم بعد الآخر مع رابطة الكومنولث أو ورثة الاتحاد السوفيتي

وتتعرض لما يشبه الحصار والنقمة العالمية بسبب ما تريد عن أنها ستصبح مركزا جديدا للارهاب في المنطقة بعد امتداد النفوذ الإيراني لها . والصومال يحوش حربا أهلية تمزقها بين شمال وجنوب فشلت الجامعة العربية في ايقالها ولا تزال جهود الأمم المتحدة غير مكتملة في هذا الهدف . تاهكت كما تتعرض له ليبيا الآن من ضغوط أمريكية وبريطانية وفرنسية ومن مجلس الأمن الدولي بسبب الاتهام لها بانه اسقطت طائرة أمريكية فوق لوكيبري باستقلندا وأخرى فرنسية فوق لوكيبري باستقلندا وأخرى فرنسية في أفريقيا

عبد الحاملي محمد

هذه الهموم الداخلية لا تسمح بتشكيل موقف عربي واحد إزاء التطورات الإقليمية والدولية الراهنة . وهي مساة في حد ذاتها . ففي الوقت الذي تتغير فيه توازنات القوى في المنطقة لغير صالح العرب في مرحلة ما بعد أزمة الخليج . وفي الوقت الذي يتصالح فيه الشرق الشيوعي سلفا مع الغرب الرأسمالي . وكلها تطورات بالغة الأهمية - يواجه العالم العربي أكبر

تجربى هذه التطورات والعالم العربي لا يزال منعصا على نفسه بسبب استمرار تداعيات أزمة الخليج . عاجز عن مجرد الاتفاق على الحدود الدنيا في التعامل مع التطورات الإقليمية والعالمية التي تمضي متسارعة للغاية في ظل تحولات النظام العالمي الجديد . وايضا تتدخل اطراف العالم العربي بهجوم داخلية تصف باستقرارها وأمنها الوطني . بدءا من الكويت التي لا تزال تعيش شيخ صدام حسين . وتلال ذلك بتوقيع اتفاقيات أمنية مع الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا في المستقبل القريب . والعراق ذاته يعيش جاسمة الدمار الذي حققه عليها له على لجزءه للكويت . وفي الغرب العربي ثمر الجزائر بمرحلة عدم استقرار خطيرة بسبب انتكاسة للتحربة الديمقراطية فيها . وهي معرضة للدخول في حرب أهلية تقضيها وحدها الوطنية في الوقت الذي تلجأ فيه إلى دول الخليج للحصول على المساعدات المالية لتمكينها من مواجهة ضلالتها الاقتصادية السطاحت (الديون الخارجية ٦٦ مليار دولار . وخدمة الديون على مدى عام من الآن ١٦ مليار دولار) وفي يالسودان أزمة اقتصادية خانقة



المصدر : الأهرام الاقتصادي

التاريخ : ٢٠ مارس ١٩٩٢

تفنيها عملية أكثر بعد انهيار الاتحاد السوفيتي
وسعى جمهوريته إلى تعاون أوسع مع السابق

وقد طرح المراقبون عدة تفسيرات لتحركات كل من
إيران وتركيا. ويلاحظ ميدانيا أن تحركات كل من
البلدين بانتهاء هذه التجمعات يشير إلى الرغبة في
التحكم في كل من اليابس والماء. فبالنسبة لإيران هي
شريك في منظمة التعاون الاقتصادي (بولشا على
اليابس) وسرعت في مطعنه الملاحة حول بحر قزوين
ويلاحظ أنها شمت إلى هذه المنظمة الأخيرة دولة
روسيا الاتحادية ليمتد التعاون مع دول رابطة
الكومنولث من دول إسلامية إلى أخرى غير إسلامية بما
يعني أن الدافع الجيني ليس وحده وراء هذا التحرك.
كما أنه يعني اهتمام إيران بكسب المركز (روسيا
الاتحادية) لمعزفتها بشأن السياسة الخارجية
للكومنولث للأزلي. في يد روسيا الاتحادية. وللتنسب
للمستقبل قريبا يعود الاتحاد السوفيتي القديم في
صورة جديدة تحت قيادة روسيا الاتحادية

وتريد إيران أيضا أن تسد عن نفسها سبحة التوسع
المسكري أسلحا من التأكيد على الأمن بمعنوية الضلع
يتعدى الأمور العسكرية ليشمل أيضا العلاقات
الاقتصادية والثقافية والاحتماعية ويلاحظ أنه طوال
الأسهر التالية لإيقاف الحرب العراقية الإيرانية وتحرير
الكويت لم تتوقف قيادة إيران عن توجيه ففرتها صوب
تعميد منطلقات الأمن والتنمية وتقوم إيران منذ فترة
موتيق علاقاتها الاقتصادية مع دول الخليج وإلى حد
المسكورة معها لوضع تصورات للترتيبات الأمنية في
التابع. ولا يلقى هذا التحرك استحسانا من دول الخليج
ذاتها لأسباب مختلفة من أهمها السعي لاحتواء إيران
وكسب صداقتها بحكم أنها جارة ومن الدول التي تتحكم في
مياه الخليج

وإيران بانطلاقها شمالا صوب الجمهوريات المستقلة
في الكومنولث وخطيا صوب الخليج تكون قد فرغت تحديدا
حديدا في المنطقة وهو أنها الدولة القادرة على لعب دور
مميز في منطقة حيوية كهذه من آثاره المخاوف القديمة من
التحركات الإيرانية خلسة وأن التناقضات العميقة
والمدنية تعد لها الأساس بل المصالح الاقتصادية

والسببة للتحرك التركي يرى المراقبون أن تركيا
لا تريد أن تترك مساحة واسعة مثل رابطة الكومنولث حاليا
من دولها أو لتريد أن تترك أية فرصة أو سلاح في آسيا
الوسطى في فراغ كما أنها لا تريد لإيران وباكستان الانفراد
وحدهما بالتحرك صوب واجهة إسلامية هامة في الشرق
الأوسط كمثل الماضي موضع نظر القوى الاستعمارية

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

محة منذ نكبة ١٩٦٨ الأولى الانقسام الحاد وانفقد
التضامن

على الجانب الآخر يلاحظ أن هناك تحركات وأعية
تقومها إيران وتركيا لتفكيك كتلتان اقتصادية
وأمنية مع روسيا والجمهوريات الإسلامية في آسيا
الوسطى سوف تشكل حواشي قوية تطوق العالم
الغربي من الشرق. ومع إدراك تركيا وإيران للتغيرات
العرقية والمذهبية واللغوية في هذه الجمهوريات وبما
يتمها وبين هاتين الدولتين. فسأنا فسرنا على ذلك
ملا تركيز على الجانب الاقتصادي الذي يضرب على
الوتر الحساس في الجمهوريات المستقلة أو ورثة
الاتحاد السوفيتي.

فقد استضافت طهران مؤتمرًا ضم كلا من إيران
وتركيا وباكستان وخمسامن الدول الإسلامية في رابطة
الكومنولث هي أذربيجان وتركستان وأوزبكستان
وفيرجينستان وطاجيكستان. تضم هذه الجمهوريات
أكثر من ١٠ مليون نسمة من المسلمين وانتهى المؤتمر
إلى الإعلان عن قيام منظمة التعاون الاقتصادي وهذه
المنظمة تأتي إحياء المجلس الاقتصادي القديم الذي
أنشئ بعد سقوط حلف بغداد ١٩٥٨. ولم يكن العالم
ينتهي من متابعة إنشاء مؤتمر طهران حتى سجلات
إيران العالم مرة أخرى بإعلان تعاون جديد للسود
المطلة على بحر قزوين وهو تعاون اشتمل على إيران
وأذربيجان وتركمنستان وكازاخستان وروسيا

الاتحادية (رابطة بحر قزوين) ومن نفس المنطلق
تخطط تركيا لإعلان مولد منطقة جديدة للتعاون
الاقتصادي في المصيف القديم تضم تركيا وأذربيجان
وأرمينيا وروسيا وأوكرانيا ورومانيا وبلغاريا
ومولدانيا وجورجيا (رابطة البحر الأسود) وكانت
هذه الدول قد اجتمعت في اسطنبول أوائل فبراير على
مسئوى وزراء الخارجية ووقعت بالأحرف الأولى على
اتفاق ينص على التبادل الحر للبضائع وانتقال
الأشخاص والذخاير في مياكن منطقة مثل النقل
والطاقة والزراعة والسياحة. كما أقرت مبدأ تأسيس
مصرف للاستثمار والتنمية تسوله اليابان ودول
خليجية. ويأمل المشترون في انضمام كل من
يوغوسلافيا واليونان لاحقا إلى هذه المنظمة
الإقليمية. وكانت فترة إقامة هذه المنطقة قد أطلقها
الرئيس التركي أوزال عام ١٩٨٩. وأصبحت منظمة



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التي سعت إلى فصلها عن الشرق الأوسط، ظهر قسوى من موه غيرهما أيضاً تزايد تركيزاً وخاصة من منطقة تحسوى البحر الأسود تعزير موقفها في المنطقة التي تتشكل من مهوريات حديثة العهد بالاستقلال وشرايع التنمية البادية وتحتاج بالنال إلى مساعدات مالية ومهارات قد تجد وكما نفسها قادرة على تأميمها ، وأيضاً التقارب أكثر من السوق الأوروبية وربما وجدت تركيا في تشكيل تلك المنطقة

لا سيما المسككة التي موحدها مع أوروبا حيث أن أوروبا لا تريد حتى الآن إدراج تركيا في سوقها وترى أنها من الدول المحسوبة على الشرق ، ولكن أوروبا معنية أيضاً بتقديدهم مساعدات لدول الكومنولث وخاصة مع روسيا الاتحادية ، وهذا متجدد تركيا نفسها منذاً حديداً للاستفادة من أوروبا ، وفوق هذا أو ذاك فإن كلا من التجميع منظمة المعاون ، ومنظمة التعاون حول البحر الأسود يشعّل دولا ..وعصية تتوافر فيها خبرات بشرية متقدمة وبعضها في أمة إلى تدوير الفكر الأمر الذي يشكل به تركيا لسا

مفة من تقدم نسوى

ومن الواجب أن اصراع وحرض كل من إيران وتركيا في تكوس هذين التجميعين بضعف الحجج التي تشكل في رداهما وتحدث عن التغيرات السلبية للاعتبارات الدينية ، وكما العلمانية وإيران الإسلامية يلتقيان حول أهداف محددة هذه المرومتكن سعة الاق والذكاء في استقلال المرفس ، فهي أهداف تشد التعاون الاقتصادي أساسا ، وتظر للأمن مفهوم واسع وشامل وتضع المصالح أولا قبل إشارات الخلافات الدينية

ملا بفعل العالم العربي أزاء هذه التطورات ؟ هذا هو السؤال الجائر الآن في ظل التقاسم العربي الضام عن الحركة باستثناء كما قلنا تحرك مصرى بالتماني والتستيق مع تركيا وزيارات لمسؤولين مسؤولين ، وكويتيسن الجمهوريات الإسلامية في الكومنولث

ول العودة التي نظمه مركز الدراسات السياسية بالأهرام على انهيار الاتحاد السوفيتي وتأثيراته على العالم العربي ، تحدث السفير صلاح بسيوني سفير مصر الأسبق في الاتحاد السوفيتي حول السياسة السوفيتية تجاه العالم العربي والتغيرات المحفلة في أسرار الواقع السيلسي الجديد وعرض لاختلافاته في رسم خريطة عربية لكسب

جموع في وسطه الكومنولث مال السفير صلاح بسيوني أن السياسة الخارجية السوفيتية ظلت دائما تدور من المركز إلى تدوير الأمر الآن حدث ستقود روسيا الاتحادية هذا التدوير واستبعد حدوث تغيير في الموقف السوفيتي من قضية الصراع العربي الإسرائيلي كما انتهى إليه الال قبل انتهاء عهد جورياتشوف وسيظل اقرب الى الموقف الأوروبي من هذا القضية والقائم على استبعاد المواجهة العسكرية بين الغرب وأربل والأقوال بالحل السيل عبر المفاوضات واستمرار التضييد السوفيتي لإسرائيل ، وقال السفير بسيوني أدا كانت قرارات السياسة الخارجية أن تغيير فانه يطبق أيضا على العلاقات الاقتصادية ، الذي راحة والتي أوتطت قراراتها بالسلطة المركزية لقراره الد فلات الاقتصادية الخارجية والمؤسسات الاقتصادية المركزية وجميعها في موسكو ، وكه على استمرار الانتماء السوييتي القديم (الكومنولث الجديد) بالشرق الأوسط لعدافته الجمهورية بالأمم المتحدة لروسيا والوصول إلى البحر الأسود والبحر الأبيض المتوسط وإقامة علاقات مع دول الدوار في منطقة الشرق الأوسط وقال أنه رغم استقلال الجمهوريات في إطار الكومنولث الجديد فانه يبدو أن أمامها

باستثناء روسيا - فترة طويلة قبل أن تستقر أوضاعها السياسية والاقتصادية كدول مستقلة تماما وصاحبة القرار السيلسي في كل شئوننا الداخلية والخارجية ويرجع ذلك إلى تدخل علاقاتها التجارية والاقتصادية فيما بينها

وأجاب على التساؤلات الدائرة حول السياسات التي ستتبعها كل جمهورية تجاه العالم العربي وأرا مشاكل سيختلف بها كل في المساق فقال أن الجمهوريات السلافية وهي روسيا وأوكرانيا وروسيا البيضاء والأحاص الأوروبية الأخرى مثل مولدافيا وأرمينيا وجورجيا ستعزز علاقاتها بأوروبا بدرجات مختلفة وأن يحدث ذلك بالنسبة لجمهوريات آسيا الوسطى التي ستقارب مع كل من تركيا وإيران وأشار إلى التكتلات التي تقمها تركيا ، واحتمال حصول إيران على أسلحة نووية من هذه الدول وللتعاون النووي معها ولكنه تحفظ على ذلك وقال أنه يرغب الإصرار الثقافية والعرقية بين هذه الجمهوريات وإيران وتركيا فانهما ستتوافق في سياساتها مع موسكو بالنسبة للعلاقات مع الشرق العربي ورغم أنها في أن تكون لها علاقات متميزة مع الشرق العربي وأوضح أن إمكانية أن يظل للكومنولث دوره في بيع السلاح للمنطقة العربية ورغم الضغوط الأمريكية مراعاة لمصلحة الخاصة



المصدر : الأهرام الاقتصادي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢ مارس ١٩٩٢

أي أن رابطة الكومولت رغم علاقاتها سائرا أن وتدركها
حريصة على بقاء الحضور مع العالم العربي ولكن ماذا فعل
العالم العربي ليكتسب هذه الفرص التي لا تزال سانحة يقول
السفير بسبوني أنه إذا كانت مصر أو السعودية قد تحركتا
مع حل علاقات متطورة مع روسيا ودول الكومولت وخاصة
مع جمهوريات آسيا الوسطى إلا أن المطلوب خطوطا
تحقق المصالح الوطنية المشتركة فلم تعد تكفي الروابط
الدينية أو الثقافية لأقامة العلاقات مع جمهوريات تسواجه
مصاعب عديدة ومن هذا يتعين فتح أبواب التعاون
الاقتصادي والتبادل التجاري وتقديم الخدمات الفنية في
مجال التجارة والبنوك وإدارة الأعمال وإقامة الشركات
المشتركة

ويؤكد أن دراسة الامكانيات الاقتصادية لهذه
الجمهوريات توضح أن لديها الكثير من الانتاج الصناعي
والزراعي والمواد الأولية التي تستلجها مصر والسودان
العربية ويمضي لملأ : التحرك اسبيلس أو الاقتصادي على
مستوى مصر أو أي من الدول العربية لا يجب أن يمنع من
بحث كيفية التنسيق مع تركيا ودعا الجامعة العربية
ومنظمة المؤتمر الاسلامي الى فتح مكاتب في الجمهوريات
المستقلة وطالب بأن تلعب المؤسسات المالية العربية
والاسلامية دورها في معارضة اقتصاديات هذه الجمهوريات

ويمكن أن يمضي رد الفعل العربي في صورة تحركات
مستقلة من بعض الدول العربية المؤثرة . ولكن ذلك ان
يؤتي ثماره بشكل افضل لوجاء في إطار تحرك عربي عام
وهنا يتعين على الجامعة العربية ومؤسساتها أن تلعب دورا
ملحوظا من حيث الدفع بإقامة السوق العربية المشتركة
باعتمادها كتكتل اقتصاديا في عصر أصبح لا يعرف الا
التكتلات الاقتصادية التي ينظر لها على أنها قوى اكبر من
المتحتم الدول وان يمد هذا التكتل الاقتصادي الذي طال
انتظاره بده الى التكتلات الاقتصادية الأخرى



بعد دخول واشنطن المنافسة الى جانب طهران وتركيا لاجتذاب الجمهوريات الاسلامية

ايران قلقة من النفوذ الاميركي في آسيا الوسطى

■ تلوسيا - ا ب - قالت وكالة الجمهورية الاسلامية لانباء، الإيرانية ان وزير الخارجية الإيراني علي حسرت لايفي دار امين شامس السور الأميركي في آسيا الوسطى، ولاج ان لا يكون في موقف الخطر بإقليم خراسان الجمهوريات في هذه المنطقة التي كانت جزءا من الاتحاد السوفياتي السابق.

وقال في افتتاح مؤتمر في طهران عن «السلام» ان «من عدم الاستقرار في هذه الجمهوريات قد تشوه التاريخ لتعمد الشعوب الاميركي في المنطقة وحسن من مساحون الاميركيين في الواقع الذي خلقه الاميركيون في هذه المنطقة».

وتابع لايفي عن «التي» في ايران «ان نفوذ الاميركي في آسيا الوسطى قد أصبح خطرا على أمنها».

وقال لايفي في «التي» في ايران «ان نفوذ الاميركي في آسيا الوسطى قد أصبح خطرا على أمنها».

وتابع لايفي عن «التي» في ايران «ان نفوذ الاميركي في آسيا الوسطى قد أصبح خطرا على أمنها».

وتابع لايفي عن «التي» في ايران «ان نفوذ الاميركي في آسيا الوسطى قد أصبح خطرا على أمنها».

وتابع لايفي عن «التي» في ايران «ان نفوذ الاميركي في آسيا الوسطى قد أصبح خطرا على أمنها».

وتابع لايفي عن «التي» في ايران «ان نفوذ الاميركي في آسيا الوسطى قد أصبح خطرا على أمنها».



المصدر : الشرق الأوسط (الندنية)

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٠٠٠

طبعة ١٩٥١

قره باغ: تركيا «لن تكتفي بالتفرج»

انقرة - وكالات الأنباء: ذكر سليمان ديميريل رئيس الوزراء التركي أن الاشتباكات الجارية في منطقة تاجورنو قره باغ في أذربيجان مستمرة على نحو مشير للقلق.

وكبر دعوته للدول التي تستطيع أن تلعب دوراً في إنهاء هذه الاشتباكات لإيجاد حل «يقوم على أساس احترام حقوق الإنسان في أذربيجان التي لن تستخدم بمبادرات محددة دون إضاعة للوقت». وقال ديميريل أن تركيا لن تظل في وضع المتفرج في مواجهة هذه التطورات التي تزيد من حالة عدم الاستقرار في منطقها.

وأضاف ديميريل في بيان مكتوب لصحده للوكالة قبل الماضية وأزاعه لمس وكالة أنباء الأناضول أن تركيا «تتعرض بحزن صيق بسبب اللوحة التي تعرض لها حوالي ألف من الأتوريين خلال أعمال العنف في إقليم تاجورنو قره باغ».



المصدر: الزهراء السنوي

التاريخ: ٢٠ يونيو ١٩٩١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

□ احتدام النزاع بين أرمينيا وأذربيجان :

الشاحنات وطائرات الهليكوبتر تستل مئات الضحايا في مذابح ناجورنو - كاراباخ انسحاب أحرار كتيبة لقوات الكومونولث .. ورئيس أرمينيا ينتقد القرار

تفهدا للامام العسكرية الخاصة
بمخرج قوات الكومونولث من
ناجورنو - كاراباخ عقب انتهاء
القتل بين القوات الأرمينية
والأذربيجانية وتبادل الاتهامات بين
الجانبين بتأجير قوات الكومونولث
إلى الجانب الآخر
وقد اتهمت السلطات الأذربيجانية
الأرمن بارتكاب مجزعة في صفوف
الجنود بالقرب من مدينة نوجا في
ناجورنو كاراباخ

وقالت وكالة انباء ايتار - تاس
ان بيانا صادرا عن قيادة جيش
الكومونولث في منطقة القوقاز أكد بدء
انسحاب الكتيبة ٣٦٦ مشاة الألية
لكنه بذلك أقر تواجد للقوات التي
تفصل بين القوات الأرمينية
والأذربيجانية المتقاتلة.

وأوضحت الوكالة ان وبلا من
الدبليات والمعدات والأشخاص قد
غادر مواقعه لدى بدء الانسحاب

عواصم المصالح - وكالات
الانباء - بدأت أحر كتيبة تابعة
لقوات رابطة الكومونولث بين الدول
المتقلة الانسحاب أمس من منطقة
ناجورنو - كاراباخ المتنازع عليها في
الوقت الذي لقي فيه ٥٠ شخصا
مصرعهم وأصيب مئات آخرون
بمخرج نتيجة الفصل الحاد
للتواصل الذي تشهده القوات
الأرمينية على مدينة شوشا في
الأذربيجان



المصدر : الزهراء الحسني

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٠٠٢ شهر ١٢ ١٩٩٢

واظهر فيلم تلفزيوني لاريجاني
عشرات الجثث المنتشرة على الارض
المغطاه بالقييد في نوجال عقب
ارتكاب الارمن للمذبحة واشارت
السلطات الاريجانية الى ان القوات
الارمينية قتلت حوال ١٠ آلاف شخص

وانها تسعى الى استخدام طائرات
الهليكوبتر لانتشال الجثث بعد ان تم
نقل العديد من الضحايا فوق
الشاحنات .

في الوقت نفسه أكد علان
محميوف عمدة مدينة « خوجلي »
التي سقطت في يد القوات الارمينية
ان الممرات التابعة للقوات
الكومنولث لم تورط في المذبحة
وسادت الارمن في هجومهم على
المدينين في خوجلي . وقد تعرضت
حكومة رئيس ارييجان عيلش
مطايييف لانتقاد حاد من جانب
اللاجئين والجمعية الشعبية المعارضة
بمسبب فشلها في منع وقوع هذه
المذبحة

وفي العاصمة الارمينية يريفان أكد
القبري بوجوسيان رئيس جهاز الامن
في ارمينيا ان الهجوم على خوجلي كان
خسرويا لوانف عمليات القصف
القواصل الذي شنته القوات
الاريجانية على مدينة سيليفنا كبرت
ولقد نكس ارتكاب مذبحة ضد
المدينين في خوجلي مضيرا الى مقتل ٨
المراد من الارمن خلال الهجوم
وانتقد رئيس ارمينيا ليجون ييلز
وسيان في كلمة له امام البرلمان قرا
قوات الكومنولث بالانصياع من
تاجورنو - كراياخ ووصفه بأنه قرا
يضم بقصر النذر وجذر بيتروسيان
من وقوع المزيد من التلاقي في المنطقة
المتنازع عليها مع ارييجان
في تطور آخر لكي ثلاثة اشخاص
من القوات الانفصالية مصرعهم في

مدينة « كيشينيف » اثر اشتباكات
وقعت بين الانفصاليين وأوات
البوليس في شرقي مولدوفا . ونشرت
المصادر المسؤولة انه تم نشر المئات
من القوات التابعة لوزارة الداخلية في
مولدوفا للتصدي لهجمات
الانفصاليين المسلحين .

واشارت المصادر نفسها الى ان
خمسة اشخاص على الاقل اصيبوا
بجروح خلال الاشتباكات في حين
احتجزت قوات الانفصاليين ٢٢ من
عناصر الامن في احد القمام البوليس
في بوبوساري في منطقة دنيستر شرقي
مولدوفا .

في انقرة اعرب سليمان ديميريل
رئيس الوزراء التركي عن قلقه ازاء
استمرار الاشتباكات في تاجورنو -
كراياخ ودعا ديميريل الدول المختلفة
الى التدخل لانهاء هذا النزاع بين
ارمينيا وارييجان



أذربيجان اتهمته بالتورط في مذبحه ناغورني كاراباخ الجيش الأحمر يسحب قواته من مناطق النزاع

موسكو، أنقرة، بروكسل. وكالات: أرسل الجيش الأحمر أمس قوات ضخمة من المعدات العسكرية إلى إقليم ناغورني كاراباخ للمساعدة في اخراج قوة حرسنر وسط القتال المتصاعد في النزاع على الإقليم الواقع بين أرمينيا وأذربيجان. وتجهزت قنصلتان أمدهما قسم ٩١ عربية نحو أجدام (بلدة أذربيجانية عد سكانها ١٥٠ ألف نسمة وتقع عند حالة الإقليم). وقال ضابط رفيع بالشرطة: سوف يخرجون الآخرين من هناك. وكان يتحدث بعد أن دخلت الدبابات ونقلت الجنود المدرعة ونظم صواريخ البلدة مساء الأول من أمس. وقال التلفزيون الروسي أن فرقة مشاة تابعة لكونموتل الدول المستقلة وقاعدتها في (ستيبانكارت) عاصمة ناغورني كاراباخ سيتم عليها، وسوف تخرج على مناطق أخرى. وقد تعرضت ستيبانكارت لصفص شديد ولقي ثلاثة جنود مصرعهم، ولقي الأسيرع للمخفي أمر بفلسهسي شاموشنيكوف ثالث قوات الكونموتل بانسحاب فرقة المشاة.

وتتهم كل من أرمينيا وأذربيجان الجيش بمساعدة ضخمومها إلا أن ضباط الجيش ينفون ذلك. وقد سلم المذليون بأذربيجان بينهم بخسرون المصراع ولكنهم تمهدوا بمواصلة القتال لاستعادة الأراضي التي فقدوها. وقال عاملان بمحمودف رئيس بلدية أجدام «اننا نفسر، ولكن ليس أمام الأرمن معهم أنهم الأرمن والروس معاً».

وأضاف: «ليست لدينا القوة الكافية لاستعادة خوجالي، مناطق أخرى إلهة بالسكان الأذربيجانيين ولنا ستعدين لمحربه. وكانت خوجالي التي تعد نحو ١٥ كيلومترا من أجدام مسرح معارك دموية الأسيرع للمخفي حيدل علي الف شخص مصرعهم في الهجوم الأرمني على خوجالي».

وقال وزير الدفاع الأذربيجاني طابر علفان إن هجوما صاروخيا لته الأرمن في مطلع الأسيرع أسفر عن مصرع ٢٥ شخصا في (شوشا) أكبر بلدة يسكنها الأذربيجانيون في ناغورني كاراباخ. وقد اتهم الأجشون الأذربيجانيون الذين هربوا عبر الجبال التي تفصلها الطرق المتشددين الأرمن بمزعم الجنود الروس بقتل المئات في ناغورني كاراباخ. وقالت الحكومة الأذربيجانية التي أعلنت الحداد لمدة ثلاثة أيام أن أكثر من

الف شخص قتلوا في الهجوم على خوجالي فيما أصيب ٢٥٠٠ شخص بجروح.

وقدرت أرمينيا عدد القتلى ماثل من ذلك بكثير، وقالت أن الأرمن في ناغورني كاراباخ لتسقطوا للدفاع عن أنفسهم ضد الهجمات التي شنها الأذربيجانيون. وقالت وكالة الأنباء الأذربيجانية أن أذربيجان أعلنت الحداد لمدة ثلاثة أيام على ضحايا الهجوم الأرمني على المدن الأذربيجانية في كاراباخ، واتهمت الوكالة القوات المركزية التابعة لرابطة الدول المستقلة بمساعدة الأرمن في المعارك ضد أذربيجان.

من جهة اتهم وزير الخارجية الأيراني علي أكبر ولائي قيادة القوات المركزية التي تدخلت في القتال بالعمل على تخريب جهود الوساطة التي يقوم بها لاحتلال السلام بين أرمينيا وأذربيجان. وفي أنقرة أعربت تركيا عن حشيتها

من أن يؤذي النزاع العرقي في ناغورني كاراباخ إلى إحياء الجهود التي تبذلها لاتحاد دبلوماسية متواترة في ملاقاتها مع أرمينيا وأذربيجان.

وقالت صحيفة «توركيش ديلي نهور» أسس أن الأذربيجانيين أخوفا ولا يمكن أن تتخلي عنهم في أزمة، ومن ناحية أخرى فإن الأرمن جيوانا ولا يريد أن تدخل في نزاع معهم ويهدد النزاع الدبلوماسي لفترة التي تهدف إلى بناء العلاقات مع أرمينيا بعد مفود من الكرامية بسبب الضمة التي ارتكبتها الأتراك ضد الأرمن عام ١٩١٥.

وناشدت أنقرة روسيا والولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا والثاني يوم الجمعة الماضي استخدام بذونها لدى أرمينيا للدخول على القوصل في تسوية سلمية في ناغورني كاراباخ. وطلبت تركيا بوقف إطلاق النار وفرض حظر على الأسلحة وتقديم مساعدات للأجشين في الإقليم الذي يشكل الأرمن معظم سكانه وتديره أذربيجان.

وأنها: القتال الدائر على بعد أقل من ٢٠٠ كيلومتر من الحدود الشرقية لتركيا له أهمية حيوية لأتقرة. وتعمل الحكومة التركية على تدعيم العلاقات الاقتصادية والثقافية مع الجمهوريات السوفياتية السابقة بما في ذلك أذربيجان. ولكن تركيا تصرص أيضا بوسطها دولة علمانية على منع زحف الاتجاه الأصولي الإسلامي عبر حدودها وأخر ضصي تريده هو أن تستعرج إلى نزاع بين المسلمين والمسيحيين يمكن أن تتورط فيه روسيا والولايات المتحدة وإيران.

وشال زيارة لواشنطن الشهر الماضي قال سليمان ديميرل رئيس الوزراء التركي أنه يجب على الدول الغربية ألا تأخذ جانب أرمينيا إذا كانت تريد تجنب تذكوار أحداث الشوق الأوسط في منطقة القوقاز.



العرب وجمهوريات آسيا الوسطى!



بقل
أحمد حمزة أحمد

الأوروبية تمحور أيضاً على التعامل مع هذه الجمهوريات حديثة الاستقلال ولكن لشدة مظالم الانتماء بدت من دول الجوار الآسيوية وخاصة تركيا وإيران التي أسرعت بتجاهل التحليل الدبلوماسي معها، ووصل الأمر بوزن في مبادرة إيران ذات الاتجاهين.

أولاً : عقد قمة دول منظمة التعاون الاقتصادي التي عقدت في طهران لحيازة المنطقة الاقتصادية للتمتع بالثمن التي سبق أن تشكلت عام ١٩٩٠ في عهد الشاه وحلها القويمني بعد أن وصفها بأنها إدارة امريكية. وكانت تضم إيران وتركيا وباكستان فقط وأصبحت الآن تضم خمس جمهوريات إسلامية آسيوية هي أذربيجان وأوزبكستان وتركمانستان وطاجيكستان وقيرغيزستان، كما حضرت جمهورية قازاخستان للجائزتين للمصنعي الشعبية كرواليف.

ثانياً : إعلان هاشمي والسجاني عن تعاون جديد بين الدول المظلة على بحر قزوين وهي تشمل إيران وأذربيجان وتركمانستان وقازاخستان وروسيا الاتحادية، وهو إطار للتعاون يضم دولتين هامتين لا ترتبطان بمنظمة التعاون الاقتصادي السابقة وهما روسيا الاتحادية وقازاخستان.

هذا التجميع للجزر الذي يمارت إيران بالدعوة إليه يمسح رغبة لقاء مشترك بين هذه الدول رغم أنها في مواقع مختلفة، ولها وجهات نظر متعددة، الأمر الذي يفرض تنافساً حاداً مفسحاً للاستيعاب لأن يكون منها عندما صرح بأن تطوير العلاقات مع الجمهوريات الإسلامية ينبغي أن يعتمد على الصلابة الاقتصادية وليس العلاقات أو الروابط الحزبية.

ولكن هذا التصريح لا يفلح الباب أمام السياسة ولا يزيل حيلة التنافس الآتية ١ - تبني إيران لفكرة تصدير ثورتها،

لبناء مصالح مشتركة أو ضماناً لترسيخ السلام والولايات المتحدة كانت أول دولة ترد الانتماء إلى أن انهيار الشيوعية وانقراط الاتحاد السوفياتي يجب أن يتم بطريقة طبيعية دون أن ينجم عن ذلك اضطراب تهدد السلام العالمي بما في هذه الجمهوريات من أسلحة نووية، وبأن تجتري هذه الدول إلى التعامل مع جمهوريات مجاورة يمكن أن تشكل تحدياً للولايات المتحدة أو تقف منها موقف الصداقة، وبأن أن تتبقي منها جمهوريات محافظة تحاول التمسك بالنظام القديم.

وكان جيس بيكر خلال زيارته لهذه الجمهوريات ولغسما في طلباته للحدثة التي يجب أن تسبق أي تعامل مع الولايات المتحدة، فقد أعلن ضرورة التزام هذه الجمهوريات بالأهداف الثلاثة التالية: وهي احترام حقوق الإنسان والائتلاف، وتحليل الديمقراطية التعددية، وإقامة نظام السوق الحرة.

وقد ولغلت الجمهوريات التي زارها على هذه البادئ لأن نظم الحكم الجديدة فيها معانية للنظام الشيوعي القديم الذي عززها عن العالم، ولغسما إيديولوجية التي تتنازع مع عقائدها وراثتها، وهي في نفس الوقت متعلقة للتمتع مع النظام العالمي الجديد.

ولكن الأمر لا يقتصر على الولايات المتحدة فقط رغم توليها القوي والحاسم في النظام العالمي الجديد، فعول المجموعة

جمهوريات آسيا الوسطى لمصبحث تجذب اليوم اهتمام كثير من الدول بعد احتجاب دام سبعين عاماً منذ أرتبكت في إطار الاتحاد السوفياتي عام ١٩٢٧، ولم يعد ممكناً الوصول إليها أو التعرف على حقائق الحياة فيها إلا خلال مراقبة السلطة المركزية في موسكو، ولم يكن ممكناً لروايتي هذه الجمهوريات السفر إلى الخارج بلو هذه الدولة مجاورة إلا عن طريق موسكو، ولم تكن هناك خطوط جوية تربط مراكز هذه الدول مع العالم الخارجي.

حسبت المركزية الشديدة من هذه الجمهوريات فرصة التعامل مع العالم الخارجي، واستكثت صرغمة إلى هذا الوضع سبعين عاماً تقريبا، ولذا فإن انهيار الاتحاد السوفياتي خلق واقعا جديدا دفع بعض دول العالم إلى التكالب على اكتشاف معرفة هذه الجمهوريات والتعامل معها من جهة، ودفع هذه الجمهوريات أيضا إلى محاولة إقامة علاقات مباشرة مع بعض الدول التي يمكن أن ترتبطها مصالح مشتركة.

والباحث في طبيعة هذه الدول اليوم يجد بينها سمات مشتركة، فلهذا جميعا يتحدثون اللغة الروسية إلى جانب لغتهم الأصلية، ومعظم سكانها من المسلمين، والامية ليست ظاهرة منتشرة فيهم كما هي الحال في جمهوريات آسيوية مجاورة، ومن السكان قدر عال وافر من الغفلة والمعرفة وتجذب هذه الدول اليوم اهتمام عدد كبير من الدول تجد في التعامل معها جسرا



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٤ - ٢٢٩٩٢

المصدر : الشرق الأوسط (الطبعة)

واعتبارها من الجمهوريات الاسيوية
الاسلامية سالمة موافقة لتطبيق أسلوب
الحكم الايراني أمر مازال قائما.

٢ - ارتباطا تركيبيا بحلف الانقليبي
وارتباطا باكستاني بلخاق دفاعي مع كرواتيات
المتحدة التي مازالت ايران في موقف العداء
للطن منها وهو ما يشكل خلافا في
الترجيحات السياسية.

٣ - الجمهوريات الاسلامية السوفياتية
سابقا تحرس على اقامة علاقات طيبة مع
الولايات المتحدة لسانقتها الاقتصادية بل
ان جمهورية اوزبكستان قد اقامت علاقات
دبلوماسية مع اسرائيل.

٤ - معظم الجمهوريات الاسلامية تبين
بالمنحعب السني الذي تبين به تركيا
ويكستان بينما تبين ايران بالذهب الشيعي
الذي لا تبين به الا بالجهكستان وهو امر له
تاثير ولا شك.

٥ - وجود خلافات بين تركيا وايران
حول شخصيات الاكراد. الامر الذي دفع
سليمان دميريل رئيس وزراء تركيا الى إلغاء
زيارته لطهران رغم مشاركة نورجويت اوزال
في قمة منظمة التعاون الاقتصادي الذي
عقد في طهران، وذلك لتصرفات كان
سليمان دميريل قد هاجم فيها ايران لثناء
زيارته لوانشطن لتعريضها الاكراد في
تركيا وهم اقلية تشكل قلقا للحكومة
التركية.

٦ - تعان الدول الحظلة على بحر قزوين
يشكل تزاوجا جغرافيا استبعدت منه تركيا.
الامر الذي لا بد وان يثير متاعا شكوكا في
الاهداف الايرانية.

٧ - محاولة ايران للتقارب مع روسيا
الاتحادية بلتح برابة خلفية لها على الشرق
الوسط يمكن ان تساعدا في حل مشاكلها
الاقتصادية. كما ان ذلك يمكن ان يكسر
الحصار لغرضه على ايران للحد من الاتهامات
غربية لغرضه على ايران للحد من الاتهامات
للتطرف التي ليس شيئا دينية والتي بدلت
تصير الى لبنان والسودان والجزائر
رغم كل هذه التناقضات التي لا يمكن
التهمون من داعياتها في المستقبل. فان
جميع الدول قد وافقت على الاشتراك في

منظمة التعاون الاقتصادي ورغبة منها في
احترام هذا النشاط السياسي وعدم فتحة
الفرصة لإيران للانفراك. وبعدها بهذه النطقة
التي تضم ٢٢٠ مليون نسمة. وما من شك
في ان لاشتراك زعماء خمس جمهوريات
اسيوية في اجتماع طهران بعد ايام من
زيارة جيس بيكر يعني ان الولايات المتحدة
الامريكية قد اصحت لهم ضربة اخضر بهيف
محاولة احداث تقارب الكتل والتمسدد
الذي تبنته ايران.

والآن، اين يقف العرب من هذا النشاط
السياسي الخنثى في هذه الرقعة الجغرافية
الهائلة التي تحمل شمال لوطن العربي
وتؤثر على امته القومي؟

وهل يقتصر الامر على زيارة ولود
الاقتصادية من دول عربية معجوبة. واقامة
علاقات دبلوماسية مع بعض هذه
الجمهوريات.

وهل تكفي من هذا التحرك السياسي
الذي بانرت به ايران واعتبره الامين العام
لنظمة التعاون الاقتصادي (بك) (حدث)
تاريخي لا سابقة له) بالجلوس في مقاعد
المقربين؟

واجب العرب ان ينهضوا للتعاون مع
هذه الجمهوريات الاسيوية التي يدين معظم
سكانها بالاسلام، والذين يصبون الى مكا
للكرامة ويتبعون المنحعب السني، والذين لا
معظم انتمهم في الازهر الشريف. والذين لا
توجد لهم مشاكل مصاصية مع الانس
العربية. وهذا الامر لا يتحقق بجهود دول
فردية وانما يتحقق اولا بالتضامن العربي
ثم بعمل جماعي يمكن ان تقبله الجامعة
العربية التي يجب ان تفتح لها مكاتب في
عواصم عدد من هذه الدول.

جمهوريات اسيا الوسطى منطقة
استراتيجية وجغرافية شديدة التأثير على
الاتجاهات الاقليمية التي يمكن ان تنتج عن
المفاوضات متعددة الأطراف التي تتم في
الطار محاولة لاراء السلام في الشرق
الوسط وهو امر يجب ان نخلصنا الى
التعاون والتضامن العربي من اجل حركة
منظمة مع هذه الجمهوريات الاسيوية. بلا
من الكفء. بالجلوس في مقاعد المقربين.



المصدر : الوقف

٤ مارس ١٩٩٢

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

انضمام اذربيجان وأرمينيا الى عضوية الأمم المتحدة اذربيجان تعرض الجثث المشوهة لضحايا مذبحة «خوجالي» اشتباكات عنيفة بين قوات الكومونولث المنسحبة من ناجورنو كاراباخ والمتشددين الأرمن

بلكو - ستيبلكيرت - وكالات الأنباء - قامت أذربيجان أمس بعرض الجثث المشوهة لضحايا مذبحة قام بها الأرمن ، في الوقت الذي اندلعت فيه اشتباكات بين قوات الكومونولث المنسحبة من إقليم ناجورنو كاراباخ مع المتشددين الأرمن خارج ستيبلكيرت عاصمة الأقليم . ولحضر مسئولون أذربيجانيون من الأقليم جثث ثلاثة أطفال أصيبوا باعيرة نارية في مؤخرة الرأس وهو دليل جديد على المذبحة التي نفذها أرمينيا جنودها .
وكانت شهود عيان أنه تم إلقاء جثث عشرات الضحايا الآخرين فوق التلال القريبة من خوجالي حيث توجد الحكومة الأذربيجانية في الأرمن فلكوا ما يزيد على ألف مدني الأسويح للقتل . وقالت المخابرات بطل العديد من الجثث من خوجالي إلى أقدام حيث تم عرضها في أحد المساجد وكانت بعض الجثث مشوهة . بينما تم عرض جثث أخرى لأشخاص قطعت رؤوسهم وظهرت أخرى متفحمة تماما .

ونشرت المذبحة موجة سخط واسعة الحلق بين المواطنين الأذربيجانيين الذين وجوا نقدا علنيا للرئيس عيلا مطايفوف والتهود وأنه لم يقدم المساعدة للأذربيجانيين المقيمين في الأقليم الذي تسيطر عليه أرمينيا وشيخو لأذربيجان منذ عام ١٩٩٢ .
في الوقت نفسه اندلع قتال عنيف بين قوات الكومونولث المنسحبة من إقليم ناجورنو كاراباخ والمتشددين الأرمن خارج عاصمة الأقليم . ولحق سبيل بيبيل نائب القائد العام في منطقة الوفاة أن يكون من الجنود أيزال متورط في منوشات مباح أس . وأوضح أن كتبة

وتعد موسى محموف مفوض الرئيس الأذربيجاني في منطقة ناجورنو كاراباخ بالاضطهاد والظلم والاعتداء الذي يواجهه الأذربيجانيون على أيدي عناصر من الفرزاة . ووجه شام إلى رؤساء الدول الأعضاء في الأمم المتحدة ومنظمة المؤتمر الإسلامي والبرلمان الأوروبي ودول رابطة الكومونولث مطالعهم فيه بإرسال مرافق عنها لتتسبب الحلق في المنطقة . وقال محموف في النداء أن الأذربيجان يواجهون قتلا واضحا ومهزلة من القتل من جانب التفرغين الروس والتوري في موسكو والأرمن في الناجورنو . ويوصف ما يتعرض له الأذربيجانيون في المنطقة بأنه محاولة إبادة شاملة موجة ضد شعب الأذربيجان



المصدر: صوت الكويت

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ١ مارس ١٩٩٢

أذربيجان تعرض جثث ضحايا ناغورني كاراباخ اشتباكات بين الميليشيات الأرمنية والجيش الأحمر

موسكو - أحمد التعمان، وكالات

أكد نائب القائد العام للجيش الأحمر في منطقة القوقاز أسن أن قواته المنسحبة من إقليم ناغورني كاراباخ اشتبك مع الميليشيات الأرمنية خارج ستيبنا ناكيرت، مساء أول من أمس.

وكان يفهمني شابونيكوف قائد قوات الكوماندو قد أمر قواته بالانسحاب الأسبوع الماضي بعد أن تعرضت لأعتاقها لهجمات متتالية.

ويعارض الأرمين الانسحاب لأنهم ينظرون إلى هذه القوات كقوة لردع الأذربيجانيين وكأخر خط دفاعي ضعيف يفصل بين الجانبين.

وإلى ذلك عرضت أذربيجان أسن الجثث للشهوة لضحايا المذبحة التي قام بها الأرمين في ناغورني كاراباخ.

وعرض للمسؤولين الأذربيجانيين جثث ثلاثة أطفال أصيبوا بأعيرة نارية في مؤخرة الرأس وهو دليل جديد على المذبحة التي تنفي أرمينيا حدوثها.

وقال شهود العيان أنه تم العثور على جثث عشرات الضحايا الآخرين فوق القتال للقرية من خوجالي حيث تقول أذربيجان أن الأرمين قتلوا ما يزيد عن ألف مدني الأسبوع الماضي.

ونقلت شاحنات العديد من الجثث من خوجالي إلى أجدام حيث تم عرضها في مسجد. وكانت بعض الجثث مغطاة بينما تم عرض جثث أخرى للأشخاص قطعت رؤوسهم. وكانت جثث أخرى

معلقة تماماً وانتقد العديد من المواطنين في أذربيجان الرئيس الأذربيجاني مهزاد طاليهوف لأنه لم يقدم الحماية الكافية للأذربيجانيين المقيمين في الإقليم الذي تسيطر عليه أغلبية أرمنية وتديره أذربيجان منذ عام ١٩٩٣.

وإلى ذلك أعرب وزير الخارجية الأيراني علي أكبر ولايتي عن قلقه من أن تؤدي أسباب عدم الاستقرار في جمهوريات آسيا الوسطى السوفياتية (سابقاً) إلى مفتاح الطريق أمام تنامي نفوذ الولايات المتحدة في المنطقة.

وقال أن الإدارة الأميركية التي اعتبرت خطأ انهيار الشيوعية بمثابة تلحق لسياستها تسعى بشكل حديث إلى سد الفراغ الفاتح لمصالحها الخاص.

وأضاف أنه في ظل الفراغ الثقافي والاقتصادي الذي تشهده المنطقة فإن كل الذين سيحاولون مساعدة الجمهورية الإسلامية الإيرانية في هذا المجال سيلقون ترحيباً. وأكد أن إيران تتفهم الفترات الإسلامية مع جيرانها من جمهوريات الاتحاد السوفياتي سابقاً ووجه ولايتي نداء جديداً لانتهاء النزاع في ناغورني كاراباخ وكان بدأ الأسبوع الماضي مهمة وساطة بين أذربيجان وأرمينيا.

**ترکیبا تقریر تفتیش الطائرات المتجهة الى الاقليم
اشباکات فی ناجورنو کاراباخ بین الأرمن وقوات الكومونولٹ**

موسكو - لاجدوم - وكالات الأنباء: □

[illegible]

يقول الأستاذان الباحثان: إن الأزمات التي يشهدها بلداننا العربية في ظل العولمة العالمية، هي أزمات بنيوية، وليست أزمات ظرفية، كما كانت أزمات دول العالم الثالث في الستينيات والسبعينيات من القرن الماضي. ولذا فإن معالجة أزمات بلداننا العربية، لا يمكن أن تتم من خلال معالجة أزمات دول العالم الثالث، بل من خلال معالجة أزمات دول العالم المتقدم، التي هي أزمات بنيوية، وليست أزمات ظرفية. ولذا فإن معالجة أزمات بلداننا العربية، لا يمكن أن تتم من خلال معالجة أزمات دول العالم الثالث، بل من خلال معالجة أزمات دول العالم المتقدم، التي هي أزمات بنيوية، وليست أزمات ظرفية.

[illegible]



إزالة قوات الكومنولث في قره باخ لتأمين انسحاب وحدات منها

باكو : مرتزقة من لبنان وسورية نفذوا مجازر بالاذريجانيين

□ موسكو -
من جلال الماشطة

■ اتهم مسؤول اذربيجاني مرتزقة من لبنان وسورية بممارسة التعذيب والمشاركة في مجازر دموية قال ان آلاف الاذربيجانيين قتلوا خلالها في منطقة قره باخ الجبلية التي استمرت فيها المعارك لمس الثناء، وانزلت قيادة القوات المسلحة للكونمولث كتاب مغلطين لتأمين انسحاب وحداتها من هناك بعد اتهام موسكو بالتواطؤ مع الارمن. ووجه موسى محمدوف ميموث الرئيس الاذربيجاني ايزان مطلبوف الى منطقة قره باخ نداء عاطفياً دعا فيه قادة البيلان الاعضاء في الامم المتحدة ومنظمة المؤتمر الاسلامي

والانسرة الأوروبية واسرة الدول المستقلة طالماً ارسال مراقبين للتحقق من الجواز التي ارتكبت في المن الاذربيجانية الواقعة في منطقة قره باخ. وذكر ان موبان المنطقة وجبالها نقص بالاف من جيش الاطفال والنساء والشيوخ، واصناف ان السكان يتمشون الى تعذيب وحشي على ايدي مرتزقة من لبنان وسورية وبلدان اخرى وتابع ان للمجندين في ما يسمى جيش السلام، يمارسون عملية ابادنة جماعية تحت ستار تغطية اعلامية مولية لارمن وقال فرحات الماشطيف المستشار الاعلامي الاذربيجاني في موسكو لـ «الحياة» ان بلدة حجاج علي التي استولى عليها الارمن شهدت منجدة

على شرار دير ياسين، واصناف ان سكان البلدة كانوا سبعة الاف لم يصل منهم الى اذربيجان سوى ٢٥٠ شخصاً، ولا يعرف مصير الآخرين. وقر عبد القضي مالاوف، وكان عدة البلدة انكس في تصريح نكاه فلزبون موسكو السلطات الاذربيجانية وقال ان الحكومة سلمتها الى الارمن من دون قتال. ويتهم الاذربيجانيون موسكو بمعاذلة الارمن في عملياتهم ضد القرى والمدن الاذربيجانية في قره باخ وتكليم المذابح في شوشا وحاج علي والقادم وتكسروا ان القسوات (المسوفيات سابقاً) المرتبطة في المنطقة تشارك في القتل الى جانب



٤
الزمن
وينكر ان قيادة القوات المسلحة تحت هذه الاتهامات واعلنت سحب اللواء
٢٦٦ من العاصمة القرم بالحمة خان كندى (ستيفياتاكيرت). وانزلت بضع كتائب
من المقاتلين لتغطية الانسحاب. لكن تأسفا باسم قيادة الجيش صرح أمس الثلاثاء
بأن الانسحاب توقف بعد تعرض الوحدات للصف من جهات لم يحددها. وقال ان
اللواء انتقل الى مواقع احتياطية بعدما لمثل المسلحون الزمن للخدمة العسكرية
في خان كندى. واشارت وكالة انترناسيوس الى ان الجنرال يوريس غروموف
القائد الأول للقوات البرية والذي كان اشرف على قيادة القوات السوفياتية
في افغانستان وعلى انسحابها منها. وصل الى المنطقة لمتابعة اجلاء القوات.
ونقلت وكالة «سبوتنك» الارمنية عن الجنرال سفيان بيماف نائب قائد قوات
الوقاية ان اللواء سينقل الى جورجيا لإعادة تشكيله. وحذر جميع الاطراف من
عرقلة انسحابه وقال ان الاجراءات حازمة. ستؤخذ. واعلنت وكالة «تاس» الرسمية
ان جنديا واحدا على الاقل قتل أثناء الانسحاب. ونقلت عن مصادر مطلعة ان
طائرات الدال الحربية ستستخدم لاجلاء القوات الروسية عن منطقة النزاع.
وطالب الجنرال يوري شاندانين النائب الأول للناطق بالحدود وقائد قوات
الامن الداخلي السوفياتي الذي اشرف على عمليات حفظ السلام في المنطقة. بان
يكون الانسحاب من قرة باغ «مقروفا». وكذا في تصريح الى صحيفة «النجم
الاحمر» أمس الثلاثاء ان الطرفين يجب ان يلتزما بالانسحاب عن القيام بعمليات.
وبما في ارسال قوات مقطوعين من أسرة الدول المستقلة ولكن بعد الحصول على
ضمانات من «الاراء العام العالمي» وقال مرزوب بركاتي رئيسي لـ «الحياة» ان
موسكو لن تتخذ قرارا بارسال قوات. الا بعد موافقة رؤساء أسرة الدول المستقلة
الذين سيجمعون يوم ٢٠ لاث (مارس) الجاري في العاصمة الأوكرانية كييف
وينكر ان اذربيجان وارجينيا «لقدنا بيان مشترك الذي يمنع استخدام القوة في
التعامل بين طرفين ينتهيان الى الكومنولث الجديد.



قره باغ تتفاهم في تركيا

■ النزاع الأرمني - الأذربيجاني على قره باغ مرشح لأزيد من للتفاهم وارتقاء الهدوء على رغم - أرميا بسبب - جهود الوساطة التي تسمى إيران وتركيا إلى القيام بها. ويمر هذا التوقيع للوسط تاريخ طويل من العداء بين الأرمن والآذرك - والأذربيجانيون يتسمون كما هو معروف إلى العرق التركي - أسفر عن طابع في مطلع القرن الحالي القسم كثيرين من الأرمن لثرا على لهم سيواصلون الانتماء لضمها لها مهما مر الزمن.

والحقيقة أن لفترة تبدو أكثر مرفوثة من طهران نتيجة للأحداث السلبية في قره باغ وأخرها للجوزة التي انتهت بانكازها ضد الأذربيجانيين. فتركيا أعلنت مسؤليتها للمعوية عن جميع الشعوب للتلخا لها والتي هي من أصل تركي. وهذا يشمل الأذربيجان في القوقاز وتركمانستان وأوزبكستان وقيرغيزستان في آسيا الوسطى إضافة إلى أتراك بلغاريا واليونان ويونسلانيا ورومانيا وتركمان العراق. وتتخذ القضية بالنسبة إلى تركيا بعدا داخليا بمعنى أن أوساطا قومية تطالب بأن تتحول هذه المسؤلية للمعوية سياسة رسمية للدولة التي يجب أن تعتمد تقديم مساعدة عملية إذا طلبها منها أي من هذه الشعوب. وبضابط هذا البعد الضعيف على لفترة التي كانت أول دولة اعترفت باستقلال الأذربيجان التي تتطلع منذ ذلك الوقت إلى تركيا باعتبارها المثال الذي تسعى إلى الاقتداء به. ولذا فإن الموقف الحالي لفترة التي تدير معاولتها للتوسط بحيادها بين الطرفين يظهر خيبة أمل الأذربيجانيين وأسفاه القوميين الأتراك الذين يعتقدون أن الموقف المظني لتركيا هو أن تتدخل إلى جانب الشقيقة الأذربيجان لصد العدوان الأرمني عنها.

وفي هذا السياق سمعت لفترة اسم إلى مواجهة الضعيف الداخلي بل نهجت منتقدوها إلى أنها ملتزمة قرارا اتخذته في براغ الأسبوع الماضي مؤتمر التعاون والأمن في أوروبا بحظر أسلحة السلاح إلى أرمينيا والأذربيجان. وأعلنت أنها ستطلق جميع الطائرات التي تستخدم الأجواء التركية للمرور إلى الدولتين اللتين. وبدا من القترام للتحصل إلى جانب الأذربيجانيين تعهد رئيس الوزراء سليمان ديميريل بأن تواصل بلاده الجهود الدبلوماسية لإيجاد حل سلمي للنزاع على قره باغ. وكانت تركيا سمع إلى أن يتبنى المؤتمر الأوروبي هذا القرار في محاولة لوقف أسلحة الأسلحة التي تمويها للوبيات الأرمنية القوية في أميركا وأوروبا إلى أرمينيا التي أعطت الأسبوع الماضي أنها عازمة على تشكيل جيش وحكي لمحاربة الأذربيجان.

وأيا كان الأمر فالأرجح أن لفترة لها مصلحة حقيقية في إيجاد حل لنزاع قره باغ لأن تفاهمه خصوصا إذا أريق مزيد من الهدوء الأذربيجانية. يمسق الشاعر القومية في تركيا الداعية إلى التضامن مع الأخوة في الدم وقد به المساعدة لهم. وهذا من شأنه أن يسرع لفترة التي تتطلع إلى دور قيادي للجمهوريات الإسلامية المستقلة عن الاتحاد السوفياتي السابق والتي تواجه فيها مفلسا حاكم من إيران. خصوصا أن الأخيرة تبدو منازحة إلى الجانب الأرمني في النزاع.

ولا شك أن هذا الوضع لن يساعد وزير الخارجية التركي حكمت تشيشتن الذي يتجول حاليا على هذه الدول لفتح سفارات لبلاده فيها والتأكيد خصوصا على ذلك التي تنتمي غالبية شعوبها إلى العرق التركي بأن مستقبلها هو مع لفترة وليس مع طهران.

كمران قره داغي



المصدر: الشرق الأوسط (الاندية)

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ٥ مارس ١٩٩٢

مسلمو آسيا الوسطى والقوقاز استقبلوا هلال رمضان دون المظلة الحمراء

لندن: من أمير طاهري

في القوقاز: إذ يقول عليم مرادوف، الذي يعمل مركزاً للأبحاث في ألمانيا، عاصمة كاراكشستان: "لقد اضطرنا فعلياً على ساعات الفؤام ليستنى لوظيفة الصيام وأن نتحمل خسارة إنتاجية لأن مهتمينا وعمالنا مصممون على البقاء أن الالتزام بالواجبات الإسلامية لا يتأق مع احتياجات مجتمع صناعي عصري".
كذلك فإن المسلمين الذين يشكلون أغلبية سكان جمهورية تاتارستان وبشكيريا في حوض نهر الفولغا حريصون على اتخاذ فرصة طوي شهور رمضان للتأكيد على وحدة صلوصلهم في مطالبهم بالاستقلال عن الاتحاد الروسي. إذ يقول زيل عايط أوفوز، المتحدث باسم التجمع القومي التتاري الذي يطالب بالاستقلال التام، "نأمل أن يكون هذا آخر رمضان ونحن جزء من روسيا. أن رمضان هو شهر التضامن ومساعدة الفقراء وإدنيا

من سهول تايرومن في سيبيريا المكسوة بالجليد، وحتى سولحل اسخارزيا الضخمة المظلة على البحر الأسود، احتفل أكثر من ٦٠ مليون مسلم في ما كان الاتحاد السوفياتي بول رمضان، وهم يتعمق بالهجرة، وذلك عندما أقاموا احتفالات خاصة في المساجد التي اكتظت بمشهود المصلين.

لقد التفتحت بهذه المناسبة مساجد جديدة وأعيد أيضاً فتح مساجد قديمة ظلت موصدة الأبواب طيلة ما يزيد على سبعة عقود من الطغيان الشيوعي ويطبق حضرة كوليم، إمام صلاة الجمعة في اشغاماد (عريق آباد) عاصمة تركمانستان على المناسبة قائلاً: "كان المسلمون يلتزمون دوماً بشعائر الصيام في رمضان لكنهم يصومون الشهر لأول مرة في ظل الحرية والأمن".

من السابق لأوانه، في الواقع، معرفة عدد الذين سيرواعون شعائر الصيام في رمضان إلا أن التقارير تشير إلى أن عدداً لم يسبق له مثيل سيصومون هذا العام في جمهوريات طاجيكستان وأوزبكستان وتركمانستان وقيرغيزستان في آسيا الوسطى، إضافة إلى جمهوريتي كاراكشستان، في شمال آسيا الوسطى، وأذربيجان



المصدر : **الشرف الأوسط (الندفة)**

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

١٩٩٢ مارس

ظروف الحرب والحرمان
في جمهورية التشيك
ذات الاستقلال الذاتي التي أعلنت
استقلالها دون أن تعترف روسيا به، هناك
حالة طوارئ وتنتشر دوريات مسلحة في
شوارع ميفتا وفي أوسيتيا تدور حرب
شاملة بين الأوسيتيين للمسلمين والجورجيين
المسيحيين منذ ما يربو على ستة شهور
وفي أبخازيا، وفي جمهورية ذات حكم ذاتي
دققل جورجيا، ما يزال المسلمون يريدون من
انفسهم هجمات مستمرة وبشنها
الجورجيين وفي شبه جزيرة القرم، التي
قدمها نيكيتا خروتشوف عام ١٩٥٤ هدية
لأوكرانيا، افتتح أخيرا في بلنهي سراي
أول مسجد منذ بضعة عقود. إلا أن التنازل
للمسلمين فيها ما زالوا يتعرضون لهجمة
تضويف تقوم بها حسابات أوكرانية
تهاجمهم لئلا تهدم المآثر التي أقامها
المسلمون العثمانيون إلى ديارهم بعد عقود من
التي في سيبريا.

الآن أن تشد أشكال المكافحة تبيح تلك
التي يعيشها حاليا مسلمو ناجورنو قره باغ
حيث بدأ رمضان فيها مع دفن مئات الرجال
والنساء والأطفال الذين قتلهم الأرمن في
بلدة خوجالي، إلا أن من المقرر أن تمام في
المسجد الكبير في عاصمة الإقليم خان
كندي (ستيبانكيرت) صلاة يوم غد من أجل
السلام ففي هجمات وقعت في الليالي
القتال التي سبقت بداية رمضان قتل
المهاجرين الأرمن المهجرون بالسلاح أكثر
من ألف مئتي مسلم أعزل ومثاقوا يبحث عدد
منهم، ويرجع هجوم للمساءة فإن أذربيجان
مصنعة، طبقا لإمام جامع شيخ حيدر
قرويتوف على أن تستقبل أول رمضان
تصيف وفي حرة بـ «أبهي مظاهر البهجة
والطعام» فقد أعد صنّاع الحلويات
للحليين لأول مرة منذ عقود حلويات
ومشروبات خاصة من وصفات طواها
النسبان تقريبا منذ زمن بعيد.

لقد رأى المسلمون الأحرار من جبال
الأورال وحتى الشرق الأقصى وعبر إحدى
عشرة منطقة زنتية مختلفة ملال رمضان
وهم يعيشون الآن بهجة.

ففي هذا العام لم يهل ملال رمضان
في سماء حمراء بل أهل من سماء لونها
فيروزي صاف. إنه أول الأمل.

يرجع لمساعدة العائلات التي تعاني شديدا
لحال بسبب الأزمة الاقتصادية.

ومما يذكر أنه جرى الإعلان في كل من
كازاخستان وقرة قلوبا وقيرغيزستان عن
خطط انتاجية خاصة في مناجم الفحم
والحديد لمساعدة العمال على مواصلة شغلهم
الصيفي، لذا شاؤوا، دون أن يضطروا إلى
التخفيف من العمل، فها تنظم مساجد
العاصمة الأوزبكية باكور حلقات قرآنية
في ليالي رمضان، الهدف منها مساعدة
الكثير عدد ممكن من المسلمين، خصوصا
الضباب، على التماس بالشعائر والقدوم
الحضارية الإسلامية.

وفي أوشا، عاصمة بشكيريا ومقر أحد
القيتين القرميين في آسيا الوسطى، بدأت
منذ الآن الاستعدادات للاحتفال بعيد
القطر. ويقول مفتي أوشا، طاعت تاج الدين،
إن الفكرة وراء الاحتفال هي للتأكيد على أن
«الإسلام هي ويتعلق إلى الأمام». ومن جهة
ثانية التهمت صلاة الجمعة أمس في
العاصمة القازخستانية مجمع للغة محمدا لله
على يد «رمضان لا ضوف فيه». إلا أن
عددا كبيرا من المسلمين في ما كانت
الامبراطورية السوفييتية يداوا رمضان في



المصدر : الشرق الأوسط (الدنمارك)

للتش والخدمات الصحية والمعلومات التاريخ : ٥ مارس ١٩٩٢

أفاق الصراع حول آسيا الإسلامية (٤)

قضمت روسيا ١٠٠ كلم مربع كل يوم طوال ٤٠٠ عام

بقلم:

سمير عطا الله

لا شك أن اندفاع القوميات من جديد كان أحد العوامل الرئيسية التي جعلت في انهيار الاتحاد السوفياتي. وأدت حرية التعبير التي عادت بعد غياب طويل إلى سقوط سلطة الحزب الشيوعي الذي كان يسيطر بالصمت والترحيب على كل منامي، الحياة في الاتحاد السوفياتي. وعندما كانت أوروبا الشرقية هي التي تتفرح طواق نصف قرن بالرياح الآتية من موسكو، ما هي الاشباه تنعكس الآن رياح أوروبا وغبار جدار برلين تهب على القوميات المتعددة في الاتحاد السوفياتي. لقد تنكرت الجمهوريات السوفياتية أشياء كثيرة كانت قد نسبتها من قبل، وفي طليعتها حق تقرير المصير والبحث عن الذات السياسية. غير أن عودة الروح القومية إلى الجمهوريات سارت في خطين متوازيين: الرغبة في الافلات من سيطرة موسكو والعداء بين الأعراق المختلفة.

وقد عبرت المشاعر القومية عن نفسها بأشكال متعددة، بينها التشدد على اللغات الأصلية وأحياء الحضارات القديمة، والدعوة إلى الاستقلال الاقتصادي والمطالبة بالسيادة. وكانت هناك، فوق كل شيء، عودة حرة هذه المرة إلى الدين هنا لا بد أن تذكر مرة أخرى ما كتبه النشوق السوفياتي أندريه أماليوك في العام ١٩٦٩، الذي تكهن بأن انهيار الاتحاد السوفياتي سيقتضد واحدا من شكلين: إما أن تصل السلطة إلى أيدي العناصر المتطرفة ويمرر البلد في الفوضى والعنف والكره القوي للشيء، أو أن نهاية الاتحاد سوف تأتي في شكل سلمى وتؤدي إلى قيام اتحاد شبيه بالكونمونات البريطاني أو السوق الأوروبية المشتركة.

الفريق أنه بعد عشرين عاما على كلام أماليوك اختار الاتحاد السوفياتي رابطة الدول المستقلة على طريقة الكومنولث البريطاني. لكن في الوقت نفسه هناك أيضا مظاهر عنف كثيرة وربما ظواهر حرب أهلية وقومية. غير أن هذه الظواهر لا تنلح لعلها بما حصل لدى قيام الاتحاد في المفرد الثلاثة الأولى.

ويرغم أن الاستقلال شمل الآن كل الجمهوريات السوفياتية السابقة، فإن الانفصال لتام لم يحدث إلا في جمهوريات البلطيق التي كان ستالين قد ضمها عنوة في العام ١٩٤٠. والواقع أن ثمة عناصر عدة تتحكم بشعار الانفصال في كل جمهورية بينها (١) التقاليد الاستقلالية (٢) نسبة الأقليات العرقية ضمن للجمهورية (٣) امكانات البقاء في منأى عن الاضرار ضمن الحدود الجديدة (٤) امكانات الاستقلال الاقتصادي.

من حيث التقاليد الاستقلالية كانت في الطبيعة طبعاً دول البلطيق بالإضافة إلى مولدافيا التي سلخها ستالين عن رومانيا. لكن حتى في للجمهوريات التي وقعت ضمن السيطرة الروسية منذ أيام الامبراطورية، مثل جورجيا (١٨٠١) فإن الروح الاستقلالية انبجعت في شبه عاصفة.

لكن حيث تكثر الروح الاستقلالية، أو الانفصالية التامة، كانت هناك مشكلة الأقليات التي تتعرض للانفصال. وفي العام ١٩٩٠ صدر قانون سوفيياتي يعطي هذه الأقليات حق النقض والوقوف في وجه أي استقلال تام.

لم تحدث الانفصالات المتوقعة أيضا بسبب انخفاض معظم الجمهوريات إلى الصاية الذاتية في وجه أي جار طامع، وبسبب اعتمادها التقليدي على التبادل الاقتصادي بين بعضها البعض. وهذا ينطبق بصورة خاصة على الجمهوريات الاسيوية التي ارتبطت إلى حد بعيد بالتبادل التجاري مع موسكو.



بعلتنا هذا التاريخ انه كما كان قيام الامبراطورية الروسية ثم السوفيياتية، في شكل اوفي اخر جزءا من تاريخ الامبراطورية العثمانية، ها هو الآن انهيار الامبراطورية السوفيياتية ومضاعفاته وتنازله، في شكل اوفي اخر، يصبح جزءا من تاريخ تركيا الحديثة.

قديلا الحرب العالمية الثانية كانت الامبراطورية الروسية تتقدم على حساب جاراتها باضطراد لا تزلج فيه، وفي احدى الحمايات الطويلة ان الامبراطورية الروسية كانت تقضم اراضي جاراتها بمعدل ١٠٠ كيلومتر مربع في اليوم طوال ٤٠٠ عام، ومع الاستيلاء على اراض جديدة جاء الامبراطورية غربا، جدد وفي اول حصاء علمي جرى في العام ١٨٩٧ تبين ان معظم سكان روسيا الكبرى ليسوا من الروس، فقد كانت نسبة التاتاريين والتتاريين حوالي ١٠ في المائة وكان للمسلمين يشكلون حوالي ١٤ في المائة على الاقل.

لذلك، بعد الحرب، كان على لينين ان يقرر في ما اذا كان، بدوره، سيعيد قهر المسلمين والشعوب الاخرى غير الروسية التي اخضعها القيصرية، وقيل ان يصل الى السلطة كان لينين يتادي دائما بوجوب اعطاء هذه الشعوب حرية تقرير المصير ومن الناحية النظرية كان يعارض بشدة ما يسميه الشيوعية الروسية، وقد كتب في العام ١٩١٥ «نحن العمال الروسيون المطام يجب ان نطالب حكومتنا بالخروج من منغوليا وتركستان وايران».

وفي العام ١٩١٧ تطلب على اعتراض مناورته في المؤتمر الديمقراطي الاجتماعي السابع، واصدر قرارا يعلن ان للشعوب غير الروسية الحق في الانفصال، غير ان الرفيق الذي اوكل اليه امر القوميات كان من مغلبة مختلفة تماما، انه الفوقازي

البيلشفي يوسف بروجفاشففي، الذي اعلى لنفسه اسما كثيرة كان اشهرها واكثرها استمرارية اسم ستالين.

كعالمته، تظاهر ستالين بادئ الامر انه يوافق لينين على ارائه في القوميات، لكنه ما لبث ان عارضها بصرامة، كان لينين يقول بوجوب استقلال البلدان السوفيياتية على ان تتعاون كدول حليفة بموجب معاهدات وثيقة، اما مشروع ستالين فكان يقتضي بدمج كل هذه البلدان في الدولة الروسية، وقد انتصر وفي ٢٠ ديسمبر ١٩٢٢ وافق المؤتمر الاول للجمهوريات الاشتراكية السوفيياتية على تشكيل الاتحاد السوفيياتي الذي تسيطر عليه روسيا.

الى اي مدى كانت الخلافات جدية بين لينين وستالين؟ لقد كان لينين يصر، على الاقل، على استقلال البلدان الأوروبية ضمن الاتحاد (اوكرانيا، روسيا البيضاء الخ) اما القوميات الشرق اوسطية فكان يعتقد انه يجب ان تحظى استقلالها في وقت لاحق وبعد ان تتكون لديها طبقه من البروليتاريا!

وفي بادئ الامر وعدت الحكومة البلشفية سكان اسيا الوسطى بالحرية، وفي نهاية العام ١٩١٧، بعد الاستيلاء على السلطة في بتروغراد، اصدر السوفييات نداء بطلبون فيه مساعدة المسلمين ومعتزفون بحقهم في تنظيم حياتهم القومية بمطلق الحرية.



المصدر : الشرق الأوسط (الندنبة)

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٥ مارس ١٩٩٢

لئن، الحكام الجدد ليسوا روسيا اميراليين بل ثوارا شيوعيين
كان الشرق الأوسط الروسي، أو تركستان الروسية، مجرد قطعة من الأرض
اقتطعتها القيصرية من العالم الإسلامي المستقل. وكان الروسي في هذه البلدان
مثل الفرنسي في الجزائر أو الانكليزي في السودان مستعمرا
غير أن الجزء الذي كانت تحكمه روسيا من هذه المنطقة يبلغ نصف حجم
الولايات المتحدة، أي حوالي ثلاثة ملايين كيلومتر مربع، مع أن تسعا كبيرا من هذه
الأرض عار والجرد. ومع وقوع الحرب العالمية الأولى كان ربع السكان يصفون في
خضانة الرجل أو شبه الرجل، بينما يسكن الجبالون في مدن تقع في الواحات
الخصبة.

وقد نشرت الحرب، ثم الثورة البلشفية، للفوضى والتزاع في المنطقة. ومع أنها
كانت بعيدة عن القتال فقد شهدت صراعات وانتفاضات ضد القوانين الناتجة عن
الحرب. وفي هذا الجو قامت واختلفت حركات فوضوية كثيرة، وظهرت واختلفت
جيوش كثيرة أيضا.

أدت الحرب كذلك إلى لجوء جماعات كثيرة إلى هذه السهول والبادي،
معظمها من قلوب الاسرى الهاريين كالآلان والتشيك والهنديين وغيرهم من
الجنود. وفيها صارت القوافل أو القطارات الفاضحة إلى آسيا الوسطى عبارة عن
أعمال مخططة من البشر.

وإذا كان لهذا التاريخ من منطق عجيب فإن أول حركة تمرد قامت ضد
البلاشفة وقعت في وادي فرغانة في العام ١٩١٧، حين اعترض أهل قشند على
قيام حكومة مؤلفة فقط من الروس من دين مسلم واحد فيها. ومع انهيار الاتحاد
السوفييتي في العام الماضي كانت أول حركة تمرد دعوية في وادي فرغانة
في السنوات التي تلت قامت روسيا السوفييتية بتدمير نقاط المقاومة الواحدة
بعد الأخرى. وفي مرحلة من المراحل طلبت بلاد القزاق المساعدة.



روسيا تتابع محادثات طهران وانقرة تؤيد عقد مؤتمر دولي للتسابق الايراني، التركي في «ناجورني قره باغ» يوكد الحاجة الى تدويل المشكلة



قد يحل بتدويل المشكلة
سماحي عمارة كتب من موسكو عن التسابق الايراني، التركي في تقديم حلول الى قضية ناجورني قره باغ، ويؤكد ان هذا التسابق

استخدام الصراع في ناجورني قره باغ كشف عن كنهين التسابق المصنوع بين ايران وتركيا في القضية، التي كان سوفياتيا، الطرفان صارا يتناوبان القدر والجدد في إطار اندماج الكراسي الوسيطة وفق نظرية «سلم الفراغ» والتي تشترك فيه كل من الطرفين. كثر من ملابح التسابق يدعو غير متطلي في الوقت الذي تنهض فيه معالم القارة بين تركيا السنية والارمنيا الشيعية تشير الدلائل الى تقارب مائل بين ايران الاسلامية الشيعية وارمنيا السنية، وفي الوقت الذي تعتصم فيه ايران من الارمن (الارمنيون) ما يزيد تعداد كل منطقتي هذه القومية في اذربيجان نفسها. تتهدى معالم علاقة حميدة مع ارمنيا التي اعلنتها طهران «دولة صديقة» في وقت يعلن فيه رئيس الحكومة التركية سليمان ديميريل ان بلاده لن تستطيع التوفيق مكتوفة الايدي امام استمرار النزاع والتوتر في المنطقة مؤكدا ان جهاز تركيا في

النزاع جعل قره باغ لا يعني لا مالاتيا بما يجري هناك. والجديد من التفسير متعلق بما جا في البيان الذي صدر عنه حول «ان القوة تفسر بحسن سمع» الفقرة التي تعرض لها حوالي ألف من الارمن خلال اعتداءات الارمن في القلم ناجورني قره باغ. وإذا رجعنا الى الماضي القريب فالتا تعد تصريحات مماثلة لاني بها سليمان ديميريل حول «القلق الذي يساور بلاده ازاء محاورات ايران تحريض الاكراد في تركيا». الاتصالات تتصاعد والخديعة تتشابه فيها تحتل «الوقائق السنية» كما كان جيمس بيكر ينادي المنطقة بعد اعلان عن تنحية الفكرة الراسلة بين اذربيجان وارمنيا حتى وصلها على اكبر ولايتي كبرى خارجية ايران في مهمة مماثلة ويتسرع في اعلان انها حققت «نجاحا» ملحوظا.



المصدر : الشرق الأوسط (الندية)

للتشعر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٢

ولم تكن تركيا لتتلق بمعزل عن هذه التطورات، ومن ثم فقد سارعت بإرسال وزير خارجيتها حكمت تشينين إلى باكو هناك أجرى مباحثات مطولة مع حسن جسنوف رئيس الوزراء، تبلورت خلالها فكرة عقد مؤتمر رماعي يضم إلى جانب الطرفين المتحاربين (أذربيجان وأرمينيا) كلا من تركيا وإيران غير أن هناك أنباء أخرى تقول أن تركيا حريصة على توسيع دائرة الوساطة، فبدية عدم إعطاء إيران أي فرصة للتحييز. وفي هذا الإطار نجح، دعوتها إلى الولايات المتحدة الأمريكية وروسيا وبريطانيا وفرنسا وألمانيا للتدخل من أجل استخدام نفوذها لدى أرمينيا من أجل بداية مباحثات عملية «موضوعية» حول موضوع قره باغ

ولعل هذه الدعوة تستهدف الالتفاف حول الخصومة التاريخية بين تركيا وأرمينيا وأجبتات عدم الثقة التي تسود العلاقات بين البلدين طوال العقود الأخيرة. فأرمينيا لا تزال وشائجها في السابق تصر على أن تعترف تركيا بمسؤوليتها أزاء المذابح التي وقعت في أرمينيا وراح ضحيتها ما يزيد عن المليون في عام ١٩١٥ وبهذه المناسبة تشير إلى أن الرئيس الأرميني ليفون تيريبتروسيان من أبناء الشتات الذين غادر أسلافهم أرمينيا في ذلك الحين هرباً من المذابح التي شهدها أرمينيا حيث استولت نواوه سورية التي ولد فيها عام ١٩٤٥ (في مقابلة حبلية). ولما سقاة أخرى لا تزال تعكر صفو العلاقات التركية - الأرمينية وتتعلق نزاعات حول الأراضي التي تقول أرمينيا بأحققتها فيها داخل الحدود الحالية لتركيا

وإذا كانت يريفان الرسمية تعلن اليوم أن قضية ناجورني قره باغ قضية سياسية وليست قضية عرقية أو دينية وانها تعتبرها مسألة داخلية أذربيجانية فإنها تعلن أيضاً أن ناجورني قره باغ أرض أرمينية تاريخياً ويصغر واقع اليوم في أنها تقع داخل إطار أذربيجان

وإذا اضفنا إلى ذلك أن ليفون تيريبتروسيان حقق القسي درجات جماهيرية يصفه أول من تزعم في أرمينيا لجنة قره باغ، وبلغ شهرها طويلاً من حياته عام ١٩٨٨ في سجون موسكو لهذا السبب فإننا لا نعتقد أن مثل هذه التصريحات التي صدرت عن يريفان الرسمية تمثل «استراتيجية» يمكن الاعتماد عليها لدى القيام بأية وساطة ولا سيما أنها في معظمها «علامية الأظهر» غير محددة المعالم لكن هذا لا يعني أن يريفان لا تملك ما تطرحه حيث أعلن رئيسها تيريبتروسيان عن مبادرته بشأن التدخل لدى قيادة قره باغ وخطوات وقف إطلاق النار وبدء المفاوضات حول هذه القضية.

وبغض النظر عن ملاسبات الأوضاع الراهنة فإن الاتهامات المتبادلة بين أرمينيا وأذربيجان حول حقوق الإنسان والمسؤولية أزاء الاعتداءات ضد هذا الطرف أو ذاك تؤكد أن القضية في حاجة إلى وساطة محايدة لسنا نعتقد أن إيران أو تركيا يمكن أن تضطلع بها في الظروف الحالية. ويؤكد هذا الاعتقاد ما نشهده من محاولات لضفاء الطابع الديني على النزاع مثلاً صور عن انفرة من تصريحات تقول بضرورة الدفاع عن المسلمين في ناجورني قره باغ، أو ما يقال حول تعاطف أوروبا والجنوع الغربي مع المسيحيين في أرمينيا

وعلى ضوء كل هذه الوقائع والدلائل تبدو منطقية وعقلانية الفكرة التي طرحها حكمت تشينين وزير خارجية تركيا حول ضرورة توسيع إطار الوساطة التي تعنى عملياً تحويل المشكلة. وذلك أمر يفرض على روسيا صاحبة أول وساطة مع كازاخستان في هذه المسألة ومسؤوليات جديدة. ولعل ذلك يمكن أن يحقق لكل الأطراف ما يكفل مصالحها الذاتية. وليس سراً اليوم أن روسيا صارت صاحبة مصلحة حقيقية في تصحيح دور إيران في المنطقة خوفاً من تصدير الثورة الدينية وحماية لمناطقها الجنوبية التي تغطيها أغلبية مسلمة تنهج نحو الاستقلال السياسي عن روسيا الاتحادية. ليس فقط من لحضالات امتداد النفوذ الإيراني، بل وأيضا احتمالات امتداد لهيب القتال في ناجورني قره باغ إلى المناطق الروسية - الأنلاسة المجاورة.

ولما دلائل تشير إلى محاولات فعلية لضفاء الطابع الديني على القتال مع تصاعد القتال ووقوع المزيد من الضحايا من جانب المسلمين الأذربيجانيين في خوجالي والمناطق المجاورة.



المصدر : الأمانة العامة
للقلم

٥ مارس ١٩٩٢

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

تصاعد احتمالات المواجهة بين أرمينيا وأذربيجان

موسكو - وكالات الأنباء - انتهت أرمينيا الوقت الأرميني من استقلالها
خطرة هاديكو يتر مدينة أرمينية فوق القمم الجبلية في أذربيجان للتلقيح عليه مما
أسفر عن مقتل حوالي ٣٠ من المدنيين
وقال فلاديمير سترغوسيان ، وزير دفاع أرمينيا ، إن قوات أرمينيا أطلقت
القذائف مساء أمس الأول على المنطقة التي كانت تتولى إلقاء ١٢ من المدنيين من
بينهم أطفال وسيدات ، من القمم الجبلية في أذربيجان .
ول جوبجا ، أعلن الجيش العسكري الحاكم عن حالة الطوارئ وحظر
التنقل إلى الأمل من شهر أبريل القادم وبدأ وصلت وكالة أيتار - تاس الرصد في
المنطقة تلبس باله مشرق كما يسمح من جود لآخر أصوات القذائف في المناطق .
وقالت وكالة رويترز في تقرير لها حول الوضع في دول القوقاز أن شجب
الزناكات كترابا في بعض المجتمعات في منطقة موات يهود رابطة الكومونات



المصدر: الزمان

٥ مارس ١٩٩٢

التاريخ:

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

مذابح بشعة بناجورنو - كاراباخ

وفرار ٢٥ ألف مواطن خوفا من هجمات الأرمن

مولدوفا تتهم الانفصاليين الروس بتدبير انقلاب عسكري وموسكو تبحث حظر المظاهرات

موسكو - وكالات الأنباء - في الوقت الذي استمرت فيه المصادمات العنيفة في مولدوفا بين المواطنين والمواطنين أصل روسي.. تصاعدت حدة الإشتباكات والمعارك العنيفة بين المواطنين الأرمن والآرمنيجانيين في إقليم ناجورنو كاراباخ المختار عليه بين الجمهوريتين.

وذكرت مصادر صحفية أن الاشتباكات بين الجانبين تحولت إلى مجزرة من جانب الأرمن وحكمت وكالة الأنباء التركية أن الأرمن يقومون ببيع النساء والأطفال في القرى الآرمنيجانية التي يسيطرون عليها بعد ممارسة أحد أنواع التطبيب ضدهم.

وذكرت الأنباء أن جثث القتلى التي استخرجت من منطقة هوكالي وأرسلت إلى مدينة «أجدام» كانت من تعرض للقتل للمطبيب وحتى حيث فصلت رؤوسهم عن لجسدهم وطلعت أذانهم.

وقالت المصادر أنه يتم لقتل أعداد جديدة من الجثث يوميا بينما لم يعرف مصير النساء المأساة اللاتي اختطفهم الأرمن مؤخرا.

وذكرت مصادر الفوت الدولية المعلقة في المنطقة أن ما يقرب من ٢٥ ألف مواطن من أبناء الترييجان أروا من مدينة أجدام القريبة من منطقة النزاع في ناجورنو - كاراباخ وتوجهوا صوب العاصمة الآرمنيجانية يكو وذلك خوفا من هجمات الأرمن ضدكم.

وذكرت المصادر أن المواطنين الماعورين يهربون في جماعات ضخمة لتكوين كلفة أمتعتهم وممتلكاتهم في بيوتهم.

وقالت المصادر أن المدينة تعرضت لأوجه من الهجمات المسلحة التي قام بها الأرمن خلال الأيام الأخيرة مما أشاع الرعب بين السكان وتشتت المصنفون للمعلم تقديم مزيد من المساعدات الإنسانية المعلقة لإغلاء أهالي المنطقة.

ويذكر أن ما يقرب من ١٥٠٠ مواطن لقوا مصرعهم في القتال الذي شهدته الإقليم المكتوب خلال السنوات الأربع الماضية.

ويقيم ناجورنو - كاراباخ لترييجان منذ ١٩٩٣ إلا أن الغلبة السكان من الأرمن الذين يطمحون بالانفصال والانضمام إلى أرمينيا.

في الوقت نفسه تجددت اشتباكات المنطقة في مولدوفا بين الانفصاليين الانفصالية ذات الأصل الروسي وقوات الأمن أسس مما أسفر عن مصرع ضاحية لشخص على الأقل وأصابة أكثر من ٢٥ آخرين وقد اتهم المظاولون في مولدوفا للروس بمحاولة تغيير انقلاب عسكري بالجمهورية.

من ناحية أخرى ذكر المتحدث باسم الحكومة الروسية في موسكو أن حكومته تبحث إصدار قرار بحظر كافة المظاهرات والمظاهرات الشعبية خلال الرحلة الانتقالية للتحول إلى السوق الحرة وذلك بعد موجة المظاهرات التي شهدتها العاصمة الروسية لمتجنا على ريف الأسرار.

وذكر المتحدث أن القرار الرسمي وللنهاي سيخضع في اجتماع للجنة الجمهورية بعد في موسكو هذا الجمعة.



أرمينيا تتهم أذربيجان بإسقاط هليكوبتر

شبح الصراع العرقي «السوفييتية» يطارد كومونولث الدول المستقلة الجديدة

موسكو - شهدت مدينة جديدة من الصراعات العرقية الدموية الوردية من الاتحاد السوفييتي السابق (وأراضيها الجديدة المسلمة) التنازع عليه بين أرمينيا وأذربيجان) المكان الجديد الذي حل محله الصراع العرقي المستقل. وأسس الأول وهو كومونولث الدول المستقلة أرمينية سبقت في الجبهة فاعزى من كونايتز أرمينية قال ساء، وأفعالا غاريز من الاتحاد الدائر في التقييم، وقال مسؤولون أرمين أن القوات الأرمينية أطلقت عليها الطيران، ولم ترد تقارير فورية عن وقوع خسائر في الأرواح، ولكن في الاشتباكات الجوية للروح الثاني على التوالي في جمهورية مولدوفا بين الروس والأمميين من أصل روسي. في ثلاثة أشخاص على الأقل منهم وفي جمهورية جورجيا التي لميجت حتى الآن من الاتحاد في كونايتز السعيد الذي يصل ١١ دولة لحد الجبل المسكوني، مد الجبل بحالة الطوارئ، ونظر القبول حتى لا يربط (إسرائيل) القليل. وقال وكالة ناس، لالبناء، أن التوتر يسود العاصمة تبايس، وأن تدارا متفقا للتيار تريد خلال الليل وتكونر لتضامير الأرواح للوزارة والأجنبية الأرمينية أن حادثة لمسلم

الحائزة اليكوتير لم يذ إلى وفاة أحد وأن أصبحت كل من كان على متن الطائرة وعلم ١٢ شخصا، الكثير منهم لمسيحية خطيرة. تعود الصراع الذي قتل فيه حتى الآن أكثر من ١٠٠ شخص. حول جيب جيني، ناد قطعه القليل أرمينية ولكن خاضع منذ عام ١٩٩٢ لسيطرة جمهورية أذربيجان التي تقطنها أغلبية مسلمة. بعد قرر اتفاده الحكومة السوفييتية الجديدة في ذلك الوقت. لكسي تايس تركيا مولوداسيا. ونكسر القاتلين الروس أن ٢٢٨٥. لشمسلي قفرا وأصبح ١١ شخص خلال قتال شرس بين مولوفي مولودا وبنيدييات روسية يتبعها القروا. وزعم متعدد باسم الألفية الروسية في مولودا حجم الخسائر في الأرواح إلى خمسة آلاف و ١٥ مصابا. وتزعمت القوات بين الألفية الروسية التي مولودا في الألفية الروسية التي أعمال عنف عدة مرات. ولجأت الألفية الروسية في مولودا إلى إعلان جمهورية خاصة بها على الضفة اليسرى من مور دنسترو وشككت قوات أرم خاصة بها. ٧٩٠ حكومة مولودا وضمت الأجزاء المتبقية الانفصالية.

القاضي يتهم ويتن مولوفي مولودا عبر الحدود المشتركة بين القليل. وخلال حديث مع التلفزيون الروسي ألمان إدوارد شيفارزنازكو وزير الخارجية السوفييتي السابق عزمه على العودة لروسيا إلى مستشار أرم جورجيا التي شهدت تمردا مسلحا وألفيات من المدنيين منذ تلك الاتحاد السوفييتي في أغسطس (أب) الماضي. وقال شيفارزنازكو، الزواج العام في جورجيا أصبح انتماسا لعالية ناء جورجيا الديمقراطية.

وقال الوزير السوفييتي السابق له سيجدي حركات مع الاضطرابات السياسية الروسية، حكومة حول البحر الذي يمكن أن يقوم به لينا، جورجيا المستقلة.



المصدر: الحي (الأسبوعية)

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ٥ مارس ١٩٩٢

الناطقون بالروسية يتوقعون هجوما في مولدوفا باكو يتهم الروس بالشاركة في مجزرة خوجالي

تحدثت عن التقاط مكالمات بالعربية بين الأرمن في قره باغ



المصدر : الحرة (اللندنية)

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

أحد ١٩٩٢

□ موسكو - من خلال المناشقة وفلاديمير كوليسنيكوف:

■ انهم مسؤولون اذربيجاني اسس الاربعاء ضابطا وجنودا روسيا بالخصاصة في مجزرة بلدة خوجالي (خوجة علي) في منطقة قره باخ. وقال ان ما يزيد على الف اذربيجاني قتلوا فيها.

وعلى مسعيد نزاع عرقي آخر في الاتحاد السوفييتي السابق قال مسؤول في منطقة بريدينستروفيه د «الحبيبات» ان الحكومة البولوفية حسمت على دبابات روسانية ورسائلات امريكية وتزوي استخداما في هجوم على المنطقة استندت فيه غرضون اسويجين.

وفي موسكو قال اوليغ عريف احد مسؤولي وزارة الامن القومي الاذربيجاني د «الحبيبات» ان الوزارة التفتت مكانا لاستراتيجية بالمرمية والانكليزية والفرنسية بين الوحدات الارمنية في قره باخ. وفي الوقت نفسه اعطت الجبهة الشعبية المعارضة في اذربيجان لها مستطال في جنسة الميراثان اليوم باستقالة الرئيس اياز مطلبوف لانهم د «القاضي» في التعامل مع الارمن.

تردياخ

وقد علق في السفارة الاذربيجانية في موسكو امس مؤتمر صحافي عرض خلاله شريط وثائقي لجلت نساء وانفاسا وامسحوخ قال الاذربيجانيون انهم قتلوا في مكان نميه الارمن الخاء فرار هؤلاء من بلدة خوجالي الى مدينة اهدام.

وظهرت آثار تشييل بالجلت. ان سلخت قوات رؤوس عند من القضي فيما بعد امرأة كانت تحمل وليها على ظهرها وقد تجرحت جميعها برصاصه اطلقت من القنطلة. وقال طلبها ايضا.

وتكر لان حبيدوف رئيس السلطة التنفيذية في خوجالي الذي قتل ٢٧ من افراد عائلته. ان ابتداء كانت محاصرة منذ ثلاثة اسابيع ولته وجهت الى مكانها انذارات عبر مكبرات الصوت المغارزها وحدثت من ان اهاليها سبيائون في حال بقائهم واضاف ان ٤٠ دبابية ومدعرة تابعة للواء ٣٦٦ شاركت في الحصار وان

ضباطا وجنودا روسيا ساهموا في عملية الابادة والتهيب لكنه اعاد انه شخصيا لم يشاهد ايا منهم.

واوضح راسم اخايف السكرتير الصحافي للرئيس مطلوبون ان ما لا يقل عن الف شخص قتلوا في المجزرة التي قال ان لجزرة الاعلام الروسية لم تكن شيئا عنها.

وردا على سؤال ل «الحبيبات» ذكر اخايف ان التضعيد الحالي للقتال بدأ اثر زيارة قام بها موسكو للرئيس الارمني ايلفون دير يتروسيان وعقد خلالها اتفالا سريا في شأن العمليات مع قائد القوات المسلحة د «اسرة» الدول المستقلة، الفريشال يافينيدي شايوشنيكوف. وتوقع ان يتسع نطاق القتال وان يحاول الارمن التشنيد ببلدة خوجالي لفترة كافية لشفاء اثر المجزرة ثم الانسحاب وتوسيع الرقعة التي يسيطرون عليها في منطقة لانتين القريبة ثم فرض الامر الواقع على الاذربيجانيين بالتعاون مع موسكو.

قوات الاسرة

وتكر اخايف ان الماريشال شايوشنيكوف امر بسحب القوات الارمينة على الحدود بين اذربيجان وارمينيا. واعتبر هذه الخطوة تهادنا شوه وجود معاهدة دفاع بين موسكو ويريافان.

واضاف ان الحديث عن سحب

القوات من قره باخ «مناورة» يلف وراها شايوشنيكوف والرئيس الروسي بوريس يلتسن. وكانت قيادة القوات المسلحة اعطت لمس انها ستقل طائرات هليكوبتر. فيما ستدولى طائرات حربية نقل المعدات العسكرية الى تبيليسي بعدما وفقت الحكومة الجورجية على مراميتها هناك.

على صعيد اخر، تكرت قيادة قوات القوات ان الاذربيجانيين اسفلوا بصاروخ ارض - جو اسس الاربعاء طائرة هليكوبتر تابعة للقوات الموحدة كانت تنقل اجداء النساء والاطفال والجرحى الارمن من خان غندي (ستيفانداكيرت) عاصمة قره باخ. وقتل في الحادث ثمانية اشخاص ونقل ٢١ جرحى الى مستشفيات ارمنية.

وسيجن التضعيد الخطير في العمليات القتالية موضع بحث في جلسة طارئة بمجلسها البرلمان الاذربيجاني اليوم. وقال عارف حبيبي احد قادة الجبهة الشعبية في تصريح الى وكالة انترفاكس، امس الاربعاء ان المعارضة البرلمانية ستطالب باستقالة الحكومة والرئيس مطلوبون فوراً. وينكر ان المعارضة كانت تشكل لدى انتصاب البرلمان حوالي عشرة في المئة من مجموع ٣٠٠ نائب لكن عددا كبيرا من النواب بدأ يضم لغيرا الى المطالبين بالشد في التعامل مع الارمن.



المصدر : الحرس (الشيوعي)

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٩٩٢

ويرى العراقيون ان نطاق الحرب قد يتسع خلال الايام القليلة التي سيحاول كل من الطرفين خلالها تحقيق اكبر قدر من المكاسب قبل اجتماع رؤساء اسرة الدول المستقلة في ٢٠ آذار (مارس) الذي يحتمل ان يشرح حلاً وسطاً لوقف العمليات العسكرية.

وتذكر الحايك ان باعو مستعدة للقبول ومعاملة على ان تكون عملية وايست الايبك كاتلي قام بها (الرئيس السابق ميخائيل غورباتشوف، وولد خصوصاً على الفور الذي قام به وزير الخارجية الايراني علي اكبر ولايتي، واضاف ان تركيا ايضاً لها نفوذ كانه وان البلدين «يقعان معنا في منطقة جيوسياسية واحدة» وبدا وزير الخارجية الارمني رامي هوهانيسيان امس الاربعاء جولة لتسجل لبنان وسورية والاردن ومصر لتوقيع اتفاقات لتخفيف باقاعة علاقات ديبلوماسية مع هذه البلدان. وتكرت وكالة «انترناس» انه سيمتلك في بيروت ممثلين من اكبر ثلاثة احزاب ارمينية والاضافة الى اجتماعات مع المسؤولين اللبنانيين. كذلك سيجوز الماريليس شايوشيتوف انقرة مطلع الاسبوع المقبل. ولكن وكالة «ناس» التي ذكرت انباء لم تعد تقاسم على اهداف الانزارة.

مولودوا

وعلى مسجيد الوضع في

مولودوا اتخذت المواجهة المسلحة امس شكل مناوشات متفرقة في مناطق تيراسبول وبوتاسماري ويشمر، وهي المدن الرئيسية في ما يسمى بجمهورية برينيسستروفية التي اعلنت في تشرين الثاني (يناير) الماضي استقلالها عن مولودوا ولم يحترف بها اي طرف حتى الآن بما في ذلك روسيا التي يتنظر الروس والوكراتيون لقاطنون هناك عوناً. وفي اتصال هاتفي مع بندر قال ميخائيل تساريك رئيس لجنة العمل في اللجنة لـ «الحياة» ان حكومة مولودوا ستحاول بعد الاعتراف بها عضواً في الأمم المتحدة وعقدتها معاهدة للتعاون المتبادل مع رومانيا. استخدام القوة لحسم موضوع برينيسستروفية قبل اجتماع القمة لرؤساء اسرة الدول المستقلة في كريف. واضاف ان البوليشيين اللوكونية ضلعت ١٢٨ الية مفرقة من رومانيا وان الخطوعين في برينيسستروفية استولوا على ٢٥ ريشيا اسرائيلياً من طراز «عوزي» كانت لدى الوحدات المولدوية.

وتلى تساريك ان تكون الوحدات الشكية للجيش الـ ١٤ تؤيد الانفصاليين. وقال ان قائد الجيش الجنرال بيوتر نيتكاشيتوف رفض حتى المشاركة في عملية قام بها الخطوعون الروس لاطلاق سلاح زوجات وابتاء ضباط اسرهم للمولدوين وقتل خلالها خمسة من المهاجرين. ولم تلمن مولودوا خسائرها لكن صحافياً مطعاً في عاصمتها كيشينوف قال لـ «الحياة» ان عدد القتل يقدّر بـ ١٠٠.

واباح الجنرال المقاعد الكسنر ستيرلغوف رئيس اتحاد الضباط الروس. لـ «الحياة» انه يجري تشكيل وحدة من الخطوعين في موسكو لمساعدة برينيسستروفية. وتذكر الانفزيون الروس ان ٤٠٠ قوا في انكشاف الى المنطقة لكنهم لا يشاركون في العمليات بل يتولون حائط الامن في شوارع المدن.

وتكرت وكالة «ناس» امس ان البرلمان للمولدواي طالب بحركات صارمة ضد ما وصفه بـ «الحركة الانفصالية» في برينيسستروفية واتخذ الرئيس ميخائيل سيجور لـ «مخيفاً»



المصدر: **موسكو - الكرملين**

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: **١٩٩٧**

الصراعات العرقية تهدد بأنفجار الكومونولث اذربيجان تسقط مروحية أرمنية وتدفن ضحايا ناغورني كاراباخ

الطوارىء وحظر التجول حتى أول أبريل (نيسان) المقبل وقالت وكالة (تاس) للأخبار، إن التوتر يسود العاصمة تبليسي وأن تبادلًا متقطعًا للتيران تردّد مساء الأول من أمس.

ويعدّ الصراع بين قرهباغان وأرمينيا الذي قتل فيه حتى الآن أكثر من ١٥٠٠ شخص حول إقليم ناغورني كاراباخ ونقطته أعلمية أرمنية ولكنه خاضع منذ عام ١٩٩٢ لسيطرة جمهورية أذربيجان التي تسيطر عليها أغلبية مسلمة وهو قرار اتخذته الحكومة السوفياتية الجديدة في ذلك الوقت لكسب تأييد تركيا ودولوماسيا.

وفي اقدام (الزيريجان)، ذكر نائب رئيس اللجنة التنفيذية غامزا غليبيف أمس إن حوالي ١٧٦ شخصاً من سكان خوجالي قتلوا عندما استولت القوات الأرمنية على المدينة الأسبوع الماضي أو لثاء فرارهم قد جرى دفنهم في اقدام. وأكد أن أكثر من ألف جثة لا تزال في خوجالي أو فوق التلال المحيطة بها. وكان لا يزال هناك أربع جثث لم يتم التعرف

موسكو - وكالات تهديد موجة جديدة من الصراعات العرقية للمروية الموروثة من الاتحاد السوفياتي السابق للكيان الجديد الذي حل محله وهو كومونولث الدول المستقلة.

وقد وقعت أغلب الصدامات في إقليم ناغورني كاراباخ (جيب جبلي) تتنازع عليه جمهورية أرمينيا وأذربيجان.

فمنذ الأول من أمس سقطت في الجاني طائرة هليكوبتر أرمنية قتل نسا، وأطلقاً فارين من القتال الدائر في الأقاليم ولال مسؤولون أرس أن القوات الأذربيجانية أطلقت عليها القنارن، مما أسفر عن مصرح ٢٠ شخصاً.

وفي الاشتباكات الجارية لليوم الثاني على التوالي في جمهورية مولدوفا بين الروس والمجديدين من أصل روماني قتل ثلاثة أشخاص على الأقل مصرعهم أمس.

وفي جمهورية جورجيا قتل اجمعت حتى الآن عن الاشتغال إلى الكومونولث الجديد الذي يضم ١١ دولة قرو المجلس العسكري مد العمل بحالة



المصدر : **صحف الكويت**

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : **١٩٩٢**

اليها في الممرجة القريبة من للسجد صياح امس
والى ذلك في عشرات الجثث لا تزال فوق القتال
قرب قرية اسكران الارمنية في ناغورني كاراباخ
وتوجد بعض الجثث قريبا من المواقع الارمنية
ولم يتوصل المتنازعين الى اتفاق يمكنهم من سحب
الجثث.

على صعيد اخر، ذكر التلفزيون الروسي امس،
ان ثلاثة اشخاص لقوا مصرعهم واصوب ١٤
اخرين خلال قتال شرس بين مواطني مولدوفا
وميليشيات روسية يدعمها القوزاق. ووقع متحدث
باسم الاقلية الروسية في مولدوفا حجم الضحايا
في الاوضاع الى خمسة قتلى و١٥ مصابا
وترجمت التوترات بين الاقلية الناطقة بالرومانية
في مولدوفا والاقلية الروسية الى اعمال عنف عدة
مرات

ولجأت الاقلية الروسية في مولدوفا الى اعلان
جمهورية خاصة بها على الضفة اليسرى من نهر
(دنيستر) وشكلت قوات أمن خاصة بها إلا ان
حكومة مولدوفا رفضت الاعتراف بالمنطقة

الانفصالية. وتخضت الاقلية الروسية في مولدوفا
على مستقلها اذا عرفت مولدوفا روابطها مع دولة
رومانيا المجاورة.

وكانت مولدوفا قد شكلت اساساً من اراض
رومانية ضمنها الرئيس السوفيياتي الراحل جوزيف
ستالين بموجب معاهدة الثنية سوفيانية وفتحت عام

١٩٣٩. ويشعر معظم مواطني مولدوفا بصلة القربى
بينهم وبين مواطني رومانيا عبر الحدود المشتركة
مع البلقين. وخلال حديث مع التلفزيون الروسي

اعلن ادوارد شيفارونادزه وزير الخارجية
السوفيياتي السابق عزمه على العودة قريباً الى
مستقل راسه في جورجيا التي شهدت تمرداً

مسلحاً واقتطاعات مدنية منذ تفكك الاتحاد
السوفيياتي في أغسطس (آب) الماضي

وقال شيفارونادزه: المراج العام في جورجيا
لصالح انضمامي لعملية بيا. جورجيا الديمقراطية
واكد أنه سيجري محادثات مع الاحزاب السياسية

وزعماء الحكومة حول الدور الذي يمكن ان يقوم به
لثناء جورجيا المستقلة



طريق الذهب الأزرق بين إيران وقرقمانستان

«الديلي تليفراف»

كثمت إيرفان موقان لصحيفة «الديلي تليفراف» الإيرانية من «الاضطراب» خاصة جمهورية تركمانستان عن الظروف الإيرانية التي انتشعت في الجمهورية السطلة حديثاً تقوى.

تتضمن السوارع الرئيسية في «أشغباد» عند طلال بكتلها الجبلية، زواجا جينال كوريات ميوه التي تعدد القبة الفاضل من إيران فوق مساة تمتد إلى ١٠٠ ميلا هذا الطريق ينع بالعركية في

اتصافين متقابلين منذ أن سارعت إيران للانتشاح سفاريها الأولى، وبرزت للمصير الإيراني الوطني، وأصبحت سيارات «الترين» ذات العجلات والأرقام الإيرانية مشهورة مكررة في شوارع المدينة القديمة

ويصل «النازار» قلب المدينة ومركز حياتها وتشاطها بهذا العمل في بناء خط للسكة الحديدية بين «أشغباد» و«إيران» للاستثمار التي تركها غربا، إيرفان القطن والمصير أم متجسبات

تركمانستان التجارية بجانب القطن والفاور ويولد جزء كبير من محصول القطن في مزارع عديدة ملك «الم» التي لا تشد أكثر من ٦٥ ميلا منط من المدينة القديمة «ماني» وتتسكك القاطنون بالقطن

للخز، حتى يجودا اسعرا موزة ليجبه لكن أحد من القطن هو ديلو لوفجوروف، يطل أن تقوم إيران أو غيرها بشراء

يبدأ أن الاسم من القطن والصير هو القازار أو «لقطب الأزرق» كما يستعملونه، لأنه يملك مضاتيح الاستغلال الاقتصادية الحديثة، وهناك اتصاح القطن على الأناجيل

وتعمل القازارون وما زواها، ومع تحريك الاسعاب بدأ إزهار ملحوظة التجارة الخارجية، لكنه مصحوب

بإزهار شديد في الإصهار، وينشأ لا يشكو الناس من شدة السلع إلا أن العائبة القطن منهم تعجب في المزارع ممتدة على الخبز والشاي اعتادوا وشيا.

هذا لا يزيد متوسط الاجر الشهري عن الألف روبل، فيما يكلف كيلوغرام القطن ٥٠ روبلا ورسفر القود وروبل للتر الواحد، ويعرف «الروبل القطني» كعملة الدولار، وعندما ينفذ قيمت شادا يتحول

أهم سبيل القطن عمالهم الخاصة بهم، ويتنظر الجمهورية الجديدة من السوق الإسلامية للشركة (التي قامت مؤخرا) أن تقيم لهم الموزات الاقتصادية، وكان الرئيس الإيراني على أكبر رئيسجاني وصف السوق على الأناجيل «الأسرة الكبرى

للصالحين» كما خاطب قنصل الخارجية الأميركي جيمس بيكر الرئيس شاروف في «أشغباد» عند زيارته الأخيرة للبيدهولرات

الاسمية، مشيرة إلى ضرورة القطن للمنتج التركي باستخدامه الديلي تليفراف والفتحة الاقتصادية وقال شيخ الأمة في «أشغباد»

يشكيب خنصرت حاشاني في السياسة يجب أن يتوخا، جوصا الإسلام أنهم يرون أن القطن على بناء القعدة ومصلها عصرية

ولكن الرافدين ومطعم عصرية اسلامية خيرة يجمعون الأموال لبناء المساجد والمساكن ومراكز العمل والتدريب كذلك يؤكد وزير الخارجية عدي كوريب أنهم إن يسعدوا بالشارف الاستسلام

هبة وطمة على ضمان علاقات من أجل مصالح الطرفين الجديدة في الاستقرار والتقدم والتعليم الاجتماعي لجمهورية حديثة مثلها

لم تشرف من قبل إلا بالفساد والفساد والفساد



مطالبة الرئيس الأذربيجاني بالاستقالة

قوات روسية تشارك في معارك ناجورنو قره باغ

موسكو - وكالات الأنباء - ذكرت صحيفة ارمنستيا - الروسية ان عناصر من قوة كومونول الجمهوريات المستقلة المعاصرة داخل ناجورنو قره باغ، الجيب الأرميني في اذربيجان، انضمت الى طرفي النزاع وقاتل الصحفية ان للكتيبة الثانية من القوة المعاصرة - وهي الفوج ٢٦٦ مشاة ميكانيكي - قد اتجهت نحو الجاني الأرميني مسئولية على الجانيات وقطع الملاجيع وعصبت المداخل الآن على ارض مرتفعة تقل على قرية بالييا بالقرب من العاصمة ستيفاناكورت لوقف انسحاب الجباب الرئيسيين للقوة من المنطقة.

وقالت الصحفية ان سايغا برتنة ميجور دغني وموراد دغني سلم في الوقت مضى مدات من كتبتة الى الجيش الوطني الأذربيجاني وهو الآن يعمل رتبة للفتانت كولويل في الحرس الوطني الأذربيجاني وحدت القيادة الأذربيجانية فحومها على قادة القوات الأرمينية وقوات كومونول الجمهوريات المستقلة لسنوايتهم في ما زعم وبه مسخرة للمجنين الأذربيجانيين في خوجالي الاسود الماضي وصور متحدث باسم رئيس اذربيجان عياض مطايروف بان الف شخص قتلوا وتعرضت جثث بعضهم للتشويه وذلك عندما دافعت القوات الأرمينية خوجالي بالقرب من ستيفاناكورت وقال المتحدث ان مسؤولية ما حدث تقع على القائد العام لقوات التحالف للارخال يفغيني شايوشنيكوف والرئيس الأرميني ليلون تيريديتسيان.

وفي موسكو دقت الصراعات الدعوية في منطقة القوقاز لجرلي الخطر ووجه الرئيس الروسي بوريي يلتسين نداء لارمنيا والاذربيجان لوقف القتال وبدء الحوار.

وكان ١١ شخصا قد قتلوا خلال حادث اسقاط طائرة هليكوبتر تقل نازحين من منطقة القتال واقتهم ارمينيا اذربيجان باسقاطها.

وامس عقد برلان جمهورية اذربيجان جلسة طارئة تعرض خلالها الرئيس عياض مطايروف لفسوفه تطالبه بالاستقالة فالرئيسون يتهمونه بالاختلاف في مساعده اللاتين اذربيجانيين.

ودعت الجبهة الشعبية اكرام اجارل المعارضة التي تنظم اجتماع سياسي جاشند تزامن مع انتخاب البرلمان وعقد الجيش والاتحادات من البرلمان اذا لم يستقل مطايروف.

وقال تباري ابراهيموف وهو عضو بارز في الجمعية - الرئيس الذي لا يستطيع الدفاع عن شعبه وعن حقوقه وحياته يجب ان يستقيل هو وحكومته.

وحدث يلتسين في دناه الذي صدر في بداية عظة تستمر اسبوعين في منطقة البحر الاسود مطايروف ورئيس ارمينيا ليجون تير نروسيان على املوار العربية الميلايسية والحكمة ود. حوار.

وقال يلتسين ان روسيا ستواصل عملها الدبلوماسي بهدف تحقيق السلام في المنطقة.

وطرح نورو سلطان براراميف رئيس جمهورية كاراخستان الذي يسميه مطود خاص خطة سلام تركز على تشكيل قوة حفظ سلام خارجية لمناطق الاضطرابات في كومونول الدول المستقلة.

وقال ان الصراع على اقليم ناجدرو قره باغ الحللي الفاني الذي اودى بحياة ١٥٠٠ شخص منذ عام ١٩٨٨ يهدد استقرار الكومونول العديد.

وتسهر دول اخرى لها مصالح في المنطقة بالانظر واعرض دول حلف شمال الاطلسي عن قتالها خلال اجتماع لها في بروكسل.

اما البرلاند التي قام بها كل من وزير خارجية تركيا وارلار للمظلة التسموع الماسي فلم تسفر عن تفويضات.

وتصعدو للمحكمة عاب الامم المتحدة للقوات المسلحة على استخدام الامم المتحدة للتسمية الخروج من اقليم ناجدرو قره باغ. عضوات مسلحة وحاضرات من القسوس ارميني تحالول مع ما يلي من القوات السوفياتية من الانسحاب.

من الاقليم لمع هجوم مسلح من جانب الاذربيجانيين على دديم.

اما اول مساهمة لروسيا في حفظ السلام حلان جحوفها فقد تشكلت في ارسال عربة من القوات الى كرواثيا وهو الاجراء الذي اساء به كمار المسؤوليين في الجيش.

وقال الكولونيل جنرال بفسميسي بروكليس لصحيفة اوفستينا - هذه الضحية يمكن ان تكون مساهمة ابعسا للمناطق التي تشهد سخط دما ولكن لوقفة سخط الانبر لانتهاج به. الرعصا. والقوى السياسية في الدول المستقلة هذا ما اودعه اورويا ولم يحدث هذا وهي منطقة اخرى من المناطق التي تنوح بالاضطرابات في الاتحاد السوفياتي السابق. وهي جمهورية مولدوفا الصغيرة التي تقرب روسيا واوكرانيا اصمحت الرئيس ميروسيان سيجود من مقلي البرلمان ومظلي - جمهورية بيلوروس ذلك مسما دكر وكافة الاعلام الروسي.

وقالت الوكالة ان سبيسبور ابل الجانيات له قد اعد احرازا سياسية لتسوية نزاعها ويعكر ان جمهورية بيلوروس يتكفيها لاسكيا ماويلين روس واوكرانيايين ويرسمون في الانسحاب عن جمهورية مولدوفا وقد تردد ان ستة اشخاص قتلوا في سبلة من الامتصاصات يوم الثلاثاء. مع القسوة المودوفاة ورحال الروس من دمستر.

النار المشتعلة ما وراء القوقاز

يقام

أمير طاهري

من المؤسف ألا تحظى منطقة ما عابة باهتمام الرأي العام العالمي إلى أن تحل بها كارثة. فحتى شهر مضى لم تكن منطقة قره باغ العليا معروفة سوى لقلة من الخبراء. في الجامعات ومراكز الأبحاث.

أما اليوم فقد رأى مئات الملايين من الناس صور جثث مشوهة ومحرقة في قره باغ على إشارات التلفزيون.

وتروي هذه الصور قصة المجزرة التي ارتكبتها مسلحون أرمن بحق الأذربيجانيين المسلمين في بلدة خولجة علي. فقد اغار عليها الأرمن بهدف قتل أكبر عدد ممكن من سكان البلدة.

وهي كارثة خولجة علي ساء الاعتقاد في أوساط الرأي العام الغربي بأن الأذربيجانيين كانوا الطرف الخفيف وأن الأرمن كانوا ضحاياهم. وكان من المستحيل إعطاء الرأي العام الغربي رؤية متوازنة عن هذا الوضع المتساوي فالاعتقاد السائد كان أن المسلمين لا يملكون سوى العنف وأن للتسامح ليس من خصائصهم وأن السيف هو دائما لغتهم في التخاطب مع أعدائهم المفترضين.

غير أنني لا أريد الدخول في نقاش كهذا. لكنني أعتقد أن بالامكان الآن إلقاء نظرة جديدة على قره باغ التي سبقت على الأرجح حديثاً إخبارياً - لأسباب حاسمة - في المستقبل المنظور.

ومن الضروري أن يعرف الناس حقائق الوضع حتى يتمكنوا حسبيما يرون متأسبا على الوضع في ما وراء القوقاز بينما يتصاعد ويسير إلى نهايته المتساوية الحقيقة الأولى هي أن القوم قره باغ العليا لم يكن إطلاقاً جزءاً من دولة أرمينيا. فإعلاء أن ستالين -أعداه- لأذربيجان باطل ولا أساس له من الصحة.

لما حدث هو الآتي: في عام ١٩٢٠ غزا الجيش الأحمر - ما وراء القوقاز - وشرف استقلال ثلاث دول كانت قد أقيمت حديثاً هي جورجيا، أرمينيا وأذربيجان وكانت تشكل قبل ذلك جمهورية موحدة.

وفي عام ١٩٢٤ اعتبرت الدول الثلاث أجزاء من الاتحاد السوفياتي. وفي ذلك العام حولت مقاطعة قره باغ التاريخية، التي يمتد اسمها بالتركية -لحديقة السوداء- إلى جيب منفصل سمي بالروسية مناجوزو قره باغ أي قره باغ الجبلية أو -العليا-.

وكان الأرمن يشكلون ١٧ في المائة من سكان المقاطعة ككل. أما في الجيب الجديد فإن الأرمن شكلوا حوالي ٧٠ في المائة من السكان.

وقد زاد ستالين ومستشاروه المأين بلة عندما رفضوا إلحاق منطقة لاتشين الجبلية الكائنة بين قره باغ العليا وأرمينيا بالجيب الجديد لأن المسلمين كانوا يشكلون حوالي ١٠٠ في المائة من سكان لاتشين وعليه فإنها لم وضعت إلى الجيب لشكل المسلمون أغلبية سكانه.

لقد كان قرار ستالين اعتبارها روعيت فيه فكرة النعمة. وسرعان ما أحال الجيب إلى قنبلة موقوتة وسط منطقة بالغة التوتر.

كما أن الوضع القانوني لقره باغ العليا كان أكثر غرابية من وضعها الجغرافي. فقد منحت استقلالاً ذاتياً لكنها ظلت جزءاً من جمهورية أذربيجان. واعترض الأذربيجانيون على ذلك وسعوا طيلة السنين إلى مغالبة الأغلبية الأرمنية فيها. وهكذا أصبح الجيب من أكثر مناطق الاتحاد السوفياتي تخلفاً. فلم تستغل موارده الطبيعية وعانى سكانه المجنون الأممال والبطلان. وكان لسكانه الأرمن الحق



كل الحق في رفض الحكم الارمنياني.
وعليه بدأت الاغلبية الارمنية في قره باغ، عندما بدأت الاميرالطورية السوفياتية

تتفكك وتتهجر، تفكر بطرق للانفصال عن الارمنيانيين. وكان من الطبيعي ان يفكروا
بالاتحاد مع جمهورية ارمنيا الا ان الارمنيانيين كانوا، بطبيعة الحال، ضد هذا
للتفكير تماما

وقد تسماعلون: لماذا السبب الاول هو ان ارمنيا لو قررت ضم قره باغ العليا
فإنها ستعكس الوضع الحالي بجدل لاتشني جييا مسلما وسط الأرمن والسبب
الثاني هو ان الاغلبية الارمنية في قره باغ نفسه لا تتمتع بالتواصل الاقليمي اي ان
القرى الارمنيانية والارمنية ستكون متداخلة. كما ان عاصمة قره باغ خان كندى
(واسمها الارمني هو ستيانيكرت) ايضا تنقسم الى منطقتين احدهما الارمنيانية
والاخرى ارمنية. اي بعبارة اخرى ستكون النتيجة ايجاد عدة جيوب داخل الجيب
وشمة سبب اخر لرفض الارمنيانيين التنازل عن قره باغ وهو ان ارمنيا لو
ضمتها فإل الارمنيانيين سيفقدون صلتهم بآباء، عموماتهم على الحدود الارمنية
وما وراءها. كما ان اقليم نخجوان الذي يشكل المسلمون اقلية سكانه سيصبح
معزولا عن اذربيجان

اخيرا، يخشى الارمنيانيون من احياء الحركة الارمنية التي تهدف الى اقامة
دولة ارمنية جديدة تضم معظم الجزء الجنوبي من اذربيجان اضافة الى اجزاء من
شمال غرب ايران ومعظم الجزء الشرقي من تركيا.
والقيادة الديمقراطية العالية في ارمنيا تدرك المخاطر للقرنية على ظهور هذه
الحركة الارمنية التي قد تؤدي الى توتر في العلاقات ليس مع اذربيجان فحسب، بل
مع جيران ارمنيا الاقوياء ايضا مثل ايران وتركيا.

فما هو العمل اذا؟ وهل يجوز ان يلق العالم مكتوف اليدين بينما تستمر
الكارثة؟ الجواب لا بد ان يكون لا. اذ لا يمكن ان تترك مهمة تسوية النزاع لدول
مثل ايران وتركيا اللتين لا تفهمان الوضع تماما وليس لهما، في الوقت الحالي على



الشرق الأوسط (الثانية)

المصدر :

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٠١٢

الأول، ثال اقتصادي وسياسي في المنطقة. فلقد اثبتت المحاولة الفاشلة لوزير الخارجية الإيراني علي لكرير والاتي انه لا يمكن تسوية النزاع بالفا، محاصرات ودية.

ان امام العالم لة وحي خيارين: فاما ان يكتفي بالفرج على ما يدور ولما ان يتدخل.

وسيتربط على خيار الاول ترك الاندريجانيين والارمن على مواعيد بعضهم البعض اشهر او ربما سنوات. وقد تدجر اندريجاني ورومينا الى حرب شاملة قد تنتشر فيوانها الى ايران التي قد يهب ١٠ ملايين اندريجاني فيها الى نجدة اخوتهم في الضفة الشمالية لنهر اراس ويمكن ان تتدخل الولايات المتحدة في النزاع. خاصة ان عددا من الامريكيين من اصل ارمني، معظمهم من كاليفورنيا، زاروا ما وراء الدوقار سديا وراء حلم ارومينا الكبرى. كما ان بعضهم قد يصمون شحاياء للقتال مع الاندريجانيين. ولذا حصل ذلك فإن مجلس الشيوخ الأمريكي والكونجرس، الذي يسمى دوما الى كسب تأييد الجماعات العرقية التي لها حق التصويت في الولايات المتحدة، قد يبنين موقفًا معاديا للاندريجانيين.

ان خيار التدخل مطوف بالخاطر لكنه، حسب لقائتي، الأكثر واقعية. الا ان السؤال هو: من يتدخل ومتى؟ اعتقد ان علينا التورث ضخمة اسلح على اخرى الى ان يكون الطرفان قد أدركا ابعاد المسألة التي يسببها معا قبل ان يستنجدا بقوة خارجية للتدخل في الوضع.

ان اي تدخل يجب ان يكون من قبل الجمهوريات الاخرى لما كان الاتحاد السوفييتي. وقد اعدت روسيا وكازاخستان بالفعل خطة سلام شاملة ويجب ان تضم الأمم المتحدة صحتها الى هذه الخطة وأن تغطي الخطة ايضا بدعم دبلوماسي من العالم الاسلامي والجموعة الاقتصادية الأوروبية والمفروض ان تشكل عاجلا قوة للفصل بين المتحاربين تضم قوات من روسيا وكازاخستان ومن دول اخرى مقبولة لدى الطرفين.

ونقص للخطة الروسية - الكازاخستانية على ان تتولى هيئة من خبراء محايدين الاشراف على قره باغ الى حين لجراء انتخابات حرة لاختيار اعضاء جمعية محلية وتطالب الخطة ايضا بتبني عدد من الاجراءات للعاجلة لتحسين الاوضاع المعيشية لسكانها. ويجب ايضا النظر في مطالب الاغلبية الارمنية ورفع الظلم عنها بدون المساس بسيادة اندريجاني على قره باغ العليا.

الا ان الخطوة الملحة هي سد القنرات التي تصل الى ارومينا واندريجاني من خلالها كميات متزايدة من الاسلحة المتطورة. ومن السهولة سد القنرات التي تمر عبر بحر قزوين من قبل روسيا وايران والتمتعان مع كازاخستان وتركمنستان. اما المسالك البرية للمهربين فتمر عبر اراضي ايران وروسيا وجورجيا وقد يكون من الصعب قطعها بسبب وعرة الارض.

ورغم ثور الرضع فإن جهود الوساطة يمكن ان تنجح. الا ان نجاحها سيتوقف على مدى التزام الوسطاء بروح الايثار. فالذين يرتجون من وساطتهم الحصول على مكاسب سياسية من المسألة سيفشلون حتما. والذين يسعون الى لثارة مزيد من المشاكل تحت شعار الوساطة يجب الا تبا لتدلسهم ما وراء القوقاز مهما كان الشن. فلقد نالت هذه الأرض الجميلة السبية الظالم من المتابع ما يكفيها. وهي في غنى عن ان تحول الى ميدان للتنافس بين قوى حقيقية او وهمية في المنطقة وخارجها.



المصدر : الأخبـار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٧ - مارس ١٩٩٢

هجوم صاروحي على ناجورنو - كاراباخ

لدى أكثر من عشرين شخصاً
مصرعهم خلال هجوم صاروحي على
البلد ناجورنو - كاراباخ المنتزح على
بين جمهوريتي أرمينيا والذربيجان .
وذلك فيما بعد أكبر عدد من الضحايا
على مصرعه منذ لقاء وزيرى خارجية
البلدين قبل اسبوع وتلقتهما على
أهمية الحاجة الى وقف إطلاق النار .
وذكرت التقارير أن الهجوم استمر
كذلك من مصرع اثنين من قوات
كيميوات الدويل المستقلة وثلاثة أفراد
من قوات الذربيجان .



المصدر : الأهرام

للتشتر والخدمات الصحية والمعلومات التاريخ : ٦ يناير ١٩٩٢

ناجورنو - كاراباخ .. ضحية الجغرافيا أم تضخم الذات العرقية ؟!

ليس هناك مبدع للمفظة أو المعجب في الأحداث المؤيرة وللحلم الضارية التي يشهدها العالم - ناجورنو - كاراباخ ، أحد أجزاء الإمبراطورية السوفييتية المنحلّة - فهي نتيجة معزولة لإعمال القوميات المعصّل الذي ساهم بتجرّج أو باخرى في التضميل بكسقوط السوفييتي الذريع . وكان من الممكن أن تولد في الأراضي السوفييتية أكثر من - ناجورنو - كاراباخ ، لو لم تحصل على جمهورية أو قومية مستقلة على ما كانت تسمو إليه من استقلال وانفصال عن الجسد السوفييتي بمساعدة ميخائيل جورباتشوف الذي فتح الأبواب واسما تمام هذا التثوير .

الذي يقع بالكامل داخل أراضي جمهورية أذربيجان - وهي جمهورية مسلمة من جمهوريات وسند آسيا - ويضم ١١٢٢ لادنة جمهورية أذربيجان منذ عام ١٩٢٢ من الزم من ٧٠٩٠ من سكانه البالغ عددهم ٢٠٠ ألف نسمة من الأقويين والأرمن الذين تربطهم صلات قومية ووحدة لغوية ودينية وتاريخية مع جمهورية أرمينيا التي تفضل بحسبها مع جمهورية أذربيجان ، وتبلغ مساحتها ١١٠٠ ميل مربع وتجوّروا - كاراباخ حوالي ١٧٠٠ ميل مربع والوجود له أية حدود مشتركة مع جمهورية أرمينيا وتبعد القري تكتلة فيه من حدود أرمينيا حوالي سبعة أميال الأس الذي يجعل جمهورية أذربيجان تتحكم بالفعل في مقدرات الأقليم .

ويطلب الأقليم بالاستقلال التام عن جمهورية أذربيجان وتوجد به حركات أرمينية مسلحة ذات نزعات الانفصالية فشت عمليات عسكرية واسعة النطاق ضد العديد من القرى والأهداف الأذربيجانية في محاولة لتكريس الأس الواقع . ولكن جمهورية أذربيجان رفضت مثل هذا التوجه وأرسلت بعضاً من قواتها إلى الأقليم لمواجهة الممرات الانفصالية مما أدى بالفعل إلى تفاقم خطوط الأوضاع الأمنية في الدولة وسقوط المختل من الضحايا في عمليات القصف المتتالية والأصل العسكرية بين الطرفين . وصلني ذلك إعلان الأقليم استقلاله بجمهورية مستقلة بذاتها . ولكنه لم يحصل على اعتراف أي جهة إقليمية بما في ذلك جمهورية أرمينيا ذاتها . وحتى الآن لمشت كافة جهود الوساطة التي أجريت بين جمهوريتي أذربيجان وأرمينيا في التوصل إلى أي بؤران لانهاه هذا الصراع المسلح . وكانت آخر جولة بينهما في موسكو قد استغرقت ساعات طويلة

فيها حوارات طفولية أو عرقية . للعالم ناجورنو - كاراباخ هو موضوع نزاع مسلح بين جمهوريتي أذربيجان وأرمينيا - أعضاء الاتحاد السوفييتي السابق والتكوسنات الحاق الذي لم تتحدد له هوية واضحة حتى الآن - أما الأقليم ناجورنو - كاراباخ فله بالغ بالكامل داخل أراضي جمهورية أذربيجان - ووضعه الحاق يشبه بالتمام وضع برابن الغربية - قبل توحيد لشاري العليا حيث كانت تقع بالكامل داخل أراضي العليا الغربية مما أدى إلى خلق وضع جغرافي وسياسي محسّن لهذه القوية وإن كان للأقليم لاجورنو - كاراباخ يرب نفس المشكلة ويصير على دربها ، فهو كما سبق

ويع الأخذ في الاعتبار مايمتد الآن في يوجوسلافيا من تكتلات للدولة تحت مظلة القوميات الضخمة لمن الممكن الحكم على مايجب في الأقليم ناجورنو - كاراباخ بأنه شيء عادي ومفولع ، وإذنته نتيجة طبيعية للتضخم الذات القومية في كثير من الأراضي الأوروبية وانفصال الدولة السوفييتية . ويزيد من عدد الأتية التي يشهدها الأقليم والتي بدأت تأخذ أبعادا الجغرافية والسياسية والعرقية المعجبة التي تتحكم في توضع الأقليم ومصدره وهي ترقية كات على التوام سببا في اندلاع الكثير من التوترات والانفصاليات في بعض بقاع الأرض خلاصة إذا تاملت



زمان

المصدر

للنشر والخدمات الصحية والمعلومات

التاريخ:

٦ - ١٩٩٢

عماد عويان

إلا أنها ياحت بلفظ لنشأ.

وغير الآخر في هذا الاقليم من سيره الى نسوا حيث اصبح من السهل على جمهورية اليريبجان حركاته من لاله والكوربه والنواصيات. وبفضل اصبح الطائرات الهليكوبتر الآن هي الوسيلة الوحيدة للدخول الى ناجورنو - كراباخ او الخروج منه بما يتخوى على ذلك ليشأ من مضطرب. وال جانب ذلك فان الصراعات الانفصالية في الاقليم تروم بمدايح ضد الاقلية الاربيجانية. ولا تبدو في الافق أي احتمالات لانهاء هذا الوضع المسئور الذي يحكم الاقليم ويتحكم في مقدراته. فالحزب الارباجي في التاجير والتاريخ من مؤلفها ما جعلها امام احتمالات صدام اوسع. الأمر الذي قد يدفع القوى الخارجية للتدخل سواء للوساطة او للتأجيج الحرب.

وربما تحصل اطراف دولية اخرى كالامم المتحدة على سبيل المثال - في حالة تشكيلها بعد ياس الجميع من الحل - على ابداه الوضع على ما هو عليه الى حين الفصل في النزاع بصورة ترضي الجميع. وخلال ذلك قد يلقى الأمر إرسال قوات حفظ سلام دولية الى الاقليم او بين الاربيجان واربينيا لتقضي هذه سنوات طوالة وغير دليل على ذلك مشكلة قبرص التركية والعسبر وجنوب لبنان مع اختلاف طبيعة مشكلة كل القيم واسببها. ولكن الطبيعة الجغرافية والعرقية الخاصة والتاريخ التي يشهد بها القيم - لتاجورنو - كراباخ - تؤيد انه في حالة الى حل غير صغرى وفي نفس الحالة الى نسوية سمية سياسية. فلا عمل الصغرى ان تؤدي إلا الى ازهاق المزيد من الأرواح وسقوط الكثير من الضحايا دون أي فائدة. بل في الحل أو لانها الصراع. فجلود الصراع واسببه تتطلب نسوية سياسية. قد تفسر الاربيجان الى التسليم بالامر الواقع التليم من تشخص الذات القومية في كلير من التناظر التسوفية والاربية.

وربما كان حتى تقرير الصبح لعل هذه التناظر والاتحاد هو العامل حل لتجاوز الأوقات والأزمات السمية. ولكن المشكلة ضمن عدة في ان كثيرا من الأطراف لتكثير بصورة يمل هذا كيدا وتقليل الأرض والكوربه الوطني والخصي على أي فلول حتى ولو كان منطقيا والى ان يصل على الأطراف الى قناعة بحتمية القول هذا ابدا كطريق أساسي للنسوية يكون كثير من الضمان قد جرى ومزيد من الأرواح في الزمان وبعته في الحلب الكلف اسودت أمال للنسوية. وهو اختيار جيد وحقيقي امام الجمهوريات السوفياتية السمية.

ليس هذا صعب. ولكنه اختيار حقيقي للوضع السمية الجديدة التي تحكم المنطقة. وخاصة فيما يتعلق ببقاء التمثل الاقتصادي الجديد في آسيا من باكستان وتركيا وإيران وعدد من جمهوريات وسط آسيا الساتلية ومن بينها الاربيجان. ثلاثة ان الجمهوريات الثلاث - إيران وباكستان وتركيا - لها طموحات كثيرة من وراء الأرباب بهذه الجمهوريات. وهذا يدفع على تغير

والجاني وزير الخارجية الإيراني الى القيام بدعوة وساطة خلال الأيام القليلة المقبلة بين جمهوريات أرمينيا والاربيجان. وللصواب أن إيران يوجد بينها وبين الاربيجان وأرمينيا حدود طويلة. ولكنها تراجعت بجمهورية الاربيجان بوحدة الدولة. وتشهي إيران بلفظ الى عدم تقرر صراعات مسلحة جديدة على حدودها حتى لا تضطر الى لشدة مواقف قد تضعها في مواقف صعب. بلش القطار من طبعته. على حالة مساعدة إيران

في كلفه سيكون
في دولة على ذلك فان
في تحالف محدود
في جمهورية أرمينيا ملائمة
في ملامح مع هذه الجمهورية
في ربا على حدودها قد تضعها في
في كلفه لتاجورنو - كراباخ
في حل مسك اسببا وسويا
في كلفه الجديدة في هذه المنطقة
في تحلفي بأمنية من نوع



المصدر : (اللائحية) ١

التاريخ : ١٢ / ١٠ / ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

يلتسن يرسل بعثة وساطة ونزاياف يقترح خطة لقره باخ

**استقالة رئيسة البرلمان الاذربيجاني
وباكو تعترف بافلات الوضع من السيطرة**



المصدر: الجريدة (الندفة)

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ٦ مارس ١٩٩٢

□ موسكو -
من جلال المشطه:

■ عقد البرلمان الأرمني جلسة طارئة للبحث في الأحداث الجارية في منطقة ناغورنو قره باغ. وقد استقبلت خلالها رئيسة البرلمان ليريا كافاروفا. وقال الرئيس اياز مطبوك إن الوضع هناك المثلث من السيطرة فيما يرى الرئيس الروسي بوريس يلتسن قلقه الشديد وإرسال بعثة وساطة والترح الرئيس الكازاخستاني نور سلطان نزارباييف خطة للحد من أربعة بنود بينها وقف تشكيل الجيوش الوطنية في «أسرة الدول المستقلة» وعلى صعيد آخر لم يستبعد ناطق عسكري في موسكو مشاركة ضباط وجنود من اللواء ٣٦٦ في عمليات ضد الأذربيجانيين.

وعملت «الجبهة» في اتصالها فريقي باكو أن مئات آلاف المواطنين احتشدوا أمام مبنى البرلمان مطالبين بـ «الانقضاء» لضمها إلى الجزيرة التي حدثت في بلدة خوجالي (إحراج علي). وقال الأذربيجانيون إن ما يزيد على ألف شخص قتلوا خلالها. فيما نالت وكالة «نور» الأرمنية من صحافيين أجانب أن الصور التي عرضت عن الضحايا كانت مضطربة.

وقد قبل النواب الأذربيجانيون استقالة ليريا كافاروفا ورئيسة البرلمان فيما أعلن عدد من قادة المعارضة أنه سيطلب باستقالة الرئيس مطبوك وأعضاء الحكومة الحالية بسبب مواقفهم من التصعيد الأرمني للتشكال. وأكد الرئيس الأرميني للتشكال في حديث إلى صحيفة «نيمسوس» سكاييا بريداء: «إننا نعتبره الأرميني ليقون ثيريتروسيان معاجزان عن تخفيف حدة التوتر» وأضاف أن الوضع «المثلث من السيطرة» وحسن من أن «الضرب ستكون واسعة» مؤكداً أنه «لن يترك في يد أي طرف بلدة طرد منها» الأذربيجانيون. لكنه دعا في الوقت نفسه لحل سلمي فيما يسبب كل المعضلات من المعضلة.

من جانبه أشار الرئيس الأرميني في حديث إلى الصحيفة نفسها إلى أن الضحايا التي حلقها الأرمن مؤلفة: «وعائل بالبناء» قوات ردم من «أسرة الدولة المستقلة» وتوليف ضمانات أمنية ونزع السلاح في منطقة قره باغ ومحتها «استقلالاً ذاتياً» كاملاً.

ويتن للزريون موسكو أن الرئيس الروسي بوريس يلتسن الذي يقضي اجازة قصيرة في منتجع سوتشي وجه نداء عاجلاً إلى الرئيسين الأذربيجاني والأرمني أعرب فيه عن

قلقه الشديد إزاء التطورات الأخيرة. وحض على وقف النار. وإعان إرسال بعثة وساطة روسية إلى قره باغ. وينكر أن روسيا كانت قيات بالإشتراك مع كازاخستان. يهمة وساطة اجتمع خلالها الرؤساء الأربعة مطلع ليول (سبتمبر) الماضي لكن الاتفاقات التي تم التوصل إلىها لم تفلح.

ووزعت وكالة «كازتاج» الكازاخية خطة من أربعة بنود وضعتها الرئيس نزارباييف ودعا فيها أن يصدر عن قمة رؤساء «أسرة الدول المستقلة» قرار يقضي بوقف التشكال فوراً ورفع الحصار عن الحارق وخطوة السك الحديدية. كما تنص الخطة على إقناع كل بول «الأسرة» خصوصاً في منطقة القوقاز عن تشكيل قواتها المسلحة الخاصة. وطالب نزارباييف بالبناء قوات لحفظ السلام في مناطق النزاع تكون تابعة لرؤساء. كما دعا إلى التشاركية في جهود السلام التي يقوم بها مجلس الأمن والتعاون الأوربي.

ويرى المراقبون أن خطة نزارباييف

إنها حصلت على نص مكثبات بين ضباط من قيادة اللواء ٣٦٦ اندخدا فيها مشاركتهم في العمليات مقابل مبلغ مالي. وكثرت أن الأجهزة المختصة سمحت لها فيه المكثبات.

كذلك هناك وزير الخارجية الأذربيجاني جميع صادق في حديث إلى وكالة «نور» أن مواطنين من روسيا وأوكرانيا شاركوا في القتال إلى الأرمن إلى جانب مسووين وأمينين ومواطني دول أخرى. وأكد أنه تم العثور على جثث زنجين لم تحدد هويتهم. كما أُلغيت مكثبات بالفتحين العربية والفارسية بين أفرع الأرمنية. وأكد أن النزاع كان سجل لولا «الدعم الأجنبي» للأرمن ويذكر أن الرئيس التركي تورجوت أوزال كان أنهم الدول الغربية بأعضاء معيار مزوج، في التعامل مع مشكلة قره باغ وأنها تحاول وضع «الجزر» مكان الضحية. وأكد أن تركيا ستعمل «مجرة تكبر (...) وليبرهن للعالم أنه لا يجوز وضع الجميع أمام الأمر الواقع.

قد تكون أساساً صالحة للتفاوض في حال توافر ضمانات بعدم اختيار قسوات لردع إلى أي من الطرفين المتحاربين. خصوصاً في ضوء معلومات متزايدة عن مشاركة اللواء ٣٦٦ التابع لقوات القوقاز التي تتلقى أوامرها من موسكو في الأحداث الأخيرة. وأكد نيكولاي ميخيفيف رئيس لركز الإعلام للقوات الموحدة أن أوامر رسمية لم تصدر إلى الوحدات للمشاركة في عمليات. لكنه قال أنه «لا يستبعد» مشاركة الضباط الأرمن و«تتصدر» من قتلين خنوا قسم اللواء في القتال الدائر في قره باغ.

وأشارت صحيفة «تريستيا» إلى الضميس إلى أنها تهاجم وتناق من مشاركة ضباط وضباط صف من اللواء المذكور في القتال مع الجانبين. وذكر أن ضباطاً من لومينا استولوا على بيانات ومعدات كما يحاولون منع نقل للوحدات العسكرية من المنطقة لإمكانها تحت سيطرة الأرمن.

وقالت إيلا بالانكوف مراسلة إذاعة «ليبيرتي» في باكو: «الجبهة



المصدر: الواقف

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ٦ مارس ١٩٩٢

برلمان اذربيجان يبحث طلب المعارضة باستقالة الرئيس تصاعد المواجهة العسكرية بين الأرمن والاذر بيجان .. «ويلتمين» يدعو لوقف القتال

موسكو - وكالات الأنباء - في الوقت الذي اشتدت فيه حدة القتال بين الأرمن والأذربيجانيين في إقليم ناجورنو كاراباخ - عقد برلمان جمهورية اذربيجان جلسة طارئة أمس لبحث طلب المعارضة استقالة الرئيس عبد مطاليبوف من منصبه لشدة في حماية شعبه من اعتداءات الأرمن للوحشية بمدينة غاجولي

أعلنت مصادر عسكرية مصرع ١٠ أشخاص واصابة ١٠ آخرين في أكبر مواجهة عسكرية بين قوات الأرمن وقوات الأذربيجانية بمدينة سيخاند شمل كاراباخ منذ الاستيلاء على المدينة الأولى بالمنطقة خوجال.

أشارت المصادر إلى أن قوات الأرمن استولوا على جزء كبير من المدينة الثانية بالمنطقة خلال زحفهم الوحشي على المدن الأذربيجانية وأوشحت المصادر أن مقاتلات تابعة لسلاح الجو في مجموعة الدول المستقلة - الكومنولث - حطت فوق منطقة اداغان، على ارتفاع منخفض عدة مرات - يأتي ذلك في الوقت الذي يستمر فيه انسحاب وحدات الفوج ٢٦٦ التابعة للكونموث في منطقة ستيبا ناكيرت ذكر تابعيون لموسكو أن الوحدات التي سحبت لإجلائها برا غمرت منطقة كاراباخ

أعلن وزير خارجية اذربيجان في بياكو ضرورة تدخل الأمم المتحدة لشرح قوات بولوية في منطقة كاراباخ لحفظ السلام بها وفي أول تصريح للرئيس الروسي بوريس يلتسين حول القتال الدائر في كاراباخ دعا إلى وقف القتال بينهما وبدء حوار بناء لإحلال السلام في المنطقة أكد يلتسين توجهه بمدة وساطة مع وزارة الخارجية الروسية إلى المنطقة قريبا سعيًا وراء تحقيق السلام وحث يلتسين في ذلكاته رئيس كل من الأذربيجان وأرمينيا بالظهور العزيمية على بدء الحوار لإنهاء هذه القتال الدائر بين شعبيهما. قال يلتسين - أن روسيا ستواصل عملها للتشجيع للأرمن السلام

وفي اذربيجان تزايدت مشاعر الغضب بين أعضاء الجبهة الشعبية أكبر أحزاب المعارضة بسبب بشاعة المذبحة التي نالها الأرمن في الشعب الأذربيجاني



المصدر: العالم اليوم

التاريخ: ١٠ - ١٢ - ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

بعد التطورات الدرامية في ناجورنو كارباخ يلتسين يناشد الأذربيجانيين والأرمن وقف القتال وساطة روسية واقترح بتشكيل قوات سلام

(موسكو - وكالات الأنباء)

دعا الرئيس الروسي بوريس يلتسين أمس الأرمن والأذربيجانيين إلى وقف القتال والمعارك في إقليم ناجورنو كارباخ وأبدى في الحوار البناء والتحل بالحكمة.

جاء ذلك في نداء عاجل وجهه يلتسين للجانبين بعد للذبحه الرهيبة التي راح ضحيتها أعداد كبيرة من الأذربيجانيين ثم سقوط طائرة هليكوبتر كانت تقل لاجئين أرمن بعيدا عن مناطق القتال.

وقد أوضح الرئيس الروسي أن بعثه وساطة من وزارة الخارجية سوف تتوجه قريبا للمنطقة لإجراء محادثات سلام بين مسئول الجمهوريةين.

في الوقت نفسه بدأت أمس جلسة غير عادية للبرلمان الأذربيجاني وسط

تصاعد حدة الضغوط التي يمارسها العديد من النواب لإقالة الرئيس عياز مطالبين بوقف ما وصفه بتفاهته وعجزه عن حماية الأذربيجانيين من اعتداءات الأرمن.

وكانت الاشتباكات العنيفة قد تواصلت طوال الليلة قبل الماضية في إقليم ناجورنو كارباخ مما أدى إلى مصرع ١٢٠ شخصا وذلك إثر قيام المقاتلين الأذربيجانيين بإطلاق صاروخ على إحدى المدن الأرمنية في الإقليم.

وقد اقترح نور سلطان نازارباييف

رئيس كازاخستان خطة سلام تتضمن تشكيل قوات لحفظ السلام تقوم بتأمين وحماية مناطق التوتر في جمهوريات رابطة الكومنولث.

وقال نازارباييف إن الصراعات في المنطقة الشاذية تهدد أمن واستقرار

الرابطة

من جهة أخرى أعلن في موسكو أن الجولات الرسمية لخشي من تفهيم الموقف في جمهورية مولدوفا وتصاعد حدة الممارك بين الأغلبية الرومانية والأقلية الروسية وذلك بالرغم من الاتفاق على وقف إطلاق النار.

وقد صرحت مصادر من للجانبين بأنه سوف يتم استكمال البعثات الخاصة بهذا الشأن في إحدى المدن الروسية للتوصل إلى اتفاق نهائي وكانت الممارك التي جرت في الأيام القليلة الماضية قد أسفرت عن مصرع عشرة أشخاص



المصدر: جبهة الكومونة

النشر و الخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ٢ - مارس ١٩٩٢

جمهورية الكومونولث الإسلامية.

.. تدخل دائرة الصراع بين الأتراك والإيرانيين..

بقلم: زكريا نيل

الجمهورية
وكان على حد علمه التساؤل بمضي عدة خيارات
الجمهورية الجديد، من خلال فريق عمل مشترك
يجري تشكيله بالاتفاق بين الدول العربية ذات
الإمكانات الشبيهة والتي عرفت في أن يكون هذا
الفرق بقاء، جماعي، وأن يكون أيضا بقاء، من
جامعة الدول العربية
« وما أن يكون التحرك من خلال مجموعات
عربية متناحرة ودات قدرات متوافرة، وفي النهاية
تضع نتائج لقاءاتها مع قيادات هذه الجمهوريات
أمام باقي الدول العربية، من أجل التنسيق في ما
ينبغي عند القيام بتنفيذ أي مشروعات مشتركة
« وما أن يترك لكل دولة فرصة التحرك بمفردها
لتوظيف إمكاناتها في تعميق العلاقات مع هذه
الجمهوريات، وصولاً إلى إقامة تعاون مشترك
يستهدف التعامل مع كل الفرض المتاحة لمساعدة
هذه الدول وتطوير آلياتها الاقتصادية والثقافية
والاجتماعية

وقد يكون من الأمور الجديرة بالملاحظة
والإهتمام، أن الصالح العربية مع هذه الجمهوريات
كانت قبيل انهيار الاتحاد السوفياتي الأسبق
مشاركة ومتعددة
وهي الآن تتلخص مزيداً من التطور والإضافة
والتنوع وربما يكون لبعض منا منحوع مختلف في
تناوع مع هذه الدول نابع من خصوصيات الذاتية
وقدراته النوعية، لا بل، لكل منا خصوصيات
ومصالحه، والفتاح سبب أيضاً في دائرة
الصالح العربية المشتركة، وفي دائرة تقوية
المصالحات مع شعوب هذه الجمهوريات المستقلة

ومع كل ذلك، الفريق المتحد وما قد يكون فيها
من بعض الفوارق أو التناقضات، فإن الذي يمكن
أن يجيب أي سلبيات على طريق هذا التحرك

من خلال فريق عمل عربي، يضم خبرات متنوعة
من مستويات عالية، وتكون من وحيات وضع
مشروع عمل جماعي متعدد المراحل، يمكن أن
يحقق طموحات هذه الجمهوريات في إعادة بناء،
علاقات قوية وفريق العامة مع الدول العربية، إلى
جانبا مناقشة جميع الفروض المتاحة في هذه
الجمهوريات لإقامة جسور تعاون جديرة معها في
مختلف المجالات الاستثمارية وخاصة مشروعات
التنمية الإنتاجية والاجتماعية.

صحيح أن عدداً من الدول الخليجية الخليجية
باعتت بتقديم مبادرات عاجلة غذائية وطينية وبنائية،
وذلك عبر مسعى جوية تتحرك لأول مرة من
عواصمها إلى عواصم دول الكومونولث الجديد،
وتنقل الآلاف الأطفال من الموانئ الماطلة، ما ترك
اثراً طويلاً في نفوس شعوبها، وصحيح أن كلا من
مصر والمملكة السعودية والكويت أرسلت وفوداً
على مستويات عالية لتتوسط علاقاتها مع هذه
الدول، وهي في النهاية تمثل رافداً من روافد
الصالح العليا للعربية

ولقد تنبهت أشعرا بعض مراكز الدراسات
العربية إلى أهمية الاستباق إلى توسيع دائرة
التعاون والتعريف بجمهوريات رابطة الكومونولث
الجديد التي حلت محل الاتحاد السوفياتي، وفي
تصورها لا يكون عليه مستقبل العلاقات العربية مع
دول هذه الرابطة، ركزت على ضرورة البدء بتطوير
علاقات التعاون الاقتصادي وإقامة مشروعات
جديدة بتحويل وخبرات تساعد هذه الدول على
التنوير بتقنية قدراتها الذاتية، من خلال مناهج
تدريبية وتقنيية وروحية

غير أن دائرة البحث بشئ هذا التحرك العربي
قد اتسعت وطرحته المناقشة قضية أخرى تنظيمية،
هل الأدنى لهذا التحرك إلى دول رابطة
الكومونولث أن يكون من خلال عمل عربي جماعي،
أم تعلى لكل دولة فرص التحرك بمفردها إلى هذه

ثمة ظاهرة أصبحت من طواهر تحركنا إلى
مواقع الأحداث، وهي ظاهرة البسط في اتخاذ
القرار. ولقد طرحنا المناقشة هذه الظاهرة على
التنظيرات الخاصة التي أدت إلى انهيار الاتحاد
السوفياتي وانفراطه إلى خمس عشرة جمهورية
مستقلة..

وفي حين سارت أنظمة إقليمية غير عربية في
الأيام الأولى إلى التسابق على هذه الجمهوريات
لمعدد حرائق مع قيادات الجبهة، فإن الموسم
العربية بقيت جميعها على حالة الاسترخاء، التي
عرفت بها، كلما وقعت أحداث كبرى تتطلب سرعة
الملاحظة للتدخلات، واستجاب مخططاتها للتعامل
بليات إيجابية مع نتائجها.

وطى غير ما عرف من مراكز الدراسات العربية
من سرعة الاستفصاء، للحدائق في مثل هذه
المتغيرات وتحليل أبعادها ثم إطلالة محصلة للأثر
في حاضرهم ومستقبلها، إلا أنها لم تكن على
مستوى سرعة الملاحظة لتحليل انعكاسات هذا
الحدث على الصالح العربية وانتقالها من دائرة

التعامل مع الاتحاد السوفياتي السابق، إلى دوائر
التعامل مع دول رابطة الكومونولث الجديدة،
وتصنيف إمكانات كل واحدة منها دولة دولة،
ووضع الرئازات الماطلة التي يمكن أن تكون بداية
الانطلاق إلى التعاون مع مختلف مؤسساتها
السياسية والثقافية والاستثمارية، ذلك أن الحدث
في حد ذاته عظم وهائل، إلى جانب أنه يمثل
أخطر منقطع في تاريخ النظام الدولي، وحيث
تخلفني عن مسرحه الكبير دولة عظمى كانت قبل
شهور تمثل أحد جناحي الخليجية الثانية في هذا
النظام، وفجأة انهارت وتوارت لتترك البلدان خالياً
للولايات المتحدة، لتجلى بمفردها على قمة الخليجية
الأحادي في قيادة العالم

نعم نذكرنا، ثم نذكرنا. وهذا التحرك كان
يفرض علينا أن نقدم ميكرين بالتخضير لبرامج



المصدر: مروت الكويت

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ:

٢٠ مايو ١٩٩٢

للغربي، هو ان تهاجر الحكومات العربية في ما بينها إلى تبادل ملفات تمركزها إلى دول رابطة الكومنولث متضمنة تفاصيل الموارد التي عفتها كعده الدول، ووجهات نظرها بشأن مشروعات التعاون المشترك والأولويات التي ترافق جديرة بالبدء بها، كما تتضمن السياسات والإحصاءات وحجم المشروعات الاستثمارية وقوائم السلع الزراعية والصناعية والموارد الخام الصالحة للتبادل التجاري، مع طرح تجاربها السابقة في التعامل معها، وخاصة الدول العربية التي كانت ترتبط بعلاقات عمل واسعة مع بعض هذه الجمهوريات أثناء انشغالها تحت قيادة الإدارة السوفياتية السابقة، وفي مقدمة هذه الدول مصر وسورية والجزائر!!

إلا ان الأمر للجدير بكل اهتمام، ما تشير إليه التقارير الصحفية الأولية من تسابق عمليات الاستقطاب التركي الإيراني لغوياتها العرقية في الجمهوريات الإسلامية الستة، أفريجيان وبلانجستان وكازاخستان وتركمانستان وأوزبكستان وواخستان.

ولذلك يهدف العمل على انتشار نفوذها في هذه الدول خاصة ان دولة مثل «كازاخستان» هي من الدول النووية في الاتحاد السوفياتي السابق، وهذا هو موقع الخطر في أهمية هذه الدول، ومن ثم فإن زيارات كبار المسؤولين الأتراك والإيرانيين في حالة منافسة على هذه الدول، ويتردد عليها مسئولون إيرانيون كان في مقدمتهم «علي أكبر ولايتي» وزير الخارجية، وآخرين أتراك في مقدمتهم وزير الخارجية «مكمت شين»، ويهدف في مهام كل منهما العمل على الحد من انتشار نفوذ الآخر في الجمهوريات الإسلامية، وذلك هو بداية الصراع بين تركيا وإيران»

هـ كاتب في الاعلام ومستشار شؤون التحرير



العرب والتنافس على التركة السوفياتية

رغد الصلح *

طهران على تحويلها إلى منظمة الإقليمية ذات توجهات إسلامية مع انضمام أفغانستان وتركمانستان وأوزبكستان إلى هذه المنظمة واحتمال انضمام كازاخستان وجمهورية أذربيجان والقوقاز إليها في المستقبل، يأمل الرئيس الإيراني هاشمي رفسنجاني أن تتحول إلى "قوة عظمى في آسيا الوسطى".

أن تحريك هذه المنظمة وعقد أول قمة لها منذ أسبوعين تقريباً هو ليس المؤشر الوحيد على مدى الانقسام الإيراني جمهوريات آسيا الإسلامية. بل توجد هناك مؤشرات أخرى على هذا الانقسام. من هذه المؤشرات المساعدات المالية التي أخذ الإيرانيون يدفعونها إلى الجمهوريات الآسيوية وعروض العمل التي يتقدمون بها إلى علماء وخبراء هذه الجمهوريات في مختلف المجالات، وخاصة العسكرية منها. من هذه المؤشرات أيضاً الوساطة التي قام بها علي أكبر ولايتي، وزير الخارجية الإيراني، بين برسمبا وزربيجان حول اقتيم ناغورنو قره باغ المتنازع عليه بين البلدين. الإيرانيون ليسوا أقل اهتماماً بالجمهوريات الإسلامية وإن كانوا أقل اهتماماً بالفكر الحبياء "منظمة المشايخ" الاقتصادية. اهتمام أكثره منصب على تقديم النموذج التركي كمثال لتحديث هذه الجمهوريات في سعيها للتحول إلى اقتصاد السوق وللتنمية السريعة واكتساب التقنية الغربية. تحديداً لهذه الغاية عقدت اتفاقية ثقافية مع الجمهوريات المجاورة، وهي تحاول الاستفادة من عامل الوحدة اللغوية كي تنتشر بين شعوبها المختار اتاتورك والفكرات السياسية والاجتماعية السائدة في تركيا. إلى جانب ذلك انشأت أندية "بيت الحكمة" التجارية في آسيا الوسطى، وهي تقوم بأنشطة جملة مشاريع مشتركة مع الجمهوريات الوسطى بعد أن رسمت لهذا الغرض بصورة أولية مبلغ ٥٠ مليون دولار. عن الأثر الأهم مشاريع أخرى كثيرة، مثل جر النفط من باكو إلى مصبات الأناضول فتركيا لتصديره إلى أوروبا، بيد أن نجاح

■ مثلاً مرة أحد خبراء السياسة الدولية كيف تقيس أهمية دولة من الدول ومكانتها على السرح العالمي، فإجابته من عمل والاهتمامات وزارة خارجيتها، فإذا كانت هذه الوزارة صغيرة لا تملك أكثر من ملاحقة شؤون بلادها الخاصة فإن هذا البلد يكون عادة من بلدان العالم العادية التي لا وزن لها في السياسة الدولية. إذا كثرت وزارة خارجية هذا البلد واتسعت أعمالها، كثرت التولة وتزايد أهميتها، وعندما يصل وزير خارجية هذا البلد إلى واثق يملك فيه نفسه معنى بصورة حليمة ومباشرة بشؤون عدة بلدان بلغة واحدة فإن هذا البلد يصبح قوة دولية. أما القوة العظمى فإنها تلك التي يعنى فيها وزير الخارجية بشؤون العالم كله.

بحسب هذا المعيار فإنه من حق الإيرانيين والأتراك والفرنسيين الذين يأن بلانهم نزاعات أهمية في أعقاب انهيار وتفكك الاتحاد السوفياتي. قبل هذا الحدث كانت وزارات الخارجية في تركيا وإيران وإسرائيل معنية بالفرجة الأولى، يقول القسرين الأوسط والأعلى، ويقول العربية منها على وجه الخصوص، ففي هذه الدول بحث، الاتراك والإيرانيون والأتراك والفرنسيون عن "المعادلة" الآن بعد تسريح الاتحاد السوفياتي لا يزال الاهتمام بالدول العربية قائماً ولكن أضيف إليه الاهتمام بجمهوريات الاتحاد السوفياتي الوسطى.

في إطار هذا الاهتمام الجديد، تنصرف الخارجية الإيرانية بهمة وحماس إلى تحريك مشروع منظمة التعاون الاقتصادي التي تضم إيران وتركيا وأفغانستان هذه المنظمة هي في الواقع الحزب لـ "مجلس بغداد"، ولكن طهران تسعى اليوم إلى إعادة بنائها وتوجيهها. بدلاً من أن تكون حلفاً جغرافياً وعقائرياً لواجهة الشيوعية تعمل



ترتيب البيت العربي ولقرمب جمراته وتخصيصه ضد المصاعب الداخلية والخارجية معا. فلا ريب ان الضغوط الاقتصادية لعبت دورا في اعتناق العرب، وفي تصنيع ميثاقهم، واستمرار هذه الضغوط بل تناميها وتكثورها، حتى ولو لم يكن يجمعها جميعا ولا تربط بينها قضية واحدة كان يعمل على العرب القضية على التسلسل الانساني ومراجعة الوضع الراهن بقصد الانتقال منه الى وضع افضل. فثالث القوى الثلاث على التركة السوفياتية قد خلف من عتبها على العرب، فهل تستفيد الاسرة العربية من هذا الوضع، هل تتبلور الافادة في تنشيط مؤسسات العمل العربي المشترك وتطوير التعاون بين الدول العربية بحيث تضمن هذه الدول من ضمان امنها واستقرارها وسط التحديات الإقليمية والرائدة او المقلية؟

ان العلاقات المدنية العربية لا توحى بذلك وربما كان الدخول للموضوع على ذلك هو وضع جامعة الدول العربية، فالجامعة لا تزال تعمل وبكثافة دائرة هامشية من لوائح السياسة الإقليمية او العالمية، ولا زالت تعاني الصبر المادي الشديد، وصوتها في جميع القضايا هامشيا قليلا عن الموضوعات العربية - الاسرائيلية، وهي بقلعة صخر بيتا يوم العدوان الاسرائيلي على لبنان، اما في الصومال حيث كان باستطاعتها ان تلعب دورا مهما نسبيا مكانتها العربية الإفريقية، فإنها اثرت ان تلعب دورا ثانويا ومحدودا. ان هذا الوضع يدل على ان الجسم العربي سيظل متفتتاً أمام التحديات الإقليمية والدولية، لذلك من المرجح ان تمر مرحلة اشتغال الاثنيين والترك والاسرائيليين بشؤون منطقة أخرى من العالم، مثلاً مرت غيرها من العرب من دون ان تستفيد منها الاطراف العربية ومن دون ان يوضع القطار العربي على سكة الخلاص.

• كتاب رباح لثاني ملهم في اكسبريس

لسياستها الخارجية سوف توزع على نطاق اوسع ويذهب منها الكثير الى دول اسيا الوسطى بدلاً من ان تتركز كلها في المساحات العربية. عمداً ربما يصعد الخليج قلقي منها الممرات التي تقدم لبقاء القوات الأجنبية فيه. عمداً ايضاً، ربما توافرت ظروف افضل للمصالحة المطلوبة بل الضرورية بين الاسلام والعسيرة والديمقراطية. وإذا خف الضغط الإيراني على الجسم العربي وهذا القوتين بين الطرفين لتوافرت امكانيات تعاونهما في معالجة المشاريع الصهيونية الرامية الى الهيمنة على المنطقة والسيطرة عليها. فليلا عن ذلك، اذا خف الضغط الإيراني على العرب تبرز ظروف افضل للتعاون بين الجانبين على مستوى النهوض باوضاع العرب والاثنيين وما وتحسين مستوى معيشتهم.

الآن، من جهتهم لم يتوقفوا عن بناء سد لتقاربه ولكن تكفوا عن العمل على احتجاز التسميات الاكبر من مياه دجلة والفرات على نحو يخالف القوانين الدولية واصول الجوار. بيد ان اشتغال اقرة باسيا الوسطى قد يشغلها عن التفكير المستمر في كيفية تعزيز مورايها وتحليل نهجتها على حساب العرب. الاهتمام الاسرائيلي باسيا الوسطى لن يكون في حجم اهتمام اقرة وطهران بها، وسوف يكون مستبعداً حتى لو عد ارميل شارون الى وزارة الدفاع، وان يدفع بدياباته على طريق كراتشي، كما حدث أحد وزراء ليكود عام ١٩٨٨، ولكن مع ذلك فسان الاهتمام المحدود الذي يبديه الاسرائيليون بجمهورية اسيا الوسطى قد يفتحهم في الغلظة الكبيرة التي وقعت فيها كل القوى الدولية الا وهي معثرة الجهود بدلاً من مركزتها، وهذه المعثرة تضعف اسرائيل وتؤذيها، في نهاية المطاف مع تخفيض ضغوط هذه القوى الإقليمية على العرب وتنافسها وانتقالها بالتخفيض عن مواطن قدم في سهوب اسيا الوسطى، تتوارى فرصة، ولو محدودة لاعادة

مثل هذه المشاريع يتوقف على ايجاد الحلول لها في المستقبل. اسرائيل لا تقدم المعاش والمشاريع الاقتصادية للمسلمين في الجمهوريات الإسلامية ولكنها ترسل المصاعب لرمية الى كيان العبري، اضافة الى ذلك يرسل الاسرائيليون الخبراء الزراعيين يحرصون على هذه الجمهوريات تطوير انتاجها في هذا المجال. الى جانب هذه العروض يقدم الاسرائيليون لمسيحي اسيا الوسطى عرضاً يشبه ذلك الذي قدمه توبون هيرتز الى السلطان عبد الحميد، ابدوا مشاريعا في فلسطين، انشوا حقوق لاهل، اللحدوا ابواب بلادكم في وجوه رجال اعمالنا، ومشاريعنا بالمال، لكن منا ان نساعدكم في تأمين لئال لحل مشكلاتكم القديمة، ولتفويض مشاريعنا الجديدة.

ان اتجاه هذه القوى الثلاث في كسب المواقع والمفوذ في الجمهوريات الإسلامية الجديدة يلزم القلق في اوساط عربية كثيرة. انه يشير القلق في نفوس الذين ياملون بان تكون هذه الجمهوريات سداً للعرب في مواجهة اسرائيل. هؤلاء لا يفتشون الاهتمام العربي والتركعي باسيا الوسطى، ولكنهم يترجمهم لفتاً ان تنشر علاقات حميمة مع الجمهوريات الجديدة، لتضيف بذلك لفتح جديد الى سجل الفتوحات الاسيوية التي حققتها مؤخرًا عندما اشتركت الصين

باكين العربي على رغام هذه التحفظات والمخاوف لان انتقال اهتمام القوى الثلاث الى وسط اسيا جانباً قد يكون مفيداً، الا وهو تخفيف الضغط الذي تمارسه على العرب ان سعي الاثنيين لاستعادة دور شرطي الخليج لن يتوقف، وسعملهم على تصدير الثورة الى البلدان العربية سيبقى قائماً، وتطلقهم في الانسحاب بزماء القليل الاسلامي العربي سيظل موجوداً، بيد ان هذه الدوجوات سوف تضعف شيئاً، لان للوارد البشرية والمالية التي يمكن ان توفرها طهران



المصدر: **السلام اليوم**

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ:

٢ مارس ١٩٩٢

بعد أن قالت المعارضة إنه العوبة في يد موسكو: مطالب يوف يرفض الاستقالة ويتهم المعارضة بمحاولة الانقلاب

□ باكو وموسكو - وكالات الأنباء:

أعلن رئيس البرلمان الأذربيجاني الجديد ميخايلوف استقالته أمس بعد ١٧ ساعة فقط من هذا المنصب فشل خلالها في إزالة الخلاف بين الرئيس إيلياز علييفوف والجمعية الشعبية المعارضة.

وكان مطالب يوف قد رفض الاستقالة. وبالرغم من القضية الشعبية التي إثارتها للجمعية التي وقعت وراح ضحيتها عشرات الأذربيجانيين الفارين من المسلحين الأرمن إلى إقليم ناجورنو كاراباخ للتنازع عليه. وقد اتهم ميخايلوف المعارضة بمحاولة القيام بانقلاب للاستيلاء على السلطة وطلبهم بالتعاون معه بدلاً من ذلك. كما أبلغ أعضاء البرلمان أمس أنه لا يؤدي إزالة الدماء وإضافته لو تمت الحاجة فسوف تعلن حالة الطوارئ والعمل بالأحكام العرفية.

من ناحية أخرى حاول النواب الخروج من مبنى البرلمان في ساعة

مبكرة من صباح أمس إلا أن الجماهير المناهضة التي تجمعت حول المبني منذ صباح يوم الخميس حالت بين النواب وخروجهم من المبنى. وقد أطلق المتظاهرون الذين يضمون التراب شعاباً الملونة. أبواق السيارات والصفارات وألوا الحجارة على نوافذ البرلمان وحطموا اللتين منها. وتعلت أصواتهم مطالبة الرئيس الأذربيجاني بالاستقالة ودفع نفسه فشله في حماية الأذربيجانيين في ناجورنو كاراباخ. ومع أن عدد المتظاهرين انخفض إلى ٢٠٠ فقط مع شروق الشمس. فلم يكن هناك ما يدل على وجود ما يضمن خروج الأعضاء من المبني بسلام.

يذكر أن مطالب يوف قال إن الشعب هو الذي أتى به إلى السلطة. كما وصف المتظاهرين الذين تجمعوا حول البرلمان بأنهم حفنة قليلة وأيسوا الشعب كله بأبالغ عدده ٧ ملايين.

وكانت إحدى اللاتلات التي حملها المتظاهرون تقول لمستقل فيها الرئيس المجرم.

ورصف ما يحدث بأنه انقلاب ونوع من انفصالي السلطة. وأوضح أنه لا يؤدي حدوث مولجة ولا يرغب في انشقاق الجيش في السنة.

وعلى صعيد آخر. قال دكتور ميخايلوف العضو البارز في الجمعية الشعبية إن لشعبه معلومات مفصلة عن جيش الاتحاد السوفييتي السابق في طريقه إلى باكورة وأنه لا يوجد حدث مفاجئ. وهو ما كرهه ميخايلوف أمميوف الذي أضاف أنه لا يؤدي حدوث كثير من المصعب.

وكان نواب المعارضة قد وصلوا ميخايلوف بأنه العوبة في يد موسكو. كما قالوا إنه إذا كان لا يريد الاستقالة. لعل أن يعلن

للاجورنو كاراباخ منطقة حرب ويعلن القبهة العامة. للمرف أن العامة التابعة للجيش السوفييتي انتت لسماعها من ناجورنو كاراباخ بعد ثلاثة أيام من التقدم البطيء.



المصدر : الوقف

٢ مارس ١٩٩٢

التاريخ :

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

ارتفاع أعداد القتلى في ناجورنو كاراباخ مظاهرات للمعارضة في أذربيجان تطالب باستقالة مطاليبيوف

قد لقوا أس مصرعهم في قرية سكاكنت الأذربيجانية عندما تعرضت لقصف صليحي من جانب القوات الأرمينية في حين قُتل أكثر من ١١ شخصا مصرعهم في هجوم من قوات الأذربيجان بالعديد على قرية كارانلي ويسكن الإقليم الغلبة الأرمينية ويتشجع لحكم سلطات الأذربيجان منذ نحو ٧٠ عاماً.

من ناحية أخرى اعتبرت تركيا أن النزاع بين أرمينيا والأذربيجان في ناجورنو كاراباخ يهدد السلام الإقليمي. وأكد حكمت تاشين، وزير خارجية تركيا أن بلاده تكفل جهودها بهدف إيجاد حل سلمي وسريع لهذا النزاع لتجنب مزيد من الخسائر في الأرواح.

موسكو - وكالات الأنباء : في الوقت الذي ارتفعت فيه أعداد القتلى في المواجهات التي وقعت أمس الأول في إقليم ناجورنو كاراباخ المتنازع عليه بين أرمينيا والأذربيجان، طلبت المعارضة في الأذربيجان الرئيس عيلا مطاليبيوف بتقديم استقالته بسبب الخسائر في كاراباخ. وأكد مطاليبيوف أنه لن يكون كيش فداء وأنهم المعارضة ببقاء الأئمة عليه في كل شيء. واتهمت المعارضة رئيس الأذربيجان بأنه لم يقدم شيئاً لدعم المقاتلين الأذربيجان ويهدم تنفيذ التزام البرلمان بإنشاء جيش وطني. وردت نحو ١٠ آلاف متظاهر خرج للبرلمان مظاهرات تطالب باستقالة مطاليبيوف. ووصف نواب المعارضة مطاليبيوف بأنه دمية في يد موسكو.

وأنهم توافيق جاسبيوف أحمد زعيم المعارضة في برلمان الأذربيجان روسيا بأنها لتفعل أزمة في منطقة ناجورنو كاراباخ لكي تحافظ على وجودها الدائم في منطقة ما وراء القوقاز. واقترح رئيس حزب الاشتراكي المعارض إعلان حالة الطوارئ في البلاد وحل البرلمان ولقاء الحكومة الحالية ووقف نشاط الأحزاب السياسية وتشكيل حكومة انتقالية للوحدة الوطنية خلال فترة انتقالية مدتها ستة أشهر.

في الوقت نفسه دعا ليفون بيطروسيان رئيس جمهورية أرمينيا اليوم قادة دول رابطة الدول المستقلة إلى عقد اجتماع عاجل لمبحث مسألة النزاع القائم في إقليم ناجورنو كاراباخ المتنازع عليه بين الدولتين وكفى أكثر من عشرة لشخص



الرئيس الأذربيجاني يقدم استقالته والقوات الأرمنية تدخل أسكران

الأيام مجموعة من الإجراءات بعد استقالة
الحاقيات تشمل حل البرلمان وإعلان حالة
الطوارئ وتسمية للقائد.
وقد فشلت كل المساعي الدبلوماسية
لإنهاء الصراع الذي لقي فيه ألفا شخص
حقوقه خلال أربع سنوات على الرغم من أن
مطالبيروف ورئيس أرمينيا ليونيد نيكو
نيروسيان أعربا عن استعدادهما للتفاوض
ويقول الرئيس الأرميني أنه يريد اقتراح
كازاخستان إرسال قوة لحفظ السلام إلى
ماجورنو قره باغ. وقد استخدم القتال في
الاقليم الذي تسكنه الأغلبية الأرمنية ولكنه
يخضع لحكم أذربيجان منذ نحو ٧٠ عاما
وقالت وكالة أيتار - تاس، لاهنا، أن
نحو عشرة أشخاص قتلوا في قرية
سيكافيت الأذربيجانية عندما تعرضت
لهجوم أرميني
ويكون تقرير أن ١١ شخصا قتلوا
أيضا في هجوم أذربيجاني والبيانات على
قرية كازاتشي لكن راديو موسكو قال أنه
تم وقف تقدم القوات الأذربيجانية وأن جانبها
مدوا يد إلى أجدام، خارج الاقليم مباشرة
وأضاف الراديو قوله أن نشر وحدة
من القوات السوفياتية المسلحة في ماجورنو
قره باغ اكملت انسحابها من الاقليم
وتخللت في الاقليم قوات لوسلت اليه
للتحليل عملية الانسحاب في ما يبدو
وهي جمهورية مولدوفا تحركت الانجليزية
المنحدرة من أصل روماني والاقليم الروسية
لتسوية خلافاتها مع الاتحاد على اربعة
الحوار على الطرق وتتمسح إجراءات
الامر في مناطق التوتر

موسكو - وكالات الانباء - اقادت وكالة
ماكرو - توران، أن الرئيس الأذربيجاني اباد
مطالبيروف قدم عصر اس استقالته امام
برلمان أذربيجان
وقال مطالبيروف امام النواب لا يريد
أن ينسحب في افران دعاء شعبي، حسنا
اضافات الوكالة وقالت الوكالة أن سلطات
رئيس البلاد المنتخب في الاقتراع العام في
سبتمبر (أيلول) الماضي نقلت إلى المجلس
الوطني للجمهورية أي برلمان أذربيجان
وقد تعرض مطالبيروف لفساد
للاستقالة منه الخميس من قبل آلاف من
انصار المعارضة الذين يحاصرون مبنى
البرلمان. وطالب نشطاء معاصرون من
الجمعية للشعبية انضموا إلى الحشد
باستقالة مطالبيروف منهم والتواخي في
نزاع ناجورنو قره باغ حيث تكبدت القوات
الأذربيجانية خسائر في الاسلحة للامنية
وكان مطالبيروف قد أكد صباح أمس
أنه سيبقى في السلطة رغم ضغوط
المعارضة
من جهة أخرى ذكرت وكالة
انترفاكس، نقلا عن مصادر أرمينية في
يريفان أن القوات الأذربيجانية دخلت مدينة
اسكران الأرمينية شرقا ناجورنو قره باغ
تتميزها للفرحات وأمس كانت الحركات
مستمرة في شوارع المدينة التي تقع على
الطريق بين مدينة اجدام الأذربيجانية شرق
ناجورنو قره باغ وستيجاناكورت جيري
معناها
ويبلغ تعداد سكان اسكران حوالي ١٥
الف نسمة. ومن المقرر أن يبحث النواب هذه



المصر: الأهرام ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ:

٢ مارس ١٩٩٢

□ بعد جلسة عاصفة للبرلمان :

إستقالة مطاليبوف رئيس أذربيجان نزولا على رغبة الجماهير الغاضبة غالى يعرب عن قلقه إزاء الأوضاع السيئة فى ناجورنو-كاراباخ

بلكو - وعالات الإنهاء - قدم امين عيان مطاليبوف رئيس جمهورية أذربيجان إستقالته من منصبه فى أعقاب ضغوط شعبية متزايدة عليه لإسقاط فيما يتعلق بسياسته فى إدارة الصراع الدامى الدائر بين أرمينيا وأذربيجان حول الأقاليم ناجورنو - كاراباخ . وأوضح مطاليبوف فى كلمة له أمام جلسة عاصفة للبرلمان أذربيجان أنه قرر الإستقالة للحفاظ على دماء شعبه وتهدئة الأزمة المزمنة ، مشيراً إلى أنه فضل الإبقاء لأنه يقضى بموت عنوان جديد على أذربيجان .

وقال مطاليبوف لأعضاء البرلمان لقد عدينا بعضنا البعض لمدة يومين وبالأحرى عديتكم أنا ليومين . ونحن الوقت الآن لكي نستريح جميعا . ولا صلاحت كلمة مطاليبوف التي لم تستمر لأكثر من خمس دقائق والتي تضمنت إستقالته ترحيبا من نواب البرلمان الذين كانوا يفسلون إستقالته لأنه على حد قولهم تعب كثيرا من المرافقين ، الطويل فى الصراع مع أرمينيا .

مطاليبوف مهلة لمدة ثلاثة أشهر طلب بها للتفكير الجيش واستعادة السيطرة على ناجورنو - كاراباخ . من ناحية أخرى دعا الرئيس الأرميني إلى عقد اجتماع قمة لرؤساء جمهوريات الكومنولث لبحث التوصل إلى حل سلمى للنزاع . وفى نفس الوقت غارت آخر فرقة عسكرية للقوات السوفيتية لأسفل فى أقاليم ناجورنو - كاراباخ وأمر بنفى بالإقليم سوى القوات التي أرسلها للاستمرار بمسألة انسحاب جيش الكومنولث .

وتكرر رايون لنتن أن هذا التالى جاء فى أعقاب الإتهامات التي وجهها عيان مطاليبوف رئيس جمهورية أذربيجان المستقيل خلال كلمته أمام البرلمان من أن قواته قد عادت من الهزيمة الأسبوع الماضي بسبب مساعدة قوات تابعة لجمهوريات الكومنولث لقوات أرمينيا . وعلى صعيد آخر أعرب بطرس غالى أمين

وكان آلاف من المظاهرات قد جمعوها حول مبنى البرلمان مطاليبين بإستقالته مطاليبوف لخاض يوم على التواني واستمروا فى تظاهروهم حتى بعد أن أعلن إستقالته إذ يبدو أنهم لم يعلموا أنه فعل ذلك . ويذكر أن مطاليبوف الذى كان زعيم الحزب الشيوعي عندما كانت أذربيجان جمهورية سوفييتية أعترف أنه وقع فى أخطاء عديدة إلا أنه اتهم معونهين بالتدخل منه واستأطه .

وكان مطاليبوف قد تحرش لضغوط متزايدة من شعب أذربيجان فى أعقاب الخدعة البشعة التي قامت بها القوات الأرمينية ضد الأذربيجانيين فى ناجورنو - كاراباخ فى الأسبوع الماضي وعلى مدى الأسبوع تصاعدت الأصوات مطالبة بإستقالته إلا أنه قال امين حسنا سأمرخض لإرادة الشعب ، ويذكر أن قوات مكافحة الشغب رفضت تنفيذ أوامر بإحباطها بتفريق المظاهرات الذين يحاصرون مبنى البرلمان والذين رفضوا منح

علم الاسم المحدث الذى اجتمع بوزير خارجية أذربيجان عن قلقه العميق إزاء القتال المستمر فى ناجورنو - كاراباخ المتنازع عليه مع أرمينيا والذي أسفر عن كثير من القتلى خلال الأسبوع الماضي . وتكررت المنطقة باسم الأمين العلم أن هذا الوضع يثير الإزعاج بصفة خاصة لأن أرمينيا والأذربيجان انضمتا خلال الأيام القليلة الماضية إلى عضوية الأمم المتحدة ومن ثم فقد التزمنا بموجب الميثاق بحل النزاعات بالطرق السلمية .

◀ استقالة رئيس أذربيجان خوفا من عدوان أرمني

الجمهورية للعدوان من جانب أرمينيا. وجاء هذا التطور في الوقت الذي أعلنت فيه وزارة الداخلية الأرمينية عن أن القوات الأذربيجانية احتلت قرية كسانشي في إقليم ناغورنو كاراباخ. ويذكر أن هذه القرية تشهد منذ أيام قتالا ضاريا.

بساكو - رويستر، دعيًا: استقال الرئيس الأذربيجاني إيلاز مطاليبيوف أمس بعد تعرضه لضغوط من جانب جماعات معارضة بسبب موقفه من النزاع مع أرمينيا على إقليم ناغورنو كاراباخ. وقال مطاليبيوف أمام البرلمان أنه يقدم باستقالته خوفا من تعرض



حاصرت البرلمان ووصفت الرئيس بأنه دمية في يد موسكو المعارضة الأذربيجانية تدعو لاستقالة مطاليبيوف

موسكو - وكالات حاصرت البرلمان الذي عقد جلسة استثنائية له أمس ومطالبوا باستقالة الرئيس الأذربيجاني لياد مطاليبيوف بسبب الوضع في ناغورني كاراباخ

ورفض الرئيس الأذربيجاني الاستقالة ووصف التظاهرات حول البرلمان بأنها انقلاب وطلب مطاليبيوف من النواب منحه ثلاثة أشهر لتتلمذ دفاع فعال عن ناغورني كاراباخ. وقالت وكالة أنترفاكس أن المتظاهرين يرون أن كل ساعة يمضيها مطاليبيوف في السلطة تعتبر بالنسبة للأذربيجان خسارة لراش جديدة ومقتل لمواطني أمنين.

وقد رفض مطاليبيوف مطالب معارضيه باستقالته قائلا أنه لم يكن كاش للبلاد.

وأضاف أنهم لا يكون باللائمة على في كل شيء وقال هذا ليس الوقت المناسب للمطالبة باستقالة الرئيس. هل أنيتب لأن الناس لا يفلتون للطمعيات لنا نتجه صوبه السيادة ولا يمكن شمن حزب لائنا بهمسالة لئنا مستعدين لذلك.

وقد تهمت المعارضة مطاليبيوف بأنه لم يفعل شيئا لدعم المقاتلين الأذربيجانيين وعدم تنفيذ التزام البرلمان باتشاء جيش وطني

وقد منع المتظاهرون نواب البرلمان من الخروج من مبنى البرلمان مساء أمس الأول فيما قدم مطالبون بمحمودوف رئيس البرلمان كجدي استقالته صباح أمس بعد ١٧ ساعة فقط من توليه هذا المنصب بعد اختلافه في إنهاء الجمود بين الرئيس ومطاليبيوف والجهة للشعبية المعارضة.

وقد حاول أعضاء البرلمان مغادرة مبنى البرلمان لكن على بحر فزوين في ساعة مبكرة من صباح أمس، ولكن الحشود المناهضة التي تجمعت خارج المبنى منذ صباح أمس الأول حالت دون ذلك.

ووصف نواب المعارضة مطاليبيوف بأنه دمية في يد موسكو، فيما اصحرت سائحات البرلمان أكثر من ١٥ ساعة.

لكن مطاليبيوف تصمد باستمالة المناطقي التي فقدها الأذربيجانيين لصالح الأرمن. ومن المقرر أن يبحث النواب مجموعة من الإجراءات عند

استئناف المناقشات تشمل حل البرلمان وإعلان حالة الطوارئ وتمتية للمقاتلين

وقد فشلت كل الساعي الفيلوسوفية لانهاء الصراع الذي لقي فيه لائنا شخص مصرعهم خلال أربع سنوات، على الرغم من أن مطاليبيوف ورئيس أرمينيا أيلفون ثير بتروسيان أعربا عن استعدادهما للتفاوض

ويقول الرئيس الأرميني أنه يذيد لقتراح كازاخستان بإرسال قوة لحفظ السلام إلى ناغورني كاراباخ

واحتدم القتال في الأقليم الذي تسكنه أغلبية أرمينية ويخضع لحكم لأذربيجان منذ نحو ٧٠ عاما وقالت وكالة «تاس» للأنباء، أن نحو عشرة أشخاص لقوا مصرعهم في قرية سيكافنت الأذربيجانية عندما تعرضت لهجوم أرميني.

وأضافت أن ١١ شخصا قتلوا في هجوم ناغورني كاراباخ على قرية كازانشي. لكن راديو موسكو قال أنه تم وقف تقدم القوات الأذربيجانية، وأن جانبها منها رد إلى (الجدام) خارج الأقليم مباشرة.

ولشأن أن آخر وصحة من القوات للجيش الأحمر في ناغورني كاراباخ اتحت انسحابها من الأقليم، وتخلت في الأقليم قوات أرسلت إليه للتصديق بعملية الانسحاب فيما يبدو

والى ذلك دعا الرئيس الأرميني أيلفون ثير بتروسيان أمس في نداء، وزعم جهازه الاعلامي في برلمان في عقد اجتماع فوري لمجلس رؤساء دول المجموعة للاستقالة ليحتل التزام حول ناغورني كاراباخ

وقال أن في تأخير أمر خطير وقد يتوقع شعبا جدد ولشأن بمساعي الوساطة الأخيرة التي قام بها الرئيسسان قروسي بوريص ياتسين وكازاخستاني نور سلطان نزارباييف.

وكان ياتسين دعا أمس الأول الطرفين إلى الحوار، بينما اقترح نزارباييف خطة من أربع نقاط تنص خاصة على إنشاء قوة تدخل تابعة لمجموعة الدول المستقلة ووقف عملية تشكيل جيوش وطنية بصورة مؤقتة

وقال بتروسيان في ندائه نعتقد أن مهمة الوساطة الدولية التي تقوم بها روسيا وكازاخستان لم تستطع بمد وتعلم روسيا وكازاخستان دور وساطة في النزاع بين الأذربيجانيين والأرمن في ناغورني كاراباخ منذ سبتمبر (أيلول) الماضي

المصدر : (الدنكية)



التاريخ : ٧ مارس ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

هجوم اذربيجاني شامل على قره باخ

تتمة للصفحة الاولى

من جهة اخرى المات تقارير اذربيجانية ان الارمن يتهاون لاحتياح بلدي
شوشة ولاتشين اللذين تقعان في قره باخ ويشكل الازربيجانيون غالبية سكانهما.

تركي

وتنعكس احداث القوقاز مباشرة على الوضع الداخلي لتركيا اذ يعارض
اوزال ويلماظ ضغوطا على الحكومة لاتتجاه خطموال بقوة للازربيجانيين.
بينما كان ديميريل صرح بان اي تاييد تركي علني للازربيجانيين المسلمين
سيمدح الشرب الى تاييد الارمن المسيحيين الذين يقولون انهم كانوا ضحايا
مذابح تركية لكانتهم عام ١٩١٥.

وقال يلماظ ان على الحكومة ارسال قوات الى حدود ارمينيا لتكيد حق اتفاقية
على القسائل الدائر في القوقاز. وأشار اوزال الازيماء الى غضب الأتراك من
«الغتلان» التي قال ان الارمن ارتكبوها ضد مسنين اذربيجانيين مما يحتم على
بلادهم ان تبيث في خياراتها لممارسة ضغوط على الارمن. وأضاف «هذه حاجة
الى تفويك الارمن قليلا».



المصدر : الأهرام - رام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٧ - ٢٠ - ١٩٩٢

استقالة رئيس أذربيجان بعد تحميله مسؤولية هزائم قواته احتمالات متزايدة لتصاعد المواجهة في ناجورنو كاراباخ

موسكو - وكالات الأنباء - قدم رئيس أذربيجان عياض مطالبينوف أمس استقالته من منصبه وذلك بعد يومين من الضغوط المستمرة شدة للتصديقات بين أذربيجان وأرمينيا في إقليم ناجورنو كاراباخ المتنازع عليه ومزمنة قوات أذربيجان في العديد من المعارك القاسية .

الأذربيجاني سابقا قد انتخب رئيسا للدولة في سبتمبر الماضي بأقلية ساحقة ولكن شعبيته تراجعت مؤخرا بعد تصاعد القتال في إقليم ناجورنو كاراباخ خلال الأسبوع الماضي . حيث وجهت باكو اتهامات إلى أرمينيا بالقيام بمذابح ضد المواطنين الأذربيجان والذين يبلغون الأربعة في الألاف .

ويرى مراقبون أن استقالة مطالبينوف ستفتح الطريق أمام تصعيد القتال لأن مطالبينوف كان يعتبر مصمرا محظوظا في مواجهة التهاطل المتشدد في البرلمان والذي يدعو لتصعيد المواجهة مع أرمينيا .

وكان برلمان أذربيجان قد اجتمع منذ يوم الخميس في جلسة طارئة لبحث تطورات الموقف بينما خرج آلاف المواطنين في مظاهرات أمام مبنى البرلمان يطالبون الرئيس مطالبينوف بالاستقالة . وكانت المعارضة في أذربيجان قد طالبت الرئيس مطالبينوف بتصعيد القتال ضد القوات الأرمينية في ناجورنو كاراباخ . واتهمه بالفشل في حسم الموقف وحصلته مسئولية الهزائم في سلسلة القتال . وقد ذكر مطالبينوف في بيان استقالته إلى البرلمان أنه لا يريد لرافة مهاء شعبه . وأنه قد قرر استقيل . وكان مطالبينوف رئيس الحزب الشيوعي



المصدر : : رام

التاريخ : ٢ مارس ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

إيران .. وجمهوريات آسيا الإسلامية

قام على أكبر ولاياتي وأثير خارجية إيران في الأيام القليلة الماضية ببوله وساحة بين جمهوريتي أرمينيا وأذربيجان وذلك بهدف حل النزاع المسلح النشوب بين الجمهوريتين على القيم ناجورنو - كاراباخ الواقع داخل جمهورية أذربيجان وتسكنه أغلبية أرمينية .

ويعكس هذا التحرك الاهتمام البالغ الذي توليه إيران بجمهوريات آسيا الإسلامية وقد تجل اهتمامها بهذه الدول انطلاقاً من وحدة الدين والجوار الجغرافي علاوة على أن بعضها من هذه الجمهوريات كان يقلع جزءاً من إيران في يوم من الأيام . وقد انعكس التحرك الإيراني السريع في الاهتمام بهذه الجمهوريات في سلسلة من الاتصالات والمصادقات الاقتصادية والتجارية والعلمية التي أبرمتها إيران مع الجمهوريات الإسلامية علاوة على تشجيع خمس جمهوريات منها إلى منظمة للتعاون الاقتصادي التي تضم باكستان وتركيا وإيران .

ويقال إن جولة ولاياتي في أرمينيا وأذربيجان هي استمرار لهذا التوجه وتعكس اهتمام إيران الكبير بالنزاع النشوب على حدودها بين الجمهوريتين بسبب القيم ناجورنو - كاراباخ . وتحاول إيران بشقي السيل أن تجنب اندلاع نزاع مسلح على حدودها فعلاوة على مقلات عدم الاستقرار الأمني فقد تجد إيران نفسها مضطرة إلى تبني مواقف مؤيدة لجمهورية أذربيجان الإسلامية المجاورة لها ضد أرمينيا . وهو موقف قد يثير عليها الغضب . ونفس الموقف تميزه تركيا التي تجاور أرمينيا في جنوبها . ومن هنا فإن إيران تحاول أن تقيم علاقات مع جمهوريات آسيا الإسلامية ولكن من باب التنازل السطحي وليس من قبل الدخول في حروب مسلحة !!



المصدر : : (التاريخية)

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٧ مارس ١٩٩٢

رفسنجاني يعرب عن ارتياحه لحصول الثورة الإسلامية

■ طهران - أ ف ب - أعرب الرئيس الإيراني علي أكبر هاشمي رفسنجاني أمس الجمعة عن ارتياحه لحصول الثورة الإسلامية العام الماضي، وخصوصاً في ما يتعلق بتحرير الجمهوريات الإسلامية في الاتحاد السوفياتي السابق. وقال في خطبة الجمعة التي جرت تحت الطلح أن إيران مسار بامتيازها، ووضع مشاريع طويلة المدى بسبب الأحداث التي وقعت حولها في المنطقة، وأضاف أن العلاقات بين إيران وجيرانها أصبحت أكثر منطقية ومقبولة ولم تعد هناك تهديدات على حدودنا الجائرة. وأضاف الرئيس الإيراني أن انهيار الماركسية الذي تعتبره مرتبطاً بالثورة الإسلامية وتحرير ما بين ٧٠ و ٨٠ مليون مسلم وولادة جمهوريات إسلامية عدة في الاتحاد السوفياتي السابق هي من بين عوامل نجاح الثورة الإسلامية خلال العام الماضي.

العرب والتنافس على جمهوريات الكومنولث الاسلامية

على الدول العربية انتهاج استراتيجيتين
ازاء تلك الجمهوريات.. الأولى تعظم المزايا
الثقافية والروحية ممزوجة بالمصالح الاقتصادية
والثانية تركز على تبادل المنافع

بقينا للأحداث ومعرفة بما يمكن أن
نسميه بالعوامل الحاكمة في هذا
الوضع، ونستطيع أن نشير في هذا
المصدر إلى أربعة مداخل تبدو في مهمة
وعسيرة
للدخل الأول وهو البحث في طبيعة
العلاقة الرافعة والمستقبلية بين المركز
وبين الأطراف. وللازكز هنا هو روسيا
الاتحادية، والأخرى هنا هو روسيا
الجمهوريات المستقلة والمقرض في
هذا المصدر أن علاقة روسيا الاتحادية
في المستقبل مع باقي الجمهوريات
لستقل أن تكون على الوتيرة السابقة
نفسها في ظل الاتحاد السوفياتي
السابق. وإذا كان من الصعب ذلك
من جهة المضي، فإنه من الصعب
أيضا قبولها. وهذا على المستقبل
القريب، والمقرض هنا - نظريا في الأول
- أن الأطراف الجديدة لن تأخذ بالهيمنة
الروسية على إطلاخها، وإن شأه مساحة

يرى البعض، وبين مستقبل العلاقات
العربية والفضايا العربية بشكل عام
اقتصاديا وسياسيا. وأهمية طرح تلك
القضية تنبع من عوامل عديدة، منها
على سبيل المثال محاولة معرفة أو تبين
أثر التفكك السوفياتي على المصالح
العربية القائمة بالفعل أو المحتملة في
فسوه حقائق الوضع الجديد، وكيف
يمكن للعرب مواجهة الآثار السلبية
المحتملة، وما هو دورهم في إعادة
صياغة علاقاتهم مع الأطراف الجديدة.
أو ما بات يعرف بالجمهوريات المستقلة
سواء المعروفة بالإسلامية في وسطاسيا
أو في منطقة البلقان والبحر الأسود.
وثمة ضرورات سياسية تفرض نفسها
للمبحث الجاد في هذا الموضوع خاصة
على ضوء ما يمسى الآن بالتحالف
الإيراني التركي على الجمهوريات
الإسلامية، والذي يلحق بشأه الجديد
من المصالح العربية على الصعيد الثقافي
والديني والاقتصادية والسياسية.
القضية على إجمالها تمنى الإجابة
عن تساؤل مفاده كيف يمكن للأطراف
العربية أن توكب تلك التغيرات، وكيف
لها أن تبادر - ووفق أي صيغة - للتفاعل
مع الواقع والأحداث الجارية. والمسألة
في واقع الأمر تفرض ألا توصفها

سبيل الانهيار السوفياتي وإثارة
حدثا خصبيا للمسايرة والمفكرين في
أماكن عديدة من العالم، وستظل خبرة
تلكه وما نتج عنها من تفاعلات وتنازع
محورا لدراسات وأراء واستنتاجات غير
مستبقة في التاريخ المعاصر. ومثل هذه
التقدمات ليست نابعة من فراغ ولكنها
تستند إلى واقع ملموس وهي تشاهد
تطورات كل يوم، بل أحيانا كل ساعة.
ونحضر هنا وقائع الجدالات الفكرية
والسياسية التي تضمنتها ندوة كبيرة
عقدت بالقاهرة أخيرا على مدى يومين
كاملين، نظمها مركز الدراسات
السياسية والاستراتيجية بالأفلام حول
انهيار الاتحاد السوفياتي وتأثيراته على
الوطن العربي. وثمة أجزاء من الندوة
أثارت الكثير من الحوار والاختلاف، ولا
سيما ما تعرض إلى أسباب وعوامل
التفكك السوفياتي، وهل هي أسباب
تتصل بالنظرية وحدها أم النظرية وحده
أم الأمرين معا، وليس للفرض هنا هو
عرض الوقائع الخاصة بالحوارات أو
الأوراق العلمية التي قدمت، على الرغم
من أهميتها الكبيرة، ولكن الغرض هو
طرح إحدى القضايا التي استحوذت
على جزء كبير من اللداتخلات
والنداشات، وتعني بها العلاقة بين
محمل النتائج الثقافية عن الانهيار
السوفياتي، أو تلك صيغته القديمة كما



المصدر: صوت الكويت

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٢

المفازات اكتشاف أن ثمة فجوة لصالح الدلائل العربية الرئيسية، وأن تلك الفجوة يمكن أن تمثل حزمة نسبية وإطاراً لفرض أوسع من العلاقات التبادلية الاقتصادية وسياسياً وفيما أما القيود فهناك الواقع العربي الذي يشهد قدوماً من الانقسام والذي لا يسمح بإنشاد أي بارقة جماعية فضلاً خلال منظمة العربية الجامعة فضلاً عن الدور الإسرائيلي للعدم من قبل الولايات المتحدة والذي يحاول أن يحد من أي تغيرات أو توجهات إيجابية من قبل تلك الجمهوريات إزاء القضايا العربية الأكثر بروزاً.

ومن القيود أيضاً أن الجمهوريات المستقلة لا تتوافق لها بعد الرؤية الكلية في الإطار الدولي، فضلاً عن أنها الآن تواجه بتشجيع بناء الدولة بكل ما يحتاجه ذلك من تركيز على الأمور الداخلية، وفتح الأبواب أمام جميع المساعدات الفنية والاقتصادية من دول

هذه المدخل لا يكفي وحده، بل هي جميعاً تشكل حواجز مختلفة للموضوع نفسه، ويكمل بعضها بعضاً إن النظرة الدقيقة تكشف أن هناك عوامل يمكن أن تساعد على دفع العلاقات العربية مع تلك الجمهوريات وبالمثل هناك ثوبور تعدد من ذلك فهي بجانب الفرص يمكن توظيف موجم الشروط الدولية القائمة على تلك الجمهوريات توظيفاً إيجابياً لصالح علاقات عربية قوية معها. ومن المعروف أن تلك الشروط الدولية تتحدد في الالتزام بالديمقراطية وحقوق الإنسان والالتزام بسك القانون وتطوير العلاقات مع العرب وعدم المساهمة في النشاط الدولي وهو ما يشير في الواقع فرصاً أمام العديد من الدول العربية مثل مصر والكويت والسعودية ودول الخليج الأخرى وإلى حد ما سورية لتتبع علاقات قوية مع تلك الجمهوريات المستقلة.

من الاختلاف الأخرى من الاتفاق ستكون واردة الحدوث في المستقبل ويؤثر التساؤل أين موضع العرب وقضاياهم من هذه المساحة التوقعة من الاختلاف، وعلى أي لمس مستقبلهم الأطراف علاقاتها ومواقفها إزاء القضايا العربية.

المدخل الثاني والذي لا يقل أهمية هو ضرورة التمييز بين ثلاثة أنواع من الجمهوريات السوفياتية المستقلة النوع الأول روسيا في حد ذاتها، التي ورثت الشق الأكبر من التزامات وأعباء الكيان السوفياتي السابق، والتي يمكن الحديث عن أسس استمرارية ثابته تحكم حركتها إزاء مجال المنطقة العربية، أما النوع الثاني فهو الجمهوريات السلافية وذات الأصول الأوروبية، ويتخفى بها جمهوريات البلقان وكلاً من روسيا البيضاء، وأوكرانيا، ثم أخيراً النوع الثالث وتعني به جمهوريات وسط آسيا المشهورة بالجمهوريات الإسلامية.

بقلم: حسن أبو طالب

والطبع فإن هذا التمييز يعني ضمناً أن لكل منها أولويات مختلفة. وأن لكل منها ثقلها ثقافياً وحضارياً خاصاً بها، والمهم هو معرفة كيفية توظيف مثل تلك الخصائص الموضوعية لصالح العلاقات العربية في المستقبل.

المدخل الثالث وهو الخاص بفتحنا نحن العرب والعلاقات المطلوبة مع كل من هذه الجمهوريات المستقلة في المستقبل. ويبدو لي أن تعقيد هذا الفهم العربي على المستويين الفردي والجماعي يات مطلوباً بشدة في ظل التطورات الجارية أكثر من أي وقت مضى.

المدخل الرابع والأخير وهو التعرف الدقيق على رؤية تلك الأطراف المستقلة لعلاقاتها معنا نحن العرب. ووفق أي موقع. في قائمة أولوياتها. تتسع تلك الأطراف علاقاتها العربية، ووفق أي مجال، وعلى وجه العموم فإن أي من

العالم دين استثناء. ومن هنا فليس من المنطوق أن تشكل تلك الجمهوريات مواقف إيجابية إزاء القضايا العربية باثمة وسياسة تشل من قبل الأطراف العربية.

ومن القيود أيضاً العوامل الجغرافية الموزعة باعتبارات عرقية وتاريخية، التي تصب إجمالاً لصالح كل من إيران وتركيا، ويبرر ذلك بعض دعوات بدت في جورجيا للارتباط ببلقان، وهناك دعوات أخرى بدت في جمهوريات مثل أذربيجان وأوزبكستان وقزغيزيا وطاجيكستان. والتي عرفت استعدادات مع تركيا في للمضي قدامها إيجاباً، الفكرة التركية، أي توحيد جميع السكان ذوي الأصل التركي، وهو ما رفضه تركيا لاعتبارات سياسية محضة. وبالطبع لم يطرأ أحد من تلك الجمهوريات أو غيرها إلى علاقات مع الدول العربية اعتماداً على الروابط التاريخية أو الدينية. ويبدو اعتماد غالبية تلك الجمهوريات بالعلاقات العربية من زاوية الحصول على مساعدات اقتصادية أو في إطار تنشيط عمل الهيئات الإسلامية والدينية بها على وجه العموم.

وهناك أيضاً الروابط الثقافية والدينية ولا سيما في الجمهوريات الإسلامية السنت، التي يمكن توظيفها في الإطار نفسه. ويبدو في هذا الصدد أن فكرة النموذج الذي يمكن أن تنفذه العديد من الدول العربية أفك الجمهوريات في الإطاريخ الداخلي والخارجي تعد عاملاً إيجابياً والنموذج الذي نعتني في هذا الصدد هو الدولة التي تحافظ على قيمها الدينية وتحقق لغداً من الانسجام مع مجال البيئة الدولية ويقوم نظمها السياسي الداخلي على أفكار من التعددية والديمقراطية، والإصلاح الاقتصادي القائم على فكرة التنوير.

وتمهلاً عامل ثالث يصعب في مسار الفرص وهو الخاص بتجاوب التطور الاجتماعي والاقتصادي بين عدد من الدول العربية الإسلامية والجمهوريات المستقلة. ويمكن من خلال بعض



في ظل تلك البيئة من القيود والفرص، يبدو من الضروري أمام الدول العربية انتهاز استراتيجيتين مختلفتين إزاء تلك الجمهوريات الأولى تقوم على تعظيم المزايا الثقافية والروحية معزجة بالصالح الاقتصادي الملموسة وتقديم الخبرات والمعنات الفنية، بحيث توجه إلى الجمهوريات الإسلامية في وسط آسيا. أما الثانية فهي استراتيجية تبادل المصالح التي توجه إلى الجمهوريات الكبيرة نسبيا والغنية بالموارد الطبيعية ومن بينها روسيا ذاتها وأوكرانيا وروسيا البيضاء، وبالقوى الجمهوريات ذات الأصول الأوروبية، وهي أي من الاستراتيجيتين فإن مداخل التنشيط الاقتصادي القائمة على إدراك قوى بطبيعة المصدر هي الأهم، وهي الأكثر فاعلية على تسج علاقات عربية قوية مع تلك الجمهوريات المستقلة حديثا، وتدل الخبرة المكتسبة من علاقات إيران مع كل من روسيا وأوكرانيا في مجالات بيع السلاح ومناقشة إمدادات النفط والحصول على معدات والات الحديثة، تدل على أن صيغة تبادل المصالح تجد تفضيلا واسعا لدى تلك الجمهوريات. وهي صيغة يقدر ما تحتاج إلى موارد تتوافر في معظمها لدى الدول العربية، فهي تحتاج إلى سياسة نشطة وديناميكية.

مصرع ٢٠٠ من الأرمن في هجوم عنيف لقوات أذربيجان في ناجورنو كاراباخ

يريفان - يلكو - وكالات الأنباء :
مخططاً لا يقل عن مائتي أرمني
قتل في هجوم عنيف قادت به القوات
الأذربيجانية على الأرمن في إقليم
ناجورنو كاراباخ ، الذي يتنازع عليه
كل من أرمينيا وأذربيجان .

أعلنت تلك وزارة الدفاع الأرمينية
أمس . وأضاف فلاديمير ساركيسيان
وزير الدفاع الأرميني أن القتلى
الشأري لأنزال جاري حول مدينة
أسكران ، بعد قيام عدة آلاف من
القوات الأذربيجانية بتحصنها في المباني
من طراز تسى - ٧٢ المتقدمة
والسيارات المدرعة بالاندفاع إلى
القديم من مدينة ، إعدام ، الواقعة
على الحدود الأذربيجانية مع لناجورنو
كاراباخ

وقد قتل أكثر من مائة مقاتل أرمني
لدفاعاً عن مدينة ، أسكران ، كما قتل
عدد مماثل في إقليم ، ماريا كيرت .
شمال الإقليم الذي تسيطر عليه
أرمينية ويقيم داخل أراضي أذربيجان .

ويحاول مراقبون سياسيون أن
الصراع يهدد بالتصاعد بين الجانبين
بعد استقالة أيار مطكوبوف رئيس
جمهورية أذربيجان الذي اتهمته
السلطة القومية المتشددة بالتدخل
إمام الأرمن وحملته مشيئة الزعيم
التي متى بها الأذربيجانيين في الماضي
إمام الأرمن .



أيار مطكوبوف رئيس
أذربيجان . أشار في النهاية إلى
تقديم استقالته في ظل الضغوط
الشعبية التي تعرض لها باعتباره
المسؤول عن هزيمة قواته في
صراعها ضد أرمينيا حول إقليم
ناجورنو كاراباخ
صورة للأخبار من أ. ب.



المصر : الجريدة

للتشريع والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : أكتوبر ١٩٩٢

مشارك دموية في ناجورنو كاراباخ ٢٠٠ من الأرمن في هجوم أذربيجان الجيش السوفيتي في مولدايا



المصدر : **الصحف**

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات : **التاريخ** ٨ مارس ١٩٩٢

أورفان باكور وكالات الأنباء
لدى ٢٠٠ من الأرمن على الأقل مصرعهم خلال هجوم عنيف قامت به قوات الأرمينيون في إقليم ناغورنو كاراباخ
المتنازع عليه .
أكد وزير دفاع أرمينيا أن المعارك الضيقة مازالت مستمرة منذ أسس الأول حول مدينة إسكراخان .. بعد أن قام الآلاف
من جنود الأرمينيون بتسليمهم دبابات تي ٧٢ والعربات المدرعة بالتفكك نحو ناغورنو كاراباخ .

جيش تحت الحصار

وفي مودافيا قام جمع كبير من
السكان الروس بمحصرة مقر قيادة
الجيش السوفييتي ال ١٤ السابق ..
وهم يطالبون الضباط بتأييد مطالبهم
في مواجهة الاغلبية المولدافية .
الذات الإبقاء أن السكان الروس
حدثوا القامصة الجنرال يوز
تسكتشوف بشكل فعلى في منزله
بمدينة نراسبول حتى ساعة مبكرة
من صباح أمس وقد تمهد الجنرال
بقائه قوته بعيدا عن الصراع للفرار
هناك .

كما قام سكان مودافيا الروس
بمحاصرة مصكرات الجيش في المدن
الأخرى في مودافيا .. ووجهوا
القوات لضباط بشروطه
وحدثتهم ضد الاغلبية المولدافية عبر
المنطقة الواقعة على نهر دنيستر .

أفادت الأنباء انه تم رفض هذه
الطلبات .. وتم الأراج عن لضباط
المحاصرين في ساعة مبكرة من
صباح أمس وأن المفاوضات تجري
بين الجانبين .

يذكر أن سكان منطقة «دنيستر»
أعلنوا الجمهورية من جانب واحد ..
وطالبون بالانضمام لأرمينيا .

ولقد وزير دفاع أرمينيا أن قوات
الأرمينيون أصبحت على بعد ٢ كيلو
متر من إسكراخان .. وإنها حاولت
صباح أمس أن تقوم بهجوم جديد على
المدينة .
وقال أيضا أن قوات الأرمينيون
دمرت في الطريق ثلاثا من القناري التي
يقيم فيها الأرمن .. كما تعرضت ثلاث
قوى أخرى للحمل ماردا كيرت .

كانت الأرمينيون قد اتهمت أرمينيا
بارتكاب مذبحه راح ضحيتها ألفا من
سكان الأرمينيون . وكان رئيس
الأرمينيون مطلوبوف قد اضطر
للاستقالة تحت ضغوط الانتقادات
البرلمانية الهائلة التي تعرض لها لهذا
السبب .

وقال مطلوبوف محاولا الترس
للجند الأرمينيون انه سيعمل على
التوصل إلى تسوية سلمية مع أرمينيا
من ناحية أخرى أكد الرئيس التركي
أوزال أن تركيا سوف تطلق للمياه
الوحيد لصناعات أرمينيا على البحر
الأسود ولكنه تزايد شعور الأتراك
بضرورة مسئلة الأرمينيون لإسباب
دينية وثقافية .

أوضح وزير دفاع أرمينيا أن مسألة
من المقاتلين الأرمن لقوا مصرعهم
داخل المدينة في حين لقي مائة
لغزون مصرعهم في «مباردا كيرت»
شمال كاراباخ .. وانتار وزير الدفاع
الأرمني أن الموقف هناك صعب
للفاية .. ويذكر أن الأرمن ليست لديهم
دبابات أو أسلحة ثقيلة .

أفادت الأنباء أن هذه المعارك
الجديدة التي لم تكن عليها الأرمينيون
تشير إلى تصاعد القتال في ناغورنو
كاراباخ التي تقيم فيها أغلبية من
الأرمن تحت إدارة الأرمينيون منذ عام
١٩٩٢



المصدر: العالم الجديد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ٨ مارس ١٩٩٢

تحليل إخباري: القوقاز يشتعل

انصرام مع القواعد التي شهدت النزاعات القومية في كل
البريستويكا بعد تلك الروايات والأمعاء بين شعوب
وقوميات الاتحاد السوفيتي السابق.

ومطلحة ناجورنو كاراباخ، كاراباخ الجبلية هي
مطلحة متحدة بالحكم الذاتي في إطار جمهورية
الديريجان. لكن الألبانية الكبرى من سكانها من الأرمن.
وقد أصبحت ثابتة للديريجان منذ أكثر من سبعين عاماً
ووصل بيننا وبين لومينا فريد عرفت كل من عشرة
كبار مزارع من الأرمن الجبلية القوية الأمر الذي يجعل
تسرب السلاح إليها أمراً مستوراً بالذات.

ونظراً للقرارة التي انضم بها الصراع لقد فشلت كل
محاولات الوساطة بين أطرافه حتى الآن، والأرجح أنها
ستقبل في المستقبل القريب.

ويمكن التحدث الكثير في هذا الصراع إلى صلاوة على
كونه بين قوميتين كانتا متمازجتين تاريخياً يقع في منطقة
مكتوبة من أحياسان من القوميات الصغيرة المتناحرة
والتي لدى أهلها إحصائيات بخصوص الأراضي والحدود
تجاه بعضها البعض ويساعد القتل للاجتماعي والقتال
على كسب أي صراع شرارة جديدة.

والأكثر من ذلك أن القومية الإثنية من جانب روسيا
وكازاخستان وإيران وتركيا قد فشلت حتى الآن في حل
الصراع، فاقبل تدخل الأمم المتحدة قد أصبح مطلوباً حتى
لا تتحول منطقة القوقاز كلها إلى بحر من القمار.

د. محمد فراج

تصاعدت الأحداث بسرعة شديدة في منطقة ناجورنو
كاراباخ منذرة بالتصعيد إلى حرب شاملة بين الديريجان
وآرمينيا.

ويأتي هذا التطور بعد أن أجبرت المعارضة الرئيس ميخايل
مطاليفوف على تقديم استقالته متهماً بإساءة بالترافق في الدفاع
عن ناجورنو كاراباخ ولجعت المعارضة في حشد مظاهرات
شخصية حاصرت مبنى البرلمان أثناء انعاده مما اضطر
مطاليفوف إلى إعلان استقالته حرصاً على عدم إزاحة القمار
وكان قد انتخب رئيساً للديريجان والمليوية ساحلة في سبتمبر
الماضي.

ولدت استقالة مطاليفوف وقته يوم واحدة البرلمان لهذا
كراكوا إلى سيطرة الائتلاف المتشدد في الديريجان على
السلطة. وكان لتدور هذا الائتلاف قد تزايد بسرعة بعد اتمام
المقاتلين الأرمن على ارتكاب مذبحة ضد الديريجانيين من
سكان يافس شوجال، وشوجال على واجانب، ويؤسره
الديريجانيون إنه قد راجح شبيبها أكثر من ألف الديريجانين.
كما تصاعدت مذبحة المصعد لروسيا بعد اتهام
الديريجانيين للفرات الروسية ومن وفاة تولى الكرمنزوات
الرابطة في مدينة ستيانكاكوت مكان كدري، علمية الاقليم
بأنها تتدخل في القتال لصالح الأرمن وتحمي بالأسلحة
لذلك طالبت الديريجان بانسحاب هذه القوات. واحتجت
آرمينيا على انسحاب القوات باعتبار أنها كانت تمثل حماية
لسكان الأرمن ضد هجمات الفرات الأديريجانية وحاول
الأرمن بالفعل تعطيل انسحاب القوات لكنهم فشلوا في ذلك.
وكانت مشكلة ناجورنو كاراباخ قد تدهورت منذ لريمة



المصدر: ...

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ...

أب - ١٩٩٢

بصرع ٢٠٠ أرضي في هجوم نابل لأذربيجان على ناجورنو كاراباخ معارك بالبنبايات والأسلحة الثقيلة والوقف ينذر بحرب شاملة

موسكو - وكالات الأنباء - أعلنت حكومة أرمينيا أمس أن ٢٠٠ من الأرمن لقوا مصرهم في هجوم شامل شنته القوات الأذربيجانية على مواقع الأرمن في إقليم ناجورنو كاراباخ المختلزع عليه بين الدولتين .

وأشار الوزير الأرمني إلى أن الموقف في غابة الشغورة بالاقليم وقال أن القوات الأذربيجانية تستخدم الدبابات والأسلحة الثقيلة مما يثير بحرب شاملة .
وقد روت أثناء هذا الهجوم ، الذي لم تزكه أذربيجان ، بعد وقت قليل من استنفا حيز مطلقبول رئيس الأذربيجان من منصبه بعد تعرضه لضغوط شديدة في أغلب مزينة قوات أذربيجان في عديد من المعارك أمام قوات الأرمن .

يصرح فلزجين سرغسيان وزير دفاع أرمينيا بأن القتال العنيف والكثيف مازال يدور في مدينة ، عسكران ، بالاقليم بعد أن قام الآلاف من قوات الأذربيجان بدعهم دبابات تي - ٧٢ والمرويات المدرعة بالقتام لراحي ناجورنو كاراباخ .
وقال أن ١٠٠ من المقاتلين الأرمن قتلوا في القتال الدائر في عسكران في القوات الذي لى ١٠٠ قتال الحرون مصرهم في القتال الدائر بمدينة مارداكير .

Biblioteca Mexicana



0304854